تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج

العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء السادس والخمسون

اول حديث ١٢١٥٩ / اول ترجمة ٦٤٥٩
اخر حديث ١٢٣٨٨ / اخر ترجمة ٦٦٧٦

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

حرف الذّال: في أسماء آبائهم

٦٤٥٩- محمد بن ذكوان

من أهل دمشق.

روى عن سعيد بن مَسلمة بن هشام بن عبد الملك، وعراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرّي.

روى عنه: أحمد بن زَنجويه بن موسى، وسُليمان بن أيوب بن حَذلم الأسدي.

أَخْبَرَنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو الحُسين ابن النقور، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، حدثنا ابن زنجويه، حدثني محمد بن ذكوان الدمشقي، حدثنا مسلمة بن هشام بن عبد الملك القرشي، عن الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء قوم إلى رسول اللهﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا ننبذ النبيذ ونشربه على غدائنا وعشائنا، فقال رسول اللهﷺ: «**انتبذوا، وكل مسكر حرام**» قالوا: يا رسول الله إنا نكسره بالماء، فقال: «**حرام ما أسكر كثيره**»[١٢١٥٩][(١)].

[قال ابن عساكر:]كذا في الأصل، والصواب: سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك، فإنه هو الذي يروي عن الأوزاعي، فأمّا أبوه مَسلمة بن هشام فهو قديم لم يدركه محمد بن ذكوان، ولم يعرف له عن الأوزاعي رواية، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنبأنا أبو سعد محمد ابن عبد الرَّحْمٰن، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا أبو عبد الله محمد بن المسيّب بن إسحاق الأرغياني -إملاء- سنة خمس وثلاثمائة، حدثنا سليمان بن أيوب الدمشقي، حدثنا محمد بن ذكوان، حدثنا عراك بن خالد، عن خالد الحذاء، عن عُثمان بن عطاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما عزّي رسول اللهﷺ بابنته رقية امرأة عُثمان قال: «**الحمد لله، دفن البنات من المكرمات**»[١٢١٦٠][(٢)].

[قال ابن عساكر:]كذا قال، وقد زاد فيه خالد الحذاء أو أسقط منه عطاء الخراساني والد عُثمان، وقد تقدم في ترجمة أحمد بن عبد الله بن ذكوان على الصواب.

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ح ٥٩٥٩.

(٢) المعجم الكبير: ٣٧٦/١١.

حرف الرّاء: في أسماء آبائهم

٦٤٦٠- محمد بن راشِد

أبو يحيىٰ - ويقال: أبو عبد الله - الخُزاعي

من أهل دمشق سكن البصرة.

روى عن مكحول، وليث بن أبي رُقية، وسليمان بن موسى، وعبدة بن أبي لُبابة، ويزيد بن يعفر، وعمران القصير، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعوف الأعرابي، وعمرو بن عبيد، وعبد الكريم ابن أبي المخارق، ويحيىٰ بن يحيىٰ الغسّاني، وداود بن الأسود، وسفيان الثوري، وأبي وهب عبيد الله بن عبيد الكَلاعي.

روى عنه: الثوري، وشعبة، وعبد الله بن المبارك المروزي، والوليد بن مسلم، وعبد الرزاق، ويحيىٰ بن سعيد، وابن مهدي، وأبو نُعَيم، وعارم، وموسى بن إسماعيل أبو سلمة، وأبو هاشم خالد بن يزيد السلمي والد محمود بن خالد، وشيبان بن فروخ، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وعبد الملك بن محمد الصنعاني، وأحمد بن خالد، ومحمد بن بكّار بن بلال، وعلي بن الجعد، وحسين بن إبراهيم بن إشكاب، وعبد الله بن معاوية الجُمحي، وبشر بن الوليد الكندي، وصَدَقة بن عبد الله السمين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو الحسين بن المظفّر، حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا شيبان، حدثنا محمد بن راشِد، عن عمران القصير، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن الملائكة تصلي على العبد ما دام في مصّلاه ما لم يُحدِثْ تقول: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه**»[١٢١٦١](١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا بشر بن الوليد الكندي، حدثنا محمد بن راشِد، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا ينبغي لأحد له مال يوصي فيه أن يبيت ليلتين إلّا وعنده وصيّته**»[١٢١٦٢](٢).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنبأنا إبراهيم ابن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا

ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٦٥/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٠٤/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٤٣/٧، وتاريخ بغداد: ٢٧١/٥، وميزان الاعتدال: ٥٤٣/٣، والوافي بالوفيات: ٦٨/٣، والتاريخ الكبير: ٨١/١/١، والجرح والتعديل: ٢٥٣/٧.

(١) الزهد: ٢١.

(٢) السنن الكبرى للنسائي: ١٠٠/٤ ح ٦٤٤٥ بتفاوت.

محمد ابن راشِد، حدثني سُليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ ردّ شهادة الخائن والخائنة، وذي الغِمر على أخيه، وردّ شهادة القانع[1] لأهل البيت، وأجاز بها لغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خَيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا محمد ابن أحمد بن محمد البابسيري، حدثنا أبو أمية الأحوص بن المُفضّل بن غسّان الغلابي، أنبأنا أبي المُفضّل بن غسان قال: قال يحيىٰ بن معين: ومحمد بن راشِد صاحب مكحول شامي نزل البصرة، خُزاعي.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال[2]: محمد بن راشِد الخُزاعي الشامي، سمع مكحولاً، وسليمان بن موسى، وابن عقيل، سمع منه أبو نعيم وعارم، وقال عبد الرزاق: ما رأت رجلاً في الحديث أورع منه، كنيته أبو يحيىٰ، كنّاه عارم.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الحسن الأبرقوهي، وأبو عبد الله بن عبد الملك -إذناً- قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن راشِد المكحولي الشامي الخُزاعي، أبو يحيىٰ، روى عن مكحول، وعبدة بن أبي لُبابة، وسليمان بن موسى، وابن عقيل، روى عنه سفيان الثوري، وعبد الرزاق، والوليد بن مسلم، ويحيىٰ بن سعيد، وعبد الرَّحْمٰن ابن مهدي، وأبو نُعَيم، وعارم، وأبو سلمةَ موسى بن إسماعيل، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي قال: سمعت مسلماً يقول: أبو يحيىٰ محمد بن راشِد الخُزاعي سمع مكحولاً، وسليمان ابن موسى، وابن عقيل، سمع منه عبد الرزاق، وأبو نُعيم، وعارم.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو يحيىٰ محمد بن راشِد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم بن الصوّاف، أنبأنا أبو بَكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو يحيىٰ محمد بن راشِد الخُزاعي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنبأنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا سليم بن أيوب، أنبأنا طاهر بن

---

(١) القانع: الخادم والتابع تردّ شهادته للتهمة بجلب النفع إلى نفسه. والقانع في الأصل: السائل. (النهاية لابن الأثير).

(٢) التاريخ الكبير: ٨١/١/١.

محمد بن سليمان، حدثنا علي بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت القاضي أبا عبد الله المقدمي يقول: محمد بن راشِد صاحب مكحول، يُكنّى أبا عبد الله.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه قال: أنبأنا أبو أحمد الحاكم، قال: أبو يحيىٰ محمد بن راشِد الخُزاعي الشامي الدمشقي المكحولي، سمع مكحولاً أبا عبد الله الهذلي، وأبا أيوب سليمان بن موسى الدمشقي، روى عنه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو نعيم الفضل بن دُكين، وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، كنّاه لنا محمد بن سليمان، حدثنا محمد - يعني - ابن إسماعيل قال: كنيته أبو يحيىٰ، كنّاه عارم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: محمد بن راشِد أبو يحيىٰ الخُزاعي الشامي، من أهل دمشق، ويعرف بالمكحولي، سمع مكحولاً أبا عبد الله الهذلي، وسليمان بن موسى الدمشقي، وعبدة بن أبي لُبابة، روى عنه سفيان الثوري، وشعبة، ويحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرَّحْمٰن بن مهدي، وأبو نُعيم، وعبد الرزاق ابن همّام، والهيثم بن جميل، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وعلي بن الجعد، وكان قد انتقل إلى البصرة، فنزلها، وقدم بغداد وحدَّث بها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي[2]، حدثنا ابن أبي عصمة، حدثنا الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: سمع عبد الرزاق من محمد بن راشِد بصنعاء، قدم عليهم.

قال: وأنبأنا ابن عدي، حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري، حدثني عمرو قال: كان يحيىٰ وعبد الرَّحْمٰن يحدِّثان عن محمد بن راشِد.

قال: وأنبأنا ابن عدي قال: كتب إليَّ محمد بن الحسن، حدثنا عمرو بن علي، فذكر مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد، وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله، وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله قالوا: أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمّار، حدثني زيد بن أبي الزرقاء قال: سألت ابن المبارك عن محمد بن راشد فقال: **صدوق** اللسان.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا البرقاني، أنبأنا محمد بن عبد الله بن خَميرويه الهَرَوي، أنبأنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمّار: سألت زيد بن أبي الزرقاء عن محمد ابن راشد فقال: سألت عنه عبد الله بن المبارك فقال: **صدوق** اللسان، وأراه اتُّهم بالقدر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا ابن عدي، أنبأنا

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٧١/٥.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٠١/٦.

الحسن بن سفيان، حدثنا عبد العزيز بن سلام، حدثني أحمد بن ثابت أبو يحيىٰ قال: سُئل أحمد ابن حنبل عن محمد بن راشد فقال: **ثقة، ثقة**، وقال لنا عبد الرزاق: ما رأيت رجلاً في الحديث أورع منه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، حدثنا أبو علي بن المُذهِب، أنبأنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي: قال عبد الرزاق: ما رأيتُ أحداً أورع في الحديث من محمد بن راشد.

أَنْبَأَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا علي بن الحسن الربعي، أنبأنا أحمد بن عتبة، حدثنا الهروي، حدثنا محمد بن يحيىٰ بن عيسى الموصلي قال: قال أحمد بن حنبل: قال عبد الرزاق: ما رأيت أورع في الحديث منه، أو أشدّ توقّياً - يعني - محمد بن راشد.

أَخْبَرَنا أبو المفظّر بن القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عَمرو.

ح وأخبرنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الحافظ[1]، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: وسألته - يعني: أباه - عن محمد ابن راشد الذي يحدّث عن مكحول فقال: **ثقة**، وقال عبد الرزاق: ما رأيت أحداً أورع في الحديث منه - يعني - محمد بن راشد.

وقال أبو النضر: كنت أوصي شعبة بالرصافة، فمرّ محمد بن راشد فقال شعبة: ماكتبت عن هذا أما إنه **صدوق** ولكنه شيعي، أو قدري، شك أبي قال أبي: ابن المبارك حدَّث عنه، ووكيع، وابن مهدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة، أنبأنا ابن عدي[2]، حدثنا أحمد بن علي بن بحر، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، حدثنا يحيىٰ بن سعيد قال: محمد بن راشد صاحب مكحول الشامي، نزل البصرة، وكان شيعياً، قدرياً، **وليس بحديثه بأس**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: حدثنا [و] أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سألت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم قلت له: محمد بن راشد؟ قال: كان يذكر بالقدر، إلا أنه مستقيم الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٢٧١.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٦/٢٠١.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدَّثنا [و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهّاب القرشي - بأصبهان - أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أبو زرعة الدمشقي قال: قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: فما تقول في محمد ابن راشد؟ قال: **ثقة**، وقد كان يميل إلى هوى، قلت: فأين هو من سعيد بن بشير؟ فقدَّم سعيداً عليه.

قال أبو زرعة: وبلغني عن أبي مسهر أنه قيل له: كيف لم تكتب عن محمد بن راشد؟ قال: كان يرى الخروج على الأئمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا [و] أبو منصور، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا بشرى بن عبد الله الرومي، أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الراشدي، حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله - يعني - أحمد بن حنبل ذكر محمد بن راشد فقال: **لا بأس به** - يعني: في الحديث - قلت له: كان يقول بالقدر؟ فقال: كذا يقولون.

أَنْبَأَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن القاضي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة- . ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب قال: قال أحمد بن حنبل: محمد ابن راشد **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو منصور علي بن علي بن عُبيد الله، قالوا: أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا ابن حبابة، حدثنا البغوي، حدثني عباس.

ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح المؤذّن، أنبأنا أبو الحسن بن السقّا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: محمد بن راشد شامي، كان بالبصرة، وهو **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن علي السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي -إجازة- أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر التمّار قال: قال أبو داود السجستاني: محمد بن راشد من أهل دمشق، هرب إلى البصرة من القتل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدّثنا [و] أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب(١).

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، قالا: أنبأنا محمد بن علي الصالحي، أنبأنا محمد بن أحمد بن موسى البابسيري -بواسط- أنبأنا أبو أميّة الأحوص بن المُفضّل بن غسّان

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٧٢/٥.

الغَلابي [قال: قال أبي: يقولون محمد بن راشد أنه معتدل الحديث. قال يحيى ابن معين: هو شامي، دمشقي، خزاعي]، وهو ممن هرب من مروان ونزل العراق، فأقام بها حتى هلك أيام المهدي، وكان ممّن طلبه مروان بدم الوليد بن يزيد، وذلك أن أهل دمشق قتلوا الوليد - وزاد أبو البركات بهذا الإسناد في موضع آخَر: محمد بن راشد **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا[و] أبو منصور، أنبأنا الخطيب، أخبرني عبد الله بن يحيىٰ السكري، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلّابي قال: قال يحيىٰ بن معين: ومحمد بن راشد صاحب مكحول، شامي، نزل البصرة.

قال أبو زكريا: محمد بن راشد **ثقة**.

قال: وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا محمد بن العبّاس الخزاز، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين، وسأله أبو طالب عن محمد بن راشد الشامي، فقال: صالح كان بالبصرة، وقد دخل بغداد، وكان **ثقة**، صدوقاً.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد، عن أبي الحسين بن الطيوري، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه - قراءة - أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن الجُنيد قال: سُئل يحيىٰ بن معين عن محمد بن راشد، فقال: **لم يكن به بأس**، وكان يقول بالقدر.

أَنْبَأَنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، أنبأنا عبد العزيز الأزجي، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أحمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثني جدي، حدثنا عبد الله بن شعيب قال: قرأ علي يحيىٰ بن معين: محمد بن راشد **ثقة**.

قرأت على أبي الفضل السلامي، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، أنبأنا معاوية بن صالح، عن يحيىٰ ابن معين قال: محمد بن راشد، بصري، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجنّ، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: حدثنا [و] أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر بن مروان العطّار، حدثنا محمد بن عُثمان بن أبي شيبة قال: وسألت علياً - يعني: ابن المديني - عن محمد بن راشد، فقال: كان **ثقة**.

قال: وأخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي قال: محمد بن راشد الخزاعي، الشامي: **صدوق**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البسري، وأبو محمد، وأبو الغنائم ابنا أبي عُثمان، وأبو طاهر القصاري، قالوا: أنبأنا أبو عُمَر بن مهدي، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي قال: ومحمد بن راشد حمصي، **ثقة**، **صدوق**، كان يرى القدر.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد -إجازة- **ح قال:** وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عن محمد ابن راشد فقال: كان صدوقاً، حسن الحديث.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكتاني قال: قلت لأبي حاتم الرَّازي: ما تقول في محمد بن راشد صاحب مكحول؟ فقال: **صدوق** في الحديث.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدَّثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني عمي.

ح وأَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسن، وأبو منصور علي ابن علي، قالوا: أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا عمي، حدثنا سُليمان بن أحمد الواسطي قال: قلت لعبد الرَّحْمٰن بن مهدي: سمعتك تحدّث عن رجل أصحابنا يكرهون الحديث عنه؟ قال: من هو؟ قلت: محمد بن راشد الدمشقي، قال: ولِمَ؟ قلت: كان قدرياً، فغضب وقال: ما يضرّه، وفي حديث ابن حبابة: أسمعتك تحدث.

[قال ابن عساكر:] وهو وهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن الدخيل، حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي[1]، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي قال: قال أبو النضر: كنت أوصي شعبة بالرصافة فدخل محمد بن راشد فقال شعبة: ما كتبت عنه أما انه **صدوق**، ولكنه شيعي أو قدري.

قال: وأنبأنا أبو جعفر، حدثنا محمد بن إسماعيل، أنبأنا الحسن بن علي، حدثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم قال: قال لي شعبة: أين كنت، أو من أين جئت؟ قلت: من عند محمد بن راشد، قال: شيعي قدري.

قال: وحدثنا محمد بن عمرو العُقيلي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمود بن غيلان قال: سمعت أبا النضر.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحُسين، وأبو الحسن بن أبي العبّاس، قالا: حدثنا [و] أبو منصور ابن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[2]، أنبأنا محمد بن الحسين الأزرق، أنبأنا دعلج بن أحمد، أنبأنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا علي بن سعيد العلّاف قال: سمعت أبا النضر يقول: كنت عند باب الرصافة، فسلّم عليّ شعبة، فمرّ محمد بن راشد الخُزاعي فقال لي: كتبت عن هذا شيئاً؟ قلت: نعم، حديث كذا وكذا، فقال: لا تكتب عنه فإنه معتزلي خشبي رافضي.

---

(١) الضعفاء الكبير: ٤/٦٦.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٢٧١ - ٢٧٢.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم وأبو الحسن، قالا: حدثنا [و] أبو منصور، أنبأنا الخطيب، أنبأنا محمد بن الحسين القطان، أنبأنا عُثمان بن أحمد الدقّاق، حدثنا سهل بن أحمد الواسطي، حدثنا عمرو بن علي قال: كان محمد بن راشد صاحب مكحول يذهب إلى القدر.

أَنْبَأَنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا علي بن الحسن بن علي الربعي، حدثنا أبو العباس أحمد بن عتبة، حدثنا الهروي، حدثنا يزيد بن عبد الصمد قال: سمعت أبا مسهر يقول: لم يكن محمد بن راشد **ثقة**، وكان يصحّف في الحديث.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز [الكتاني].

ح وأَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، حدثنا عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، حدثنا القاسم ابن عيسى العصّار، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: محمد بن راشد كان مشتملاً على غير بدعة، وكان فيما سمعت متحرياً للصدق في حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا ابن عدي قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال أحمد بن شعيب النسائي: محمد بن راشد دمشقي يروي عن مكحول ليس بالقوي، وقال عمرو بن علي: كان يقول بالقدر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا [و] أبو منصور، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا أحمد بن سعيد بن سعد، حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب، حدثنا أبي.

ح وأَخْبَرَناه عالياً أبو الحسن علي بن المسلّم الفَرَضي، وأبو يعلى حمزة بن علي، قالا: أنبأنا أبو الفرج الإسفرايني، أنبأنا علي بن منير، أنبأنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي قال: محمد بن راشد يروي عن مكحول، ليس بالقوي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا [و] أبو منصور، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا علي بن طلحة المقرىء، أنبأنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي. ح قال الخطيب: وأخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، قالا: أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِراش قال: محمد بن راشد المكحولي من أهل الشام، **متروك** الحديث، هذا لفظ الطرسوسي، وقال الرازي: محمد بن راشد **ضعيف** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحُسيني، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [و] أبو منصور، أنبأنا أبو بكر الخطيب. ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلخي، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو بكر البرقاني قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ومحمد بن راشد المكحولي كان بالبصرة، يعتبر به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهِر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي، وأبو بكر

ابن الحارث، قالا: أنبأنا علي بن عُمر الحافظ قال: محمد بن راشد **ضعيف** عند أهل الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد[1] قال: محمد بن راشد يُعرف بالمكحولي، يروي عن مكحول أحاديث، **وليس برواياته بأس** إذا حدّث عنه **ثقة**، فحديثه مستقيم.

[قال ابن عساكر:] وبلغني عن أبي حاتم بن حبّان أنه قال: كان من أهل الورع والنسك، ولم يكن الحديث من صنعته، فكثر المناكير في روايته، واستحق ترك الاحتجاج به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم] أنبأنا أبو أحمد، حدثنا إبراهيم ابن أبي خضرون، حدثنا أبو موسى، قال: قال لي عبد الرَّحْمٰن بن مهدي: يا أبا موسى، أهل الكوفة يحدّثون عن كلّ أحد؟ قلت: يا أبا سعيد إنهم يقولون إنّك تحدّث عن كل أحد، قال: أنا؟ قلت: نعم، أنت تحدّث عن محمد بن راشد المكحولي.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنبأنا علي بن الحسين بن أيوب، أنبأنا محمد بن عمر بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له: أخبرك إبراهيم بن الجُنيد، حدثني أبو موسى محمد بن المثنى قال: قال لي عبد الرَّحْمٰن بن مهدي: يا أبا موسى، أهل الكوفة يحدّثون عن كل أحد؟ قلت: يا أبا سعيد هم يقولون أنك تحدّث عن كل أحد، قال: أنا؟ قلت: نعم، قال: عن من؟ قلت: أنت تحدّث عن محمد بن راشد المكحولي.

ح وأخبرنا أبو البركات أيضاً، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أحمد بن محمد القطيعي، أنبأنا يوسف بن أحمد، حدثنا محمد بن عَمرو العُقيلي، حدثنا زكريا بن يحيىٰ الحلواني، حدثنا محمد ابن المثنى قال: قال لي عَبد الرَّحْمٰن بن المهدي: أهل الكوفة يحدّثون عن كل أحد؟ قلت: يا أبا سعيد هم يقولون إنك تحدّث عن كلّ أحد، قال: عن من أحدّث؟ فذكرت له محمد بن راشد المكحولي، فقال لي: احفظ عني: الناس ثلاثة: رجل حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه، وآخرهمّ -وفي رواية زكريا: لا يختلف فيه أحد، ورجل يهم -: والغالب على حديثه الصحة، فهذا لا يترك حديثه، لو تُرك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس، وآخيهم: والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني محمد بن العلاء - هو ابن زهير - قال: مات محمد بن راشد بعد سنة ستين ومائة.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٢٠١ و ٢٠٢.

٦٤٦١- محمد بن رافع الغزنويّ

قدم دمشق، وحدّث بها عن القاضي أبي بكر الحيري.

روى عنه: عبد العزيز [الكتاني].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكِتّاني، أنبأنا محمد بن رافِع الغزنَويّ قدم علينا، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا حاجب بن أحمد الطوسي، حدثنا محمد بن يحيىٰ، حدثنا أبو عاصم، حدثنا الحسن بن زيد بن فروخ، حدثني أبو سلمة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول اللهﷺ: «**ما حلف عند منبري هذا من عبدٍ ولا أمة يميناً آثمة ولو على سواك رطبٍ إلّا وجبت له النار**»[١٢١٦٣](١).

[قال ابن عساكر:]كذا قال، والصواب: الحسن بن يزيد بن فرُّوخ، كذلك قال البخاري وابن أبي حاتم.

٦٤٦٢- محمد بن رائِق أبو بكر(٢)

قدم دمشق في ذي الحجّة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وذكر أن المتّقي لله ولّاه إمرة دمشق وأخرج عنها بدر بن عبد الله الإخشيدي المعروف ببُدَير، وأقام بها أشهراً من سنة ثمان وعشرين، ثم توجّه إلى مصر، واستخلف على دمشق محمد بن يزداد الشهرزوري، فلقي محمد بن طغج الإخشيد صاحب مصر، فهزمه الإخشيد، ورجع ابن رائق إلى دمشق، وبقي أميراً عليها باقي سنة ثمان وعشرين [وثلاثمائة] وأشهراً من سنة تسع وعشرين، ثم خرج إلى بغداد واستخلف الشهرزوري، وقتل محمد بن رائِق بالموصل سنة ثلاثين، فلما بلغ قتله الإخشيد جاء من الرملة إلى دمشق، فاستأمن إليه محمد بن يزداد فاستخلفه على دمشق.

ذكر ذلك كلّه أبو الحسين الرازي فيما قرأت في كتابه.

وقرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم النسيب وأبو الوحش المقرىء عنه، أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيىٰ الصولي، أنشدناالأمير أبو بكر محمد بن رائق في غلامه مشرق:

يصفرّ لوني إذا بصرتُ بـه ... خوفاً ويحمرّ وجهه خجلا
حـتى كأن الذي بـوجنته ... من دم قلبي إليه قـد نـقلا

وبلغني أن ابن رائق قتله بنو حمدان بالموصل.

---

(١) كنز العمال: ح ٤٩٣٩٦.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٦٩/٣، وأُمراء دمشق : ٩٦، وتحفة ذوي الألباب: ٣٥٨/١ وشذرات الذهب: ٣٢٥/٣، .

٦٤٦٣- محمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرَّحْمٰن بن زَبر أبو عبد الله الرَّبعيّ

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زبر قال: وفيها - يعني - سنة أربع وثمانين توفي عم أبي أخو جدي أبو عبد الله محمد بن ربيعة ابن زَبر مستهل شهر رمضان.

٦٤٦٤- محمد بن رجاء السختياني

حدَّث عن مُنبّه بن عُثمان الدمشقي، ومحمد بن شعيب بن شابور البيروتي.

روى عنه: أبو عقيل أنس بن السَّلم الخولاني الأنطرطوسي، والخطاب بن سعد الخير.

أَخْبَرَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد -إجازة- وحدثني أبو مسعود، أنبأنا أبو علي، قالا: أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد[١]، حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، حدثنا محمد بن رَجاء السختياني، حدثنا منبه بن عُثمان،

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي عمرو المقرىء -بقرية منين- وأبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن مشماش، قالا: أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا أبو عقيل أنس بن السَّلم، حدثنا محمد بن رجاء، حدثنا منبه بن عُثمان الدمشقي.

حدَّثني الزبيدي، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**قد يتوجه الرجلان إلى المسجد وينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلاً، وينصرف الآخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة**»[١٢١٦٤][٢].

قال سليمان بن أحمد: قد سمع منبه بن عُثمان من الزبيدي.

٦٤٦٥- محمد بن رزق الله بن عبيد الله أبو بكر، ويقال: أبو الحسن المعروف بابن أبي عَمرو الأسود المنيني المقرىء[٣]

إمام أهل قرية منين[٤].

روى عن أبي عُمَر بن فضالة، وأبي علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري، وعلي بن يعقوب،

---

(١) المعجم الكبير: ١٤٩/٤ رقم ٣٩٧٠. (٢) مجمع الزوائد: ٢٨/٨.

(٣) ترجمته في معجم البلدان (منين)، والأنساب (المنيني). وسير أعلام النبلاء: ٤٥٢/١٧.

(٤) منين: بالفتح ثم الكسر، قرية في جبل سنير من أعمال الشام، وقيل: من أعمال دمشق (معجم البلدان).

وأبي عبد الله بن مروان، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن أبي ثابت، ومحمد بن عيسى الطرسوسي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر النهاوندي.

روى عنه: علي بن الخَضِر، وعبد العزيز الكتاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو الوليد الدربندي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله، أنبأنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن عمرو القرشي من كتاب أبيه بخطّه، حدثنا أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الوليد بن سليمان، عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال: أرسل معاوية النعمان بن بشير إلى عائشة، فأتيته فيمن أتاه فقال: نعم، سمعت عائشة تقول: سمعت رسول الله ﷺ وانتجى عُثمان ليلة فيما بين المغرب والعشاء في منزله وهو يقول: «**يا عُثمان إنَّ الله قَمّصك قميصاً فأرادك المنافقون على خلعه، فلا تخلعه حتى تلقاني**»[١٢١٦٥[1]].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، أنبأنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي - بنيسابور - أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله المقرىء - قراءة عليه بمنين من قرى جبل سنير من أعمال دمشق، وكان من ثقات المسلمين، ولم يكن في جميع الشام من يكتني بأبي بكر غيره - فذكر عنه حديثاً، وذكر أبو بكر الحدَّاد: أنه **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكي، حدثنا أبو محمد الصوفي قال: توفّي شيخنا أبو بكر محمد بن رزق الله المعروف بابن أبي الأسود إمام قرية منين في جُمادى الأولى سنة ست وعشرين، حدَّث عن علي ابن يعقوب بن أبي العقب، وأبي عُمر محمد بن موسى بن فضالة، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم ابن مروان وغيرهم، وحدثنا بكتاب السنن لأبي مسعود الرازي وجد له بلاغ كثير قال لي: كان أبي قد سمعني كتباً كثيراً وكتب حمل جمل كتباً ولكن احترق ولم يبق إلّا ما وجد فيه سماعي مع الناس، وكان يكتب خطاً حسناً، ويحفظ القرآن بأحرف حفظاً حسناً، رحمه الله، وكان يذكر أن مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبي محمد الكتَّاني، حدثني أبو الحسن علي بن محمد الحنائي قال: توفي شيخنا أبو بكر محمد بن رزق الله المعروف بابن أبي عَمرو الأسود يوم الثلاثاء التاسع عشر من جُمادى الأولى سنة ست وعشرين وأربعمائة.

٦٤٦٦- محمد بن رزين الدِّمشقيّ

حدَّث عن مروان بن محمد. روى عنه: أبو زرعة الدمشقيّ.

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٤/٢٣٨.

ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَه، لم يزد عليه، حكاه عنه المقدسي.
[قال ابن عساكر:] وأظنه محمد بن زرعة، تصحف على أحدهما.

٦٤٦٧- محمد بن رزين بن يحيىٰ بن سُحَيم أبو عبد الله البعلبكي(١)

حدَّث ببغداد عن العباس بن الوليد العُذري، وأبي طاهر موسى بن محمد البلقاوي.
روى عنه محمد بن مخلَد العطار الخصيب، ويحيىٰ بن محمد بن خشيش.
أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن داود، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن خشيش - بالرقَّة - حدثنا محمد بن رزين، حدثنا موسى بن محمد المقدسي، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد في قوله: ﴿**ويخلق ما لا تعلمون**﴾(٢) قال: السوس في الثياب.
أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسَّاني، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي: محمد بن رُزَين بن يحيىٰ بن سُحَيم، أبو عبد الله البعلبكي، قدم بغداد، وحدَّث بها عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، روى عنه محمد بن مخلد الدوري.

٦٤٦٨- محمد بن رضوان أبو الأسود الصوفي

يأتي ذكره في الكنى إن شاء الله.

٦٤٦٩- محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير أبو معن الأنصاري الصَّرفَندي(٣)

من أهل حصن صَرَفَنْد من أعمال صور.
سمع أبا مسهر بدمشق، وحدَّث في سنة ست وستين ومائتين.
روى عنه: إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء.

٦٤٧٠- محمد بن رَوح الهاشميّ

من أهل الشام، كان بدمشق.
حدَّث عن سلامة بن بشر.

(١) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٢٧٨/٥ وفيه: رنين بدل رزين.
(٢) سورة النحل، الآية: ٨.
(٣) ترجمته في معجم البلدان (صرفندة).

روى عنه: أحمد بن العلاء الدمشقي، قاله أبو عبد الله بن مَنْدَه.

٦٤٧١- محمد بن روح الجَزَري الرَسعَنيّ القاضي

سمع العباس بن الوليد بن مزيد ببيروت.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، حدثنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب(١)، أخبرني الحسن بن محمد الخلّال، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا عُثمان بن أحمد، حدثنا ابن البراء، حدثني محمد بن رَوح قاضي رأس العين(٢)، حدثني العباس بن الوليد بن مزيد، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن هشام بن الغاز عن أبيه قال: قدمت أنا وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر على أبي جعفر المنصور وافدين.

قال الخطيب: والمحفوظ أن اسم ابن هشام بن الغاز: عبد الوهاب، فالله أعلم.

٦٤٧٢- محمد بن رَوضَة الجُمَحي(٣)

أحد الشعراء والفرسان الذين شهدوا صفّين مع معاوية، وقتلوا يومئذ.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنبأنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني، حدثنا أبو سعيد يحيىٰ بن سليمان الجعفي، حدثنا نصر بن مُزاحم، حدثنا عَمرو بن شمر قال: قال جابر - يعني - الجعفي: خرج إليه - يعني - إلى الأشتر محمد بن رَوضة الجَمحي وهو يقول:

يا ساكني الكوفة يا أهل الفتنْ ... يا قاتلي عُثمان ذاك المؤتمنْ
أورث قلبي قتله طول الحَزَن ... أضربكم وإن رغم أبو حسن

فشدّ عليه الأشتر وهو يقول:

لا يبعدنْ غيركم إنسانا ... ولا يُسَلّي عنكم الأحزانا

في أبيات له.

فضربه الأشتر فقتله.

قال جابر: وكانت له أخت، فحزنت عليه حزناً شديداً، وكان اسمها جبلة، فجعلت ترثيه، فقالت

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٢١٢ - ٢١٣ في ترجمة عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر الشامي.

(٢) رأس العين: مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين (راجع معجم البلدان).

(٣) ترجمته وأشعاره وأخباره في وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري: ١٧٤ و ١٧٨.

في ذلك بعض قولها:

ألا فــابكي أخـا الجـود فـــقد والله أبْكـــينا

بــقتل المــاجد القـمقا م لا مـــثل له فـــينا

كـــريم مــاجدُ الجـدين يشـــفي مـــن أعـــادينا

قال جابر: فبلغني أنها ماتت حزناً على أخيها.

قال: فبرز إليه الأشتر وهو يقول:

آليتُ لا أرجـع حتى أضـربا بسيفي المصقول ضرباً معجباً

أنـا ابـن خـير مَـذحِج مـركّبا مـن خـيرها نـفساً وأمّاً وأبـا

قال: ثم شدّ عليه بالرمح فطعنه فدق ظهره، فقتله.

حرف الزاي: في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٤٧٣- محمد بن زاهر بن حَرب بن شدَّاد

أبو جعفر ابن أخي أبي خيثمة زهير بن حرب النَّسائي(١)

سكن دمشق.

وروى عن ابن المبارك، وأحمد بن شبّويه، وأبي عبد الله الساجي مرسلاً، والقعنبي، ويحيىٰ بن اليمان، ومحمد بن عبيد، وأحمد بن إبراهيم الدورقي.

روى عنه: العباس بن الوليد بن مزيد، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيع، وأبو جعفر أحمد بن عَمرو الفارسي، وسعد بن محمد القاضي البيروتي.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدّاد، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم ابن محمد بن الحسن، حدثنا سعد بن محمد البيروتي، حدثنا محمد بن زاهِر أن يحيىٰ بن يمان قال: سمعت الثوري يقول: أبغض ما يكون إليّ إذا رأيتهم قياماً يُصلّون، قال: ورأى سفيان على رجلٍ قلنسوة سوداء، وذكر له أمر الحج، فقال: وضعك هذا يعدل حجّة.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو الحسن بن ابي الحديد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو علي الحصائري، حدثنا سعد بن محمد، حدثنا ابن زاهر، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا خلف بن تميم قال: سمعت سُليمان بن ناجية يذكر أنه سمع سفيان يقول: إنّي لأعرف حب الرجل للدنيا بتسليمه على أهل الدنيا.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب -إذناً- قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٢٦٠/٧، وتاريخ بغداد: ٢٨٩/٥.

أبو علي -إجازة - . ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن زاهِر ابن أخي أبي خيثمة زهير بن حَرب، روى عن ابن المبارك، روى عنه العبّاس بن الوليد بن مزيد، سألت أبي عنه فقال: كان بدمشق وتوفي هناك، وأنا صلّيت عليه، وكان من أقراني، لم يكن له بأس.

قال: وأنبأنا ابن أبي حاتم قال: يكنى محمد بن زاهِر بأبي جعفر، يروي عن أحمد بن شبّويه المَروَزي، ويرسل عن أبي عبد الله الساجي، روى عنه محمود بن إبراهيم بن سميع الدمشقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: محمد بن زاهر بن حَرب بن شدَّاد، أبو جعفر، وهو أخو القاسم بن زاهر، وابن أخي أبي خيثمة النسائي، سكن دمشق، وحدَّث بها عن أحمد بن شبّويه المَروَزي، روى عنه محمود بن إبراهيم بن سميع، والعبّاس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وقال عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عنه فقال: كان بدمشق، توفي هناك، وأنا صلّيت عليه، وكان من أقراني، ولم يكن به بأس، في نسخة الكتاب الذي:

أَخْبَرَنا به أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتَّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: كتب إليّ يحيىٰ بن معين: اقرىء محمد بن زاهِر السّلام، وهذا مما لم أجد عليه علامة السماع.

٦٤٧٤- محمد بن زبَّان بن سُليمان الدِّمشقيّ

حدَّث عن هشام بن عمّار وغيره.

ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب المختلف والمؤتلف، كما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، قال: قال أبو الحسن، فذكره.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني. قال: محمد بن زبّان بن سليمان الدِّمشقيّ يحدّث عن هشام بن عمّار وغيره، وهذا وهم من الدارقطني.

[قال ابن عساكر:] إنما هو أحمد بن سليمان بن زبّان، غيّر اسمه وقلب نسبه، وقد تقدم في موضعه على الصواب.

وقال أبو محمد عبد الغني بن سعيد فيما حكاه الخطيب عنه: أحمد بن سليمان بن زبّان.

٦٤٧٥- محمد بن الزبير التميمي الحَنظليّ البصري[1]

روى عن أبيه، والحسن، وعُمَر بن عبدالعزيز، وأبي بردة بن أبي موسى، وبلال بن أبي بردة بن أبي موسى، ورجاء بن حَيوَة، وعلي بن عبد الله بن عباس.

روى عنه: أبو حنيفة، ويحيىٰ بن أبي كثير، وسفيان الثوري، وحمّاد بن زَيد، وعبد الوارث بن سعيد، وجرير بن حازم، وعبد الله بن عَرَادة الشيباني، ومحمد بن إسحاق، ومُعتَمر بن سُليمان، وعبّاد بن عبّاد المُهلّبي، وعبّاد بن العوّام، وعَدي بن الفضل، وخالد بن عبد الله الطحّان، وأبو بَكر النهشلي، وعبد الوهّاب الثقفي، وإسماعيل بن عُليّة، وعبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف، وإبراهيم بن طهمان.

ووفد على عمر بن عبد العزيز، وأرسله إلى الخوارج.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن محمد بن الزُبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نذر في معصية الله [- أو في غضب] وكفارته كفارة اليمين**»[١٢١٦٦][2].

أَخْبَرَنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن هارون الروياني، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد، وحدثنا سفيان، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «**لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين**»[١٢١٦٧].

وهكذا رواه أبو حنيفة، وأبو بكر النهشلي.

فأمّا حديث أبي حنيفة: **فأخبرناه** أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري الفقيه المالكي، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني - بحرّان - حدّثني جدي عَمرو بن أبي عَمرو، حدثنا محمد ابن الحسن الفقيه.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن البُسري، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن جعفر بن خشنام، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خَليّ الكَلاعي، حدثنا أبي محمد بن خالد بن خلي، حدثنا أبي عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة، حدثنا

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٧٧/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٠٩/٥، وميزان الاعتدال: ٥٤٧/٣، وطبقات خليفة : ٣٧٣ رقم ١٨١٩، والجرح والتعديل: ٢٥٩/٧، والتاريخ الكبير: ٨٦/١/١.

(٢) المستدرك: ٣٠٥/٤.

محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين.

عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين**» وفي حديث الوهبي: لا نذر في معصية [١٢١٦٨].

وأمّا حديث النهشلي: **فأخبرناه** أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله، حدثني أبي[(١)]، حدثنا إسماعيل بن أبان الورّاق، حدثنا أبو بكر النهشلي، عن محمد بن الزبير، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نذر في غضب، وكفارته كفارة اليمين**» [١٢١٦٩]، وخالفهم يحيىٰ بن أبي كثير، وحمّاد بن زيد، وفُضيل بن عياض، وعبّاد ابن العوّام، وابن أبي عروبة، وإبراهيم بن طهمان، والأبيض بن الأعزّ، فقالوا: عن محمد بن الزبير عن أبيه عن عمران. وكذلك رواه محمد بن عبيد بن حساب عن عبدالوارث بن سعيد، عن محمد.

فأمّا حديث يحيىٰ: **فأخبرناه** أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقُّور، أنبأنا أبو طاهر المخلّص.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، [أنا أبو الحسين ابن النقور] وأبو محمد الصُريفيني. ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو محمد الصُريفيني. ح وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن محمد بن توبة، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، قالا: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان.

قالوا: حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن بشر بن الحكم، حدثنا عبد الرزّاق، أنبأنا ابن جريج، أنبأنا – وفي حديث ابن السمرقندي: عن – ابن النقور، أخبرني روح – وفي حديث ابن البنّا: عن روح – عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير – وفي حديث ابن البنّا عن محمد الحنظلي وفي حديث ابن السمرقندي: بن الوليد الحنظلي – عن أبيه عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال – وفي حديث ابن البنّا: قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نَذر في غضب، وكفارته كفارة يمين**» [١٢١٧٠].

قال الدارقطني: تفرّد به عبد الرَّحْمٰن بن بشر بن عبد الرزاق، عن ابن جريج مجرّداً.

وأَخْبَرَتنا به أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي، قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو الحسين الخفَّاف، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن بشر، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج، أخبرني رَوح بن القاسم، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «**لا نَذر في المعصية، وكفارته كفارة اليمين**» [١٢١٧١].

وقد قال لنا عبد الرَّحْمٰن مرة: وكفارته كفارة اليمين.

---

(١) المسند: ٢١٩/٧ ح ١٩٩٦٥.

وأَخْبَرَناه أبو الحسن الفَرَضي، حدثنا عبدالعزيز بن أحمد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو المكارم بن أبي طاهر الأزدي، أنبأنا عبد الكريم بن المؤمّل بن الحسن - قراءة عليه وأنا حاضر - قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سُليمان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن [أبي] ميسرة، حدثنا أبي، حدثنا هشام بن سُليمان، عن ابن جريج، أخبرني روح بن القاسم، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد الحنظلي - وهو ابن الزبير - عن أبيه، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ قال: «**لا نذر في المعصية، وكفّارته كفارة يمين**»[١٢١٧٢].

ورواه أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرَّحْمٰن، عن هشام بن سليمان، فأسقط الزبير.

أَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد، قالا: أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو القاسم بن حَبابة، أنبأنا أبو عبد الله حرمي بن أبي العلاء، حدثنا سعيد ابن عبد الرَّحْمٰن أبو عُبيد الله، حدثنا هشام بن سُليمان، عن ابن جريج، عن رَوح بن القاسم، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد الحنظلي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نذر في معصية، وكفّارته كفارة اليمين**»[١٢١٧٣].

وأمّا حديث حمّاد: **فأخبرناه** أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد ابن يحيىٰ، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن النقُّور، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي، قالا: أنبأنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلّال، أنبأنا أبو حفص عُمر بن إبراهيم المقرىء الكتَّاني، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا خلف بن هشام، قالا: حدثنا حمّاد بن زيد، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا نذر في غضب، وكفّارته كفارة يمين**»[١٢١٧٤].

وأمّا حديث فُضَيل: **فأخبرناه** أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا أبو الفضل الرازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا أبو عبد الله الزيادي، حدثنا فُضَيل، حدثنا محمد بن الزُبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «**لا نذر في غضب، وكفّارته كفارة يمين**»[١٢١٧٥].

وأمّا حديث إبراهيم: **فأخبرناه** أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحجّاج بن رشدين المصري في مسجد الحرام، حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني، حدثنا روّاد بن الجرّاح، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن الزبير الحنظليّ، عن أبيه، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا وفاء نذر في غضب، والكفّارة فيه كفّارة يمين**»[١٢١٧٦].

وأمّا حديث عبّاد: **فأخبرناه** أبو بكر بن المَزرَفي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، قالا: أنبأنا عيسى بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم

البغوي، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبّاد بن العوّام، أنبأنا محمد بن الزبير الحَنظليّ، عن أبيه، عَن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا نذر في الغضب، وكفّارته كفّارة يمين»**[١٢١٧٧].

وأمّا حديث ابن أبي عروبة: **فأخبرناه** أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران - ببغداد - أنبأنا أبو جعفر محمد بن عَمرو الوزّان، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا رَوح، حدثنا ابن أبي عروبة، عن محمد بن الزُبير الحنظلي، عن أبيه، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: **«لا نذر في معصية الله، وكفّارته كفارة يمين»**[١٢١٧٨].

زاد فيه أبو بحر عبد الرَّحْمٰن بن عُثمان البكراوي عن سعيد بن أبي عروبة: يحيىٰ بن أبي كثير، بينه وبين محمد بن الزبير.

أَخْبَرَناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن مكي، أنبأنا أحمد بن عمر بن محمد بن خرشيد قوله، أنبأنا عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي الحامض، حدثنا حفص بن عَمرو الربالي، حدثنا أبو بحر البكراوي، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن يحيىٰ ابن أبي كثير، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا نذر في معصية الله، وكفّارته كفّارة يمين»**[١٢١٧٩].

آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الأربعمائة من الأصل.

وأمّا حديث أبيض: **فأخبرناه** أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية، أنبأنا علي ابن محمد بن أحمد الحسناباذي، أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصّلت الأهوازي، حدثنا أبو العباس بن عُقدة، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ الطَّلحي، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن أبي الهيفاء، عن سفيان، وأبيض بن الأعزّ، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا نذر في غضب، وكفّارته كفارة يمين»**[١٢١٨٠].

وأمّا حديث ابن حساب: **فأخبرناه** أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، حدثنا أبو يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ الساجي، حدثنا ابن حساب، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن الزبير، حدثني أبي، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا نذر في معصية الله، وكفّارته كفّارة يمين»**[١٢١٨١].

والمحفوظ أن عبد الوارث رواه عن محمد عن أبيه عن رجل عن عمران.

وكذلك رواه عنه السعي وعبد الوهّاب بن عطاء، وإسماعيل بن عُلَيّة، وخالد الطحّان.

فأمّا حديث عبد الوارث: **فأخبرناه** أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنبأنا أبو الفضل الرّازي، أنبأنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا أبو عبد الله الزيادي، حدثنا عبد الوارث بن سعيد، أنبأنا محمد بن الزبير، عن أبيه أن رجلاً حدَّثه أنه نذر أن لا يصلّي في مسجد قومه، فأمر إنساناً فسأل عمران بن حصين فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا نذر في غضب،**

وكفّارته كفارة يمين»، فقالوا: يا أبا نُجيد إنّ صاحبي ليس بموسر، وهو مستقبل الصوم فما تقول في الكسوة؟ قال: لو أن وفداً قدموا على أمير فكسا كل واحد منهم قلنسوة لقال الناس: قد كساهم [١٢١٨٢].

تابعه عبد الرَّحْمٰن بن المبارك العيشي، عن عبد الوارث.

وأَخْبَرَناه أبو الفتح محمد بن علي المقرىء الهَرَوي - بها - أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنبأنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن أبي شريح، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن زياد، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن الزبير، عن أبيه.

أن رجلاً نذر أن لا يصلّي في مسجد قومه، فأمر رجلاً فسأل عمران بن حصين فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا نذر في غضب، وكفّارته كفارة يمين»** [١٢١٨٣].

وأمّا حديث عبد الوهّاب: **فأخبرناه** أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المُذهِب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي[(١)]، حدثنا عبد الوهّاب، حدثنا محمد بن الزبير.

ح وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السمرقَندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن أبي عُثمان، وأبو طاهر القصاري.

ح وأَخْبَرَناه أبو عبد الله بن القصاري، أنبأنا أبي، قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، حدثنا أبو عبد الله المحاملي، حدثنا محمد بن أبي الوليد، حدثنا عبد الوهّاب بن عطاء، حدثنا محمد بن الزبير.

عن أبيه، عن رجل، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا نذر في غضب، وكفّارته كفارة يمين»** [١٢١٨٤].

[وأما حديث ابن علية

فأخبرناه أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر القطيعي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن، حدثني أبي[(٢)]، نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية عن محمد بن الزبير، حدثني أبي أنه لقي رجلاً بمكة فحدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«لا نذر في غضب وكفّارته كفّارة يمين»** [١٢١٨٥].

وأمّا حديث خالد الطحّان: **فأخبرناه** أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور ابن شكرويه، أنبأنا أبو بكر بن مردويه، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا مُعاذ بن المثنّى، حدثنا مُسدّد، حدثنا خالد، حدثنا محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا نذر في غضب، وكفّارته كفّارة يمين»** [١٢١٨٦] أخبرناه عالياً أبو بكر المزرفي، حدثنا أبو

(١) المسند: ٧/٢٠٦ ح ١٩٩٠٩.
(٢) المسند: ٧/٢٢٠ ح ١٩٩٧٦.

الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا ابن النقور، قالا: أنبأنا عيسى، أنبأنا البغوي، حدثنا داود بن عَمرو، حدثنا خالد بن عبد الله، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن رجل، عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ نحو حديث قبله **«لا نذر في الغضب، وكفّارته كفارة يمين»[١٢١٨٧]**.

وقد روى الأوزاعي عن يحيىٰ ما يدل على أنّ الاضطراب فيه من محمد بن الزبير الحَنظليّ.

أَخْبَرَناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد السميساطي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، أنبأنا محمد بن عبد الله مكحول، حدثنا أبو الحسين أحمد بن سُليمان الرهاوي، حدثنا أبو قتادة عبد الله بن واقد، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير، عن الحسن - أو قال عن أبيه، أو عنهما جميعاً - عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: **«لا نذر في غضب، وكفارته كفارة يمين»[١٢١٨٨]**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهِر بن طاهِر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقّا، وأبو محمد بن بالويه، قالوا: أنبأنا محمد بن يعقوب، حدثنا عبّاس بن محمد، سمعت يحيىٰ بن معين يقول. ح وأخبرنا أبو البركات، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو أمية، حدثنا أبي قال: قال أبو زكريا: قيل لمحمد بن الزبير الحَنظليّ: سمع أبوك من عمران ابن حصين؟ قال: لا.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن حمد بن الحسن. ح وأخبرني أبو الحسن سعد الخير بن محمد عنه، أنبأنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الكسار، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، حدثنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي قال: محمد بن الزبير **ضعيف**، لا تقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث.

حدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز، أنبأنا أبو القاسم علي بن الحسين الربعي الشافعي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مَخلَد البزّاز، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو بن البختري الرزاز - إملاء من لفظه في يوم الجمعة بعد الصلاة لسبع بقين من جُمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة - حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد الملك، حدثني محمد بن الزبير قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بشيخ قد التقت ترقوتاه من الكبر، فقلت له: يا شيخ مَنْ أدركت؟ قال النبي ﷺ، قلت: فما غزوتَ؟ قال: اليرموك، قلت: حدّثني بشيء سمعته، قال: خرجتُ مع فتيةٍ من عُك والأشعريين حجّاجاً، فأصبنا بيض نعام وقد أحرمنا، فلما قضينا نُسكنا وقع في أنفسنا منه شيء، فذكرنا ذلك لأمير المؤمنين عمر بن الخطّاب، فأدبر وقال: اتبعوني حتى أنتهي إلى حُجر رَسول الله ﷺ، فضرب في حجرة منها، فأجابته امرأة، فقال: أثمَّ

أبو حسن، قالت: لا هو في المقثأة، فأدبر وقال: اتبعوني حتى انتهى إليه، فإذا معه غلامان أسودان، وهو يسوّي التراب بيده فقال: مرحباً يا أمير المؤمنين، قال: إنّ هؤلاء فتية من عُكّ والأشعريين أصابوا بيض نعام وهم محرمون، قال: ألَا أرسلت إليّ؟ قال: إنّي أحقّ بإتيانك، قال: يُضربون الفحل قلائص أبكاراً بعدد البيض، فما نُتج منها أهدوه، قال عمر: فإنَّ الإبل تخدج، قال علي: والبيض يمرق، فلما أدبر قال: اللّهم لا تنزلنَّ شديدة إلّا وأبو الحسن إلى جنبي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المُفضّل بن غسّان، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عُمارة بن راشد، عن محمد بن الزبير الحنظليّ قال: حملت من قوم عهودهم من قبل عمر بن عبد العزيز، قال: فأصبتُ من ذلك مالاً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّويه، أنبأنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن سعد[1]، أنبأنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي، حدثنا عُمارة بن راشد قال: سمعت محمد بن الزبير الحَنظليّ قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز - أحسبه قال: ليلةً - وهو يتعشى كسراً وزيتاً. قال: فقال: ادنُ فكلْ، قال: قلت: بئس طعام المقرور، قال: فأنشدني:

إذا ما مات مَيتٌ من تَميمٍ ... فَسَرّك أن يعيش فجيء بزادِ
بخُبز أو بلحمٍ أو بتمرٍ ... أو الشيء المُلَفّف في البجادِ

وأنشدنا بيتاً ثالثاً قافيته: ليأكل رأس لقمان بن عاد

قال: قلت: يا أمير المؤمنين، ما كنت أرى هذا البيت فيها، قال: بلى هو فيها. قال عبيد الله: وصدر هذا البيت:

تَراهُ ينقل البطحاء شهراً ... ليأكل رأس لقمان بن عادِ

رواها أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبيد الله العيشي فقال: حدثنا عُمارة بن راشد العرقي.

أَخْبَرَنا أبو النجم هلال بن الحسين بن محمود، أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين العُكبري، أنبأنا أبو عبد الله - إجازة - قال: كتب إليّ أحمد بن عبد العزيز، أنبأنا عُمر بن شَبّة، حدثني ابن عائشة، حدثنا عُمارة بن راشد، عن محمد بن الزبير الحنظليّ قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز وهو يأكل كسراً وزيتاً فقال: هلمّ فكلْ، فقلت: بئس طعام المقرور، فأنشدني:

إذا ما مات مَيتٌ من تَميمٍ ... فسرّك أن يعيش فجيء بزادِ

---

(١) الطبقات الكبرى: ٥/٣٧٢ - ٣٧٣ ضمن أخبار عمر بن عبد العزيز.

بـــخبزٍ أو بـــلحمٍ أو بـــتمرٍ أو الشيء الملفف في البجاد[1]

قال: وأنشدني بيتاً آخر قافيته: ليأكل رأس لقمان بن عاد

قال ابن عائشة: وصدر البيت: تراه ينقب البطحاء شهراً

قال: فقلت: يا أمير المؤمنين ماكنت أروي هذا فيها، قال: بلى، هو فيها.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر الباقلاني -زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيرون: قالا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص الأهوازي، حدثنا خليفة بن خيّاط قال في الطبقة الخامسة من أهل البصرة:[2] محمد بن الزبير بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

[قال ابن عساكر:] كذا فيه، وصوابه: من بني حنظلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب. ح وحدثني أبو عبد الله البَلخي، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنبأنا حمزة بن محمد بن علي، حدثنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن شعيب، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: محمد بن الزبير الحنظليّ عن أبيه، والحسن؛ روى عنه حمّاد بن زيد، **منكر** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري.

ح وأَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار، ومحمد بن علي -واللفظ له- قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر بن عبدان، أنبأنا أبو الحسن بن سهل، أنبأنا البخاري قال: محمد بن الزبير الحنظليّ عن أبيه، والحسن، روى عنه حمّاد ابن زيد، فيه نظر، زاد [ابن] سهل: سمع عمر بن عبد العزيز حديثه في البصريين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سعد الماليني، أنبأنا أبو أحمد ابن عدي قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: محمد بن الزبير الحَنظليّ **منكر** الحديث، وفيه نظر.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب -إذناً- قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: محمد بن الزبير الحنظليّ روى عن الحسن، وعمر بن عبد العزيز، وأبيه، روى عنه يحيىٰ بن أبي كثير، وسفيان

---

(١) البجاد: كساء من أكسية الأعراب، يكون مخططاً.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط: ٣٧٣ رقم ١٨١٩.

الثوري، وعبد الوارث، وجرير بن حازم، وحمّاد بن زيد، وأبو بكر النهشلي، ومحمد بن إسحاق، ومُعتمِر، وعبَّاد بن عبَّاد المُهلّبي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الساجي - وهو زكريا بن يحيىٰ - قال: ذكر حَوثَرَة بن محمد، حدثنا أبو داود قال: قلت لشعبة: ما لك لا تحدِّث عن محمد بن الزبير الحنظليّ؟ قال: مرّ به رجل فافترى عليه، فقلت: هذا من مثلك كثير، فقال: إنه أغاظني.

قال ابن عدي: محمد بن الزبير الحنظليّ بصري كوفي الأصل، وحديثه قليل، والذي يرويه غرائب وإفرادات.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسين - إذناً - وأبو عبد الله الأديب - شفاهاً - قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة - . ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: محمد بن الزبير **ضعيف**، لا شيء، سألت أبي عن محمد بن الزبير الحنظليّ فقال: ليس بالقوي في حديثه إنكار.

ذكر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني الكناني قال: قلت لأبي حاتم: ما تقول في محمد ابن الزبير الحنظليّ عن أبيه والحسن؟ فقال: ليس بالقوي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو يَعلى بن الحبوبي، قالا: أنبأنا أبو الفرج الإسفرايني، أنبأنا علي ابن منير، أنبأنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي قال: محمد بن الزبير الحَنظليّ بصري **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال: قال النسائي: حمد بن الزبير الحَنظليّ البصري **ضعيف**.

٦٤٧٦- محمد بن الزبير مولى هشام بن عبد الملك

كان آذنه بعد مولاه غالب بن مسعود البربري.

٦٤٧٧- محمد بن الزبير أبو بِشر القُرَشي مولى آل أبي مُعيط الحرَّاني[١]

إمام مسجد حرَّان.

حدّث عن الزهري، ومصعب بن خالد، وحجّاج بن أرطأة على ما قيل، وقيل: إنه حجّاج الرَّقّي.

---

(١) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٢٥٩/٧ والتاريخ الكبير: ٨٦/١/١ والكامل لابن عدي: ٢٣٨/٦ ولسان الميزان: ١٦٥/٥ وميزان الاعتدال: ٥٤٧/٣ والأسامي والكنى للحاكم: ٢٧٨/٢ رقم ٧٩٣.

روى عنه: عَمرو بن خالد، وعبد الله بن محمد بن نُفَيل الحرّانيّان، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين الكوفي، وكان يؤدّب ولد هشام بن عبدالملك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي،، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أحمد بن عبد الرَّحْمٰن التميمي، حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا محمد بن الزبير، عن حجّاج الرّقّي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان مما ينزل على رسول الله ﷺ الوحي بالليل وينساه بالنهار، فأنزل الله عزّ وجلّ ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها**﴾[(١)][١٢١٨٩][(٢)].

قال: وأنبأنا ابن عدي[(٣)]، حدثنا معروف بن أبي بكر، حدثني محمد بن إبراهيم الحُلواني، حدثنا عَمرو بن خالد الحرّاني، حدثنا محمد بن الزبير، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يحل لرجل أن ينظر إلى سوأة أخيه**»[١٢١٩٠][(٤)].

قال ابن عدي: وهذا الحديث ليس يرويه إلّا محمد بن الزبير هذا، وعند عَمرو بن خالد عن محمد بن الزبير عن الزهري غير هذا الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينة الأنماطي، أنبأنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهّان، أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد ابن إبراهيم بن فيل، حدثني جدي، حدثنا جعفر بن نُفَيل، حدثنا محمد بن الزبير -إمام مسجد حرّان- عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينظر الرجل إلى سوأة أخيه [١٢١٩١].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار، ومحمد بن علي -واللفظ له- قالا: أنبأنا عبد الوهّاب بن محمد، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، حدثنا البخاري قال: محمد بن الزبير إمام مسجد حرّان عن حجّاج الرقّي، عن عكرمة، عن ابن عباس، سمع منه النفيلي، لا يتابع في حديثه عن حجّاج.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد -إجازة-. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن الزبير إمام مسجد حرّان، روى عن الزهري، وحجّاج الرقّي، ومصعب بن خالد، روى عنه: عَمرو بن خالد الحرّاني، وعبد الله بن محمد بن علي بن نُفَيل، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا

(١) سورة البقرة، الآية: ١٠٦.

(٢) تفسير الدر المنثور: ١/١٠٤.

(٣) الكامل لابن عدي: ٦/٢٣٩.

(٤) كنز العمال: ح ١٣٠٨٠.

أبو أحمد، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن حمّاد الحرّاني، حدثني محمد بن يحيىٰ بن كثير، حدثنا النفيلي، حدثنا محمد بن الزبير إمام مسجد حرّان، وكان معّلماً لبني هشام، بالرصافة.

قال: وسمعت الحسين بن أبي معشر يقول: محمد بن الزبير إمام مسجد حرَّان، وبها عقبه، وهو مولى المعيطيين، كنيته أبو بِشر.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال[1]: أبو بِشر محمد بن الزبير الرّهاوي مولى المُعَيطيين، كان إمام مسجد حرَّان عن أبي بكر بن شهاب، وحجّاج بن أرطأة النخعي، ليس بالمتين عندهم، روى عنه أبو نُعَيم الفضل ابن دُكين، وعَمرو بن خالد الحرَّاني، كنّاه وسمّاه لنا أبو عروبة الحرَّاني:

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف الجُرجاني، أنبأنا ابن عدي قال: محمد بن الزبير الرقّي يكنّى أبا بِشر، إمام مسجد حرّان، مولى المعيطيين، **منكر** الحديث عن الزهري وغيره.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عنه فقال: ليس بالمتين، وسُئل أبو زرعة عن محمد بن الزبير -إمام مسجد حرّان- فقال: في حديثه شيء.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا مكي بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي، [أنا أبي] أنبأنا علي، حدثنا علي بن عُثمان النفيلي، حدثنا أبو جعفر بن نفيل قال: مات محمد بن الزبير في سنة سبعين ومائة.

٦٤٧٨- محمد بن زُرعة بن رَوح الرَّعينيّ

روى عن محمد بن شعيب، ومروان بن محمد، والوليد بن مسلم.

روى عنه: أبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، حدثنا أبو محمد الكتَّاني، أنبأنا تمام بن محمد، وأبو محمد ابن أبي نصر، وأبو بكر القطان، وأبو القاسم بن أبي العقب، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أبو زُرعة، حدثني سليمان، وصفوان، محمد بن زُرعة وغيرهم قالوا: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شيبة بن الأحنف الأوزاعي أن أبا الأسود حدَّثه أن أبا صالح الأشعري حدَّثه عن أبي عبد الله

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٢/٢٧٨ رقم ٧٩٣.

الأشعري أنه حدثه قال: نظر رسول الله ﷺ إلى رجل يصلّي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده، فقال: «**لو مات هذا على هذه الحال مات على غير ملة محمد** ﷺ» ثم قال رسول الله ﷺ: «**إذا صلّى أحدكم فليتمّ ركوعه، ولا ينقر في سجوده، فإنّما مَثَل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين، وكمثل الديك ينقر في الدم، فماذا يغنيان عنه**»؟! [١٢١٩٢](١).

قال أبو صالح: فقلت لأبي عبد الله: مَنْ حدَّثك بهذا الحديث؟ فقال: أمراء الأجناد، خالد بن الوليد، وشُرَحبيل بن حَسَنة، وعَمرو بن العاص، ويزيد بن أبي سفيان، ولم يقله سُليمان.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو القاسم البجلي، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، حدثنا أبو زُرَعة قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم: محمد بن زُرعة الرُّعَيني.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الطَّيوري، وثابت ابن بندار، قالا: أنبأنا الحسن بن جعفر - زاد ابن الطَّيّوري: وابن عمّه محمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو العباس العمري، أنبأنا أبو الحسن بن الخصيب، أنبأنا أبو مسلم العجلي، حدثني أبي أحمد قال(٢): محمد بن زُرعة الرُّعينيّ، دمشقي، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة قال: ومات محمد بن زُرعة بن رَوح الرُّعيني - **ثقة** ، حافظ، من أصحاب الوليد بن مسلم - في سنة ست عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو القاسم البجلي، وأبو محمد ابن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، وأبو بكر القطّان، وأبو القاسم بن أبي العقب. ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبي أبو العباس، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا: أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن أبي العقب، حدثنا أبو زرعة قال: فحدَّثني محمد بن زُرعة الرُّعيني **ثقة** مأمون، مات سنة ست عشرة ومائتين.

٦٤٧٩- محمد بن زُرَيق بن إسماعيل بن زُرَيق أبو منصور البَلَديّ المُقرىء

قرأ القرآن على محمد بن عبد العزيز بن الصباح المكي.

وقدم دمشق وحدَّث بها عن أبي يعلى المَوصلي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن أحمد الأصبهاني.

وكان يقرىء بطرسوس.

---

(١) كنز العمال: ح ٢٢٥٥٢.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي: ٤٠٤ رقم ١٤٥٤.

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن المُقرىء.

وروى عنه تمام بن محمد، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الدوري، وعبد الوهّاب الميداني، والهيثم بن أحمد الصبّاغ الفقيه.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علّان /الحرّاني، وأبو منصور محمد بن زُرَيق بن إسماعيل بن زُريق البَلديّ، قالا: حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي المَوصلي، حدثنا هذيل بن إبراهيم الحمّاني، حدثنا عُثمان بن عبد الرَّحْمٰن الزهري، عن حمّاد بن أبي سليمان، عن شقيق بن سَلَمة، عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «**طلبُ العلم فريضة على كل مسلم**»[١٢١٩٣][(١)].

هكذا في كتابي بالحاء، والصحيح الجمّاني بالجيم، وإنما قيل له الجمّاني لأنه كانت له جمّة.

أَخْبَرَناه عالياً أبو منصور الحسين بن طلحة، وأم البهاء فاطمة بنت محمد، قالا: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المُقرىء، أنبأنا أبو يعلى المَوصلي، حدثنا هُذَيل بن إبراهيم الجُمّاني، أنبأنا عُثمان بن عبد الرَّحْمٰن، عن حمّاد بن أبي سليمان، عن أبي وائل شقيق بن سَلَمة، عن عبد الله، فذكر مثله.

قرأت على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[(٢)]: أما زُرَيق بتقديم الزاي على الراء محمد بن زُرَيق بن إسماعيل بن زُرَيق أبو منصور المُقرىء البَلَديّ، سكن دمشق، وحدَّث بها عن أبي يَعلى المَوصلي، ومحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري.

٦٤٨٠- محمد بن أبي الزُعَيزعَة - واسمه سالم مولى بني أمية[(٣)]

من أهل أذرُعات.

روى عن عطاء ونافع، مولى ابن عمر، وعَمرو بن شعيب، وأبي زياد الدمشقي.

روى عنه: محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، وأبو محمد هبة الله بن أحمد المُقرىء، قالا: أنبأنا أبو عَمرو مسعود بن علي بن الحسين الأردبيلي - بدمشق - أنبأنا أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله الزينبي وأخبرناه عالياً أبو عبد الله محمد، وأبو منصور أحمد ابنا محمد بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو علي بن وشاح ح وأخبرناه أبو الأعز قَراتكين بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، قالا: أنبأنا أبو حفص عُمَر بن أحمد بن عُثمان بن شاهين، حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا العباس بن الوليد بن

---

(١) العلل المتناهية: ١/٥٤.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: ٤/٥٧.

(٣) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٣/٥٤٨، والتاريخ الكبير: ١/١/٨٨، والجرح والتعديل: ٧/٢٦١، والأنساب :الأذرعي، والكامل لابن عدي: ٦/٢٠٥، ولسان الميزان: ٥/١٦٥ والضعفاء الكبير: ٤/٦٧.

صبح، حدثنا محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، حدثني - وقال الأردبيلي: حدثنا - محمد بن أبي الزُعَيزعَة، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال عليّ كذباً ليضلّ به الناس بغير علم، فإنه بين عيني جهنم يوم القيامة»**[١٢١٩٤][(١)].

قال ابن شاهين: تفرّد بهذا الحديث محمد بن عيسى بن سميع عن ابن أبي الزعيزعة، ما حدّث به عنه غيره، ومحمد بن عيسى بن سميع شيخ من أهل الشام **ثقة**، وهو حديث غريب، رواه هشام ابن عمّار، عن ابن سميع أتمّ من هذا.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، أنبأنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السرّاج، حدثنا عبد الله بن أبي داود، حدثنا هارون بن محمد بن بكّار ابن بلال العاملي، أنبأنا محمد بن عيسى بن سميع، أنبأنا محمد بن أبي الزُعَيزعة، عَن عطاء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«البلاء موكّل بالقول»**[١٢١٩٥][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي[(٣)]، حدثنا عمر بن سِنان، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي، والحسين بن عبد الله القطّان، قالوا: حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، حدثنا محمد بن أبي الزُعَيزعة من أهل أذرعات، عن نافع، عن ابن عُمَر أن النبي ﷺ قال: **«تصافحوا فإنَّ المصافحة تذهب بالشحناء، وتَهادَوا فإنَّ الهدية تذهب الغلّ»** وقال ابن نصر: تذهب بالسخيمة[(٤)][١٢١٩٦][(٥)].

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن النرسي في كتابه، ثم حدَّثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن أبي الزُعَيزعَة **منكر** الحديث جداً.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنْبأنَا أبو بكر الشامي، أَنْبَأ أبو الحَسَن العتيقي، أَنْبأنا أَبو يعقوب يوسف بن أَحْمَد، حدّثنا محمد بن عَمْرو العقيلي، حَدّثَنا آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: محمد بن أَبي الزُعَيزعَة عن نافع منكر الحديث. أَنْبأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة - ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: محمد بن أبي الزُعَيزعة روى عن عطاء ونافع، وعَمرو بن شعيب، روى عنه محمد بن [عيسى بن] سميع، وسألت أبي عنه فقال: لا يشتغل به، **منكر** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: محمد بن أبي الزُعَيزعة من أذرعات، **منكر** الحديث جداً، لا يكتب

---

(١) الموضوعات: ١/٩٦.
(٢) جمع الجوامع: ١٠٣١٦.
(٣) رواه ابن عدي في ضعفاء الرجال: ٦/٢٠٥.
(٤) السخيمة: الحقد.
(٥) كنز العمال: ٢٥٣٦٦.

حديثه، سمعت ابن حمّاد يذكره عن البخاري.

قال ابن عدي: وابن أبي الزُعَيزعة عامّة ما يرويه عن من رواه لا يُتابع عليه.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرّز، وأبو علي الحداد، قالا: قال لنا أبو نُعيم الحافظ: محمد بن أبي الزُعَيزعَة حدَّث بالشام عن نافع وابن المنكدر مناكير.

٦٤٨١- محمد بن زَفر بن خَير - ويقال: جبر أو جبير - بن مروان ابن سيف بن يزيد بن سريج بن شقيق بن عامر أبو بَكر الأزدي المازني الفقيه

أخو أبي الهَيذام غَيلان بن خَير.

حدَّث عن أبي زرعة الدمشقي، وأبي عبد الملك البُسري، وأبي زكريا الأعرج النيسابوري، وأحمد بن المعلى الأسدي، وأبي الفضل محمد بن روح بن شبل المصري الجوهري، وعبد الملك ابن عبد الحميد الميموني، وأبي صالح القاسم بن الليث الرسعني، وعبد الله بن الحسين المصِّيصي.

روى عنه: أبو الحسين الرّازي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، وهما نسباه، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصَّمد السلمي.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي، حدثنا أبو بكر محمد بن زُفَر، عن عبد الرَّحْمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه، عن النّوّاس بن سمعان الكلابي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق**»[١٢١٩٧][(١)].

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية بعد ذكر أبي الهَيذام غَيلان بن زُفَر قال: وأخوه أبو بكر محمد بن زُفَر، وساق نسبه، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وكان خير مشكلاً في الأصل، بخط بما يشبه جبراً ويشبه جبيراً، فذكرته بالشك.

٦٤٨٢- محمد بن زَكريا

كان بدمشق يوم دخلها عبد الله بن علي، فأمّن الناس كلّهم إلّا خمسة، محمد بن زكريا أحدهم.

تقدم ذكره في ترجمة أبان بن عبد العزيز.

---

(١) المعجم الكبير: ١٨٦/١.

٦٤٨٣- محمد بن زكريا
أبو عبد [الله] البعلبكّي

حدَّث عن: عباس بن الوليد العذري. روى عنه: سليمان بن أحمد الطبراني.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد وغيره، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذة، حدَّثنا سليمان بن أحمد، حدثني محمد بن زكريا البعلبكّي أبو عبد [الله]، حدثنا العباس بن الوليد بن مَزيَد البيروتي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عُمَر بن يزيد النصري، عن عَمرو بن المهاجر، عن عمر بن عبد العزيز، عن يحيىٰ بن القاسم بن عبد الله بن عَمرو، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما هلكت أمّة قط حتى تشرك بالله، وما أشركت أمّة بالله حتى يكون أول شركها التكذيب بالقدر»** [١٢١٩٨][(١)].

قال الطبراني: لم يروه عن عُمَر بن عبد العزيز إلّا عَمرو بن المهاجر، ولا عن عَمرو إلّا عمر بن يزيد، تفرّد به محمد بن شُعَيب.

٦٤٨٤- محمد بن زكريا
أبو غانم الأُضاخي النجدي

من قرية من قرى نجد.

هو محمد بن محمد بن زكريا، يأتي بعد.

آخر الجزء الثاني عشر بعد الستمائة من الفرع.

٦٤٨٥- محمد بن زُهير بن محمد
أبو الحسن الكِلابي الفقيه، المعروف بابن الزَّعِق

حدَّث عن أبي النضر محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام السليماني، وأبي جعفر محمد بن عبد الحميد الفرغاني المؤدب، نزيل دمشق، ومحمد بن خُرَيم، وأبي بكر أحمد بن محمد بن كوفي الأصبهاني، وأبي قُتيبة سلم بن الفضل الأدمي، ومحمد بن الغمر بن الغَمر.

روى عنه: أبو نصر بن الجبّان، وأبو القاسم تمّام بن محمد.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن صابر، وأبو القاسم الحُسين بن أحمد بن تميم، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر المرّي،

---

(١) مجمع الزوائد: ٢٠٤/٧.

حدثني أبو الحسن محمد بن زُهير بن محمد الكِلابي الفقيه - من حفظه - حدثنا أبو جعفر محمد ابن عبد الحميد الفَرغاني، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثنا مالك، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، عن سعد بن عُبادة أن النبي ﷺ **أمره أن يسقي عن أُمّه الماء**[١٢١٩٩](١).

٦٤٨٦- محمد بن زيادَة اللخمي

من أهل فلسطين.

قدم دمشق حين توجه إلى غزو الروم في أيام المهدي، وكان أميراً على أهل فلسطين.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكِتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنبأنا أحمد بن إبراهيم القرشي، حدّثنا محمد بن عائذ، أخبرني عبد الأعلى ابن مسهر أن عبد الكبير بن عبد الحميد غزا الصائفة سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي، قال ابن عائذ: فأخبرني الوليد بن مسلم أنه ولّى عبد الكبير الصائفة على أربعين ألفاً من أهل الشام والجزيرة والموصل، فكان على أهل فلسطين محمد بن زيادة اللخمي، وعلى أهل الأردن عاصم ابن محمد من أهل الأردن، وعلى أهل دمشق عاصم بن بحدل الكلبي، وعلى أهل حمص عبد الرّحْمٰن بن يزيد الكندي، وذكر الحديث.

٦٤٨٧- محمد بن زياد بن زبّار
أبو عبد الله الكِنديّ الدمشقيّ(٢)

روى عن الشَّرقي بن قُطامي، وذكر عنه أنه قال: رأيت شرقياً ولم أسمع منه، وعبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن دينار، وبشر بن الحسين الهلالي الأصبهاني، وأبي مودود المديني.

روى عنه: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن الصّلت البغدادي، وأبو القاسم هارون بن أبي يحيىٰ مولى بني سليم، ومحمد بن غالب بن حرب تمتام، وزهير بن محمد بن قُمير، وأبو الفضل العباس بن إسماعيل بن حمّاد الهاشمي، وأبو أميّة محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، وأحمد بن منصور الرمادي، وإبراهيم بن هانىء، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، والعباس بن أبي طالب، وأحمد بن عُبيد بن ناصح، وأحمد بن علي الخرّاز.

---

(١) كنز العمال: ح ١٧٠٧٠.

(٢) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٥٥٢/٣، والجرح والتعديل: ٢٥٨/٧، والتاريخ الكبير: ٨٣/١/١، وتاريخ بغداد: ٢٨١/٥.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفَرَضي، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الصّلت البغدادي - بمصر - حدثنا محمد بن زياد بن زبّار الكلبي الدمشقيّ، حدثنا الشّرقي بن قُطامي عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوفوا الأجير أجره قبل أن يجفّ عرقه**»[١٢٢٠٠](١).

وعن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أُهدي إليّ كراع لقبلت، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت**»[١٢٢٠١](٢).

وعن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من استنجى من الريح فليس منّا**»[١٢٢٠٢](٣).

قال أبو علي: وهذه الأحاديث ما كتبناها إلّا عن هذا الشيخ وحده، أفادناها أخو ميمون الحافظ عنه بمصر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الفضل بن خَيرون. ح وأخبرنا أبو البَركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، قالا: أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد ابن يعقوب المُقرىء، أنبأنا أبو الحسن العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنبأنا أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن زياد بن زبّار الكلبي أبو عبد الله.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك ومحمد - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرِئ، أنبأنا أبو عبد الله البخاري قال: محمد بن زياد بن زبّار الكلبي بغدادي، سمع شرقي بن قُطامي، أبو عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: محمد بن زياد بن زبّار الكلبي، بغدادي، أبو عبد الله.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن زياد بن زبّار الكلبي، روى عن أبي مودود المديني، قال: رأيت شرقي بن قطامي ولم أسمع منه، سمعت أبي

(١) المطالب العالية: ١٤٢١ بلفظ: أعطوا الأجير أجره.
(٢) إتحاف السادة: ٢٤١/٥.
(٣) إرواء الغليل: ٨٦/١.

يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الله محمد بن زياد بن زبَّار الكلبي، سمع شرقي بن قُطامي.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن زبَّار الكلبي عن شرقي بن قُطامي.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنبأنا أُحمد بن محمد بن زنجويه، أنبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال: وأما زبّار أوّل الاسم زاي، وبعدها باء مشدَّدة، وآخره راء، فمنهم محمد بن زياد بن زبَّار الكلبي، إخباري صاحب نسب، روى عن شرقي بن قُطامي، ولم يسمع منه، وعن أبي مودود المدني، روى عنه أبو عبد الله الجهمي، صاحب النسب وغيره.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمد بن زياد بن زبَّار الكلبي، يروي عن الشَّرقي بن القُطامي، حدَّث عنه زهير بن محمد بن قُمَير، وأبو بكر بن زنجويه وجماعة من الثقات، وروى عنه أحمد بن عبيد بن ناصح، فقال: حدثنا محمد ابن يزيد بن زبَّار، والقول الأوّل أصح.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

وحدَّثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ، حدثنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو زكريا، حدثنا عبد الغني بن سعيد قال: زبَّار بالزاي والراء، محمد بن زياد بن زبَّار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسيني، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: محمد بن زياد بن زبَّار أبو عبد الله الكلبي، حدث عن أبي مودود المدني، وشرقي بن القطامي، روى عنه زهير بن محمد بن قُمَير، وأحمد بن منصور الرمادي، وأبو أميّة الطرسوسي، وأحمد بن علي الخزّاز، ومحمد بن غالب التمتام، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وغيرهم.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[1]: أما زبّار بباء مشدّدة معجمة بواحدة: محمد بن زياد بن زبَّار الكلبي، أبو عبد الله، بغدادي، يروي عن شرقي بن قُطامي، حدَّث عنه زهير بن محمد بن قُمير، وأبو بكر بن زنجويه، وأحمد بن عبيد بن ناصح [وتمتام] وجماعة من

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: ١٧٣/٤ و١٧٤.

الثقات، وربما نسب إلى جده فقيل: محمد بن زبَّار.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو صادق الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسن العدل، أنبأنا أبو أحمد العسكري، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم -إجازة- قال: سمعت أبي يقول: أتينا محمد ابن زياد بن زبّار ببغداد، وكان شاعراً، فقعدنا في دهليزه ننتظره، فجاءنا وذكر أنه قد ضجر، فلمّا نظرنا إلى قدّه علمنا أنه ليس من البابة[1]، فذهبنا ولم نرجع إليه.

قال: وذكر أبي عن إسحاق الكَوسَج قال: محمد بن زياد لا أحد.

كذا في رواية أبي أحمد، وفي رواية غيره عن ابن أبي حاتم ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين أنه قال: محمد بن زياد بن زبَّار لا أحد، وذلك فيما:

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا حمد -إجازة-. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، فذكره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسَّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا -أبو بكر الخطيب[2]، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب، أنبأنا الحسين بن أحمد الصفّار الهروي، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال: قال أبو علي صالح بن محمد، ومحمد بن زياد بن زبّار، قال يحيىٰ بن معين: لا شيء، قال أبو علي: وكان يكون ببغداد يروي الشعر وأيام الناس ليس بذاك.

٦٤٨٨- محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمر بن الخطّاب بن نُفَيل القُرَشي العَدويّ المدني[3]

حدّث عن جدّه ابن عمر وابن عباس، وابن الزبير.

روى عنه: بنوه: واقد، وزيد، وعاصم، وعُمَر، وأبو بكر بنو محمد، وبشّار بن كِدام، وأبو قُطبة سويد بن نجيح، والأعمش، وعبدة بن أبي لُبابة الكوفيون.

ووفد على هشام بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن حَبابة، أنبأنا أبو القاسم البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عُمَر قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال هذا الأمر في قُريش ما بقي اثنان»**[١٢٢٠٣][4].

---

(١) يريد أنه لا يصلح له. (٢) تاريخ بغداد: ٢٨٢/٥.

(٣) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٢٥٦/٧، والتاريخ الكبير للبخاري: ٨٤/١/١، وتهذيب الكمال: ٢٨٥/١٦، وتهذيب التهذيب: ١١٢/٥. (٤) شرح السنة: ٦٠/١٤.

رواه البخاري(١) ومسلم(٢) عن أحمد بن يونس بن عاصم.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه، حدثنا بدر بن الهيثم القاضي، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني، حدثنا أبو معاوية، عن بشّار بن كِدام، عن محمد بن زيد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما الحَلِف حنث أو ندم»**[١٢٢٠٤](٣).

قرأت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين الميداني، أنبأنا أبو سُليمان بن زَبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جَعفر، أنبأنا محمد بن جرير الطبري(٤)، حدَّثني أحمد بن ثابت، حدثنا علي بن محمد قال: أتى هشاماً محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر فقال: ما لك عندي شيء، ثم قال: إيّاك أن يغرّك أحدٌ فتقول: لم يعرفك أمير المؤمنين، إنّي قد عرفتك، أنت محمد بن زَيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فلا تقيمن فتنفق ما معك، فليس لك عندي صلة، فالحق بأهلك.

كذا فيه، وقبله حدَّثني أحمد بن زهير.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر - زاد الأنماطي - وأبو الفضل ابن خَيرون، قالا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو حفص، حدثنا خليفة بن خيّاط(٥) قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمر ابن الخطاب بن نُفَيل، وأمّه أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب.

[**أَخْبَرَنا** أبو بكر محمد بن الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال: في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل، وأمه أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطاب].

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب القُرَشيّ العَدويّ، سمع منه ابناه عُمر وعاصم، وذكر له حديثاً من رواية شعبة عن واقد عنه، ثم قال بعد ترجمتين: محمد بن زَيد، سمع ابن الزبير وابن عباس في المتعة.

قال أبو عوانة عن الأعمش، وقال عبدة بن أبي لبابة: حدثنا محمد بن زيد الذي كان على أفريقية في المتعة.

---

(١) صحيح البخاري في كتابه المناقب: ح ٣٣١٠، وفي كتاب الأحكام: ح ٦٧٢١.
(٢) صحيح مسلم: كتاب الإمارة، ح ١٨١٨.
(٣) موارد الظمآن: ١١٧٥.
(٤) تاريخ الطبري: ٢٠٦/٧.
(٥) طبقات خليفة بن خيّاط: ٤٥٦ رقم ٢٣١٩.

قاله ابن وهب، حدثنا عَمرو عن عبدة، فرّق البخاري بينهما.

وأَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد قال: محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمَر ابن الخطاب، روى عن جدّه ابن عُمَر، وابن عباس، وابن الزبير، روى عنه بنوه: واقد، وزيد، وعاصم، وعُمَر، وأبو بكر، وسويد بن نجيح أبو قطبة، وبشار بن كِدام، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعت أبي يقول: محمد بن زَيد الذي روى عن ابن الزبير، وابن عباس في المتعة، روى عنه الأعمش، هو محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب، وكان البخاري فرّق بينهما فجعلهما اسمين فغيّر أبي، وقال: هما واحد. وسألت أبي عنه فقال: **ثقة**، قلت: يحتجّ بحديثه؟ قال: نعم، وسُئل أبو زرعة عن محمد بن زَيد بن عبد الله بن عُمَر فقال: مديني، **ثقة**.

٦٤٨٩- محمد بن زَيد بن علي أبو طالب الكوفي الخزّاز

حدَّث عن أبي طالب محمد بن الحسين بن محمد بن الصّبّاح الكوفي.

كتب عنه أبو الحسن نجاء بن أحمد.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد، وأنبأنيه أبو الفرج غيث بن علي عنه، أنبأنا الشيخ أبو طالب محمد بن زَيد بن علي الكوفي الرواس المعروف بابن صعوة الخزّاز لفظاً من حفظه، أنبأنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشي الكوفي المعروف بابن الصبّاغ بالكوفة لفظاً من حفظه بعد ذهاب بصره، عن أبي القاسم الحسين السكوني، عن ابن غنام، عن المسروقي قال: كنت عند الرشيد فقال لي: هل لك في النزهة، فذكر حكاية.

حرف السّين [المهملة]: في أسماء آباء المحمَّدين

٦٤٩٠- محمد بن أبي السَّاج أحد الأمراء الذين كانوا ببغداد

قدم دمشق لمحاربة أبي الجيش خُمَارويه بن أحمد بن طولون، فالتقوا عند ثنيّة العُقاب فظفر خُمارويه بعسكره، وهرب ابن أبي السّاج واتّبعه جيش إلى الفرات.

أَنْبَأَنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف -إجازة - أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيبخت البغدادي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحليمي قال: أنشدني بعض الكتّاب في ابن أبي السّاج، وأظنني أن لا أذكره.

بفيك لقد دارت بملكك في الورى   على أهل هذا الصقع أنحس أفلاك

خلقت لأن تغني الأخساء وحدهم ... وبفقراء أهل الفضل والحسب الزاكي
وترفع أهل الجهل والسخف جاهداً ... وتخفض أحراراً علوا عند أفلاك
وتأخذ أموال البرية عنوة ... وتقسمها ما بين روم وأتراك
خساسة أفعال ولؤم صنائع ... وشرّ لسان دار في فمِ أفّاك
وأهل الحجى والخير يشكون شجوهم ... فلست ترى منهم سوى كمد شاك
ولو كان للدنيا لدى الله قيمة ... لما نلت فيها غير قيمة مسواك

٦٤٩١- محمد بن سالم بن إبراهيم بن أبي جبلة أبو بكر المرِّي

حدَّث عن من لم يسمّ لنا.

كتب عنه: أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد وذكر أنه من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو بكر محمد بن سالم بن أبي جبلة المرِّي، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٦٤٩٢- محمد بن سالم بن أبي الزُعَيزعَة

تقدم ذكره.

٦٤٩٣- محمد بن سُحَيم البَعلبَكّي

روى عنه: أبو العباس أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم الكنّاني الكوفي المعروف بالفيدي وبالطريقي، وأظنه محمد بن رزين بن يحيىٰ بن سُحَيم أبا عبد الله البعلبكي الذي تقدم ذكره.

نسبه الفيدي إلى جد أبيه، والله أعلم.

٦٤٩٤- محمد بن أبي سِدرَة الحَلبيّ[١]

سمع عُمر بن عبد العزيز وهو خليفة.

روى عنه: عمر بن أبي شُمَيلة، وعطاء بن مسلم الحلبيّ الخفّاف.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري.

وقرأت على أبي محمد عبدالكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الأزهري

---

(١) ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري: ٩١/١/١، والجرح والتعديل: ٢٨٤/٧.

قالا: أنبأنا محمد بن العبّاس، أنبأنا سليمان بن إسحاق الجلّاب، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا محمد بن سعد[١]، أنبأنا عُبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي، أنبأنا محمد بن عُمر بن أبي شُمَيلة، عن أبيه، عن محمد بن أبي سِدرة وكان قديم قال: دخلت على عُمر بن عبد العزيز ليلة وهو يتلوّى من بطنه فقلت: ما لك يا أمير المؤمنين؟ قال: عدس أكلته فأوذيت منه، قال: ثم قال: بطني، بطني ملوّث في الذنوب.

روى أحمد بن إبراهيم الدورقي هذه الحكاية عن ابن عائشة، حدثنا ابن أبي شُمَيلة قال: وكان **ثقة**، صاحب حديث، وقال في متنه: بطني، بطن ملوّث في الذنوب.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: محمد بن أبي سِدرَة، قال الربيع بن نافع: حدثنا عطاء بن مسلم، عن محمد بن أبي سِدرة أن عُمَر ابن عبد العزيز كان يدعو في الموقف: اللهمّ متّعني بالإسلام والسنّة، وبارك لي فيهما.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن أبي سِدرَة روى عن عطاء الخُراساني، روى عنه إسحاق بن راهويه، سمعت أبي يقول ذلك، [قال ابن عساكر:] وهذا وهم، الذي يروي عن عطاء ويروي عنه ابن راهويه كلثوم بن محمد ابنه.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٢]: أما سِدرة بكسرة السين المهملة: محمد بن أبي سدرَة، سمع عُمَر بن عبد العزيز، روى عنه عُمر بن أبي شُمَيلة.

٦٤٩٥- محمد بن السري
أبو الحسن الرَّازي

حدَّث بدمشق عن محمد بن أحمد بن عبد الصَّمد.

روى عنه: أبو القاسم بن نصر الشيباني.

قـرأت بخط أبي القاسم الشيباني، حدثني أبو الحسن محمد بن السري الرازي - بدمشق - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الصمد، أنبأنا علي بن محمد الكفرتوثي - بكفرتوثا[٣] - حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال النبيﷺ: «**خير هذه الأمة بعد**

---

(١) الطبقات الكبرى: ٣٦٧/٥ ضمن ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٢٦٩/٤ و ٢٧٠.

(٣) كفرتوثا قريتان: إحداهما من أعمال الجزيرة قرب دارا، والأخرى من قرى فلسطين (معجم البلدان).

نبيّها أبو بكر وعُمَر»[١٢٢٠٥][(١)].

٦٤٩٦- محمد بن أبي السري البغدادي القطّان

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبغيرها: يونس بن عبد الأعلى، وهشام بن محمد بن السّائب الكلبي.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن الحسن الدّينَوري، وإسحاق بن إبراهيم بن جميل، والعباس بن الفضل.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، حدثنا محمد بن أبي السري البغداديّ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا أحمد بن رزق، عن السري بن يحيىٰ قال: كتب وهب بن منبّه إلى مكحول: إنك قد أصبتَ بما ظهر من علة الإسلام عند الناس محبة وشرفاً، فاطلب بما بطن من علم الإسلام عند الله محبة وزلفى، واعلم أن إحدى المحبتين سوف تمنعك الأخرى.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن زُريق، أنبأنا [- و] أبو الحسن بن سعيد، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا الحسن بن أبي طالب، أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء، حدثنا علي بن محمد بن الجهم الكاتب، حدثنا العباس بن الفضل، حدثني محمد بن أبي السري البغدادي قال: قال لي هشام ابن الكلبي: حفظت ما لم يحفظ أحد، ونسيت ما لم ينسه أحد، كان لي عم يعاتبني على حفظي القرآن فدخلت بيتاً وحلفت أن لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن، فحفظته في ثلاثة أيام، ونظرتُ يوماً في المرآة فقبضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القبضة فأخذتُ ما فوق القبضة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد مقاتل بن مطكود السوسي، حدثنا أبو علي الأهوازي، حدثنا عُمر بن داود بن سلمون، حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الرفاعي، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسن الدينوري، حدثنا محمد بن أبي السري القطّان، حدثنا هشام بن عمّار بحديث ذكره.

---

(١) في سنده حميد الطويل المدلس وحتى قال شعبة: كل شيء سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث، وأورده العقيلي وابن عدي في الضعفاء، راجع سير الاعلام: ٣٧٥/٦، وميزان الاعتدال: ٦١٠/١.

٦٤٩٧- محمد بن سعدون بن مُرجّى بن سعدون بن مُرَجّى أبو عامر القُرَشيّ العَبدريّ المَيورقي الأندلسي الحافظ(١)

كان فقيهاً على مذهب داود بن علي الظاهري، وكان أحفظ شيخ لقيته.

ذكر لي إنّه دخل دمشق في حياة أبي القاسم بن أبي العلاء وغيره، ولم يسمع منهم، وسمع من أبي الحسن بن طاهر النحوي بدمشق، ثم سكن بغداد، وسمع بها النقيب أبا الفوارس الزينبي، وأبا الفضل بن خيرون، وابن خاله أبا طاهر، وأبا القاسم يحيىٰ بن أحمد السِّيبي، وأبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب، وأبا عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد المَوصلي، وأبا عبد الله الحسين بن علي ابن السيبي، وأبا علي الحسن بن أحمد بن علي بن سلمان الدقاق، وأبا منصور عبد المحسن بن محمد، وأبا الحسين بن الطَّيوري، وجعفر بن أحمد السرّاج وغيرهم، كتبت عنه.

حدَّثنا أبو عامر العَبدَريّ، أنبأنا أبو عبد الله مالك بن أحمد البانياسي - ببغداد - أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصّلت المُجبّر، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي - إملاء - حدثنا عبيد ابن أسباط، حدثنا أبي، حدثنا عبد الملك بن عُمَير، عن وراد، عن المغيرة بن شعبة.

أن رسول الله ﷺ كان يقول في دُبُر الصلاة: «**لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كلّ شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيتَ، ولا معطي لما منعتَ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجد**»[١٢٢٠٦](٢).

سمعت أبا عامر يقول ذات يوم وقد جرى ذكر مالك بن أنس رحمه الله: جلف جاف دخل عليه هشام بن عمّار فضربه بالدرّة، وقرأت عليه بعض كتاب «الأموال» لأبي عبيد، فقال لي يوماً وقدم بعض أقوال أبي عبيدة: ماكان إلّا حماراً مغفّلاً لا يعرف الفقه، وحكى لي عنه: أنه قال في إبراهيم النخعي: أعور سوء، فاجتمعنا يوماً عند أبي القاسم بن السمرقندي في قراءة «الكامل» لابن عدي، فحكى لابن عدي حكاية عن السعدي فقال: يكذب ابن عدي، إنما هذا قول إبراهيم بن يعقوب الجَوزَجاني، فقلت له السعدي هو الجوزجاني، ثم قلت: إلى كم نحتمل منك سوء الأدب؟ تقول في إبراهيم النخعي كذا، وفي مالك كذا، وفي أبي عبيد كذا، وفي ابن عدي كذا؟ فغضب وأخذته الرعدة، وقال: كان البرداني، وابن الخاضبة وغيرهما يخافوني، وآل الأمر إلى أن تقول لي هذا؟ فقال له ابن السمرقندي: هذا بذاك، وقلت له: إنما نحترمك ما احترمتَ الأئمة، فإذا أطلقت القول فيهم فما نحترمك، فقال: والله لقد علمتُ من علم الحديث ما لم يعلمه غيري ممن تقدمني، وإنّي

---

(١) ترجمته في معجم البلدان (ميورقة)، ونفح الطيب: ١٣٨/٢، والوافي بالوفيات: ٩٣/٣، وسير أعلام النبلاء: ٥٧٩/١٩، والمنتظم: ١٩/١٠، والعبر: ٥٧/٤، وتذكرة الحفاظ: ١٢٧٢/٤، وشذرات الذهب: ٧٠/٤.

(٢) بدائع المنن: ٢٨٠.

لأعلم من صحيح البخاري ومسلم ما لم يعلماه من صحيحيهما فقلت له على وجه الاستهزاء: فعلمك إذاً إلهام، فقال: أي والله إلهام، وتفرّقنا وهاجرته، ولم أتمم عليه كتاب «الأموال»، وكان سيىّء الاعتقاد، يعتقد من أحاديث الصفات ظاهرها، بلغني أنه قال يوماً في سوق باب الأزج **﴿يوم يكشف عن ساق﴾**[1] فضرب على ساقه، وقال: ساق كساقي هذه، وبلغني عنه أنه قال: أهل البدع يحتجّون بقوله: **﴿ليس كمثله شيء﴾**[2] أي في الإلهية تاماً في الصورة، فهو مثلي ومثلك، فقد قال الله تعالى: **﴿يا نساء النبي لستن كأحد من النساء﴾**[3] أي في الحرمة لا في الصورة.

وسألته يوماً عن مذهبه في أحاديث الصفات فقال: اختلف الناس في ذلك؛ فمنهم من تأوّلها، ومنهم من أمسك عن تأولها، ومنهم من اعتقد ظاهرها، ومذهبي أحد هذه الثلاثة مذاهب، وكان يفتي على مذهب داود، فبلغني أنه سُئل عن وجوب الغسل على مَنْ جامع ولم يُنزلْ، فقال: لا غُسلَ عليه، الآن فعلت ذلك بأم أبي بكر - يعني ابنه - وكان بشع الصورة، زريّ اللباس، يدّعي أكثر ممّا يحسن.

توفّي أبو عامر يوم الأحد، ودفن يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة أربع وعشرين وخمسمائة، ودفن بباب الأزج بمقبرة الفيل، وكنت إذ ذاك ببغداد ولم أشهده.

ذكر من اسم أبيه سعد من المُحمَّدين

٦٤٩٨- محمد بن سعد بن دابق أبو القاسم

حدَّث عن محمد بن هارون بن محمد بن بكّار بن بلال.

روى عنه: أبو بكر بن البرامي.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج القرشي، حدثنا أبو القاسم محمد بن سعد بن دابق، حدثنا محمد ابن هارون بن بكّار بن بلال، حدثنا سُليمان بن عبد الرَّحْمٰن قال: سمعت الحسن بن يحيىٰ يقول: بدمشق من الأبدال خمسة، وأربعة ببيسان.

(١) سورة القلم، الآية: ٤٢.
(٢) سورة الشورى، الآية: ١١.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

٦٤٩٩- محمد بن سعد بن عبدالله بن الحسن بن محمد بن علي بن سعد ابن نصر بن عصام بن علكوم بن حبيب بن سويد بن عوف بن ياسرة ابن سواد بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار أبو عبد الله البغداديّ

قدم دمشق مراراً، وكان قارئاً للقرآن بالحروف السبعة لغوياً من كتّاب العراق، اجتمعت به وتذاكرنا أشياء، وكان حسن المحاضرة، ولم أكتب عنه شيئاً.

أنشدنا أبو اليَسر شاكر بن عبد الله التنوخي أنشدنا أبو عبد الله لنفسه:

أفدي الذي وكاني حبّه ... بطول إعلالٍ وإمراض
ولست أدري بعد ذا كله ... أساخطٌ مولاي أم راضي

وأنشدنا أبو اليسر له أيضاً:

يا ذا الذي وكّل بي حبُّه ... على مدى الأيام أوجاعا
وما يبالي لقساواته ... أن ظمىء المشتاقُ أوجاعا

وأنشدنا له:

سنطوي على ذي البهجة الجسم حسنه ... هدام ثرى الرمس البعيد ودوده
ويضجعه سهم المنية مفردا ... ويجفوه من بعد الوصال وَدوده

أنشدنا أبو حصين عبد الباقي بن المحسن بن عبد الباقي التنوخي، أنشدنا محمد بن سعد البغداديّ بجامع حلب في صبي اسمه إبراهيم، بديهاً:

يا شبيه الصّديق يوسف إحسانا ... [وحسناً] ويا سميّ الخليلِ
سيّدي إن أردت قتلي بلا جرم ... تجدني في صبر إسماعيل
نظر الناس فوق خدِّك خالاً ... غير أن ما دروا لأيّ سبيل
وهو من وهج نار وجهك ولّى ... مستجيراً بظلّ طرف كحيل

قرأت بخط محمد بن سعد:

رأيت ظبياً حسناً وجهه ... أبدعه الرَّحمن إنشاءَ
فقيل لي: هل تشتهي وصله ... قلت: نعم والله إنْ شاء

حدَّثنا ابن أخيه أبو النجم: أنّه توفّي في رابع المحرم من سنة ستّين وخمسمائة بحلب.

٦٥٠٠- محمد بن سعد بن مَنيْع
أبو عبد الله كاتب الواقِديّ[(١)]

سمع بدمشق سُليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وإسماعيل بن عبد الله بن خالد السكري - قاضي دمشق - وزيد بن يحيىٰ بن عبيد، وعُمربن سعيد الدمشقي، والوليد بن مسلم، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، ومعن بن عيسى، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وحمَّاد بن خالد الخيّاط، وبالعراق: إسماعيل بن عُليّة، وأبا معاوية الضرير، وعبد الله بن نُمير، ووكيع بن الجرَّاح، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وعبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف، وهُشيم بن بشير، وعمرو ابن عاصم الكلابي، وأبا أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعلي بن محمد المدائني، وهشام بن محمد الكلبي، وخلقاً سواهم.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي، وأبو علي الحسين ابن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن الفهم، وأبو القاسم البغوي، وصنّف كتاب «الطبقات» فأحسن تصنيفه وأكثر فائدته، وأتى فيه بما لم يوجد في غيره، وروى فيه عن الكبار والصغار.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد ابن معروف، أنبأنا الحارث بن أبي أُسامة، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعد، حدثنا أنس بن عِياض أبو ضَمرَة الليثي، حدثني الحارث بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي رئاب، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتمهم ولعنهم»** - يعني قريشاً - قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: **«يسبُّون مذمماً ويلعنون مذمماً، وأنا محمد»**[١٢٢٠٧][(٢)].

قرأنا على أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد، عن أبي عُمَر بن حيويه، أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر، حدثنا ابن أبي خيثمة قال: محمد بن سعد كاتب الواقِدي، أبو عبد الله، توفي سنة ثلاثين ومائتين.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا أبو علي -إجازة-. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سعد صاحب الواقدي [و]كاتبه، مات سنة ثلاثين ومائتين، روى عن هُشَيم، وعبَّاد، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: **صدوق**، رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدَّثه.

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٩٩/١٦، وتهذيب التهذيب: ١١٨/٥، وسير أعلام النبلاء: ٦٦٤/١٠،وتاريخ بغداد: ٣٢١/٥، ووفيات الأعيان: ٣٥١/٤، والوافي بالوفيات: ٨٨/٣، والجرح والتعديل: ٢٦٢/٧، وميزان الاعتدال: ٥٦٠/٣، وتذكرة الحفاظ: ٤٢٥/٢، وشذرات الذهب: ٦٩/٢.

(٢) التاريخ الصغير: ١١/١.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن عَلي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[1]: محمد بن سعد بن مَنيع أبو عبد الله مولى بني هاشم وهو كاتب الواقديّ، سمع سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُليّة، ومحمد بن أبي فُدَيك، وأبا ضَمرَةأنس بن عياض، ومعن بن عيسى، والوليد بن مسلم، ومن بعدهم، وكان من أهل الفضل والعلم، وصنّف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين، والخالفين إلى وقته، فأجاد فيه وأحسن، روى عنه الحارث بن أبي أُسامة، والحسين بن فهم، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

قال الخطيب: وأنبأنا إبراهيم بن مَخلَد، حدثنا أحمد بن كامل القاضي قال: قال لي محمد بن موسى: الذين اجتمعت عندهم كتب الواقدي أربعة أنفس: محمد بن سعد الكاتب أوّلهم.

قال: وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: كان أحمد بن حنبل يوجّه في كل جمعة بحنبل بن إسحاق إلى ابن سعد يأخذ منه جزءين من حديث الواقدي، ينظر فيهما إلى الجمعة الأخرى، ثم يردّهما ويأخذ غيرهما، قال إبراهيم: ولو ذهب سمعهما لكان خيراً له.

قال: وأنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال: سمعت الحسين بن فهم يقول: كنت عند مصعب الزبيري فمرّ بنا يحيىٰ بن معين فقال له مصعب: يا أبا زكريا، حدَّثنا محمد ابن سعد الكاتب بكذا وكذا - وذكر حديثاً - فقال له يحيىٰ: كذب.

قال الخطيب: ومحمد بن سعد عندنا من أهل العدالة وحديثه يدلّ على صدقه، فإنه يتحرّى في كثير من رواياته، ولعلّ مصعباً الزبيري ذكر ليحيىٰ عنه حديثاً من المناكير التي يرويها الواقدي، فنسبه إلى الكذب، وقد قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن محمد بن سعد فقال: يصدق، رأيته جاء إلى القواريري وسأله عن أحاديث فحدَّثه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[2]، أخبرني الأزهري، قالا: أنبأنا محمد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم قال: محمد بن سعد صاحب الواقدي وهو مولى الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطّلب، وتوفي ببغداد يوم الأحد لأربع خلون من جُمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين، ودفن في مقبرة باب الشام، وهو ابن اثنتين وستين سنة - زاد الجوهري: وهو الذي ألّف كتاب الطبقات واستخرجه وصنّفه، ورَوي عنه وقالا: - وكان كثير العلم، كثير الحديث والرواية، كثير الكتب، كتب الحديث وغيره من كتب العربية والفقه.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٢١/٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٢٢/٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا علي بن المسلمة، وأبو القاسم بن العلّاف، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا الحسن بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ - يعني - مات سنة ثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا علي بن عُمر الحافظ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة قال: سنة ثلاثين ومائتين، فيها مات محمد بن سعد صاحب المغازي، والسيرة، وأيام الناس.

قال: وحدثنا أبو بكر أيضاً، أنبأنا السمسار، أنبأنا الصفّار، حدثنا ابن قانع: أن محمد بن سعد كاتب الواقديّ مات في سنة ثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسن بن أبي طالب، قالا: أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو أحمد بكر بن محمد بمرو قال: سمعت محمد بن عُمر الرازي يقول: مات علي بن الجعد، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ، ومؤمل بن الفضل الحرَّاني سنة ثلاثين - يعني - ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسَّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن الحسين القطَّان، أنبأنا جعفر الخُلدي، حدثنا محمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمي قال: سنة ثلاثين ومائتين مات محمد بن سعد كاتب الواقديّ.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان قال: وفيها - يعني - سنة ثلاثين ومائتين مات محمد بن سعد كاتب الواقديّ في جُمادى الآخرة.

٦٥٠١- محمد بن سعد الشَّاشيّ

سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمّار، وسعيد بن يعقوب الطالقاني، وأحمد بن سليمان بن أبي الطيّب المروزي، ومحمد بن رافع النيسابوري.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن عَمرو بن موسى العُقَيلي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العُقَيلي، حدثنا محمد بن سعد الشَّاشيّ، وأحمد بن داود، وعبدوس بن ديزويه قالوا: حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، عن سعيد بن المسيّب أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة، فقال سعيد: أوَفيها سوق؟ قال: نعم، أخبرني رسول

الله ﷺ «**أن أهل الجنّة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم**»، وذكر الحديث بطوله[١٢٢٠٨][١].

٦٥٠٢- محمد بن سعد
أبو المُنذِر العامريّ

شاعر محسن.

وجدت من شعره قصيدة في مدح دمشق وصفتها، رواها عنه أبو الحسين الرازي.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام [بن محمد]، أنشدني أبي أبو الحسين الرازي، أنشدني أبو المنذِر محمد بن سعد العامريّ يمدح دمشق:

عـادلة بـاللوى تـذكره ... مـن شـجن لا يـني مـذكره
فـبات صـبا هـواه يأمـره ... بـالبث والعـقل عـنه يـزجـره
فـهو يـحن الهـوى ويكـتمه ... والدمـع يـبدي الأسـى ويـظهره
يـا بـلداً أطـاب مـنه مـورده ... بـين المـغاني وطـابَ مـصدره
مـا بـلد القـدس مـا مـقدسه ... مـا حـرم الطـهر مـا يـطهره
تـاهت دمشـق وتـاه سـاكـنها ... مـفتخراً حـين عـزّ مـفخره
أنـظر تأمـل عـينك مـا ... راقَ عـيون العـباد مـنظره
قُـمْ نـمرج اللـحظ بـالمروج بـها ... هـذي دهـور الصـبى وأعـصره
أما ترى الصنقرين تضحك وعـن ... بـديع مـا اصـفرّ مـنه اخـضره
ومـيسبون الشـقيق قـد نـظم ... الوردة فـي نـحره مـعصفره
يـفترّ بـوشيه مـعبقره ... ويـزدهي رفـعة مـحبره
فـالأرض كـالخود زان جـوهرها ... الحَـليُ وزان الحُـلَيَّ جـوهره
والمـرج يـمرح فـيه البـهار قـد ... اعـتم بـنوّاره مـنوره
ومـا زق مـا حكـى مـقدمه ... ضـرباً حكـى ضـربه مـوخره
فـلا الذي شـاقنا مـقرطعه ... ولا الذي راعـنا مـزنره
بـل كـلّه شـاقنا وأطـربنا ... قـرطقه بـرده مـؤزره
يـا أيـها القـانص المـعترفي ... الصـيد وأيـامه تـؤخره
أعسكـر الوحش أنت تـطلب ... أتـعبت وروض القـطا مـعسكره
دونك دارعـه وأعـفره ... وذاك إدمـانه وجـوذره

---

(١) الترغيب والترهيب: ٤/٥٣٩.

أرثمه جعده مطوقه … أكحله ذا وذاك أحوره
والطير فاختر هناك حسبك ما … أنصف ذا شهوة مخيره
دراجه فتخه شوائقه … أوزه دجّه وقنبره
منيخ لذا منيخه … وطائر راعه مطيره
فيا لها لذة أمام صبي … يبصرها غيره وتبصره
ما أحسن الملتقى وأعمره … والطير والوحش فيه يعتمره
والماء ماء الحياة من بردى … يصعدُ تيّاره ويحدره
لله نهران جلّ قدرهما … وعزّ بأنساه وكوثره
قف دون هذين هل وقفت به … والريح تستافه وتزجره
وقد طما وارتمى يجانس ما … يقذفه موجه ومعبره
مثل فرند السيوف ملتطم … حبابه والشمال تمخره
والغوطتان اللتان ما لهما … قدر ولا مبلغ نقدّره
إلا تعاطي كبير وصفهما … مما عصاني وعزّ أكثره
أي مراد وأيّ دسكرة … يحضر فيها الصبي يدسكره
في قبّة باسق معرّشها … وملعب شامخ محجره
بستان دنيا أموره عجب … مورقة ظله وأثمره
كرومه نخله غرائبه … بطونه المونقات أظهره
أترجه خوخه سفرجله … جلوزه جوزه صنوبره
أعنابه موزه طرائفه … حواه برنيّه وسكّره
بدائع الله جلّ فاطرها … يبدع ما شاءه ويفطره
فالتلّ فالدير فالميادين … فالمرتع خوذانه وادخره
فالقصر فالدكة المنيعة … فالنيرب أعلامه وأبحره
غياضه روضه شقائقه … نرجسه رنده وعبهره
ينمّ نمامه عليه على … أنّ نسيم البهار يبهره
وللهزارات والبلابل ألحا … ن غريب به تكرره
ينوح قمريّه فتسعده … شفنينه صارخاً وقنبره
فضبح الصبح حين يسعده … والعود مزهاره ومزهره
والنهر بالمزة التي جعلت … بالحق ساعاته تعبره
متصل الحبل بالقناة وللما … فضل عليه يغمره

يجري فيجري إلى المدينة … ينبوعاً على مرمر يسيره
بكلّ سوق وكل مخترق … ثم لها قسطل يفجره
تيك الفراديس لاكفاءً لها … طاب ثناها وطاب محضره
مدينة المكرمات معقلها … ورد الندى داره ومصدره
عزت وجلت وجل ساكنها … وعز أفعاله ومتجره
والمسجد الجامع المنيف بها … يشهرها بالتقى وتشهره
تبارك الله كيف دبره … بانيه واختطه مدبّره
أي المعاني تقول أعجبه … سماؤه أرضه مؤزره
مرصوفه رصفه مبرقعه … فصوصه قصه مصوره
يضاحك الشمس في جوانبه … جوهر أركانه ومرمره
ويملأ العين حين تبصره … محرابه بهجة لانبره
وحيث ما مال من تأمله … مال إلى صوره تحيره
من جوهر ناضر يحف به … من النضار الكريم أنضره
بكل باب وكل محترق … يفرح الخوخ وعنبره
كل خفي فمنه نعلمه … وكل عمل ففيه نأثره
فالعلم والفقه منه أثمنه … والدين والنسك منه أيسره
من قارىء لا يبور مصحفه … وعالم لا يضيق دفتره
وعالم جالس يبصره … وعابد قائم يذكره
وليس ينفك من يحل به … يهلل الله أو يكبره
أياك لا تنكرن فضيلته … لم تر شيئاً إن كنت لم تره
واستوسق المجد في دمشق على … ما ضمه فرعه وعنصره
عشائر أصبحت على سنن الـ … ـحق مع الحق لا تغيره
كأنهم أخوة يضمهم … ظاهر ما بينهم ويضمره
أهل الرياسات ليس يجحد ما … قلت لبيب وليس ينكره
ليس يباهي بذا تيمنه … ولا يزاهي بذا تمصره
كل يرى معشر الأباعد في … الحق يزينه منه معشره
فهم أولو الرياسة والرأي … والعقل إذا الرأي ضاق مصدره
ليوث حرب إذا الليوث ونت … والنقع عالي الرواق أغبره
وملجأ الناس حين يختبط الدهر … ونكباه وصرصره

أثـــني بـــما قـــدموا، وأنشـــره إليّ مـــــن صـــالح وأشكـــره
سر حيث ما شئت تلقَ لي مثلاً فـــيهم وبـــيتاً لهـــم أســـيره
خذها عروضاً لمن يقول كذا جـــدد أحـــزانـــه تـــذكره

ذكر من اسم أبيه سعيد من المُحمَّدين

٦٥٠٣- محمد بن سعيد بن أحمد
أبو زُرعة القرشي المعروف بابن التمّار

روى عن علي بن عمرو بن عبد الله المخزومي، وأبي علي إسماعيل بن محمد العذري.

روى عنه: تمام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو زُرعة محمد بن سعيد بن أحمد القرشي يُعرف بابن التمّار، حدثنا علي بن عَمرو بن عبد الله المخزومي، حدثنا معاوية بن عبد الرَّحْمٰن، حدثنا حريز بن عُثمان، حدثنا عبد الله بن بُسر المازني قال: قال رسول الله ﷺ: «**اطلبوا الحوائج بعزّة الأنفس، فإن الأمور تجري بالمقادير**» [١٢٢٠٩](١).

وبه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ تناول أمراً بمعصيتي كان ذلك أفوت لما رجا وأقرب لمجيء ما اتّقى**»[١٢٢١٠](٢).

٦٥٠٤- محمد بن سعيد بن حسَّان بن قَيس -ويقال: ابن أبي قيس- ويقال: محمد بن حسَّان، ويقال: ابن أبي حسّان، أبو عبد الرَّحْمٰن- وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو قيس -الأسدي، ويقال: مولى بني هاشم الأزدي، ويقال الدمشقي، ويقال: ابن الطبري، المصلوب(٣)

من أصحاب مكحول.

روى عن عُبادة بن نُسَيّ، وإسماعيل بن عبيد الله، ونافع، ومكحول، وصالح بن جُبير، وسليمان ابن موسى، وعروة بن رُوَيم، والزهري، وعبد الرَّحْمٰن بن غنم، وربيعة بن يزيد.

روى عنه: مروان بن معاوية، وأبو معاوية الضرير، وسعيد بن أبي هلال، وحفص بن عُمَر بن ميمون، وسفيان الثوري، والأبيض بن الأغرّ، ومحمد بن عجلان، وعبد الرَّحْمٰن بن سليمان الرازي، وعبد الرَّحْمٰن بن محمد المحاربي، وبكر بن خُنَيس، وخالد بن يزيد الأزرق، والحسن بن صالح بن

---

(١) كشف الخفاء: ١٥٥/١. (٢) كنز العمال: ح ١٠٨٥.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٠٣/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٢٠/٥، والضعفاء الكبير: ٧١/٤، والكامل لابن عدي: ١٤٠/٦، والتاريخ الكبير: ٩٤/١/١، والجرح والتعديل: ٢٦٢/٧.

حيّ، وأبو بكر بن عيّاش.

وقدم دمشق على يزيد بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء [عبد الواحد] بن حمد، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو العبّاس بن قُتيبة، حدَّثنا حرملة، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عَمرو أنّ سعيد بن أبي هلال حدَّثه عن محمد بن سعيد، عن عُبادة بن نُسيّ، عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبيﷺ أنه قال: «**من اغتسل وغسل رأسه يوم الجمعة، ثم راح وابتكر، ثم دنا وأنصت واستمع، كان له بعدد كلّ خطوة يخطوها كأجر قيام سنةٍ وصيام سنة**»[١٢٢١١][(١)].

أَخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا أبو الحارث سُرَيج بن يونس، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن محمد بن أبي قيس، عن سليمان بن موسى، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عبّاس، حدثني أبو رزين العقيلي، قال: قال لي النبيﷺ: «**لأشربنَّ أنا وأنت من لبن لم يتغير لونه**» قلت: كيف يحيي الله الموتى؟ قال: «**أما مررت بأرض مجدبة، ثم مررت بها مخصبة، ثم مررت بها مجدبة، ثم مررت بها مخصبة؟**» قلت: بلى، قال: «**كذلك النشور**»، قال: قلت: كيف لي بأن أعلم أنّي مؤمن؟ قال: «**ليس أحد من هذه الأمة - قال ابن أبي قيس: أو قال: من أمّتي - عمل حسنة وعلم أنّها حسنة، وأن الله جازيه بها خيراً، أو عمل سيئة، وعلم أنّها سيئة وأنّ الله جازيه بها سوءاً أو يغفرها، إلّا مؤمن**»[١٢٢١٢][(٢)].

كذا قال، والمصلوب.

ورواه سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن أبي رزين مرسلاً، لم يذكر فيه مجاهداً ولا ابن عبّاس.

أَخْبَرَناه أبو علي الحدّاد في كتابه، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ. ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب -لفظاً- أنبأنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهّاب القرشي، قالا: حدَّثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، حدثنا أبو مسهر، ويحيىٰ بن صالح، قالا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان ابن موسى، عن أبي رزين قال: قلت: يا رسول الله كيف أعلم أنّي مؤمن؟ قال: «**ما من أحدٍ من هذه الأمة يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأنّ الله - وفي حديث الخطيب: ويعلم أن الله - جازيه بها خيراً منها، ويعمل سيئة فيعلم أنّها سيئة، ويستغفر الله ويعلم أنّه لا يغفر الذنوب إلّا الله إلّا وهو مؤمن**»[١٢٢١٣][(٣)].

---

(١) نصب الراية: ٣/٩٨.
(٢) المطالب العالية: ٢٨٨١.
(٣) مسند الشاميين: ١/١٨٥ ح ٣٢١، وكنز العمال: ١/١٦٠ ح ٨٠٠.

أَنْبَأَنا أبو علي، وحدثني أبو مسعود عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أبو مسهر، ويحيىٰ، قالا: حدَّثنا سعيد، عن سليمان، عن أبي رزين قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ قال: «**أما أتيت على أرضٍ من أرضك مجدبة؟**» قلت: بلى، قال: «**ثم أتيتَ عليها مخصبة؟**» قلت: بلى، قال ذلك ثلاثاً، كلّ ذلك أقول: بلى، قال: «**كذلك النشور**»[١٢٢١٤][١].

وهكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز.

أَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد - يعني - ابن مسلم، عن سعيد - هو ابن عبد العزيز - عن سليمان بن موسى، عن أبي رزين العقيلي قال: لأشربنّ أنا ورسول الله ﷺ من لبنٍ لم يتغيرّ طعمه، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى؟ فقال رسول الله ﷺ: «**هل أتيتَ على أرض من أرض قومك مجدبة؟**» قال: بلى، قال: «**ثم أتيتَ عليها مخصبة؟**» قال: بلى، قال: «**ثم أتيتَ عليها مجدبة؟**» قال: بلى، قال: «**ثم أتيت عليها مخصبة؟**» قال: بلى، قال رسول الله ﷺ: «**كذلك النشور**» قال: قلت: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «**أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، ويكون الله ورسوله أحبّ ممّا سواهما، ويكون أن تُحرق بالنار أحبّ إليك من أن تشرك بالله، وتحب غير ذي نسب لا تحبّه إلّا لله، فإذا فعلتَ ذلك فقد دخل حبّ الإيمان في قلبك، كما دخل قلب الظمآن حبّ الماء في اليوم القائظ**» قال: يا رسول الله فكيف لي أن أعلم أنّي مؤمن؟ قال: «**ما من أمّتي - أو قال: من هذه الأمّة - عبد يعمل حسنة فيعلم أنّها حسنة وأنّ الله جازيه بها خيراً، ولا يعمل سيئة فيستغفر الله ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلّا الله إلّا وهو مؤمن**»[١٢٢١٥][٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد، حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري.

وأَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصرنا المبارك بن عبد الجبّار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن بن سهل المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سعيد الشامي، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن الطبري، ويقال: ابن حسّان، أبو عبد الرّحمٰن كان صُلِبَ، **متروك** الحديث، قُتل في الزندقة، قال المقرىء عن سعيد - يعني - ابن أبي أيّوب عن ابن عجلان، عن محمد بن سعيد الشامي، ويقال: ابن أبي قيس بن حسان بن قيس، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج، عن عُمَر بن محمد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن محمد بن سعيد الأسدي، عن أوس بن أوس، عن النبي ﷺ

(١) مجمع الزوائد: ٥٣/١.
(٢) مسند الشاميين: ٢٢١/١ ح ٣٩٥.

في غُسل الجمعة، انتهت رواية الجنيدي.

زاد ابن سهل: قال البخاري: وقال بعضهم: أبو عبد الله، وقال بعضهم: عن ابن عجلان عن ابن المصفى، عن عبد الرَّحْمٰن بن امرىء القيس، عن محمد الطبري، عن النبي ﷺ في غسل يوم الجمعة.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو البَركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي، حدثنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني - بمكة - حدثنا محمد بن عَمرو بن موسى العقيلي، قال: محمد بن سعيد المصلوب يغيّرون اسمه إذا حدّثوا عنه، فمروان الفزاري يقول: محمد بن حسان، ومحمد بن أبي قيس، ويقول: محمد بن أبي زينب، و [يقول] محمد بن أبي زكريا، ويقول: محمد بن أبي الحسن، وقال ابن عجلان وعبد الرحيم بن سُليمان: محمد بن سعيد بن حسّان بن قيس، وبعضهم يقول: عن أبي عبد الرَّحْمٰن الشامي، ولا يسمّيه، ويقولون: محمد بن حسّان الطبري - زاد الشامي: قال أبو جعفر: وربما قالوا: عبد الله، وعبد الرَّحْمٰن، وعبد الكريم، وغير ذلك على معنى التعبيد لله، وينسبونه إلى جدّه، ويكنّون منه الجد حتى يتسع الأمر جداً في هذا، وقد بلغني عن بعض أصحاب الحديث، أنه قال: يقلّب اسمه على نحو مائة اسم، وما أبعد أن يكون كما قال، ثم اتفقا وقالا: هذا كلّه محمد بن سعيد المصلوب.

أَنْبأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سعيد الشامي، ويقال: محمد بن أبي قيس، وهو أبو قيس الدمشقي، ويقال: أبو عبد الرَّحْمٰن، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: [محمد بن أبي حسّان، ويقال: محمد بن حسّان، ويقال: [محمد الأردني، ويقال: محمد الشامي، ويقال]: محمد الدمشقي، وهو محمد بن سعيد من أهل الأردن، روى عن عُبادة بن نُسيّ، روى عنه أبو بكر بن عيّاش، وأبو معاوية الضرير، سمعت أبي يقول ذلك.

وأخرج البخاري اسماً على حدة: محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الذي روى عنه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن يحيىٰ بن محمد، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن سعيد الأسدي، عن أوس بن أوس في الغسل يوم الجمعة، سمعت أبي يقول ذلك، محمد بن سعيد هذا هو الشامي المتروك الحديث، روى هذا الحديث بعينه عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن محمد بن سعيد، عن عُبادة بن نُسيّ، عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي ﷺ في الغُسل يوم الجمعة، فعلمنا أنه هو الشامي المتروك الحديث.

وأخرج البخاري في موضع آخر: محمد بن سعيد عن عبد الله بن ضَمرة الهمداني، روى عنه

عَمْرو بن المهاجر، سمعت أبي يقول: محمد بن سعيد هذا هو الشامي الأردني عندي.

وأخرج البخاري في موضع آخر: محمد بن أبي سهل، روى عن مكحول، روى عنه أبو بكر بن عيّاش، سمعت أبي يقول: هو عندي محمد بن سعيد الشامي، وسمعت أبي يقول: روى المقرىء عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن محمد بن سعيد بن حسّان بن قيس الشامي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبد الرَّحْمٰن مُحَمّد بن سعيد ويقال: ابن حسّان، ويقال: ابن أبي قيس، **متروك** الحديث، يقال: صُلبَ في الزندقة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن سعيد وقيل: ابن سعد بن حسّان بن قيس، وقيل: ابن أبي قيس، وقيل: كنيته أبو عبد الرَّحْمٰن، شامي غير **ثقة** ولا مأمون.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله ويقال: أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن سعيد ويقال: ابن عبد العزيز، ويقال: ابن أبي عتبة، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن الطبري، ويقال: ابن حسّان الأردني الشامي، عن أوس بن أوس الثقفي، وعُبادة بن نُسيّ، صُلب في الزندقة، وكان يضع الحديث، روى عنه سعيد بن أبي هلال، ومحمد بن عجلان.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري. وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يونس، أنبأنا أبو زكريا. ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا رشأ بن نظيف، قالا: حدثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب الأردني: محمد بن سعيد المصلوب الأردني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، حدثني معن بن الوليد، والوليد بن عتبة، قالا: حدَّثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: كان محمد بن سعيد من فراض أصحاب مكحول.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء محمد بن علي، أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني مروان قال: كان محمد بن سعيد يقدم أيام مكحول دمشق فيقول الناس: هذا فقيه أهل الأردن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد، حدثنا أحمد بن علي، أنبأنا الليث بن عبدة قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: محمد بن

الطبري **ليس به بأس**.

[قال ابن عساكر:] لم يتابع على تزكيته.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكي، حدثنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو محمد العدل، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة قال: حدثت أحمد بن حنبل بما أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم أنه سمع محمد ابن سعيد يقول: إنّي لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأساً أن أنشىء لها إسناداً، فتعجّب لذلك.

كذا كان في سماعنا، وكان في نسخة عتيقة من رواية الهَرَوي عن أبي زرعة بعد قوله: ابن إبراهيم، وقبل قوله: إنه سمع عن أبي محمود بن خالد، ولا بدّ منه، وهو خالد بن أبي خالد، وهو خالد بن يزيد الأزرق، والد محمود بن خالد، وقد أخرج هذه الحكاية بعينها سعيد بن عَمرو البردعي عن أبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين، وأبي زرعة الدمشقي، ثلاثتهم عن دُحيم.

ورواها ابن أبي حاتم، عن أبي زُرعة، عن دُحيم قال: سمعت خالد بن يزيد الأزرق يقول: سمعت محمد بن سعيد.

ح وأَخْبَرَنا بها على الصواب: أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثنا دُحيم، حدثنا خالد بن أبي خالد قال: سمعت محمد بن سعيد يقول: إذا كان الكلام حسناً لم أبال أن أجعل له إسناداً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، حدثنا خالد الأزرق، سمع محمد بن سعيد يقول: إنّي لأسمع الكلمة الحسنة فلا أرى بأساً أن أجعل لها إسناداً.

وقد رويت هذه الحكاية أيضاً عن أبي زرعة بإسناد آخر.

أَخْبَرَنا بها أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العقيلي، حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا محمد بن خالد، عن أبيه قال: سمعت محمد بن سعيد يقول: لا بأس إذا كان كلاماً حسناً أن نضع له إسناداً.

[قال ابن عساكر:] الصواب محمود بن خالد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، [بن يوسف] أنبأنا أبو أحمد، حدثنا أحمد بن علي بن الحسن، وحذيفة بن الحسن، قالا: حدثنا محمد بن إبراهيم أبو أميّة، حدثنا أبو مسهر، حدثنا عيسى بن يونس قال: دخل سفيان الثوري على محمد بن سعيد بن [أبي] قيس الأزدي فاحتبس عنده هنيهة ثم خرج إلينا فقال: إنه كذّاب.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن المجهز، أنبأنا يوسف،

أنبأنا العقيلي، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثني أبو مسهر، حدثنا عيسى بن يونس قال: قدم علينا محمد بن سعيد العراق فقال لنا سفيان الثوري: دعوني حتى أخبر لكم الرجل، فدخل عليه ثم خرج إلينا فقال: الرجل كذّاب.

قال: وأنبأنا العقيلي، حدثنا محمد بن إسماعيل - يعني - الصايغ، حدثنا الحسن بن علي، حدثنا محمد بن داود الحرّاني قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: قدم علينا رجل من أهل الشام قد سمّاه عيسى، فسمعنا منه علماً كثيراً، فخرج علينا سفيان ذات يوم من عنده، ونحن على الباب، وبيده كتاب قد سمعه منه فقال: خرّقوا، قال: فخرّق كتابه وخرّقنا ما سمعنا منه.

قال: وأنبأنا العقيلي، حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه المروزي، حدثنا أحمد بن عبد الله ابن بشير المروزي، حدثنا سفيان بن عبد الملك قال: سمعت ابن المبارك يقول: محمد بن سعيد أكره حديثه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، أخبرني أحمد بن حنبل أن محمد بن سعيد كان كذّاباً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الحموي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا أبو يعقوب الصيدلاني، حدثنا أبو جعفر محمد بن عَمرو، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول. ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا الإسماعيلي، أنبأنا السهمي، أنبأنا ابن عدي، حدثنا ابن حمّاد، حدثني عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: محمد بن سعيد قتله أبو جعفر في الزندقة، حديثه حديث موضوع.

أَخْبَرَنا أبو البركات، [الأنماطي] أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أحمد، أنبأنا الصيدلاني، حدثنا العُقيلي، حدثنا محمد بن أبي عتاب المؤدّب، حدثنا أبو داود قال: سمعت أحمد بن حنبل وذُكر له محمد ابن سعيد، فقال: عمداً كان يضع.

أَنْبَأَنا أبو جعفر بن أبي علي، أنبأنا الصفّار، أنبأنا ابن منجويه، أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن الحسن قال: سمعت علي بن سعيد النسوي يقول: سُئل أحمد بن حنبل عن الوضوء مرة مرة فقال: **لا بأس به** إذا أسبغ، فقلت له: حديث معاذ في تعيين الوضوء مرة مرة، فلم يعرفه، قال: من رواه؟ فقلت: ابن لَهيعة عن عبد الرَّحْمٰن بن زياد، عن عقبة بن حُميد الضَّبّي، فجعل يتعجب ويقول: أخاف أن يكون هذا مثل محمد بن سعيد الذي روى قصة المنديل عن النبي ﷺ، فقلت له وسألته عن محمد بن سعيد فقال: كان زنديقاً، قُتل على الزندقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة [بن يوسف]، أنبأنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن خلف، حدثني أبو العباس القُرَشي قال: سمعت علي بن المديني يقول: محمد بن الحسن هو محمد بن سعيد قتل على الزندقة، وصُلب، وكان مروان بن معاوية يدلّسه،

فيقول: محمد بن أبي قيس حتى نهيته عنه.

قال: وأَنْبَأَنا أبو أحمد قال: وقال عَمرو بن علي: ومحمد بن سعيد الأزدي المصلوب صاحب عُبادة بن نُسي، يحدّث بأحايث موضوعة.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عَمرو بن علي أن محمد بن سعيد الأردني يحدث بأحاديث موضوعة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خَيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضل بن غسَّان الغلابي، حدثنا أبي قال: وروى مروان عن محمد ابن أبي قيس، شامي وليس بثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، [بن يوسف] أنبأنا أبو أحمد قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السعدي: محمد بن سعيد بن أبي قيس.

ح وأَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر، أنبأنا عبد الجبّار بن عبد الصمد، أنبأنا القاسم بن عيسى، حدثنا إبراهيم بن يعقوب السعدي قال: محمد ابن سعيد الذي يُقال له ابن أبي قيس مكشوف الأمر، هلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا حمزة بن محمد بن علي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: محمد بن سعيد الشامي، ويقال: ابن أبي قيس، ويقال: ابن الطبري، ويقال: ابن حسّان أبو عبد الرَّحْمٰن قُتل في الزندقة وصُلب، **متروك**.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، أنبأنا أبو عامر محمود بن القاسم، وأبو نصر عبد العزيز ابن محمد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا: أنبأنا عبد الجبَّار بن محمد بن عبد الله، أنبأنا محمد ابن أحمد بن محبوب، أنبأنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن سعيد الشامي هو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسّان، وقد ترك حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد قال: قال النسائي: محمد بن سعيد الشامي، **متروك** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، وأبو يعلى البزاز قالا: أنبأنا أبو الفرج الاسفراييني أنبأنا علي بن منير ابن أحمد، أنبأنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي قال: محمد بن سعيد الشامي **متروك** الحديث، والكذّابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله ﷺ أربعة: ابن أبي يحيىٰ بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام، يعرف

بالمصلوب.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان جد أبي عبد الله محمد بن علي، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن داود بن عيسى، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد قال: محمّد بن سعيد صلب في الزندقة.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أبي الحسين الدقاق قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن سواد: أبا طالب يقول: قلب أهل الشام اسم محمد بن سعيد الزنديق على مئة اسم وكذا وكذا اسماً قد جمعتها في كتاب، وهو الذي أفسد كثيراً من حديثهم. قال أبو العباس بن سعيد: محمد بن سعيد الأسدي أبو عبد الله الشامي، ويقال: أبو عبد الرَّحْمٰن المصلوب في الزندقة. وقال عبد الرحيم يعني بن سليمان: محمد بن غانم. وقال أبو معاوية: أبو قيس محمد بن الرَّحْمٰن، وربما قال: عبد الرحيم محمد بن أبي قيس، ويقال: الربضي، ويقال: الطبري، ويقال: محمد بن حسان، ويقال: محمد بن عبد الرَّحْمٰن. روى عنه الثوري، والحسن بن صالح. وقال ابن المقرىء: عن سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وهو هذا أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو نصر بن الجبان إجازة، أنبأنا أحمد ابن القاسم الميانجي إجازة، حدثنا محمد بن طاهر بن النجم، أنبأنا سعيد بن عمرو البردعي، قال: قال أبو حاتم: قلت لأحمد بن يونس، وقد أخرج إلينا كتاباً عن أبي بكر بن عياش عنه: هذا صلب في الزندقة، فغضب، وقال: أبو بكر يحدث عن الزنادقة، وجعل يقرأ أحاديثه على جرد منه.

حدثنا أبو بكر عن محمد بن سعيد قال: وقال لي أبو حاتم بأن محمداً هذا صلب في الزندقة، والناس يخوضون بالرواية عنه فيقلبون اسمه حتى لا يفطن له، مروان بن محمد يسميه: محمد بن أبي قيس، وعبد السلام بن حرب يقول: محمد بن حسان، ومنهم من يقول: أبو عبد الله الشامي، ومنهم من يقول: أبو عبد الرَّحْمٰن الأردني والشامي والدمشقي وهو من أهل الأردن **متروك** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن ظاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن سعيد الشامي **منكر** الحديث، وليس كما قال، صلب في الزندقة ولكنه **منكر** الحديث وله أخ يقال له: عبد الرحيم بن سعيد الأبرص، وقد سمعنا منه ببغداد، وكان يروي عن الزهري. قال يحيى: وقد سمع مروان بن معاوية من محمد بن سعيد هذا؟ قال: لا، أخبرني رجل من أهل الشام أن محمد بن أبي قيس ليس هو محمد بن سعيد، وهو رجل آخر.

أنبأنا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا: أنبأنا ابن منده، أنبأنا حمد إجازة.

ح **قال** وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي قالا: **أَنْبَأَنا** ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: محمد بن سعيد الشامي **متروك** الحديث، قتل في الزندقة، وصلب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب قال: ومحمد بن سعيد ورشدين بن سعد، ووزير بن عبد الله، وذكر غيرهم، لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يحيى بن بطريق، أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، وأبو تمام علي بن محمد في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز، أنبأنا أبو بكر البرقاني إجازة قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني: من المتروكين محمد بن سعيد بن أبي قيس المصلوب، شامي، عن عبادة بن نسي، والزهري وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر - زاد ابن بطريق: **متروك**.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب قال: سمعت الدارقطني يقول: محمد بن سعيد أبو عبد الرَّحْمٰن قتل في الزندقة يعرف بالمصلوب، يحدث عن ربيعة بن يزيد الدمشقي.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرز، وأبو علي الحداد قالا: قال لنا أبو نعيم: محمد بن سعيد بن أبي قيس شامي يعرف بالمصلوب، قتل في الزندقة، قد كان يروي المعضلات عن الأثبات، وكان دحيم يروي عنه أنه كان يقول: إني لا أبالي إذا سمعت كلمة حسنة أن أنشىء لها إسناداً، كان ابن عجلان يحدث عنه، فيقول: حدثني محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، وكان سعيد بن أبي هلال يقول إذا روى عنه: محمد بن سعيد الأسدي، ويقال له: أبو عبد الرَّحْمٰن الشامي، ويقال له: محمد الطبري، نسب إلى طبرية وهو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا أبو أحمد قال: وقال أبو مسهر: وقتله - يعني محمد المصلوب - أبو جعفر في الزندقة. وبلغني أن أبا جعفر المنصور صلبه لوضعه الحديث على رسول الله ﷺ، وقال أحمد بن حنبل: بكر بن خنيس **ليس به بأس** إنما روى عن رجل صلب، يقال له: أبو عبد الرَّحْمٰن الدمشقي واسمه محمد بن سعيد.

٦٥٠٥ـ مُحَمَّد بن سَعِيْد بن الحَسن
أَبُو الحَسَن الفَارِقِي المعروف بابن المحور

قدم دمشق، وسمع بها أبا عبد الله بن أبي الحديد.

حكى لنا عنه أبو الحسن الفقيه.

حدثني أبو الحسن الفرضي -لفظاً- قال: أملى عليَّ القاضي أبو الحسن محمد بن سعيد بن الحسن بن المحور الفارقي في شرح قصّة رفعها أمير المؤمنين القائم بأمر الله رضوان الله عليه لما اعتقل بحديثة عانة[1] لتعلق على الكعبة وعلقت ولم تحط عنها حتى ورد الخبر بخروجه وعوده إلى بغداد عنوانها: إلى الله العظيم،

من المسكين عبدك،

بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، اللهم إنك العالم بالسرائر، والمحيط بمكنون الضمائر، اللهم إنّك غنيٌّ بعلمك واطّلاعك على أمور خَلقِك عن إعلامي، هذا عبدٌ من عبيدك قد كفر بنعمتك وما شكرها وألغى العواقب وما ذكرها، أطغاه حلمك، وتجبّر بأناتك حتى تعدّى علينا بغياً وأساء إلينا عتّواً وعدواً، اللهمّ قلّ الناصر، واغترّ الظالم، وأنت المطّلع العالم، والمنصف الحاكم، بك يعتزّ عليه، وإليك يُهرب من يديه، فقد تعزّز علينا بالمخلوقين، ونحن نعتزّ بك يا ربّ العالمين، اللهمّ إنا حاكمناه إليك، وتوكّلنا في إنصافنا منه عليك، ورفعنا ظُلامتنا إلى حرمك، ووثقنا في كشفها بكرمك، فاحكم بيننا بالحق، وأنت خير الحاكمين، وأظهر اللهمّ قدرتك فيه، وأرنا فيه ما نرتجيه، فقد أخذته العزّة بالإثم، اللهمّ فاسلبه عزّه، وملّكنا بقدرتك ناصيته، يا أرحم الراحمين، وصلِّ يا ربّ على محمّد خاتم النبيين، وسلّم وكرّم.

٦٥٠٦ـ مُحَمَّد بن سَعِيْد بن رَاشِد
أَبُو عَبْد الله

حدَّث عن أبي مسهر الغسَّاني، وعبد الرؤوف بن أبي سعد.

روى عنه: أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام القنبيطي، وأبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن مَلاّس.

قرأت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي هشام القُرشي، حدثني محمد بن سعيد بن راشد، حدثنا أبو مسهر، حدثنا صدَقة بن خالد، عن ابن جابر، عن مكحول قال: قدم على رسول الله ﷺ وفد من الأشعريين فقال لهم: «**أمنكم وحرة**» قالوا: نعم يا رسول الله قال: «**فإنَّ الله أدخلها ببرّها أمّها - وهي كافرة - الجنة، أُغير على حيّها في الجاهلية، فتركوها وأمّها فحملتها على ظهرها، وجعلت تسير بها فإذا اشتد عليها الحر جعلتها في حجرها وحنَتْ عليها، فلم تزل كذلك**

(١) عانة: بلد مشهور بين الرقّة وهيت وهي مشرفة على الفرات.

حتى استنقذتها من العدا»[١٢٢١٦](١).

قال أبو مسهر: وقال في ذلك بعض الأشعريين شعراً:

ألاَ أبــلغن أيــها المــفتدى ... بــنيّ جـميعاً وبـلّغ بـناتي
بأنّ وصـــاتي بـــتقوى الإله ... ألا فاحفظوا ما حييتم وصاتي
وكــونوا كــوحرة فــي بـرّها ... تنالوا الكرامـة بـعد المـمات
وقت أمّــها بشــواة الرمــيض ... وقد أوقـد القـيظ نـار الفـلات
لتــرضي ربّاً شـديد القــوى ... وتـظفر مــن نــاره بــالعلات
فــهذي وصــاتي فكـونوا لهـا ... طــوال الحـياة رعــاة رعــاة

٦٥٠٧ـ مُحَمَّد بن سَعِيْد بن عَبْد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أميَّة بن عبد شمس الأُموي

له ذكر، وكان له عقب، من بنيه: الأصبغ، والوليد، وهشام بنو مُحَمَّد، كانوا بالأندلس.

٦٥٠٨ـ مُحَمَّد بن سَعيْد بن عَبْد الملك بن عبد الله بن يزيد بن تميم أَبُو جَعْفَر بن أَبي قَفيز السُّلَمي

روى عن معروف الخيّاط، والوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد.

روى عنه: أَبُو الحسَن بن جَوْصَا، وإِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن بن مروان، ومحمد بن هارون بن محمد، ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أحمد بن الحسين الصغاني، أنبأنا أبو ذرّ - يعني - محمد بن إبراهيم بن علي الصالحاني، أنبأنا أبو الشيخ، حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الملك الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عُثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة [الباهلي] قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله يقول: أحبّ عبادة عبدي إليّ النصيحة»**[١٢٢١٧](٢).

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أخبرني تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث بن الزجّاج - قراءة عليه - حدَّثنا أبو بكر محمد بن هارون بن محمد ابن بكّار بن بلال، حدثني محمد بن سعيد بن عبد الملك السّلمي قال: سمعت معروفاً الخيّاط يقول وهو واقف على ابن غزوان صاحب السوق قال: كنت في مجلس واثلة بن الأسقع إذ أتاه رجل

---

(١) كنز العمال: ح ٤٥٩٤٣.

(٢) الاتحافات السنيَّة: ١٤٠.

يشهده على شراء بضاعة اشتراها، فأشهده ومن معه، ثم ولّى الرجل، فقال واثلة لبعض جلسائه: ردّوا عليّ المشتري، فلمّا رجع قال له واثلة: خذ مالك فإنه دلّس عليك، فرجع الرجل فأخذ ماله، فقال رجل للبائع: تدري مَنْ أفسد عليك؟ فقال: مَنْ هو؟ فقال: واثلة، فرجع الرجل فجاء حتى وقف على واثلة فقال له: يا صاحب رسول الله ﷺ مثلُك يسعى؟! فرفع رأسه فنظر إليه فقال له: كذبتَ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحلّ لرجل مسلم يطّلع على دلسةٍ على رجلٍ منكم إلّا أخبره بها، وأطلعه طِلعها**»[١٢٢١٨][(١)].

قال: وأنبأنا تمام، أخبرني أبي، وموسى بن الحسين، وعبد الوهاب بن الحسن، قالوا: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان، حدثنا أبو جعفر محمد بن سعيد بن أبي قفيز، حدثنا معروف الخيّاط قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول، فذكر مثل حديث [ابن] بلال.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، حدثنا إبراهيم بن مروان، حدثنا أبو جعفر محمد بن سعيد بن أبي قفيز، حدثنا معروف الخيَّاط قال: كنت في مجلس واثلة بن الأسقع إذ جاءه رجل يشهد على بضاعة اشتراها، فلما ولّى البائع والمشتري قال واثلة: ردُّوا عليّ المشتري، فلمّا رجع قال: ارجع خذ مالك فقد دلّس عليك، فرجع الرجل فأخذ ماله، فقيل للبائع: تدري من ردّه عليك؟ قال: واثلة بن الأسقع، فرجع البائع إلى واثلة فلمّا قام عليه قال له: يا صاحب رسول الله ﷺ مثلُك يسعى؟ فقال: كذبت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يحلّ لمسلم أن يطّلع على دلسةٍ على مسلم إلّا أخبره**»[١٢٢١٩].

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفَّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد قال: أبو جعفر محمد بن سعيد بن عبد الملك بن يزيد بن تميم السُّلَمي، سمع معروفاً الخيَّاط الدمشقي، نسبه وكنّاه لنا أبو الحسن أحمد بن عُمَير.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري. ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو زكريا، حدثنا عبد الغني بن سعيد قال: قفيز بالقاف ثم الفاء والياء والزاي، ح وقرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا[(٢)] قال: أما قفيز أوله قاف وآخره زاي محمد بن سعيد بن أبي قفيز، حدَّث عن معروف الخيَّاط، روى عنه إبراهيم بن عبد الملك الدمشقي.

---

(١) كنز العمال: ٤٦/٩ ح ٢٤٨٦٥ عن ابن عساكر وفيه: أطلعه عليها.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: ٥٤/٧.

٦٥٠٩- محمد بن سعيد بن عبدان بن سهلان بن مِهران -وسعيد يكنى: أبا عُثمان- أبو الفرج الفارسي ثم البغدادي[١]

نزيل طبرية.

قدم دمشق وحدَّث بها، وبمصر عن المُفضّل بن إبراهيم الجَنَدي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار، وعلي بن إسحاق بن زاطيا، وأبي الليث [نصر بن] القاسم الفرائضي، ومحمد بن يحيىٰ بن الحسين العمّي البصري، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، وأبي حفص عُمر بن الحسن بن نصر - قاضي حلب - والحسن بن الطيب الشجاعي، والهيثم بن خلف، وأبي جعفر أحمد بن عيسى بن هارون الكوفي، وأبي بكر الباغندي، وأبي بكر أحمد بن عليه [بن أحمد المطيري، وأبي عبد الله علي بن الحسين بن الجنيد البلخي، وعمر بن عبد الله بن] موسى الزيادي، وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم المدائني، وعبد الله بن محمد بن حداد المؤذن، ومحمد بن خالد بن يزيد البردعي، ومحمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدّميك.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو سليمان بن زبر، وسمع منه بمصر، وشهاب بن محمد بن شهاب الصُّوري، وأبو محمد. عبد الرَّحْمٰن بن الخَضِر الخولاني، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو الحسن محمد بن العباس بن جعفر بن أحمد الجهازي، وأبو محمد الحسن بن عُمَر بن علي بن زريق الجلباني الحميري، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي، وابن أبي عِصمة الخولاني التِّنِّيسي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان البغدادي ومسكنه طبرية - قراءة عليه بدمشق - حدثنا محمد ابن يحيىٰ بن الحسين العمّي البصري البزاز، حدثنا عُبيد الله بن محمد العيشي أبو عبد الرَّحْمٰن، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ أنه قال: «**أنا فرطكم على الحوض**»[١٢٢٢٠][٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]: محمد بن سعيد بن عَبدان بن سهلان بن مِهران أبو الفرج البغدادي، نزل الشام وسكن طبرية، وحدَّث بدمشق وبمصر عن محمد بن يحيىٰ بن الحسين العمّي، وأبي سعيد العَدَوي وغيرهما، روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرَّازي، وأبو الفتح بن مسرور البلخي، وذكر

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ٣١٢/٥.
(٢) تفسير القرطبي: ٤١٣/٦.
(٣) تاريخ بغداد: ٣١٢/٥.

أبو الفتح بن مسرور البلخي أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال: وسألته عن مولده فقال: وُلدت ببغداد في ذي الحجّة من سنة سبع وثمانين ومائتين، قال أبو الفتح: وكان **ثقة**.

٦٥١٠- محمد بن سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم أبو العباس القُرَشي المعروف بابن فُطَيس

حدَّث عن أبيه، وأحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، وإبراهيم بن عتيق، وجعفر بن محمد بن مسعدة الشامي.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح، ومحمد بن سليمان الربعي.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، وأبو عبدالله محمد بن علي بن أبي العلاء، وأبو محمد بن الأكفاني، وأبو محمد بن صابر، وأبو إسحاق الخشوعي، قالوا: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله بن عُمر المرِّي، أنا محمد بن سليمان الربعي، حدثنا أبو العباس محمد بن سعيد بن عبيد الله بن فُطَيس، حدثنا جعفر بن محمد بن مسعدة، حدثنا محمد بن خالد ابن يزيد الباهلي، حدثنا الفضل بن داود الهاشمي، حدثنا طلحة بن كامل، عن محمد بن هشام العاد عن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ قال: **«المغبون لا محمود ولا مأجور»**[١٢٢٢١][(١)].

[قال ابن عساكر:] كذا قال، والصواب: كامل بن طلحة.

٦٥١١- محمد بن سعيد بن عُقبة المُرادي الطَّبراني

مولى بني الحارث بن كعب، من كبار أمراء دمشق في ولاية الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

روى عنه: الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب المصريّان.

وذكره أبو الحسين الرّازي في تسمية كتّاب أمراء دمشق، وذكر أنه كان على [ديوان] المغرب.

أَنْبَأَنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سليم، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنبأنا أبو بكر الباطرقاني، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنبأنا أبو سعيد بن يونس قال: محمد بن سعيد ابن عُقْبَة المُرادي مولى لبني الحارث بن كعب بن مُراد، كان عامل مصر على الخراج، روى عنه الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، توفي يوم الأحد لعشرٍ من جُمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائة، وكان موته في عذاب مطر مولى أبي جعفر وكان على الخراج - يعني - مطراً، وهو صاحب

---

(١) المغني عن حمل الأسفار: ٨٢/٢ وتهذيب تاريخ دمشق: ٢١٧/٤.

سقيفة مطر التي عند دار ابن الأشعث.

آخر الجزء التاسع وعشرين بعد الأربع مائة من الأصل.

٦٥١٢- محمد بن سعيد بن عمرو أبي مسعود بن خُرَيم بن أبي يحيىٰ أبو يحيىٰ الخُرَيمي المُرِّي

روى عن هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ودُحيم، ومؤمّل بن إهاب، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وأحمد بن أبي الحواري، والقاسم بن عثمان، وعباس ابن عُثمان المعلّم، ومحمود بن خالد.

روى عنه: أبو علي بن منير، وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد الصابوني، وجُمح بن القاسم، وأبو أحمد بن عدي، وأبو سعيد بن الأعرابي، ومحمد بن سليمان بن يوسف الربعي، وعبد الرَّحْمٰن بن جيش الفَرغاني، وإسحاق بن إبراهيم الأذرعي، وأبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وأبو جعفر محمد بن الحسن بن علي اليقطيني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر المُرِّي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهّاب بن محمد الصابوني، أنبأنا أبو يحيىٰ محمد بن سعيد بن أبي مسعود الخُرَيمي، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا أنس بن عياض، حدثنا عبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن ابن عُمر أن رسول الله ﷺ قال: «**السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحبَّ أو كره ما لم يؤمر بمعصية، فإذا أُمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة**»[١٢٢٢٢](١).

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب قال: محمد بن سعيد بن عمرو بن خُريم أبو يحيىٰ الخُرَيمي الدّمشقي، حدَّث عن هشام بن عمّار، وعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم، روى عنه أحمد بن عبد الوهّاب بن محمد الصابوني، والحسن بن منير الدمشقيان.

قرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي نصر الحافظ قال: أما الخُرَيمي بضم الخاء، والراء فهو محمد بن سعيد، وذكر نحو قول الخطيب.

قرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي محمد بن أبي طاهر، حدثنا أبو الحسن المؤدب، أنبأنا أبو سليمان بن أبي محمد قال: وفي المحرم -يعني من سنة ست وثلاثمائة- توفي أبو يحيىٰ محمد بن سعيد بن أبي مسعود بن الخريمي.

---

(١) مصابيح البغوي: ١/٥٥٠.

٦٥١٣- محمد بن سعيد بن الفضل

أبو الفضل القُرَشي المُقرىء

من أهل دمشق.

روى عن: الهيثم بن حُمَيد، ومسلمة بن علي، وابن لَهيعة، والليث بن سعد، وعُمر بن صالح الأزدي، وأبي الهيثم خالد بن يزيد، وأبي ذرّ الحمصي، وضِمام بن إسماعيل.

روى عنه سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ومحمود بن إبراهيم بن سُميع، والحسين بن عبد الله بن يزيد المرِّي، وأبو حدرد أحمد بن همّام بن عبد الغفّار بن إسماعيل المخزومي، والحسن بن علي الحُلواني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهِر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عُثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا محمد بن سعيد الدمشقي، حدثنا الهيثم بن حميد، عن العلاء بن الحارث، عن عبد الله بن الحارث أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس، فصلّى عليها، فانصرف رجل من القوم لحاجة، فضرب ابن عباس منكبي قال: أتدري بكم انصرف هذا؟ قلت: لا أدري، قال: انصرف بقيراط، فقلت: يابن عباس، وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ صلّى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها، كان له قيراط، فإن انتظر حتى يُفرغ منها كان له قيراطاً، والقيراط مثل أُحد في ميزانه يوم القيامة**»، ثم قال: «**أتعجب من قولي مثل أحد، حُقّ لعظمة ربّنا أن يكون قيراطه مثل أُحُد، ويومه كألف سنة**»[١٢٢٢٣](١).

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وقد سقط منه سليمان بن عثمان، ومحمد.

أَنْبَأَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد - إجازة - . ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال(٢): محمد بن سعيد بن الفضل القُرشي المُقرىء أبو الفضل دمشقي، روى عن الهيثم بن حميد، روى عنه سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ومحمود بن إبراهيم بن سميع.

ذكره أبي [قال:] حدثنا محمود بن إبراهيم بن سميع قال: سمعت سُليمان بن شُرحبيل حين مات محمد بن سعيد بن الفضل يقول: قد مات رجل ممن سمع العلم، أو قال: رجل من أهل العلم.

قال: وسمعت سليمان قال: وكان قرأ علينا الهيثم بن حُميد مجلساً في أرض عاتكة - يعني:

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٣٦٦/٤.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٦٦/٧.

خارج باب الجابية - فلم أجد منه شيئاً، وحدَّثني محمد بن سعيد أنه شهد معنا ذلك المجلس.

قال: وحدثنا محمود قال: وحدَّثنا عن أبيه سعيد بن الفضل صفوان، وعبد الرَّحْمٰن بن يحيىٰ، وهشام بن عمَّار، وسُليمان بن عبد الرَّحْمٰن.

آخر الجزء الثالث عشر بعد الستمائة من الفرع.

٦٥١٤- محمد بن سعيد بن محمد - ويقال: محمد بن جعفر بن سعيد- أبو بكر التَّرخُمي الحِمصي الحافظ[(١)]

سمع أباه، وأبا عبدالغني الحسن بن علي المُعاني، ومحمود بن صباح، وربيعة بن الحارث الجُبلاني، وأبا أميّة محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي، ومحمد بن عمرو [بن يونس] السُّوسي، وأبا بكر [أحمد] بن محمد بن وزير الواسطي، وسعيد بن عُثمان التنوخي، ومحمد بن حفص الوصابي، وسعيد بن عمرو السكوني.

روى عنه: أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله الحافظ، وأبو الحسين الرَّازي، وأحمد بن محمد ابن عُمر الفرضي، وأبو الحسين محمد بن العباس الحلبي، وأبو الحسين بن المظفر الحافظ، وأبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن المُطّلب الشيباني الحافِظ، وأبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سُليمان البغدادي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عمران الحشمي، وأبو الفضل محمد ابن أحمد بن يعقوب بن أحمد الهاشمي المصيصي - قاضي الدسكرة - والوزير أبو الفضل جعفر ابن الفضل بن الفرات بن خنزابة.

أَخْبَرَنا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدينوري، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار - إجازة - أخبرني أبو الخير أحمد بن علي بن عبد الله بن سعيد الحِمصي الحافِظ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد التَّرخمي، حدثنا الحسن بن علي - بمُعان - سنة ستين ومائتين، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود قال: أتى رجل النبيﷺ فقال: يا رسول الله، متى أكون محسناً؟ قال: «**إذا أثنى عليك جيرانك [أنك] محسن فأنت محسن**»، قال: فمتى أكون مسيئاً؟ قال: «**إذا أثنى عليك جيرانك [أنك] مسيء فأنت مسيء**»[١٢٢٢٤][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا محمد بن المظفّر الحافِظ - قراءة عليه وأنا حاضر أسمع - حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد بن محمد التَّرخُمي الحِمصي، حدثنا أبو سلمة

(١) ترجمته وأخباره في الأنساب، وسير أعلام النبلاء: ١٤/١٥، والترخمي نسبة إلى ترخم، بطن من يحصب.

(٢) إتحاف السادة: ٥/٥٠٥.

عبد الرَّحْمٰن بن الأعلم، حدثنا علي بن عيّاش، حدثنا سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن قَبيصة بن ذُؤيب، عن زيد بن ثابت، عن النبيﷺ أنه خطب فقال: «**الصدقةُ نصف صاع حنطة، أو صاع تمر**»[١٢٢٢٥][(١)].

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفَّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال[(٢)]: أبو بكر محمد بن سعيد بن محمد التَّرخُمي الحِمصي، سمع أبا عبيد محمد بن حفص الوصابي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[(٣)]: أما التَّرخُمي أوله تاء معجمة باثنتين من فوقها وبعد الراء خاء معجمة، سعيد بن محمد التَّرخمي، وابنه محمد بن سعيد حمصيان، حدَّثا جميعاً، حدَّث محمد عن ربيعة بن الحارث، ومحمد بن عمرو بن يونس السُّوسي، روى عنه أحمد بن محمد بن عُمر الفرضي، قيل: هم بطن من يحصب بن مالك.

٦٥١٥- محمد بن سعيد بن محمد بن أحمد بن ذكوان
أبو طاهر البعلبكي المقرىء

قرأ بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، واشتهر بنقل القراءة عنه.
كذا نسبه بعضهم وهو أبو الطاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان نزيل صيدا.

٦٥١٦- محمد بن سعيد بن مطرف الكلبي

من أصحاب يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وكان معه بدمشق. له ذكر.
حكى عنه النّضر بن يحيىٰ بن معرور الكلبي.

٦٥١٧- محمد بن سعيد بن هنَّاد
أبو غانم الخُزاعي البوسَنجي[(٤)]

سكن بغداد، وحدَّث بها وبخراسان عن سفيان بن عيينة، وأبي الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، وشيبان بن فرّوخ، وعبد الرَّحْمٰن بن المبارك العيشي، وعلي بن عُثمَان اللاحقي، وعبد الله ابن مسلمة القعنبي البصريين، وأبي نُعيم الفضل بن دُكين، وأبي غسَّان مالك بن إسماعيل النهدي، وأحمد بن عبد الله بن يونس الكوفيين، وأبيه سعيد بن هنَّاد، وقُتيبة بن سعيد، وسعيد بن منصور

---

(١) كنز العمال: ح ٢٤١٣٧.
(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٢/٢٢٤.
(٣) الإكمال لابن ماكولا: ١/٤١٦.
(٤) ترجمته في تاريخ بغداد: ٥/٣٠٨.

الخراسانيين.

وسمع بدمشق هشام بن عمّار.

روى عنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات، وأبو حامد أحمد بن محمد ابن الشرقي، وأبو حاتم مكي بن عبدان، وأحمد بن حمدون بن رستم، ومحمد بن محمد بن سهل الورّاق، وأبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البَلخي الفقيه، وأبو داود سليمان بن الوسيم ابن أيوب البُوسنجي، وأبو عبد الله محمد بن مَخلَد الدُّوري العطَّار.

أَخْبَرَنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنبأنا الفُضيل بن يحيىٰ الفُضيلي، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن محمد بن أبي شُريح، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عقيل البَلخي، حدثنا أبو غانم، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا الحكم بن هشام العُقَيلي، حدثنا يحيىٰ بن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي فروة، عن أبي خلاَّد وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم رجلاً مؤمناً قد أعطي زهداً في الدنيا، وقلّة منطق، فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة**»[١٢٢٢٦][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[(٢)]، أخبرني الحسن بن علي بن محمد التميمي، أنبأنا عُمر بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد بن هنَّاد البُوسنجي قال: سمعت يحيىٰ بن خلف بن الربيع الطرسوسي يقول: جاء رجل إلى مالك بن أنس، وأنا شاهد، فقال له: يا أبا عبد الله ما تقول: في رجل يقول القرآن مخلوق؟ قال: كافر، زنديق، خذوه فاقتلوه، قال: إنما أحكي لك كلاماً سمعته، قال: لم أسمعه من أحد إنّما سمعته منك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أخبرتنا أم سعد أسماء بنت أحمد بن مهران قالت: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور الخطيب البوسنجي - إجازة - قال في تسمية علماء بُوشنج: أبو غانم محمد بن سعيد بن هنَّاد الخزاعي، سكن مدينة بُوشَنج.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النَّسيب، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٣)]: محمد بن سعيد بن هنَّاد أبو غانم - زاد ابن خيرون: الخُزاعي - وقالوا: البوسنجي، نزل بغداد، وحدَّث بها عن سفيان بن عيينة - زاد ابن خيرون: وشيبان بن فرّوخ - وأبي الوليد الطيالسي، وسعيد بن منصور، وقُتيبة بن سعيد، ثم اتفقوا وقالوا: ويحيىٰ بن خلف الطرسوسي، وعبد الرَّحْمٰن بن المبارك العيشي، روى عنه محمد بن مخلد - زاد ابن خيرون: وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المُنذِر النيسابوري.

---

(١) سنن ابن ماجة: ١٣٧٣/٢ ح ٤١٠١.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٠٨/٥.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٠٨/٥.

كتب إليَّ أبو نصر القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن عبيد قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عبدوس الحيري يقول: حدثنا أبو غانم محمد بن سعيد البوسنجي، ورد نيسابور، فاستوطنها حتى مات بنيسابور سنة سبع وستين ومائتين، وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الهَرَوي أنه مات سنة تسع وستين.

٦٥١٨- محمد بن سعيد بن ياسين
أبو بكر الكَلاعي الحِمصي

حدَّث بعد الستين وثلاثمائة بصيدا عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبي بكر محمد ابن جعفر الخرائطي، وأبي عروبة الحرَّاني، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، وأبي الجهم بن طلّاب، وأبي الخليل العباس بن الخليل بن جابر الطائي الحِمصي، وأبي الحسن علي بن إسحاق بن إبراهيم القيسراني، وأبي بكر محمد بن يحيىٰ بن رزين الحِمصي، وأبي عبد الرَّحْمٰن مكحول البيروتي، ومحمد بن بركة القِنَّسريني، ومحمد بن الفيض الدمشقي.

كتب عنه أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي، وروى عنه أبو الحسين بن جُمَيع وابنه سكن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو نصر بن طلّاب، أنبأنا أبو الحسين بن جُميع، حدثنا محمد بن سعيد بن ياسين الحِمصي، حدثنا الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو علي، حدثنا يحيىٰ بن عُثمان، حدثنا زيد بن يحيىٰ بن عبيد، عن سعيد بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن موسى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال: **«لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا زانٍ ولا زانية، ولا ذي غمر على أخيه في الإسلام»**[١٢٢٢٧][(١)].

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، وحدثنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنه قال: كتبَ إليَّ أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جُميع من صيدا، أنبأنا أبو بكر محمد بن سعيد بن ياسين الحِمصي، حدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن الفيض بسوق السرَّاجين بدمشق، حدثنا هشام بن عمار بحديث ذكره.

٦٥١٩- محمد بن سعيد العَودي

ولي إمرة البصرة للحجّاج في أيام الوليد بن عبد الملك، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ١٥٥/١٠.

أحمد بن عِمران، حدثنا موسى، حدثنا خليفة[1] قال في تسمية عمّال الوليد والحجّاج على البصرة: الحكم بن أيوب في ولاية الوليد ثم عزله، وولى طلحة بن سعيد الجُهني من أهل دمشق، ثم عزله وولّى محمد بن سعيد العَوذي من أهل دمشق، ثم ولّى مهاصر بن سحيم الكلابي من أهل حمص، ثم عزله وولّى قطن بن مدرك الكلابي ثم عزله، وولّى الجرَّاح بن عبد الله الحكمي، فلم يزل والياً حتى مات الحجّاج والوليد.

٦٥٢٠- محمد بن سعيد الخادِم

مولى سليمان بن عبدالملك.

حكى عهد سليمان ببيعة عمر بن عبد العزيز.

روى عنه: الهيثم بن عمران.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلّم، أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمد بن فُضيل. ح وأخبرنا أبو الحسن بن زيد، أنبأنا نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن بن عوف، أنبأنا أبو علي بن منير، أنبأنا أبو بكر بن خُرَيم، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا الهيثم قال: سمعت محمد بن سعيد مولى سليمان بن عبد الملك يقول: كان أبي من أكرم موالي سليمان عليه، قال: أصاب سُليمان الجنب وهو بدابق، فدخل عليه رجاء بن حَيوَة الكندي وأنا معه، فكتب العهد لعُمَر بن عبد العزيز فقال: أي أمير المؤمنين، ألَمْ تعلم أنّ أباك حين جعل العهد لأخيك الوليد ولك أخذ عليكما أن تجعلا الخلافة لرجل من ولد عاتكة؟ قال: صدقتَ، اكتب يزيد من بعده، فكتب وفرغ ودخل الناس فقال: إنّي قد عهدت عهداً وجعلته في يد رجاء بن حَيوَة، فاسمعوا وأطيعوا لمن جعلتُ له ذلك من بعدي، ثم دخل عليه رجاء من الغد وبعده، فإذا الرجل في السوق عند انتصاف النهار من يوم الجمعة فغمّضاه وسجّيا عليه، وخرجا، فقال رجاء: يا معشر المسلمين اجلسوا حتى أُعلمكم عهد خليفتكم، فحمد الله، وأثنى عليه، ففضّ الكتاب فقال: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، من عبد الله سليمان أمير المؤمنين إلى أمّة محمدﷺ: سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلّا هو، أما بعد، فإنّي قد استخلفت عليكم من بعدي عُمر بن عبدالعزيز، ومن بعده يزيد بن عبد الملك، فاسمعوا لهما وأطيعوا وأحسنوا مؤازرتهما، فإنّي لم آلكم ونفسي نصيحة. والسلام عليكم ورحمة الله، وعمر جالس، فأتاه رجاء وخالد بن الريّان صاحب الحرس فقالا: قُمْ يا أمير المؤمنين، فتلكّأ، فاحتمله الحرس، حتى أجلسوه على المنبر، فقال: ﴿**عسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً**﴾[2]، ثم خطب، فلما فرغ أخذ خالد بن الريّان أشراف الناس يشترط عليهم أن يسمعوا

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣١٠.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٩.

ويطيعوا، ليس في ذلك عتق ولا طلاق، ثم يصعدُ كلّ رجل حتى يصافح عمر، فما كلّم غير هشام، فقال له عُمر: عليك عهد الله وميثاقه لتسمعنّ ولتطيعنّ، قال: نعم، وأكون عند ما يحبّ أمير المؤمنين.

٦٥٢١- محمد بن سعيد

حدَّث عن أبي الهيثم خالد بن يزيد بن خالد بن عبد الله القسري.

روى عنه: أبو أميّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسوسي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد، أخبرني أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي النحوي - إجازة -. أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الحسن الكرجي، حدثنا أبو عمرو عُثمَان بن محمد السمرقندي، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا محمد بن سعيد الدِّمشقي، حدثنا خالد بن يزيد الدمشقي أبو الهيثم، حدثنا أبو حمزة الثُّمالي عن أبي جعفر محمد بن علي أن العرب كانت تلبّي بتلبية مختلفة في الجاهلية فكانت جُرهم وطيء تلبي:

اللهم إن جرهما عبادك
الناس طرف وهم تلاك

وكانت تلبية بكر بن وائل:

لبّيك ما نهارنا بجره
إدلاجه وحره وقره
لا نبتغي شيئاً ولا نضره
إلّا بحج نستديم بره

وكانت حمير تلبي:

لبّيك أتيناك نصاح
ولم نأتك ركاح

وكانت تلبية همدان:

لبّيك حقّاً حقّا
تعبّداً و رقا
إليك جئنا أتيناك للمناحة
ولم نأتك للركاحة

وكانت تلبية كندة:

لبّيك أن جعلتنا ملوكا

خرجنا من ملكنا إليكا
فوافق الناس الذين أتوكا

وكانت تلبية عكّ:

لبّيك قد أتتك عكّ عانيه
عبادك اليمانيه
كما تحجّ النائيه
على قلاص ناجيه

وكانت تلبية بجيلة:

لبّيك أن هديت للتكرّم
وحجّ بيتك للحرم
نزوره لحقّه المعظّم

وكانت تلبية خزاعة:

لبّيك نحن أهل الوادي
وبيتك المستور بالأبراد
خزاعة ذو العد والعداد
إليك تأتي عصب الورّاد
فنحن بين حاضر وباد

وكانت تلبية غسان:

لبّيك أتتك غسّان معاً ملبّيه
أولاد جفنة الندّ والناديه
تقصد قصد الكعبة اليمانيه

وكانت تلبية قضاعة:

لبّيك أتتك قضاعه
تطالب الشفاعه
فهب لنا التباعه

وكانت تلبية تميم:

لبّيك لولا أن يكرّ دونكا
يبرك الناس ويفخرونكا
ما زال منا عبد يأتونكا

وكانت تلبية ثقيف:

لبّيك لم نأتك من بعيد
نحن عبيد لك من عبيد
أنزلتنا بالطائف الشديد
قرب ثبير والحرى البيد

وكانت تلبية الأوس والخزرج:

لبّيك جئناك مع المعاشر
نسير سير العجل المبادر
نزور بيتاً لك ذا المشاعر

وكانت تلبية الأزد:

إليك صرنا بمطيٍّ صبرا
يرفلن في الوعث تراها حسرا
نزور بيتاً قائماً مستراً

وكانت تلبية قريش:

لبّيك اللهم لبّيك
لا شريك لك إلّا شريكاً
هو لك تملكه وما منك

٦٥٢٢- محمد بن سعيد البَعلبكي

حدَّث عن الوليد بن مسلم.

روى عنه جعفر بن محمد السُّوسي.

ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَه فيما حكاه المقدسي عنه، وهو محمد بن هاشم بن سعيد، أخطأ في نسبه.

٦٥٢٣- محمد بن سعيد
أبو بكر الرَّازي، يُعرف بأخشع المستملي

حدَّث عن أبي عبد الله محمد بن شيبة بن الوليد، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي، والحسن ابن إسماعيل الرخامي.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، وأبو الطيب محمد بن حميد بن الحواري، وأبو بكر عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن العباس بن الدّرَفس، ومحمد بن أحمد بن يحيىٰ

الحجوري، وجعفر بن محمد بن علي الهمداني -نزيل صور-.

٦٥٢٤- محمد بن السَّفَر بن السريّ أبو بكر الخُتَلي الخُراساني

حدَّث بدمشق عن عمّار بن الحسن، وأحمد بن عمرو الحربي.

روى عنه: أبو بكر الربعي البندار.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني -شفاهاً- أنبأنا أبو علي الحسين بن أحمد بن المظفّر بن أبي حريصة الفقيه المالكي سنة ستين وأربع مائة، أنبأنا أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد الله بن عُمَر المرِّي الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبعي البندار، حدثنا أبو بكر محمد بن السَّفر ابن السريّ الخُتَلي الخراساني، قدم علينا دمشق سنة خمس عشرة وثلاثمائة، حدثنا عمَّار بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن هدبة الأزدي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**رحم الله عبداً أصلح من لسانه**»[١٢٢٢٨][(١)].

وبإسناده عن أنس، قال: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله مالَكَ أفصحنا لساناً وأبيننا بياناً؟ فقال النبي ﷺ: «**إنّ العربية اندرست فجاءني بها جبريل عليه السلام غضّة طريّة، كما شقّ على لسان إسماعيل عليه السلام**»[١٢٢٢٩][(٢)].

٦٥٢٥- محمد بن سفيان بن المُنذِر أبو المُنذِر الرَّملي

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وعباس بن الوليد الخلّال، وصفوان بن صالح، ودُحيماً، ومحمد ابن الخليل الخُشَني -بالبلاط- وعبد الرَّحْمٰن بن بشير البعلبكي، وبغيرها: إبراهيم بن الحسن المقسمي، وعبد الوهّاب بن الضحّاك، وراشد بن سعيد بن يزيد الرَّملي، ومحمد بن المتوكّل العسقلاني، والمسيّب بن واضح، وأحمد بن شيبان الرَّملي، والوليد بن يزيد بن أبي طلحة، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وهو بر بن مُعاذ، وسليمان بن سَلَمة الخبائري، وحُميد بن زنجويه، وعبد الله بن نصر الأصمّ، ومحمد بن مصفّى، ونوح بن حبيب، ومؤمّل بن إهاب، ومحمد ابن عبد الرَّحْمٰن بن سهم، وأبا نُعيم عُبيد بن هشام الحلبي وجماعة سمّاهم.

روى عنه: الحسين إبراهيم بن أحمد بن حسنون الدمشقي، وسمع منه بالرملة سنة ست

---

(١) العلل المتناهية: ٢/٢١٥ بلفظ: رحم الله رجلاً أصلح من لسانه.

(٢) جمع الجوامع: ٥٧٤٣.

وتسعين ومائتين، ومحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن الحارث الرَّملي، وسليمان بن أحمد الطبراني.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد وغيره، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب[١]، حدثنا محمد بن سفيان بن جرير الرَّملي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا يزيد بن يوسف الصّنعاني، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أم الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء، عن النبيﷺ في قوله: ﴿**وكان تحته كنز لهما**﴾[٢] قال: «**ذهب وفضة**»[١٢٢٣٠][٣].

قال الطبراني: لم يروه عن مكحول إلّا ابن جابر، ولا عنه إلّا يزيد بن يوسف، تفرّد به الوليد بن مسلم.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتَّاني، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسن، حدثنا أبو المنذر محمد بن سفيان بن المُنذِر، حدثنا محمد بن الخليل - بالبلاط - حدَّثنا شعيب بن إسحاق بحديث ذكره.

٦٥٢٦- محمد بن سفيان الدِّمشقي

حكى عن أبي عديّ الجُذامي.

روى عنه: أبو العباس بن عمرو - شيخ لمعاوية بن صالح - بن أبي عبيد الله الأشعري.

٦٥٢٧- محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية أبو بكر - ويقال: أبو عمران - الثَّقفي[٤]

من أهل دمشق.

روى عن أم حبيبة، ويوسف بن الحكم والد الحجَّاج بن يوسف، وقبيصة بن ذُؤَيب.

روى عنه: الزهري، وضَمرَة بن حبيب بن صُهَيب، وأبو عُمر الأنصاري، وتميم بن عطية العنسي.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسن بن المظفّر بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري. ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبأنا أبو علي بن المُذهب، قالا: أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله

---

(١) المعجم الصغير: ٧٧/٢.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٨٢.
(٣) مسند الشاميين: ٣٦٦/١ ح ٦٣١.
(٤) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣١٥/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٢٥/٥، والجرح والتعديل: ٢٧٥/٧، والتاريخ الكبير: ١٠٣/١/١.

ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي[١]، حدثنا يعقوب وسعد قالا: حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، حدثني محمد بن أبي سفيان بن جارية[٢] أن يوسف بن الحكم أبا الحجّاج أخبره أن سعد ابن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من يُرد هَوان قريش أهانه الله»**[١٢٢٣١][٣].

قال: وحدثني أبي[٤]، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء، عن يوسف بن الحكم أبي الحجّاج، عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أهان قُريشاً أهانه الله عزّ وجل»**[١٢٢٣٢][٥].

قال أبي[٦]: وقال أبو كامل: قال مرة أخرى: حدثني صالح بن كَيسان، عن ابن شهاب، عن محمد ابن أبي سفيان بن العلاء بن جارية، عن محمد بن سعد، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«مَنْ يُرد هوان قريش أهانه الله عزّ وجلّ»**.

[قال ابن عساكر:] وهذا القول الثاني هو الصحيح.

فقد أَخْبَرَنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أنبأنا إبراهيم ابن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء. ح وأخبرنا أبو المظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبو سعد اجنزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، قالا: أنبأنا أبو يعلى المَوصلي، حدثنا زهير، حدثنا سليمان ابن داود، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني - وفي حديث ابن المقرىء: حدثنا - صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، عن يوسف بن الحكم أبي الحجّاج، عن محمد بن سعد - زاد ابن حمدان: بن أبي وقّاص - عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ يُرد هوان قُريش أهانه الله عزّ وجلّ»**.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة - أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: محمد بن أبي سفيان لا أعلم رُوي عنه شيء من العلم إلّا حديث واحد **«من يُرد هوان قريش يهنه الله عزّ وجلّ»**[١٢٢٣٣].

[قال ابن عساكر:] وقد روي عنه غير هذا الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، حدثني عمرو ابن الحارث، أخبرني عبد الله بن سالم، حدثني محمد بن الوليد بن عامر، حدثنا أبو عمر محمد بن أبي سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذُؤيب الخُزاعي حدثه عن بلال أنه قال لرسول الله ﷺ: إن

---

(١) المسند: ١/٣٦٣ ح ١٤٧٣.
(٢) بالأصل: حارثة، تصحيف.
(٣) الكامل في الضعفاء: ٦/٢٢٢٠.
(٤) مسند أحمد بن حنبل: ١/٣٨٧ ح ١٥٨٦.
(٥) الكامل في الضعفاء: ٢/٧٤٦.
(٦) مسند أحمدبن حنبل : ١/٣٨٧ ح ١٥٨٧.

الناس يتجرون ويبتغون معايشهم ويمكثون في بيوتهم ولا نستطيع أن نفعل ذلك، فقال: «**ألا ترضى يا بلال، المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة**»[١٢٢٣٤][١].

[قال ابن عساكر:]كذا فيه، والصواب: حدثنا أبو عمران محمد بن أبي سفيان.

أَنْبَأَناه أبو علي الحداد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد[٢]، حدثنا عمرو بن إسحاق، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثنا عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، حدثنا أبو عمر الأنصاري أن محمد بن سفيان الثقفي حدثهم أن قبيصة بن ذُؤَيب الخزاعي حدثه عن بلال أنه قال: يا رسول الله، إنّ الناس يتجرون ويبتغون معايشهم ويمكثون في بيوتهم ولا نستطيع أن نفعل ذلك، فقال: «**ألا ترضى يا بلال أنّ المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة**»[١٢٢٣٥].

رواه عمران بن بكّار عن أبي تقي عبد الحميد بن إبراهيم، عن عبد الله بن سالم وقال إن محمد ابن أبي سفيان؛ وهو الصواب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، وثابت ابن بندار، قالا: أنبأنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطَّيّوري: ومحمد بن الحسن قالا: - أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد بن زكريا، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثَّقفي.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومحمد ابن علي - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد الغندجاني، أنبأنا أحمد بن عبدان، أنبأنا محمد بن سهل، أنبأنا البخاري[٣] قال: محمد بن أبي سفيان: قال لي الجعفي: حدثنا زيد بن الحباب، وبشر بن السري نحوه، قالا: حدثنا معاوية بن صالح، حدثني ضَمرة بن حبيب بن صُهَيب، أخبرني محمد بن أبي سفيان الثقفي سمع أم حبيبة زوج النبيﷺ قالت: **رأيت النبيﷺ صلّى فيْ ثوب عليّ وعليه، وفيه كان ما كان**[١٢٢٣٦][٤].

وقال ابن سالم، عن الزبيدي، حدثنا أبو عُمر، سمع محمد بن أبي سفيان، سمع قَبيصة بن ذؤيب، عن بلال، عن النبيﷺ في الأذان.

وقال لي سليمان بن داود الهاشمي عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزُهري عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن النبيﷺ قال: «**من يُرد هوان قُريش أهانه الله**»[١٢٢٣٧].

---

(١) كنز العمال: ح ٢٠٩٢٢.

(٢) المعجم الكبير: ٣٥٥/١ ح ١٠٨٠.

(٣) التاريخ الكبير: ١٠٣/١/١.

(٤) الكامل في الضعفاء: ٧٦١/٢ بتفاوت.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب -إذناً- قالا: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن أبي سُفيان بن العلاء ابن جارية الثقفي، روى عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، ويوسف بن الحكم، روى عنه ضَمرة بن حبيب، والزُهري، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأنا أحمد ابن عُمير -إجازة-.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن الربعي، أنبأنا أبو الحسين الكلابي، أنبأنا أبو الحسن بن عُمير - قراءة.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول: ومحمد بن أبي سفيان يكنّى أبا بكر، دمشقي، روى عن أم حبيبة.

٦٥٢٨- محمد بن سلطان بن محمد بن حيُّوس بن محمد بن المرتضى بن محمد بن الهيثم بن عُثمان

أبو المكارم الغَنَوي الفقيه الفَرَضي القاضي

سمع خاله أبا نصر بن الجندي، وأبا محمد بن أبي نصر.

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو نصر بن ماكولا، وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدِّهساني، وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب، وأبو محمد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد الغَنوي، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن عُثمَان بن القاسم التميمي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، حدثنا محمد بن حمَّاد الطهراني، أنبأنا عبد الرزاق، أخبرني الثوري، حدثنا أبو إسحاق أنّ الأغرّ حدَّثه عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبيﷺ قال: «**ينادي منادٍ - يعني - في أهل الجنّة - إن لكم أن تحيوا، فلا تموتوا أبداً، وإنّ لكم أن تصحّوا فلا تسقموا أبداً، وأن تشبّوا فلا تهرموا أبداً، وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبداً، قول الله عزّ وجل: ﴿ونودوا ان تلكم الجنّة أورثتموها بما كنتم تعملون﴾**»(١) [١٢٢٣٨](٢).

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني قال: كان مولد القاضي أبي المكارم بن حيّوس في سنة أربعمائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا الخطيب أبو بكر الحافظ قال: القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حيُّوس الغَنَوي الدمشقي، وأخوه أبو الفتيان محمد كانا يرويان عن

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٤٣.

(٢) سنن الترمذي: ٣٢٤٦.

خالهما القاضي أبي نصر المعروف بابن الجُندي، كتبتُ عنهما جميعاً.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال[١]: أما حيّوس بياء معجمة باثنتين من تحتها فهو أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حيُّوس الغَنَوي الدمشقي، فَرَضي، يروي عن ابن أبي نصر، وخاله القاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون، كتبت عنه بدمشق.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: سنة ست وستين وأربع مائة فيها توفي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حيُّوس الفرائضي -رحمه الله- في يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر، حدث عن خاله القاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجُندي، وأبي محمد عبد الرَّحْمٰن ابن عُثمَان بن أبي نصر وغيرهما، وكان مستخلفاً من قبل الحكام على الفروض والتزويجات، وكان ديِّناً حسن الطريقة، وكان أوحد زمانه في علم الفرائض.

وذكر أبو الفرج سهل بن بشر فيما قرأت بخطه وناولينه ابنه أبو محمد طاهر بن سهل.

أنه مات ليلة الخميس مستهلّ جُمادى الأولى، وذكر أبو محمد بن صابر عن أبي القاسم النسيب: أن أبا المكارم مات في جُمادى الأولى أو الآخرة سنة ستّ وستين وأنه ولد في سنة أربعمائة.

٦٥٢٩- محمد بن سلطان بن محمد بن حيّوس أبو الفِتيان[٢]

الأمير الشاعر، أخو المذكور آنفاً.

أحد شعراء الشاميين المحسنين وفحولهم المجيدين، له ديوان كبير، ومدح جماعة من الوجوه.

سمع خاله أبا نصر بن الجُندي.

روى عنه أبو بكر الخطيب، وأنشدنا عنه أبو القاسم النسيب، وذكر أنه **ثقة**، وجدي أبو المفضل.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن السمرقندي -ونقلته من خطّه- أنبأنا الأمير أبو الفِتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيُّوس، أنبأنا خال أبي القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن موسى الغسَّاني، أنبأنا أبو العبّاس جُمح بن القاسم بن عبدالوهّاب الجُمحي المؤذن -قراءة عليه- حدثنا إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحيم، حدثنا أبي، حدثنا مروان بن معاوية الفَزاري، حدثنا عاصم بن سليمان، عن عيسى بن حطّان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طَلق قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله لا يستحي من الحقّ، لا تأتوا النساء في أدبارهن»**[١٢٢٣٩][٣].

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٢/٣٧٠.

(٢) ترجمته وأخباره في: سير أعلام النبلاء: ١٨/٤١٣، والمحمدون من الشعراء: ١٢٩، ووفيات الأعيان: ٤/٤٣٨، والوافي بالوفيات: ٣/١١٨، والعبر: ٣/٢٧٩، وشذرات الذهب: ٣/٣٤٣.

(٣) سنن الدارمي: ٢/١٤٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو المكارم محمد بن سلطان بن محمد بن حَيّوس وأخوه أبو الفِتيان قالا: أنبأنا خالنا القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون الغسَّاني، أنبأنا أبو جعفر محمد جعفر بن حبارة الجوهري، أنبأنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسّال - بمصر - حدثنا عيسى بن حمّاد زُغبة، أنبأنا الليث بن سعد، عن عقيل ابن خالد، عن محمد بن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، وأبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف، عن أبي -كذا كان في كتاب القاضي أبي نصر مضبوطاً - عن رسول الله ﷺ بمثل حديث - يعني - «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين شربها وهو مؤمن**»، وذكر بقية الحديث.

قال الخطيب: وقع هذا الحديث في كتاب القاضي أبي نصر على الخطأ، وصوابه: عن ابن المسيّب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، فسقط عليه هريرة، فجعل أبي أبيا.

وقد رواه البخاري محمد بن إسماعيل في صحيحه عن يحيىٰ بن بكير، عن الليث على الصّواب.

وكذلك رواه الحسن بن سفيان، عن عيسى بن حمّاد زُغبة، وذكرناه في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل، وهذا كما ذكر الخطيب، وقد رواه عن عيسى بن حمّاد كذلك أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي في سننه، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن نافع العبسي الفراء المصري، ووقع لي عالياً من حديثهما:

أَخْبَرَناه أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر، أنبأنا عبد الرزاق بن عُمر بن موسى بن شمَّة، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا عيسى بن حمّاد زُغبَة، أنبأنا الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث ابن هشام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر شاربها حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب منتهب نهبة يرفع الناس فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن**»[١٢٢٤٠][(١)].

قال: وأنبأنا ابن المقرىء، أنبأنا محمد، حدثنا عيسى، أنبأنا الليث عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، وأبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ بمثل حديث أبي بكر إلّا النهبة.

قال: وأنبأنا ابن المقرىء، حدثنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسن العَبسي الفرّاء المصري - بمصر - في شعبان سنة تسع وثلاثمائة. حدثنا عيسى بن حمّاد زُغبة، أنبأنا الليث بن سعد، عن

(١) سنن ابن ماجه: ٣٩٣٦.

عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»**، الحديث بطوله [١٢٢٤١].

قال: أنبأنا ابن المقرىء، حدثنا الحسين، حدثنا عيسى، أنبأنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن ابن المسيّب، وأبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ مثل حديث أبي بكر هذا: إلّا النهبة.

وهكذا رواه عن الليث ابنه شعيب بن الليث، وسعيد بن كثير بن عُفَير.

وهكذا رواه الأوزاعي ويونس بن يزيد الأيلي عن الزهري، ولولا خشية الإطالة لسقت رواياتهم بذلك.

قرأت بخط الأمير أبي الحسن علي بن المقلّد بن نصر بن منقذ، أنشدني الأمير الأجلّ مصطفى الدولة أبو الفِتيان محمد بن سلطان بن محمد بن حيُّوس بن محمد بن المرتضى بن محمد بن الهيثم ابن عُثمان - بثغر طرابلس - في جُمادى الأولى سنة أربع وستين وأربع مائة، وذكر إنشاداً لغيره.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال[1]: أما حيّوس بياء معجمة باثنتين من تحتها القاضي أبو المكارم وأخوه الأمير أبو الفِتيان محمد، شاعر مجيد، لم أدرك بالشام أشعر منه، روى عن خاله - يعني أبا نصر بن الجُندي -.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: ذكر لي الشريف النسيب: أن مولد أبي الفِتيان في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة بدمشق، وقرأته بخطه أيضاً، قال: وذكر لي - يعني أبا تراب علي بن الحسين الربعي - عن أبي الفِتيان أنه مات وقد بلغ التسعين، وأنه قال: كنت في سنة أربع مائة وحدودها غلاماً مشتداً أقاتل مع صالح، أو نحو هذا من الكلام.

أنشدنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي من حفظه سنة سبع وخمسمائة قال: أخذ الأمير أبو الفِتيان محمد بن سلطان بن محمد الغَنَوي بيده بحلب وقال: ارو عنّي هذا البيت:

أنت الذي نـفق الثـناء بسـوقه   وجرى الندى بعروقه قبل الدم

وهو في شرف الدولة مسلم بن قُريش.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي - قراءة عليه - أنشدنا الأمير أبو الفِتيان محمد بن سلطان بن حَيُّوس لنفسه يمدح أمير الجيوش الدِّزْبري:

إن لم أقل فيك ما يردي العدا كمداً   فـلا بـلغت مـدىً أسـعى له أبـدا
وكيف أصبح في الإحسان مـقتصداً   ومـا وجـدتك فـيه قـطّ مـقتصدا
لأُوردنّك بـــالنعمى التـي غـمرت   مـن المـحامد بـحراً قـطّ ما وردا

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٢/ ٣٧٠.

عذب المشارب ممنوع المشارع لو نحّاه غيرك لم يظفر ببلّ صدا
ومترعاً من معاني غير ناضبة إني ومجدك قد أضحى بها مددا
ألحتك الصفو من أمواهه فسقى رياض فخرك لا نزرا ولا ثمدا
ولو سواك وكلا كان وارده لما عدوت به الأكدار والزبدا

وهي طويلة يقول فيها

فاسحب ذيولَ برود، لا فناءَ لها منسوجةٍ من مديحٍ يسبقُ البُردا
مروض جاد هذا الغيث تربته فراح في خلع من نوره وغدا
كساه [من] ذكراك لألاء فغادره أشنف ما ينتضيه من شلا وجدا
لا زلت زينةَ دنيانا ولا برحتْ أيّام ملكك أعياداً لنا جُددا
ولا خلتْ منك أوطانٌ بك اعتصمت لولاك ما استوطنتْ روحٌ بها جَسَدا
يستكثر اليوم ما يأتيه من حسن ويستقلّ بما يفضي إليه غدا
فلا بلغتَ مدىً يعلو الملوكُ به إلّا أجدّ لك الجَدّ السعيد مدى

وله:

أسكّان نعمان الأراك تيقّنوا بأنكم في ربع قلبيَ سكّانُ
دوموا على حفظِ الودادِ فطالما بُلينا بأقوامٍ إذا حُفظوا خانوا
سلوا الليل عنّي مُذ تناءت دياركم هل اكتحلتْ بالنومِ لي فيه أجفان
وهل جرّدت أسيافَ برقٍ دياركم فكانتْ لها إلّا جفوني أجفان

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني: وفيها - يعني - سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة توفي أبو الفِتيان محمد بن سلطان بن محمد ين حَيُّوس وكان شاعراً مجيداً، حدَّث عن جدّه لأمّه القاضي أبي نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجُندي في شعبان بحلب.

ذكر من اسم أَبيه سُلَيْمَان [من المحمدين]

٦٥٣٠- محمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن ذَكوان أبو طاهر البَعلَبكّي المؤدِّب(١)

سكن صيدا.

وقرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش.

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٢٥/٣، ومعرفة القراء الكبار: ٣١٦/١ رقم ٢٣٤، وغاية النهاية: ١٤٨/٢، وشذرات الذهب: ٣٥/٣.

وسمع أبا عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القُرشي، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبا عبد الله أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، وأحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، وزكريا بن يحيىٰ السجزي، والحسين بن محمد بن جمعة، وأبا محمد عبد الرَّحْمٰن بن عُبيد الله بن أحمد الأسدي، وإبراهيم بن أيوب الحوراني، وأبا معاوية عبد الله بن محمد الحمصي الكلاعي، ومحمد ابن سليمان بن داود المِنقَري.

قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن بن السّقّا المقرىء.

وروى عنه: أبو الحسين بن جُميع، وابنه أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جُميع، وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي، وأبو عبد الله بن مَنْدَه، وبُكير بن محمد بن بُكير المنذري، وأبو الحسن بن جَهضم، وحمزة بن عبد الله بن الشام.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفَرَضي، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنبأنا أبو نصر ابن طلاَّب، أنبأنا أبو الحسين بن جُميع، حدثنا محمد بن سليمان بن ذَكوان أبو الطاهر، حدثنا أبو الحسن أحمد بن نصر بن أبي رجاء المقرىء، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ بنى فوق ما يكفيه كُلّف يوم القيامة بحمله على عنقه»**[١٢٢٤٢][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد، أنبأنا أبو علي الأهوازي، حدثنا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأديب - بأطرابُلُس - قال: ومولد أبي طاهر سنة أربع وستين، ومات سنة ستين ومائة.

وذكر عبد الباقي بن الحسن بن السقّا المقرىء قال: لم يكن أبو طاهر من نفسه في أخذ القرآن من أحدٍ، فلمّا كان قبل موته بيسير احتاج إلى تعليم الصبيان، فكان يعلّم بباب الجامع بصيدا، فقرأت عليه وختمت القرآن بعد مداراتي له، ولولا ما لحقه من الإقلال لكان على الامتناع من الأخذ.

وذكر الحسن بن جُمَيع: أنه مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

٦٥٣١- محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء عُوَيمر بن زيد بن قيس أبو سليمان الأنصاري من أهل دمشق

روى عن أبيه سليمان، وأمّه، وإبراهيم بن صالح القُرشي، وسعيد بن عبد العزيز.

روى عنه: عبد الرَّحْمٰن بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عُبيد الله، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو حسَّان الحسن بن عُثمَان الزيادي، وابنه إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال.

---

(١) مجمع الزوائد: ٤/٧٠.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل بن عُمَر، قالا: أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنبأنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي الدَّرداء، حدثنا إبراهيم بن صالح القرشي، عن أبيه أنّ ابن عبّاس أوصى رجلاً فقال: لا تتكلّم بما لا يعنيك، فإنّ ذلك فضل، ولستُ آمن فيه عليك الوزر، ودع الكلام في كثير مما يعنيك حتى تجد له موضعاً، فرُبَّ متكلِّم في غير موضعه قد عنت، لا تُمارينّ حليماً ولا سفيهاً، فإنّ الحليم يغلبك وإنّ السفيه يؤذيك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بما تحبّ إذا تواريت عنه، ودعه مما يحبّ أن يدعك منه، فإنّ ذلك العدل، واعملْ عمل امرىءٍ يعلم أنه مجزيٌّ بالإحسان مأخوذ بالإجرام.

أَخْبَرَناه أبو الحسن الفَرَضي، وعلي بن زيد، قالا: أنبأنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفرضي: وعبد الله بن عبد الرزاق - قالا: أنبأنا أبو الحسن بن عوف، أنبأنا أبو علي بن منير، أنبأنا أبو بكر بن خُرَيم، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا محمد بن سليمان، فذكر نحوه وقال: إذا توارى عنك بما تحبّ أن يذكرك إذا تواريت عنه.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم بن النّرسي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء، أبو سليمان الأنصاري، سمع أمّه عن جدّتها قالت: قالوا: يا رسول الله، هل يضرّ الغبط؟ قال: «**نعم، كما يضر الشجرة الخبط**»[(١)][١٢٢٤٣][(٢)].

قاله لي هشام بن عمَّار.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء، أبو سليمان، روى عن أمّه عن جدتها عن النبيﷺ، روى عنه سليمان بن شُرَحبيل، وهشام بن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك، سألت أبي عنه فقال: ما بحديثه بأس.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو سليمان محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء، سمع أمّه، روى عن هشام بن عمّار.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن

---

(١) الخبط: هو أن تشدّ الشجرة ثم تضربها بالعصا، لتنفض عنها ورقها لتعلفها الدواب، يقال: خبط الشجرة خبطاً.

(٢) مجمع الزوائد: ٩٧/٥.

عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو سليمان محمد بن سليمان ابن أبي الدَّرداء.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصَّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو سليمان محمد بن سليمان بن أبي الدَّرداء عن سعيد بن عبد العزيز.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفَّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو سليمان محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء الأنصاري، سمع أمّه عن جدّتها، وأبي الدرداء، حديثه في الشاميين، روى عنه هشام بن عمَّار.

٦٥٣٢- محمد بن سليمان بن الحُرّ بن سليمان ابن هزَّان بن سليمان بن حيَّان بن حيدرة أبو علي الأطرابُلُسي

أخو خَيثَمة.

روى عن أبي سليم إسماعيل بن حصن، والعباس بن الوليد بن مَزيد، وأبي العباس أحمد بن محمد بن نصر، وخداش بن مخلد البجلي، وأحمد بن محمد بن الزبير بن سفيان، وأبي يونس محمد بن أحمد بن يزيد المديني، والحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي، ويوسف بن بحر القاضي.

روى عنه أبو محمد بن ذكوان، وعبد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، وشهاب بن محمد بن شهاب الصُّوري، وعبد الوهّاب الكلابي، وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن إسماعيل بن عوف الشاهد.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله، أنبأنا أبو طاهر الحُسين بن محمد بن الحسين بن عامر المقرىء - إمام الجامع - أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفَّار ابن ذكوان - بدمشق - حدثنا أبو علي محمد بن سليمان بن حيدرة، حدثنا أبو سليم إسماعيل بن حصن، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، حدثنا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي حسين المكّي قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أغاث ملهوفاً، أعانه، غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة في الدنيا، واثنتين وسبعين في الدرجات العُلى من الجنّة، ومَنْ قال: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، أحداً، صمداً، لم يلدْ، ولم يُولدْ، ولم يكن له كفؤاً أحد، كتب الله له بها أربعين ألف ألف حسنة»**[١٢٢٤٤][(١)].

(١) تذكرة الموضوعات: ٦٩ بتفاوت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنبأنا جدي أبو محمد، أنبأنا أبو علي الأهوازي -إجازة -. قال: قال لنا الكلابي في تسمية شيوخه: محمد بن سليمان بن حيدرة القُرشي.

٦٥٣٣- محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان بن بِلال بن أبي الدَّرداء عُوَيمِر أبو علي الأنصاري الصَّرَفَندي المعروف بالجُوعِي

حدَّث بصَرَفَندة حصن من أعمال صيدا من ساحل دمشق، عن عبد السلام بن عتيق الدمشقي، ومحمد بن الوليد بن أبان القلانسي، ومحمد بن الوزير بن الحكم السّلمي.

روى عنه أبو أحمد بن عدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة السهمي، أنبأنا عبد الله بن عدي، حدثنا أبو علي الجُوعي محمد بن سليمان بن الحسين بن سليمان بن بلال بن أبي الدَّرداء صاحب رسول الله ﷺ -بصرَفَندة- أنا سألته، حدثنا عبد السلام بن عتيق، أنبأنا هشام الدمشقي العبسي، حدثنا محمد بن بكّار بن بِلال، عن سعيد بن بشير، عن قَتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**البركة من الأكابر**»[١٢٢٤٥].

وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «**قلب الشيخ شابٌّ على حبّ اثنتين: طول الحياة وكثرة المال**»[١٢٢٤٦].

قال ابن عدي: وأبو علي الجُوعِي هذا شيخ صالح من ولد أبي الدرداء، ولم أكتب هذا الحديث إلّا عنه «**البركة مع الأكابر**» وأملى عليّ الحديثين جميعاً أحدهما مشهور، والآخر غريب، فالمشهور: «**قلب الشيخ شابّ**» وهذا قد رواه عن قَتادة جماعة، و «**البركة مع الأكابر**» لم أسمع من أحد بهذا الإسناد إلّا من أبي علي الجُوعِي هذا، ورأيت في حاشية الأصل أن الجُوعِي كان يتصوّف فلُقّب بالجوعِي [١٢٢٤٧](١).

٦٥٣٤- محمد بن سليمان بن داود أبو جعفر المِنقَري البصري

قدم دمشق وحدَّث بها عن أبي عمر الحوضي، وسليمان بن حرب، وأبي الربيع الزهراني، وسويد بن سعيد، ومُسدّد، وابن المديني، ونصر بن علي، وإبراهيم بن بشّار الرمادي، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وعمرو الناقد، ومحمد بن المنهال الضرير، وصالح بن حاتم بن وردان، وعمّار بن ياسر المستملي، ومحمد بن كثير العبدي، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرسي، وإبراهيم بن الجُنَيد، وأبي عُثمَان المازني، وأبي حاتم السجستاني، وعمرو بن خالد صاحب [الأصمعي]، والتَّوَّزي.

روى عنه: محمد بن خُرَيم، وأبو الطاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان، وأبو الأصيد

---

(١) العلل المتناهية: ١/٤٤.

محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الإمام، وأبو علي الحسن بن أحمد بن غطفان، وأبو علي محمد ابن محمد بن أبي حُذَيفة، وأبو الميمون أحمد بن محمد بن بشر القرشي، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر القاضي، وأبو الفضل العباس بن عبد الله بن أحمد بن عصام البغدادي، والعباس بن علي بن الفضل الهاشمي الخطيب.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكّي، وعبد الكريم بن حمزة الوكيل، وأبو المعالي ثعلب ابن جعفر السرّاج، قالوا: أنبأنا أبو القاسم الحنائي، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنبأنا أبو بكر محمد بن خُرَيم، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن داود البصري، حدثنا محمد ابن كثير العبدي، حدثنا سفيان الثوري.

قال: وحدثني سويد بن سعيد، حدثنا شريك.

ح قال: وحدثنا أبو الربيع، حدثنا جرير بن عبد الحميد.

ح قال: وحدثنا مُسدّد، حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن شعبة، قالوا جميعاً: عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود البدري، قال بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «**آخر ما أدرك الناس من كلام النبوّة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت**»[١٢٢٤٨][(١)].

٦٥٣٥- محمد بن سليمان بن داود
أبو عمر اللبَّاد الشاهِد

روى عن أبي الطيّب طاهر بن علي الطبراني، وأبي عبد الله أحمد بن يحيىٰ بن الجلاء الزاهد.

روى عنه: أبو محمد بن أبي نصر، وأبو القاسم تمام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، حدثنا أبو عمر محمد بن سليمان بن داود اللبّاد، حدثنا أبو الطيّب طاهر بن علي الطبراني، حدثنا إبراهيم بن سلمة، حدثنا ابن وَهب، عن هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عُبادة بن نُسيّ، عن أبيه، عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير الكفن الحُلّة، وخير الضحّية الكبش الأقرن**»[١٢٢٤٩][(٢)].

٦٥٣٦- محمد بن سليمان بن أبي داود - واسم أبي داود سالم -
أبو عبد الله المعروف بالبُومَة الحرَّاني[(٣)]

مولى محمد بن مَروان بن الحَكَم.

---

(١) السلسلة الصحيحة: ٦٨٤. (٢) حلية الأولياء: ٥٨/٩.

(٣) ترجمه وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٢٣/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٣٠/٥، والتاريخ الكبير: ٩٨/١/١، والجرح والتعديل: ٢٦٧/٧.

سمع بدمشق: سعيد بن عبد العزيز، وأبا مُعَيد حفص بن غيلان، وعبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، وصدقة بن عبد الله، وسعيد بن بشير، ومعاذ بن رِفاعة، وعيسى بن موسى القُرشي الدمشقي، وحدَّث عنهم وعن أبيه، وسَلَمة بن وردان، ويحيىٰ بن أيوب، وزهير بن محمد، ووحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، وإبراهيم بن محمد بن زياد، وداود بن قيس، وحمَّاد بن يحيىٰ الأبح، وعبيد الله بن عمرو الرقّي، وأبي جعفر الرَّازي، وإسماعيل بن المختار.

روى عنه: موسى بن أيوب النصيبي، ومحمد بن عبد الوهّاب العمري، وإسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن زيد الخطابي، وأبو عبد الله محمد بن غالب بن غصن الأنطاكي، وأبو الحسين أحمد ابن سليمان الرُّهاوي، والوليد بن عبد الملك بن مسرح، وأبو جعفر عبد الله بن محمد بن سعيد بن عَيشون، وأحمد بن يوسف السلمي، ووهب بن حفص الحرَّاني، وأحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن المُفضّل، وجعفر بن محمد بن الفُضيل الرَّسعَني، وأبو داود سليمان بن سيف الحرَّاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهِر، وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد، وأبو الفتوح عبد الوهّاب بن الشاة ابن أحمد، قالوا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمد المَخلَدي، أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي، حدثنا محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثنا حفص بن غيلان، عن الحكم الأيلي، عن القاسم بن محمد، عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «**قال الله عزّ وجل: عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن، وقلوبهم أمرّ من الصبر، وألسنتهم أحلى من العسل، يختلون الناس بدينهم؛ أبي يغترّون؟ أم عليّ يجترئون؟ فبي أقسمتُ لأبسنّهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران**»[١٢٢٥٠](1).

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين الصُّوفي، ومحمد - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سليمان بن أبي داود سمع وحشي بن حرب بن وحشي، وأباه، وسعيد بن عبد العزيز، وسَلَمة بن وردان، وهو ابن سليمان بن عطاء، وسليمان هو أبو داود الحرَّاني.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب - إذناً - قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا ابن الفأفأء، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سليمان بن أبي داود الحرَّاني روى عن أبيه، ويحيىٰ بن أيوب، وعبد الرَّحْمٰن بن ثابت بن ثوبان، ووحشي بن حرب، وإبراهيم بن محمد بن زياد، روى عنه موسى بن أيوب النَّصيبي، ومحمد بن عبد الوهّاب العمري، وإسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن زيد الخطابي، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه

---

(١) الاتحافات السنية: ٣٤.

فقال: **منكر** الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المكّي، أنبأنا عبيد الله بن سعيد، أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن النسائي، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد ابن سليمان بن [أبي] داود، حرَّاني.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الأنباري، أنبأنا أبو القاسم بن الصوَّاف، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا محمد بن أحمد بن حمَّاد قال: أبو عبد الله محمد بن سليمان بن [أبي] داود الحرَّاني.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفَّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمد بن سليمان بن أبي داود يلقب بالبُومة، وهو ابن سليمان ابن عطاء، وسليمان هو أبو داود الحرَّاني، سمع وحشي بن حرب بن وحشي الحبشي، وسَلَمة بن وردان الجندعي، روى عنه الوليد بن عبد الملك، وأبو الحسين أحمد بن سليمان الرَّهاوي، كنَّاه لنا أبو عروبة.

أَخْبَرَنا أبو السعود المُجلي، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله الحرَّاني، يُلقَّب بومة، حدَّث عن أبيه، وعن أبي جعفر الرَّازي، وزهير بن محمد الخراساني، وحفص بن غيلان، وإسماعيل بن المختار، روى عنه إسحاق بن زيد الخطّابي، ومحمد بن غالب الأنطاكي، ووهب بن حفص الحرَّاني وغيرهم.

قال: وأنبأنا الخطيب، أنبأنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عُمر السكري، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الورَّاق - إملاء - حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثني أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد الرهاوي - أملاه عليّ بالرّها - قال: لقيت أبا عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل ببغداد فقال لي فيما يقول: ما فعل الرجل الذي عندكم بحرَّان؟ الجوهري عنده علم، فقلت له: ما أعرف بحرَّان جوهرياً يكتب عنه، فقال: بلى، صاحب أبي مُعَيد حفص بن غَيلان؟ قلت: ما أعرفه، قال: يغفر الله لك، له نفس؟ قلت: لعلك تريد البُومَة؟ قال: إيّاه أعني، أُكتب عنه، فإنه **ثقة**.

قال الخطيب: كذا قال أبو منصور في روايته: له نفس، وأظنه: له نبز، وتصحّف عليه والله أعلم.

قال الخطيب: وأنبأنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن البادا، وأبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، وأبو الفضل إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي، وأبو القاسم علي بن المُحسن التنوخي، قالوا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري: قال: أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرَّاني، قال: محمد بن سليمان بن أبي داود أبو عبد الله كان يلقّب بالبُومَة، حدثني محمد بن يحيىٰ بن كثير أنه مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقال أبو عروبة في

ترجمة أبيه: سليمان بن أبي داود، وأبو داود اسمه سالم مولَى محمد بن مَروان، وكنيته أبو أيوب، كان ينزل حرَّان، وبها عقبه، وسالم أبو داود ذكروا أنه شهد جنازة ابن عباس بالطائف.

٦٥٣٧- محمد بن سليمان بن أبي ضَمرَة أبو ضَمرَة بن أبي جَميلَة السُّلَمي النصري الحِمصي(١)

حدَّث عن: راشد بن سعد المَقرَائي، وعبد الله بن أبي قيس، ونافع مولى ابن عمر، وخالد بن مَعدان، وحريز بن عثمان، وصفوان بن عمرو.

روى عنه: ابنه نصر، وعُثمَان بن سعيد بن كثير بن دينار، ويحيىٰ بن صالح الوحاظي، ومحمد بن بكّار بن بلال، وسعيد بن عبد الجبّار الزبيدي، وبقية بن الوليد، واجتاز بدمشق.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا خطاب بن سعد الدمشقي، حدثنا نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضَمرَة السّلمي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن أبي قيس، حدثنا عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**قال لي جبريل: يا محمد ما غضب ربّك عزّ وجلّ على أحد غضبه على فرعون إذ قال: ﴿ما علمت لكم من إله غيري﴾**(٢)، وإذ **﴿حشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى﴾**(٣) فلما أدركه الغرق استغاث، وأقبلت أحشو فاه مخافة أن تدركه الرحمة»[١٢٢٥١](٤).

أَنْبَأَنا أبو الغنائم الكوفي، وحدثني أبو الفضل البغدادي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبّار، ومحمد - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سليمان أبو ضَمرَة النَّصري، إن لم يكن محمد بن أبي جَميلة فلا أدري؛ سمع عبد الله بن أبي قيس، سمع عائشة في الوصال، سمع منه يحيىٰ بن صالح الحِمصي.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سليمان أبو ضَمرَة الحِمصي، روى عن راشد بن سعد، وعبد الله بن أبي قيس، روى عنه ابنه نصر، وسعيد بن عبد الجبّار الزبيدي، ويحيىٰ بن صالح الوحاظي، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: حدَّثنا الوحاظي عنه بأحاديث مستقيمة، وفرَّق ابن أبي حاتم بينه وبين ابن أبي جميلة، وما صنع شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٢٥/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٣٠/٥، التاريخ الكبير للبخاري: ٩٨/١/١، والجرح والتعديل: ٢٦٨/٧.

(٢) سورة القصص، الآية: ٣٨.

(٣) سورة النازعات، الآية: ٢٣-٢٤.

(٤) الكاف الشاف: ٨٥.

حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو ضَمرَة محمد بن سليمان النصري، سمع عبد الله بن أبي قيس، روى عنه يحيىٰ بن صالح.

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي الفضل المكّي، أنبأنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو ضَمرَة محمد بن سليمان، روى عنه يحيىٰ بن صالح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا علي بن الحسن، أنبأنا عبدالوهّاب بن الحسن، أنبأنا أحمد بن عُمير - قراءة -. ح وأخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنبأنا عبد الله بن عتّاب، أنبأنا أحمد بن عُمير بن جَوصا - إجازة - قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الرابعة: وأبو ضَمرَة محمد بن سليمان، حمصي.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر الخطيب، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدّولابي قال: أبو ضَمرَة محمد بن سليمان الحِمصي.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو ضَمرَة محمد بن سليمان النصري السُّلَمي، سمع راشد بن سعد المَقرائي، وأبا الأسود عبد الله بن أبي قيس الشامي، روى عنه أبو عمرو عُثمَان بن سعيد القرشي، وأبو زكريا يحيىٰ بن صالح الوحاظي، حديثه في الشاميين.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنبأنا إبراهيم بن يونس بن محمد، أنبأنا أبو زكريا.

وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا رشأ بن نظيف، قالا: أنبأنا عبد الغني بن سعيد قال: في باب النَّصري، بالنون: محمد بن سليمان أبو ضَمرَة النصري الحِمصي عن عبد الله بن أبي قيس، وقيل هو ابن أبي جَميلة، روى عنه يحيىٰ بن صالح الوحاظي.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[1] في باب النَّصري: فذكر مثل قول عبد الغني.

وقال في موضع آخر: محمد بن أبي جَميلة النصري الحِمصي، حدَّث عن خالد بن معدان، وحريز بن عُثمَان، وصفوان بن عمرو، وحدَّث عنه يحيىٰ بن صالح الوحاظي.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكِتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن بن حَذلَم، حدثنا أبو زرعة قال: محمد بن سليمان شيخ من شيوخ أهل حمص، قديم.

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: ١/ ٣٩٠.

أخبرني محمد بن بكّار بن بلال أنه كان عاملاً لأبي جعفر أمير المؤمنين على مصر، واستعمله المهدي بعدُ، وهو محدّث.

أَنْبَأَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الوحش المقرىء، عن رشأ بن نظيف، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بِشر الدّولابي قال: ذكر ابن داود - يعني - محمد، أنبأنا عبد الوهّاب بن نجدة الحَوطي قال: مات محمد بن سليمان الضَمرَي سنة ثمانين ومائة، قبل إسماعيل بن عيّاش بسنة.

٦٥٣٨- محمد بن سليمان بن عبد الله النَّوفَلي

كان مع عبد الله بن علي حين دخل دمشق.

حكى عن، يحيىٰ بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، وسليمان بن جعفر بن سليمان بن علي، وابن عمّه الفضل بن عيسى بن عبد الله النَّوفَلي، والعباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابن علي بن أبي طالب.

روى عنه: ابنه علي بن محمد بن سليمان.

قرأت بخط أبي الحسن الرازي، حدثني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافقي، حدثني محمد بن موسى العمّي، ويعرف بحبش الصيني، حدثني علي بن محمد بن سليمان النَّوفَلي قال: سمعت أبي يقول: كنت مع عبد الله بن علي أول ما دخل دمشق، فدخلها بالسيف ثلاث ساعات من النهار، وجعل مسجد جامعها سبعين يوماً اصطبلاً لدوابّه وجماله، ثم نبش قبور بني أميّة، فنبش قبر معاوية فلم يجد فيه إلّا خيطاً أسود مثل الهباء، ونبش قبر عبد الملك بن مروان فوجد منه جمجمته، وكان يوجد في القبر العضو بعد العضو غير هشام بن عبد الملك، فإنه وجد صحيحاً لم يبلَ منه إلّا أرنبة أنفه، فضربه بالسياط وهو ميّت، وصلبه أياماً، ثم أمر به فأحرق بالنار، ودُقّ رماده، ونُخل، وذرّي في الريح، ثم تتبّع بني أمية من أولاد الخلفاء وغيرهم فطلبهم فأخذ منهم اثنين وتسعين نفساً، ولم يفلت منهم إلّا صبي صغير يرضع، أو من هرب إلى الأندلس فلم يقدر عليه، فقتلهم على نهر بالرَّملة، وجمعهم وبسط عليهم الأنطاع، وجعل فوق الأنطاع موائد عليها الطعام، وجلس يأكل ويأكلون فوقهم، وهم يتحركون من تحت الأنطاع، واستصفى كلّ شيء كان لهم من الضياع والدور والعقار.

وكان السبب فيما عمل بجثة هشام بن عبد الملك أنه لمّا تحدّث الناس أن الخلافة تصير إلى ولد العباس كتب هشام إلى عامله على المدينة أن يشخص محمد بن علي بن عبد الله بن عباس إلى حضرته إلى دمشق، فأشخصه وأمره بلزوم الباب، فاشترى محمد بن علي بها جارية، فجاءت بابنٍ، فأنكر محمد الابن، فاختصما إلى هشام بن عبد الملك، فأمر قاضيه أن يحكم بينهما،

فاستحلفه فحلف أنه ليس بابنه وفرّق بينهما، ثم إن محمد بن علي لمّا أن بلغ الصبي سبع سنين دسّ إليه من سرقه، فأتاه به فقتله، فاستعدت أمّه عليه إلى هشام، فحلف أنه ما قتله ولا دسّ إليه مَن قتله، ولا يعلم له قاتلاً، ثم إنّ هشاماً أمر أصحاب الأبواب أن يتجسسوا في الغوطة: هل عندهم من ذلك خبر؟ فجاءه رجل من أهل المِزّة، فذكر أنه كان يسقي أرضاً له بالليل، وأنه رأى رجلاً راكباً على فرس، وقد أردف خلفه آخر، ومعه آخر يمشي، فقتلوا واحداً منهم ودفنوه ولم يعلموا بي. وقد علّمتُ على الموضع الذي فيه القتيل، وتتبّعت أثرهم حتى دخلوا المدينة، وعرفت الدار التي دخلوها، فقال هشام: لله درّك، فرّجت عنّا، ثم وجّه معه بأقوام إلى الدار التي ذكر، فإذا دار محمد بن علي، فأحضره، وسأله فأنكر، فوجّه فنبش الصبي ووضع بين يديه مقتولاً فقال هشام: لولا أن الأب لا يقاد بالابن لأقدتك به، ثم أمر فضُربَ سبع مائة سوط، ونفاه إلى الحُمَيمة، فكان الذي حمل عبد الله بن علي على أن عمل بجثة هشام ما عمل بأخيه محمد بن علي، ثم دفع عبد الله بن علي امرأة هشام إلى قومٍ من الخراسانية حتى مروا بها إلى البرية ماشية حافية حاسرة، فما زالوا يزنون بها، ثم قتلوها، وهي عبدة ابنة عبد اللّه بن يزيد بن معاوية صاحبة الخال.

٦٥٣٩- محمد بن سليمان بن عبد الله

روى عن أبي الحسن محمد بن نوح الجُندَيسابوري.

روى عنه: تمام بن محمد - وهو ابن سليمان بن يوسف البندار - وسيأتي بعد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، حدثنا محمد بن سليمان بن عبد الله الدمشقي، حدثنا أبو الحسن محمد بن نوح الجُنديسابوري، حدثنا موسى بن سفيان، حدثني عبد الله بن رشيد، حدثنا عبد الله بن عبد الملك، عن الأوزاعي، عن عمرو بن مرّة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**أوتروا يا أهل القرآن، إنّ الله وترٌ يحبّ الوِتر**» فقال أعرابي: ما تقول يا رسول الله؟ قال: «**ليست لك ولا لأصحابك**»[١٢٢٥٢][١].

٦٥٤٠- محمد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

بقي إلى ولاية عمّه الوليد بن يزيد.

(١) مسند أحمد: ١٤٨/١ ط. الميمنية.

٦٥٤١- محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف الهاشميّ(١)

ولد بالحميمة من أرض البلقاء، وكان ذا جلالة، وولي الكوفة والبصرة للمنصور، ثم [ولي] البصرة للمهدي مرتين، ووليها للهادي وللرشيد.

حدّث عن أبيه.

روى عنه صالح الناجي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنبأنا محمد بن إسماعيل المستملي، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا العباس بن أبي طالب، حدثنا سلمة بن حيان العتكي، حدثنا صالح الناجي قال: كنت عند محمد بن سليمان أمير البصرة فقال: حدثني أبي عن جدي الأكبر - يعني: ابن عبّاس - أن النبيﷺ قال: «**امسح رأس اليتيم هكذا إلى مقدم رأسه ومن له أب هكذا إلى مؤخر رأسه**»[١٢٢٥٣](٢).

قال الخطيب: لا يحفظ له غيره.

أَخْبَرَناه عالياً أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير، أنبأنا محمد بن إبراهيم الصالحي، حدثنا إبراهيم بن مسلم بن رُشيد، حدثنا صالح الناجي قال: كنت عند محمد بن سليمان الهاشميّ أمير البصرة، فرأيته يمسح رأس غلام مقلوب إلى خلف، فقلت له: ما أراك إلّا قد عققت الصبي، فقال: حدثني أبي عن جدي عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول اللهﷺ: «**الصبي الذي له أب يمسح رأسه إلى خلف، واليتيم يمسح رأسه إلى قدّام**»[١٢٢٥٤](٣).

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى، حدثنا خليفة قال(٤): وفيها - يعني سنة اثنتين وعشرين ومائة - وُلد محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي بالحُميمة من أرض الشام.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم - ولفظه هذا - قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سليمان بن

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٢١/٣، وتاريخ بغداد: ٢٩١/٥، وتاريخ خليفة : ٣٥٤، والتاريخ الكبير: ٩٧/١/١، والضعفاء الكبير: ٧٣/٤، وميزان الاعتدال: ٥٧٢/٣.

(٢) مشكاة المصابيح: ٥٠٠١.

(٣) كنز العمال: ح ٦٠٠٦.

(٤) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٥٤ (ت. العمري).

علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جدّه في مسح رأس الصبي، منقطع، سمع منه صالح الناجي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العُقيلي[1] قال: محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس أمير البصرة، ليس يُعرف بالنقل، وحديثه هذا غير محفوظ، ولا يُعرف إلّا به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشميّ أخو جعفر وإسحاق، كان عظيم أهله، وجليل رهطه، وولي إمارة البصرة في عهد المهدي، ثم قدم بغداد على الرشيد لمّا أفضت الخلافة إليه.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى، حدثنا خليفة قال: وفيها - يعني سنة ست وأربعين ومائة - ولّى أبو جعفر سَلم بن قُتيبة البصرة يسيراً ثم عزله وولّى محمد بن سليمان، وعزله، وفيها عزل عيسى ابن موسى عن الكوفة ووليها محمد بن سليمان، وعزله، وفيها عزل عيسى بن موسى عن الكوفة ووليها محمد بن سليمان بن علي.

قال: وحدثنا خليفة قال: أقرّ أبو جعفر - يعني على الكوفة - موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي ثم عزله، وولّى محمد بن سليمان بن علي سنة تسع وأربعين ومائة فوليها ثمان سنين، ثم عزله، ولّى عمرو بن زهير الضبّي أخا المسيّب بن زهير حتى مات أبو جعفر، قال[2]: وفيها - يعني سنة ستّين - عزل المهدي عبد الملك بن أيوب عن البصرة وولاها محمد بن سليمان، ثم عزل محمد بن سليمان عن البصرة - يعني سنة خمس وستين ومائة - وولاها صالح بن داود، ومات المهدي وعليها رَوح بن حاتم فعزله موسى وولّى محمد بن سليمان حتى مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطّار، **قالا:** أنبأنا أبو طاهر المُخلّص، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكّري، أنبأنا زكريا بن يحيىٰ المِنقَري، حدثنا الأصمعي قال: وولّى - يعني المنصور - على البصرة محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ثم عزله، وولّى سليمان بن بزيع رضيع المهدي ثم عزله، ثم ولّى محمد بن سليمان ثم عزله، ثم ولّى المهدي بعد أن ذكر سبب خلعه محمد بن سليمان ثم عزله، وولّى صالح بن داود بن علي ابن عبد الله بن عباس ثم عزله، وولّى رَوح بن حاتم المُهلّبي ثم عزله، وولّى محمد بن سليمان ثم بويع لهارون الرشيد، فأقر محمد بن سليمان ثم عزله، وولّى سليمان بن أبي جعفر.

---

(١) الضعفاء الكبير: ٧٣/٤.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٤٣٠ و٤٤٠ و٤٤٦.

أَخْبَرَنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب[1] قال: فيها - يعني ست وأربعين ومائة - ولي محمد بن سليمان البصرة فطلب كلّ من كان مع إبراهيم فقتلهم، وهدم منازلهم، وعقر نخلهم.

قال يعقوب: وفيها - يعني سنة سبع وأربعين - عزل محمد بن سليمان عن البصرة، ووليها محمد بن أبي العباس.

قال يعقوب: وفيها - يعني - سنة اثنتين وخمسين توجه أبو جعفر حاجاً بغتة فقدم الكوفة ولم يعلم به محمد بن سليمان وهو والي الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي، أنبأنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا العباس بن يوسف مولى بني هاشم، حدثنا أبو يزيد أحمد بن رَوح القرشي قال: كنا عند أحمد بن المعدّل إذ دخل محمد بن سليمان الهاشميّ، فقام إليه ابن المعدّل فقال له الهاشميّ: على مكانك يا أبا الفضل، فأنشأ ابن المعدّل يقول:

أقـــوم إليـــه إذا بـــدا لي ... وأُكـرمه وأمنحه السّلاما
فلا تعجب لإسراعـي إليـه ... فـإنّ لمـثله ذخـر القيـاما

قال: وحدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الملك بن شبابة الدِّينَوَري، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق الرّازي الحافظ، حدثناأحمد بن محمد بن مهدي - نزيل قزوين بالريّ - حدثنا الحسين بن عمرو المَرْوَزي - ببغداد - حدثنا مقاتل بن صالح الخراساني صاحب الحُمَيدي بمكة قال: دخلت على حمّاد بن سلَمة، فإذا ليس في البيت إلّا حصيرٌ وهو جالس عليه، ومصحف يقرأ فيه، وجراب فيه علمه، ومطهرة يتوضأ فيها، فبينا أنا عنده جالس إذ دقّ داقٌّ الباب، فقال: يا صبية، اخرجي فانظري من هذا؟ قالت: هذا رسول محمد بن سليمان، قال: قولي له: يدخل وحده، فدخل، فسلم وناوله كتابه، فقال: اقرأه، فإذا فيه: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، من محمد بن سليمان إلى حمّاد بن سلمة، أما بعد، فصبَّحه الله بما صبَّح به أولياءه وأهل طاعته، وقعت مسألة، فائتنا نسألك عنها، قال: يا صبية هلمي الدواة، ثم قال لي: اقلب الكتاب واكتب: أمّا بعد، وأنت فصبّحك الله بما صبّح به أولياءه وأهل طاعته، إنّا أدركنا العلماء، وهم لا يأتون أحداً، فإن وقعت مسألة، فائتنا فسلنا عما بدا لك، وإن أتيتني، فلا تأتني إلّا وحدك، ولا تأتني بخيلك ورجلك فلا أنصحك ولا أنصح نفسي، والسلام، فبينا أنا عنده إذ دقّ داقٌّ الباب فقال: يا صبية اخرجي فانظري من هذا؟ قالت: هذا محمد بن سليمان، قال: قولي له يدخل وحده، فدخل، فسلّم

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١/ ١٣٠ - ١٣١.

ثم جلس بين يديه، ثم ابتدأ فقال: ما لي إذا نظرت إليك امتلأت رعباً؟ فقال حمَّاد: سمعت ثابتاً البُناني يقول: سمعت أنس ابن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كلّ شيء، وإذا أراد أن يكنز به الكنوز هاب من كل شيء»**[١٢٢٥٥][(١)].

فقال: ما تقول يرحمك الله في رجل له ابنان، وهو عن أحدهما أرضى، فأراد أن يجعل له في حياته ثلثي ماله؟ قال: لا يفعل، رحمك الله، فإنِّي سمعت ثابتاً البُناني يقول: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله إذا أراد أن يعذّب عبده بماله وقفه عند مرضه لوصية جائرة»**[١٢٢٥٦][(٢)].

قال: فحاجة إليك، قال: هات ما لم تكن رزيّة في دين، قال: أربعين ألف درهم تأخذها تستعين بها على ما أنت عليه، قال: اردها على من ظلمته بها، قال: والله ما أعطيك إلّا ما ورثته، قال: لا حاجة لي فيها، ازوِها عّني، زوي الله عنك أوزارك، قال: فغير هذا؟ قال: هات ما لم تكن رزية في دين، قال: تأخذها تقسمها، قال: فلعلي إن عدلتُ في قسمها أن يقول بعض مَنْ لم يرزق منها إنه لم يعدل في قسمتها فيأثم، ازوها عنّي، زوى الله عنك أوزارك.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب بن جعفر، حدثني أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، حدثني أبي أبو محمد، حدثني الحسن بن عُلَيل العَنَزي، حدثني عيسى بن حرب الصفّار قال: سمعت محمد بن الفضل أبا النعمان السَّدوسي يقول: كان لمحمد بن سليمان الهاشميّ مولى يقال له منصور، له منه منزلة، وكان موسراً، وكان ظلوماً، شديدَ التعدّي على الناس، فاغتصب منصور هذا رجلاً من بني سُلَيم أرضاً على حدّ أرض له، وكان بين الأرضين حائط، فقلع الحائط وخلطهما، فجاء السُّلَمي إلى حمَّاد بن زيد وكان يجالسه ويسمع العلم منه، فاشتكى ذلك إليه وسأله معونته على حقّه، فقال له حمَّاد: إذا وقفتُ على صحة ذلك فعلتُ، فأتاه برجلين ثقتين عنده، فصدّقا قول السُّلَمي، وكان حمَّاد لا يزال يسمع من يشتكي منصوراً هذا ويتظلّم منه كثيراً، فقال حمّاد للسّلمي: اكتب إلى الأمير - يعني - محمد بن سليمان قصة تصفُ فيها ظلامتك وتستظهر بمعرفتي، ففعلَ، وتلطّف في رفعها، فلما قرأ محمد بعث إلى حمَّاد يستدعيه، فأتاه فحادثه قليلاً ثم دفع القصة إليه فقرأها فقال: ما عندك فيما ذكر هذا الرجل؟ فقال: هو حقّ وصدقٌ قد غصبه مولاك هذا أرضه، ولا أزال أسمع كثيراً من الناس ينسبونه إلى التعدّي والظلم، وأمسك، فعاد محمد إلى محادثته مليّاً ثم نهض حمَّاد فانصرف، فبعث محمد إلى منصور فأتى به فقال له : لولا أنّ لحمَّاد بن زيد في أمرك سبباً لضربتُ عنقك، ثم أمر به فأثقل حديداً وطُرح في السجن حياة محمد بن سليمان كلها إلى أن مات فأُطلق بعد موته.

---

(١) المغني عن حمل الأسفار: ١٤٤/٢.

(٢) الجامع الكبير: ٢٨٧/٢ بتفاوت.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا ابن رزقويه، أنبأنا أبو عمرو بن السمَّاك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو نُعَيم قال: جاء رجل من قبل محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس إلى الأعمش فقال له: الأمير يقرئك السلام ويقول: إنْ كانت لك حاجة، قال: فسكت ساعة ثم قال: قد علم حال الناس وما نحبّ أن نعلمه بشيء، قال: فأرسل إليه بأربع مائة درهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو القاسم الأزهري، أنبأنا عبيد الله بن عُثمان بن يحيىٰ الدقَّاق، أنبأنا علي بن الحسين الأصبهاني، حدثني عمي، حدثني ابن أبي سعد، حدثني حسن بن قداس قال: سمعت موسى بن داود يقول: دخل محمد بن سليمان بن علي المسجد الحرام، فرأى أصحاب الحديث يمشون خلف رجل من المحدِّثين ملازمين له، فالتفت إلى من معه فقال: لأن يطأ هؤلاء عقبي كان أحبّ [إليّ] من الخلافة.

أَنْبَأَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرىء، أنبأنا أبو القاسم عبد الباقي بن أحمد بن هبة الله البزاز، أنبأنا أبو علي الأهوازي، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو الطيّب محمد بن حميد بن الحوراني، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن المؤدب قال: قال العمري الكاتب: قال: ادّعى رجلٌ النبوّة أيام محمد بن سليمان فأُدخل إليه وهو مقيّد فقال له: أنت نبّي؟ قال: نعم، قال: مُرسَل؟ قال: أنا الساعة موثق، قال: ويلك من غرّك؟ قال له: أبهذا أيها الجاهل تخاطب الأنبياء؟ والله لولا أنّي موثق لأمرتُ جبريل أن يدمدمها عليكم، قال له: الموثق لا يجاب قال: أجل الأنبياء خاصة إذا قيّدت لم يرتفع دعاؤها، فضحك منه محمد بن سليمان ثم قال له: متى قيّدت؟ قال: اليوم، قال: ومن قيّدك؟ قال: خليفتك، قال: فنحن نطلقك، وتأمر جبريل فإنْ أطاعك آمنّا بك، قال: صدق الله حيث يقول: فلا وربك لا يؤمنون حتى يروا العذاب الأليم فإن شئت فافعل، فأمر بإطلاقه، فلما وجد رائحة العافية قال: يا جبريل، ومدّ بها صوته، ابعثوا من شئتم فليس بيني وبينكم عمل، هذا محمد بن سليمان في عشرين ألفاً، وغلته مائة درهم في كل يوم، وأنا وجدي ما ذهب لكم في حاجة إلّا كشخان.

أَنْبَأَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عمر قالا: أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن بن رزقويه، أنبأنا عُثمَان بن أحمد الدقَّاق، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، حدثنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أخبرني سعيد بن عامر قال: كان والي البصرة محمد بن سليمان، فكان كلّما صعد المنبر أمر بالعدل والإحسان، فاجتمع قوم من نسّاك أهل البصرة فقالوا: ما ترون ما نحن فيه من هذا الظالم الجائر وما يأمر به؟! فأجمعوا على أن ليس له إلّا أبو سعيد الضَّبُعي، فلمّا كان يوم الجمعة احترشوا أبا سعيد الضَّبُعي، فكان يصلّي ولا يتكلم حتى يُحرّك، فلمّا تكلم محمد بن سليمان حركوه فقالوا له: يا أبا سعيد، محمد بن سليمان يتكلم على المنبر يأمر بالعدل والإحسان. فقام فقال: يا محمد بن سليمان إنّ الله يقول في كتابه: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لِمَ تقولون**

ما لا تفعلون كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾[١] يا محمد بن سليمان، إنه ليس بينك وبين أن تتمنى أن لم تخلقْ إلّا أن يدخل مَلَك الموت من باب بيتك، قال: فخنقتْ محمد بن سليمان العبرة، فلم يقدر أن يتكلم، فقام جعفر بن سليمان إلى جنب المنبر فتكلم عنه. قال: فأحبّه النسّاك حين خنقته العبرة وقالوا: مؤمن مذنب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، قال: فأخبرني أبو القاسم الأزهري، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: ولما بويع الرشيد بالخلافة قدم عليه محمد بن سليمان وافداً، فأكرمه وأعظمه وبرّه، وصنع به ما لم يصنع بأحد، وزاده فيما كان يتولاه من أعمال البصرة كور دجله، والأعمال المفردة، والبحرين، والغوص، وعُمان، واليمامة، وكور الأهواز، وكور فارس، ولم يجمع هذا لأحد غيره، فلمّا أراد الخروج شيّعه الرشيد إلى كلواذي[٢].

أَخْبَرَنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن علي بن زهرويه النجار المدني بمدينة جي[٣]، حدثنا أحمد بن عبد الغفّار بن أحمد بن علي -إملاء - أنبأنا أبو سعيد النقّاش، أنبأنا عبد الله بن عبد الكبير بن عُمر الخطابي قال: سمعت أبا الفضل العباس بن عبد الواحد الهاشمي يقول: سمعت عمي يعقوب بن جعفر قال: دخلت مع أبي جعفر على عمي محمد وبين يديه صبي وهو يمسح رأسه بيده من مقدمه إلى مؤخره، ثم أقبل على أبي فقال: هكذا يفعل بالولد إذا كان أبوه في الأحياء، فقال له أبي: إنّهم والله يتمنون موتك وموتي حتى يرثوك ويرثوني، فقال له عمي: فبلغهم الله ذلك - ثلاثاً - أما سمعت قول الشاعر:

أموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدهر نبنيها
والنفس تحرص للدنيا وقد علمتْ ... أنّ السلامة منها ترك ما فيها

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع ابن المُسلّم عنه، أنبأنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيىٰ الصولي، حدثنا أبو العيناء قال: قال أبو العنبس: دخل فزارة صاحب المظالم على محمد بن سليمان بالبصرة وهو عليل فقال له: خذ من الجلنجبين مقدار فارة فإذا نزل من حوصلتك [واختلط] بما ما في مقعدتك فخذ من دواء الكركم مقدار خنفساء وسوطه بمقدار محجمة من ماء، فإذا صار مثل المخاط فنخساه، فقال له محمد بن سليمان: أما ان أفعل ذلك من غير أن أغلب على عقلي فلا، قال: احمل على نفسك، أعزّك الله، قال له: الصبر على ما نحن فيه من العلة، وتوقّع ما هو أشد

---

(١) سورة الصف، الآيتان ٢ و٣.
(٢) كلواذي: طسوج قرب بغداد، بينهما فرسخ واحد (راجع معجم البلدان).
(٣) هي مدينة أصبهان (راجع معجم البلدان).

منه، أسهل علينا مما تلقانا به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو محمد العتكي البصري، حدثني الحسين ابن محمد بن سلام مولى آل سليمان بن علي قال: لما احتضر محمد بن سليمان بن علي كان رأسه في حِجر أخيه جعفر بن سليمان فقال جعفر: وانقطاع ظهراه، فقال محمد: وانقطاع ظهر من يلقى الحساب غداً، والله ليت أمّك لم تلدني، وليتني كنت حمّالاً وأنّي لم أكن فيما كنت فيه.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، أنبأنا أبو الحسن اللبناني، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني هارون بن مسلم، عن محمد بن عبيد الله الأُموي، عن أبي يعقوب الخطّابي قال: لما هلك محمد بن سليمان، غدونا على جعفر بن سليمان، فرأيته في هيئة لم أر مثلها خليفة ولا غيره، رأيته قاعداً على مثل يحدد هام الرجال، وبنوه صغار بين يديه، ومواليه وراء ذلك معتمدين على سيوفهم، ومعه الناس سماطان فكلّهم ساكت لسكوته، قال: فتنفس الصعداء ثم قال: رحم الله أخي، فلقد عظُمت مصيبتي بموته، قال: فقال - يعني رجلاً من بني أمية -: إنه ليس أحد من قريش أعظم مصاباً بواحد أحد منكم أهل البيت، ولا أجدر أن يجعل الله منهم خلفاً، فرحم الله الماضي واستمتع الله بالباقي، فقال رجل من همدان: مَنْ هذا المتكلم؟ قلت: رجل من بني أميّة، قال: ما أحسن كلامهم وأقبح فعالهم.

قال: وأنبأنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن سهل قال: وقف جعفر بن سليمان على قبر أخيه محمد لما دفن فقال: اللهمّ إنا نخافك عليه ونرجوك له، فحقِّقْ رجاءنا وآمن خوفنا، إنك على كل شيء قدير.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عبد الله، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهّاب الميداني، أنبأنا أبو سليمان بن زبر، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنبأنا محمد بن جرير قال[1]: ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائة: كان فيها من الأحداث وفاة محمد بن سليمان بالبصرة لليال بقين من جُمادى الآخرة منها، وذُكر أنه لما مات محمد وجّه الرشيد إلى كلّ ما خلّفه رجلاً أُمر باصطفائه، فأرسل إلى ما خلف من الصامت من قبل صاحب بيت ماله رجالاً وإلى الكسوة بمثل ذلك، وإلى الفرش والرقيق والدوابّ والخيل والإبل وإلى الطِّيب والجوهر وكلّ آلة برجل من قبل الذي يتولّى كلّ صنف من الأصناف، فقدموا البصرة، فأخذوا جميع ما كان لمحمد مما يصلح للخلافة، ولم يتركوا شيئاً إلّا الخُرثيّ الذي لا يصلح للخلفاء، وأصابوا له ستين ألفاً فحملوها مع ما حُمل، فلما صارت في السفن أُخبر الرشيد بمكان السفن التي حملت، فأمر أن يدخل جميع ذلك

(١) تاريخ الطبري: ٢٣٧/٨ بتفاوت.

خزائنه إلّا المال، فإنه أمر بصكاك فكتبت للندماء، ثم دفع إلى كلّ رجلٍ صكّاً بما رأى أن يهب له، فأرسلوا وكلاءهم إلى السفن، فأخذوا المال على ما أمر لهم به في الصكاك أجمع، ولم يدخل بيت ماله منه دينار ولا درهم، واصطفى ضياعه، ومنها ضيعة يقال لها يَرَشيد الأهواز لها غلة كثيرة.

وذكر عن محمد بن علي بن محمد عن أبيه قال: لما مات محمد بن سليمان أصيب لباسه مذ كان صبياً في الكُتّاب إلى أن مات على مقادير السنين من ذلك ما عليه آثار النِّقْس، قال: وأخرج من خزائنه ما كان يهدَى له من بلاد السندَ ومكران، وكرمان، وفارس، والأهواز واليمامة، والريّ، وعُمان من الألطاف والأدهان والمسك، والحبوب، والحبر، وما أشبه ذلك، ووجد أكثره فاسداً، وكان من ذلك خمسمائة كنعدة ألقيت في دار جعفر ومحمد في الطريق، كانت بلاء، فمكثنا حيناً لا نستطيع أن نمرّ بالمربد من نتنها.

آخر الجزء الرابع عشر بعد الستمائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، أنبأنا موسى، حدثنا خليفة[1] قال: سنة ثلاث وسبعين ومائة: فيها مات محمد بن سليمان ابن علي بالبصرة وهو أميرها في رجب، واستخلف أخاه عيسى بن سليمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم الجوري يذكر أن أحمد بن حمدان بن الخَضِر أخبرهم، حدَّثنا أحمد بن يونس الضبّي، حدثني أبو حسّان الزيادي قال: سنة ثلاث وسبعين ومائة فيها ماتت الخيزران ليلة الجمعة لثلاث بقين من جُمادى الآخرة، وفيها مات محمد بن سليمان في ذلك اليوم أيضاً.

قال[2]: وأخبرني الأزهري، أنبأنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا ابن عرفة قال: ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين - يعني: ومائة - ففيها توفي محمد بن سليمان وسنّه إحدى خمسون سنة وخمسة أشهر، وأمر الرشيد بقبض أموال محمد بن سليمان، فأخذ له ودائع وأموال من منزله، فكان نيفاً وخمسين ألف ألف درهم.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زبر قال: سنة ثلاث وسبعين فيها مات محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس.

٦٥٤٢- محمد بن سليمان بن أبي كريمَة البَيروتي[3]

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٤٤٨ (ت. العمري). (٢) تاريخ بغداد: ٢٩٢/٥.

(٣) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال: ٥٧٠/٣، والجرح والتعديل: ٢٦٨/٧، والضعفاء الكبير: ٧٤/٤ رقم ١٦٢٨.

روى عن هشام بن عروة، ومعاذ بن رفاعة.

روى عنه عمرو بن هاشم البَيروتي، وقد روى عنه أبوه أيضاً، وروى أبوه عن هشام أيضاً.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن محمد العلّاف، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري. ح وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المُسلِمة، وأبو الحسن بن العلّاف، قالا: أنبأنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنبأنا محمد بن جعفر الخرائطي، حدثنا علي بن داود القَنطري، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم، عن محمد بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لكلّ قلب وسواس، فإذا فتق الوسواس حجابَ القلب نطقَ به اللسان، وأخذ به العبد، وإذا لم يفتق القلبَ ولم ينطق به اللسان، فلا حرج**»[١٢٢٥٧](١).

أَخْبَرَنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور، أنبأنا العباس أحمد بن محمد بن أحمد البالوي، حدثنا الحسن بن علي بن نصر، حدثنا علي بن داود القَنطَري، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، عن محمد بن سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

أن النبي ﷺ قال: «**طاعة النساء ندامة**»[١٢٢٥٨](٢).

رواه العُقيلي عن المطّلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا عاصم بن الحسن بن محمد، أنبأنا أبو السهل **محمود** بن عمر ابن جعفر، أنبأنا أبو الحسن علي بن الفرج بن علي بن أبي روح، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني علي بن داود، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني عمرو بن هاشم البيروتي، عن محمد بن سليمان ابن أبي كريمة قال: قال ابن عباس: قلوب الجهّال تستفزّها الأطماع، فقوتهن بالمنى وتستغلق بالخدائع.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد -إجازة -. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سليمان بن أبي كريمة روى عن هشام بن عروة، روى عنه عمرو بن هاشم البيروتي، سألت أبي عنه فقال: **ضعيف** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبو جعفر العُقيلي، قال محمد بن سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة ببواطيل لا أصل لها.

---

(١) كنز العمال: ح ١٢٦٨.

(٢) الأسرار المرفوعة: ٢٢٣.

٦٥٤٣- محمد بن سليمان بن موسىٰ

روى عن أحمد بن عُمير بن جَوصا.

روى عنه: أبو علي بن مهنا، له حديث في ترجمة عبد الرَّحْمٰن بن أبي راشد الخَولاني.

٦٥٤٤- محمد بن سليمان بن مِهران أبو بكر النيسابوري

سمع بدمشق هشام بن عمَّار.

روى عنه: أبو بكر بن أبي الحسين محمد بن أحمد بن يحيىٰ النيسابوري.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيىٰ، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن مهران، وأفادني عنه أبو بكر بن علي الرازي، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا عبد الله بن بكر البكري، حدثنا أبو غسَّان المدني قال: سمعت داود بن فراهيج يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما أحسن الله خَلْقَ رجلٍ ولا خُلُقَه فتطعمه النار**»[١٢٢٥٩][(١)].

كتب إليَّ أبو منصور بن القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمد بن سليمان بن مهران النيسابوري أبو بكر، سمع هشام بن عمَّار، روى عنه أبو بكر بن أبي الحسين.

٦٥٤٥- محمد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أميّة الأُموي

قُتل مع أبيه سليمان بن هشام في أيّام السّفّاح.

٦٥٤٦- محمد بن سليمان بن هشام بن عمرو الورَّاق المعروف بابن بنت مطر[(٢)]

قدم دمشق وحدَّث بها عن الشافعي، ومحمد بن أبي عدي، ووكيع بن الجرَّاح، ويحيىٰ بن آدم، وأبي أُسامة حمَّاد بن أُسامة، وأبي معاوية الضرير، وصفوان بن عيسى، وعبد الله بن نُمَير، وإسحاق ابن يوسف الأزرق، وأبي قطن، وإسماعيل بن عُليّة، وعبد الملك بن عبد الكريم الطبراني، وإسحاق بن سليمان الرازي، وعبد الرَّحْمٰن بن محمد المحاربي، وعبيدة بن حُمَيد.

---

(١) كنز العمال: ح ٥٢٣٧.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٢٨/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٣١/٥، وتاريخ بغداد: ٢٩٦/٥، والكامل لابن عدي: ٢٧٥/٦.

روى عنه: أبو الحسن بن جَوصا، وإبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنَان، وصاعد بن عبدالرَّحْمٰن بن صاعد النحَّاس، ومحمد بن عُمير بن أحمد الجُهَني، ومحمد بن جعفر بن ملّاس، ومحمد بن زكريا بن يحيىٰ المقدسي، وأبو نُعَيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن المُهلّب، وأبو الجُهم بن طلّاب، والوليد بن محمد بن العباس بن الدِّرَفس، وأبو أيوب سليمان بن محمد الخُزاعي، ويحيىٰ بن عيسى الحمصي، وبشر بن موسى الغِزي، ومحمد بن المسيّب الأرغياني، وأبو سعيد بن الأعرابي، وأبو عوانة الإسفرايني، وحمزة بن الحسين السمسار، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلَد الدُّوري، وأحمد بن محمد ابن سَلم المُخرّمي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي قال: وجدت في كتاب جدي بخط يده: حدثنا أبو علي محمد بن سليمان أخو هشام، حدثنا أبو أسامة، عن مِسعَر وسفيان. ح قال الخطيب: وأخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن الزهري، حدثنا حمزة بن الحسين السمسار، حدثنا محمد بن سليمان الشَّطَوي.

قال(١): وأنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا محمد بن خشنام النيسابوري، حدثنا محمد بن جمعة أبو قريش، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا مِسعَر وسفيان عن يَعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**لزوال الدنيا أيسر عليّ من قتل مؤمن**»[١٢٢٦٠](٢).

قال الخطيب: هذا لفظ المحاملي، وقال الآخران: أيسر على الله، قال أبو قريش: يقولون إنّ مسعراً لم يرو عن يعلى بن عطاء.

وهكذا حدَّثنا هذا الشيخ عن مِسعر وسفيان.

قال الخطيب: قد تابعه الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا أبو أُسامة، حدثنا مِسعَر وسفيان، عن يَعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**لزوال الدنيا أهون على الله من قتل المؤمن**»[١٢٢٦١](٣).

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح القرشي الدمشقي، حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هشام البصري ابن بنت مطر، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان عن سَلمة بن كُهَيل، عن كُرَيب، عن ابن عباس: «**أن النبي ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام، فصلى**»[١٢٢٦٢](٤).

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٩٦/٥.
(٢) تاريخ بغداد: ٢٩٦/٥.
(٣) الكامل في الضعفاء: ١٠٠٤/٣.
(٤) سنن ابن ماجه: ٤٧٥.

قال: وأنبأنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هِشام البصري بدمشق، حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثني هلال بن ميمون، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخُدري قال: مرّ النبي ﷺ بسلّاخ وهو يسلخ شاة وهو ينفخ فيها، فقال: «**ليس منا من غشّنا ودحس**[١] **بين جلدها ولحمها ولم يمس ماء**»[١٢٢٦٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا[٢]: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[٣]، حدثني عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد بن عبد الله الرّازي، أنبأنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنان، أنبأنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن هِشام، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لما أُسري بي إلى السماء، فصِرت في السماء الرابعة فسقط في حجري تفّاحة، فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه فقلت لها: تكلّمي لمن أنت؟ قالت: للمقتول الشهيد عُثمَان بن عفّان**»[١٢٢٦٤][٤].

قالوا: وقال لنا الخطيب: هذا الحديث **منكر** بهذا الإسناد، وكلّ رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هِشام، والحمل فيه عليه، والله أعلم.

قال الخطيب: محمد بن سليمان بن هشام بن بنت سعيدة بنت مطر الورّاق أبو علي الشَّطَوي، ويُعرف بأخي هشام، حدَّث عن محمد بن أبي عدي، وإسماعيل بن عُليّة، وعَبيدة بن حُـميد، والمحاربي، ووكيع، وأبي معاوية الضرير، وأبي أُسامة حمّاد بن أُسامة، روى عنه حمزة بن الحسين السمسار، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وأحمد بن محمد بن سَلم المُخرّمي، ومحمد بن مخلَد الدوري، وغيرهم.

قال الخطيب[٥]: أخبرني علي بن محمد الدقّاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد قال: محمد بن سليمان البغدادي ابن بنت مطر في أمره نظر.

قال الخطيب: بلغني عن أبي علي الحسين بن علي الحافظ النيسابوري قال: محمد بن سليمان ابن هِشام وهو ابن بنت مطر، **ضعيف**، **منكر** الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو حمد بن عدي قال: محمد بن سليمان بن هِشام بن عمرو ابن بنت مطر الورّاق يوصل الحديث ويسرقه، ويكنى أبا جعفر، **ضعيف**، وابن ابنة مطر هذا أظهر أمراً في الضعف، وأحاديثه عـامتها مسروقة، سرقها من قوم ثقات، ويوصل الأحاديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو مـنصور بـن

---

(١) سلخ الشاة بوضع اليد بين الجلد واللحم.
(٢) التاريخ الكبير: ١٦٥/٧.
(٣) تاريخ بغداد: ٢٩٧/٥.
(٤) اللآلئ المصنوعة: ١٦١/١.
(٥) تاريخ بغداد: ٢٩٧/٥.

خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن العباس قال: قُرِئ على ابن المنادي وأنا أسمع: أن محمد بن سليمان بن بنت مطر الخزّاز توفي بالكرخ سنة خمس وستين ومائتين.

٦٥٤٧- محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الرَّبعّي البُنْدار(١)

حدَّث عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطّال الصفدي، ومحمد بن تمام البهراني، وسعيد ابن عبد العزيز الحلبي، ومحمد بن الفيض الغسَّاني، وأيوب بن محمد بن أبي سليمان، ومحمد، وعامر ابني خُرَيم بن محمد، وعبد الملك بن محمود بن سُميع، ومكحول البيروتي، والحسن بن حبيب، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فيّاض، وعبد الله بن أحمد بن أبي الحواري، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وعبد الله بن ثابت بن يعقوب العبقسي، وعبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد العزيز الهاشمي الحلبي، وأبي علي عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع الأصبهاني الحافظ، والسَّلم بن مُعاذ ابن السَّلم، وأبي الحسن مسلم بن علي بن سويد، ويحيىٰ بن محمد بن هاشم الخفّاف، وأبي موسى عيسى بن إدريس البغدادي، وأبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد الجَوبَري، وأبي الحسن محمد بن نوح الجُنديسابوري، وأبي الحسن علي بن الحسين بن ثابت الزَّوزَني، وأبي العباس أحمد بن عامر بن المعمر الأزدي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن القرشي، وحاجب بن أركين الفَرغاني، وأبي الحسن محمد بن فَضالة بن الصَّقر اللخمي، وأبي الفتح محمد ابن أحمد بن عمرو السجستاني، وعمر بن الجُنيد القاضي، والحسن بن علي بن روح الكفربطناني، وأحمد ابن محمد بن الفضل السجستاني، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، وجُماهر بن محمد الزَّملَكاني، وأبي الحسن بن جَوصا، وعبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الكوفي، وصالح بن محمد بن صالح بن روزبة، وأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد العَبسي، والقاسم بن عيسى العصار، وأبي بكر محمد بن السقر بن السري الخُتّلي الخراساني.

روى عنه: أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجبّان، وعبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن علي ابن أبي العجائز، ومُسدّد بن علي بن عبد الله الأُملوكي، وعبد الوهّاب الميداني، ومكي بن محمد الورّاق، وأحمد بن محمد بن زكريا النسوي، وأبو بكر محمد بن يونس الإسكاف المقرىء، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن يوسف، وأبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن سعدان، وهو آخر من حدَّث عنه، وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٣٣٩/١٦، والعبر: ٣٦٨/٢، وشذرات الذهب: ٨٤/٣.

المالِيني، وعبد الغني بن سعيد، وعبدالرَّحْمٰن بن عُمر بن نصر، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جَهضَم.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، وأبو طاهر محمد بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد السَّلام بن سعدان، أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرَّبعيّ البُندار - من أصل كتابه سنة أربع وستين وثلاثمائة - حدثنا أَبُوالعباس أحمد بنْ غانم بن المعمر الأزدي، حدثنا هشام بن عمَّار، حدثنا يحيىٰ بن حمزة، حدثني زيد بن واقد أن خالد بن عبد الله بن حسين حدَّثه: حدثني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسها في الآخرة، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**لباس أهل الجنّة، وشراب أهل الجنّة، وآنية أهل الجنة**»[١٢٢٦٥][(١)].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتَّاني قال: رأيت على ظهر كتاب عتيق بخط أبي نصر بن الجبّان: توفي أبو بكر محمد بن سليمان الرَّبعيّ البُندار يوم الاثنين لأربع خلون من ذي الحجّة سنة أربع وسبعين، قال الكتَّاني: حدَّث عن جماعة من أصحاب هشام بن عمَّار وغيرهم، وكان **ثقة**، حدثنا عنه ابن الميداني، وتمام بن محمد وغيرهما.

٦٥٤٨- محمد بن سليمان يكنى أبا هاشم الجُبَيلي

حدَّث عن الحسن بن سعيد السّلمي.

ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَه فيما حكاه المقدسي عنه.

٦٥٤٩- محمد بن سليمان الجرمي

حدَّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني - فيما ذكر أنه نقله من خط بعض أصحاب الحديث - قال في تسمية من سمعنا منه بدمشق فذكر طبقة فيها محمد بن سليمان الجرمي في طبقة منها ابن جَوصا، وأبو الدحداح سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٦٥٥٠- محمد بن سليمان
أبو بكر الدَّاراني المعروف بالقُبِّي

روى عن إبراهيم بن دُحيم.

---

(١) شرح معاني الآثار: ٤/٢٤٦.

روى عنه: تمام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد حدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبو بكر محمد بن سليمان الدَّاراني يُعرف بالقُبّي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس، وأبو عمر بن كودك وغيرهم، قالوا: حدثنا إبراهيم بن دُحَيم، حدثنا خالد بن يزيد الرَّملي، حدثنا عبد الغفَّار بن الحسن، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، حدثنا خَيثمة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا لم يُبقِ عالماً اتّخذ الناس رؤساء جهالاً، فسُئلوا فأفتوا بغير علم، فضلُّوا وأضَلّوا»**[١٢٢٦٦](١).

أَخْبَرَناه أبو محمد أيضاً، أنبأنا أبو نصر بن طلّاب، أنبأنا أبو نصر بن الجندي، حدثنا أبو عمر محمد بن العباس - يعني ابن كودك - حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن دُحيم، فذكر بإسناده نحوه.

٦٥٥١- محمد بن سَماعَة
أبو الأصبُغ القُرَشي الرَّمليّ(٢)

مولى سليمان بن عبد المَلِك.

ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو العُقَيلي أنه دمشقي، فلعل أصله من دمشق وسكن الرَّملة.

حدَّث عن ضمرة بن ربيعة، ومعن بن عيسى، وأيوب بن سوَيد، ومهدي بن إبراهيم - صاحب مالك بن أنس - وعبد الله بن نافع الصايغ.

روى عنه: أبو زرعة الرازي، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيع الدمشقي، وعلي بن الحسين الرَّازي، وجعفر بن محمد الفريابي، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسري، وأبو داود السجستاني في سننه، وإسحاق بن إبراهيم بن سويد الرَّملي، وأبو العباس محمد بن الحسن بن قُتيبة العسقلاني.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأصبهاني الأديب - بأصبهان - أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي الأديب - قراءة عليه - أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عاصم بن زاذان المقرىء - قراءة عليه في شهور سنة خمس وسبعين وثلاثمائة - حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا محمد بن سِماعة، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، وعُمر بن ذرّ جميعاً عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بين العبد والكفر - أو قال الشرك - ترك الصلاة»**[١٢٢٦٧](٣).

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥/١٧٧.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٦/٣٣٠، وتهذيب التهذيب: ٥/١٣٢، والجرح والتعديل: ٧/٢٨٣.

(٣) تاريخ جرجان: ٤٦٩.

رواية عمر بن ذرّ الهمداني المَرهبي عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس غريبة لا أعلم أنّي كتبتها إلّا من هذا الوجه.

قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا عبيد الله بن سعيد ابن حاتم، أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن النسائي، أخبرني أبي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن محمد، حدثنا أبو الأصبغ محمد بن سِماعة الرَّمليّ، حدثنا ضَمرَة عن رجاء ابن جميل قال: قال أبو جعفر - يعني المنصور - لمالك: يا مالك، ما بقي غيري وغيرك.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: محمد بن سمَاعَة الرَّمليّ أبو الأصبُغ، روى عن معن بن عيسى، وضَمرَة، وأيوب بن سوَيد الرَّملي، ومهدي بن إبراهيم - صاحب مالك بن أنس - وعبد الله بن نافع الصايغ، روى عنه أبو زرعة، وعلي بن الحسين الرَّازي، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيع الدمشقي.

قرأت على أبي الفضل السلامي، عن أبي الفضل بن الحكّاك، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو الأصبُغ محمد بن سِماعَة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو الأصبُغ محمد بن سِماعَة الرَّمليّ يحدِّث عن ضَمرَة بن ربيعة، بلغني أن ابن سماعة مات سنة ثمان ثلاثين ومائتين وقد بلغ نيّفاً وستّين سنة.

٦٥٥٢- محمد بن سِنان بن سَرج بن إبراهيم أبو جعفر التَّنّوخي الشيزَريّ القاضي(١)

قرأ القرآن بحرف شَيبة بن نصاح على أبي موسى عيسى بن سُليمان الشَيزَريّ.

وسمع بدمشق هشام بن عمَّار، وحدَّث عنه وعن عبد الوهّاب بن نجدة الحَوطي، وسليمان بن عُمر بن سيَّار، وعامر بن سيَّار، والمسيّب بن واضح، وعيسى بن سُليمان الشيزَريّ، وعبد الرَّحْمٰن ابن عبيد الله الحلبي، وإبراهيم بن حيان بن النّضر بن أنس بن مالك.

قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن بن سعيد الرَّازي، وإبراهيم بن عبد الرزاق، وأبو الحسن بن شَنَبوذ.

---

(١) ترجمته وأخباره الآتية في معرفة القراء الكبار: ١/ ٢٦٠ رقم ١٧٣، وغاية النهاية: ٢/ ١٥٠ وفيها «سرح».

وروى عنه: ابنه إسماعيل بن محمد، وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، وسليمان ابن أحمد الطَّبَراني، وعُمر بن سعيد بن سِنان المَنبجي، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر، وأبو علي محمد بن هارون بن شُعيب، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن هشام بن عديس، ومحمد بن يوسف بن بِشر الهَرَوي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الرَّحْمٰن بن زُرَيق الحمصي، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكّري، وأبو جعفر الطحاوي.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن سنَان الشَيزَريّ، حدثنا هوبر بن معاذ الكلبي. ح قال: وحدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكّار الدمشقي، حدثنا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن. ح قال: وحدثنا محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي، حدثنا الهيثم بن خارجة. ح قال: وحدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي، حدثنا هشام بن عمّار، قالوا: حدثنا محمد بن حمير، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، أخبرني أبان بن صالح، عن نافع قال: خرجت مع طاوس إلى رافع بن خديج، فسأله طاوس عن كري الأرض؟ فقال: كنا نعطي الأرض بالنصف والثلث على ما في الربيع وعلى ما في الفصيل، فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك، فلما انصرف ضرب طاوس على يدي فقال: إنْ كانت لك أرضٌ فاكرها [١٢٢٦٨].

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد وغيره، قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ريذة، حدثنا سليمان بن أحمد(١)، حدثنا محمد بن سِنان الشيزَري، حدثنا عبد الوهّاب بن نجدة الحَوطي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من أيامٍ العمل فيهن أفضل من عشر ذي الحجّة**» قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «**ولا الجهاد في سبيل الله، إلّا من عُقر جواده وأُهريق دمه**» [١٢٢٦٩](٢).

قال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلّا الوليد ولا عنه إلّا الحَوطي، تفرّد به ابن سِنان.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، حدثني أبو علي محمد بن هارون الدمشقي، حدثنا محمد بن سِنان الشَيزَريّ، حدثنا عيسى بن سليمان، حدثنا علي بن حمزة الكسائي المقرىء، عن أبي بكر بن عيّاش، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قرأ النبي ﷺ ﴿**مالكِ يومِ الدّين**﴾ وقرأ أبو بكر وعمر [١٢٢٧٠](٣).

أَخْبَرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنبأنا أبو بكر الشّامي، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن

---

(١) المعجم الصغير للطبراني: ٢/ ٤٤ - ٤٥. (٢) فتح الباري: ٤/ ١٢٥.
(٣) تفسير القرطبي: ١/ ١٤٠ وذكر الخلاف في المسألة.

أحمد، أنبأنا أبو جعفر العُقيلي، حدثنا محمد بن سِنان الشَيزَريّ، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا سليمان بن موسى، عن الزهري بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة - فيما قرأت عليه - عن أبي زكريا البخاري. ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ القُرَشي، حدثنا أبو الفتح الزاهد، أنبأنا أبو زكريا، حدثنا عبد الغني بن سعيد قال: محمد بن سِنان بن سَرج الشَيزَريّ، حدثنا عنه ابن جامع وغيره، ذكره في باب سَرج بالجيم.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا قال[1]: أما سَرج بالجيم: محمد بن سِنان بن سَرج التَّنّوخي الشَيزَريّ، أبو جعفر القاضي، يحدّث عن عيسى بن سليمان الشيزَريّ، والحَوطي، روى عنه ابن جامع، وابنه إسماعيل بن محمد بن سِنان بن سَرج، ومحمد بن علي بن إسماعيل الأَيلي، والطبراني وغيرهم.

بعث إليّ أبو المغيث منقذ بن مرشد بن علي بن المقلّد بن منقذ كتاباً كان لأبيه جمعه أبو غالب همّام بن الفضل بن جعفر بن علي بن المُهذّب المعري في التواريخ مما ذكر أنه نقله من خط جد أبيه أبي الحسن علي بن المهذب فكان فيه: وفيها - يعني - سنة ثلاث وتسعين ومائتين: توفي محمد بن سِنان الشَيزَريّ وهو ابن إحدى وثمانين سنة، وكان مسنداً، سمع منه أبو جعفر الطحاوي.

٦٥٥٣- محمد بن سِنان بن عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب ابن أُميّة بن عبد شمس الأموي

قُتل بأعمال دمشق، بقرب عَذراء في عسكر أهل حمص الذين توجهوا للطلب بدم الوليد بن يزيد، ويقال: إن المقتول عبد الله بن سِنان، له ذكر.

٦٥٥٤- محمد بن سُوَيد بن كُلثوم بن قيس بن خالد الأكبر بن وَهب بن ثعلبة ابن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهر القُرَشي[2]

أمير دمشق من قِبَل سليمان بن عبد الملك.

روى عن حُذيفة بن اليمان، والضحّاك بن قيس الفِهريّ عم أبيه.

روى عنه: الزُهري، ومكحول.

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثنا أبو مسعود المعدّل عنه، أنبأنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٢٨٨/٤ في باب سرج.

(٢) ترجمته وأخباره في تحفة ذوي الألباب: ١٤٣/١، وأمراء دمشق للصفدي : ٩٦، والجرح والتعديل: ٢٧٨/٧، والتاريخ الكبير: ١٠٧/١/١، وتهذيب التهذيب: ١٣٧/٥، وتهذيب الكمال: ٣٤٠/١٦.

أبو القاسم الطبراني، حدثنا أبو زُرعة. ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا محمد بن يحيىٰ الذهلي، قالا: حدثنا أبو اليمان، أنبأنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أبو أمامة - وفي حديث الطبراني: عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف وكان من كبراء الأنصار، وعلمائهم، ومن أبناء الذين شهدوا بدراً مع النبي ﷺ - زاد ابن الشرقي: أنه أخبره رجل من أصحاب النبي ﷺ وقالا: - إنّ السّنّة في الصلاة على الجنازة أن يكبّر الإمام ثم يقرأ أم القرآن بعد التكبيرة الأولى سرّاً في نفسه، ويصلّي على النبي ﷺ، ثم يخلص الصلاة للجنازة - وقال الطبراني: ويخلص الدعاء للميت وقالا: - في التكبيرات الثلاث، لا يقرأ فيهن بعد التكبيرة الأولى، ويسلّم سراً تسليماً خفيفاً حين ينصرف، والسنّة أن يفعل - وقال الطبراني: ويفعل - الناس مثل ما يفعل إمامهم، قال الزهري: - وفي حديث ابن الشرقي عن الزهري قال: - فذكرت لمحمد بن سُوَيد - وفي حديث الطبراني قال: وقد ذكرت الذي أخبرني أبو أمامة زاد ابن الشرقي: بن سهل بن حُنيف: من السنّة في الصلاة على الميت لمحمد بن سويد الفِهريّ وقالا: - فقال لي : وأنا سمعت الضحّاك بن قيس يحدِّث عن حبيب بن مَسلمة في الصلاة على الميت مثل حديث أبي أُمامة، وقال ابن الشرقي مثل الذي حدَّثك أبو أُمامة بن سهل بن حُنَيف.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا سعيد بن أحمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الرومي، حدثنا أبو العباس السَّرّاج، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن ابن شهاب عن أبي أُمامة أنه قال: السنّة في الصلاة على الجنائز أن تقرأ في التكبيرة الأولى بأم القرآن مخافتة، ثم تكبّر ثلاثاً، والتسليم عند الآخرة.

قال: وحدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن محمد بن سوَيد الدمشقي، عن الضحّاك ابن قيس بنحو ذلك.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق الخراساني، حدثنا محمد بن سعد العوفي، حدثنا عُمَر بن سعيد الشامي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول، عن محمد بن سوَيد الفِهري، عن حُذيفة بن اليمان قال: لقيت رسول الله ﷺ بعد العتمة فذكر الحديث، قال: ثم كبّر وركع، فسمعته يقول في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم**»، ويردد شفتيه، وأظنه يقول «**وبحمدك**»، فمكث في ركوعه قريباً من قيامه، ثم رفع رأسه ثم كبّر فسجد فسمعته يقول في سجوده: «**سبحان ربّي الأعلى**» ويردد شفتيه، وأظنه أنه يقول: «**وبحمده**» [١٢٢٧١](١).

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا [- و] أبو الحسن بن سعيد، حدثنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا

(١) الأذكار النووية: ٥٠

محمد بن عمر النّرسي، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا موسى بن هارون الطوسي أبو عيسى، حدثنا عمر بن سعيد أبو حفص الدِّمشقي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمد بن سوَيد الفِهري، عن حُذيفة بن اليمان قال: لقيت رسول الله ﷺ بعد العتمة، فصلّيت معه، فأقامني عن يمينه ثم قرأ فاتحة الكتاب، ثم استفتح البقرة، لا يمر بآية رحمة إلّا سأل، ولا آية خوف إلّا استعاذ، ولا مَثَل إلّا فكّر حتى ختمها.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين، وأبو الغنائم، قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سوَيد الفِهري القُرَشيّ، أنبأنا أبو اليمان، فذكر بعض الحديث الذي قدمناه.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - مشافهة - قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد - إجازة -. ح قال: أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سوَيد الفِهري أمير دمشق، روى عن الضحّاك بن قيس الفِهري، روى عنه ابن شهاب الزهري، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: ماتت أمّه وهو يرتكض في بطنها، فبقر بطنها وأُخرج حيّاً، وولي دمشق.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن عتّاب بن محمد، أنبأنا أحمد بن عمير - إجازة -. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو الحسن الربعي، أنبأنا عبد الوهّاب الكلابي، أنبأنا أحمد - قراءة - قال: سمعت ابن سُميع يقول في الطبقة الرابعة: محمد بن سوَيد الفِهريّ ابن أخي الضحّاك بن قيس، ولّاه سليمان دمشق، وعزله عمر، دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بُندار، أنبأنا الحسين بن جعفر.

قالوا: أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[١]: محمد ابن سُوَيد شامي، تابعي، **ثقة**.

أَنْبَأَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه - إجازة - أنبأنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، أنبأنا محمد ابن سعد، أنبأنا محمد بن عُمَر الواقدي قال: وفيها - يعني - سنة ست وتسعين أُمِّر محمد بن سوَيد الفِهريّ على دمشق وأرضها، ونزع عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٤٠٥ رقم ١٤٦٣.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا أبو بكر المقرىء، أنبأنا أبو الطيّب محمد بن جعفر، حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الزهري، حدثني محمد بن سوَيد الفِهري، وكان على الطائف في زمان عمر بن عبد العزيز.

٦٥٥٥- محمد بن سَهل بن أَبي حَثمَة، واسمه عبد الله، ويقال: عامر بن ساعدة ابن عامر بن عَدي بن جُشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو النُبَيت ابن مالك بن الأوس أبو عفير الأنصاري الحارثيّ الأوْسيّ(١)

روى عن أبيه، وعمّه، ومَحيصة بن مسعود، ورافع بن خَديج، وسعد بن حرام بن مَحيصة بن مسعود.

روى عنه: أبو عُفير الأنصاري، والحجّاج بن أرطأة، ويزيد بن أبي حبيب، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن طلحة التيمي، ومحمد بن يحيىٰ بن سهل بن أبي حثمة، وموسى بن عُمر الحارثي، وعبد الله بن نوح الحارثي.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: أنبأنا محمد بن مكي بن عُثمَان الأزدي، أنبأنا الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، قالا: أنبأنا أبو الطيّب عبد الرزاق بن عُمر بن موسى، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد ابن عبد الوارث بن جرير العسَّال، حدثنا أبو موسى عيسى بن حمَّاد زُغبة، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عفير الأنصاري، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن مَحيصة ابن مسعود الأنصاري أنه كان له غلام حجّام يقال له: نافع أبو ظبية، فانطلق إلى رسول الله ﷺ يسأل عن خراجه فقال: «**لا تقربه**» فردد على رسول الله ﷺ فقال: «**اعلف به الناضحَ، اجعلوه في كرشه**»[١٢٢٧٢](٢).

وليس في حديث ابن المقرىء: نافع، إنما فيه يقال له: أبو ظبية، وفيه محيصن بن مسعود وهو وهم.

وقد رواه أبو بشر الدّولابي، عن النسائي، عن عيسى بن حمَّاد على الصواب، وكذلك رواه أبو

---

(١) ترجمته وأخباره في أسد الغابة: ٣١٨/٤، والإصابة: ٥١٤/٣ وفيها: خيثمة، بدل حثمة والتاريخ الكبير: ١٠٧/١/١.

(٢) نصب الراية: ١٣٥/٤.

صالح كاتب الليث، عن الليث على الصّواب، وسمّى أبا ظبية نافعاً.

أَنْبَأَنا أبو سعد المطرّز، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني[١]، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا الحسن بن جهور، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبد الله بن نوح، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، عن رافع بن خَديج قال: كان بالرّحّال بن عثمويه من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله ﷺ شيء عجب، فخرج علينا رسول الله ﷺ يوماً والرّحّال معنا جالس مع نفر... فقال: «أحد هؤلاء النفر في النار» قال رافع: فنظرت في القوم، فإذا بأبي هريرة الدَّوسي، وأبي أروى الدوسي، والطُّفَيل بن عمرو الدَّوسي، ورحال بن عثمويه، فجعلت أنظر وأتعجّب وأقول: من هذا الشقي؟ فلما توفي رسول الله ﷺ ورجعت بنو حنيفة، فسألت: ما فعل الرحال بن غثمويه؟ فقيل: افتتن هو الذي شهد لمسيلمة على رسول الله ﷺ أنه أشركه في أمره من بعده، فقال: ما قال رسول الله ﷺ فهو حق، وسمع الرّحّال يقول: كبشان انتطحا فأحبهما إلينا كبشنا.

[قال ابن عساكر:] كذا في الأصل في المواضع كلها، والصواب ابن عنفرة، والرّجّال بالجيم، ويقال بالحاء، وهو لقب، واسمه نهار.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد ابن معروف - إجازة - حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد[٢]، أنبأنا محمد بن عمر، حدثني موسى بن عمران الحارثي حدثني، أبو عفير محمد بن سهل بن أبي حثمة قال: قضى عني عمر بن عبد العزيز وهو خليفة خمسين ومئتي دينار من صدقات بني كلاب، وكتب بها.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد[٣] قال: فولد سهل بن أبي حثمة، - واسم أبي حثمة: عبد الله - بن ساعدة بن عامر بن عَدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النُّبَيت بن مالك بن الأوس، وأمّه أم الربيع بنت أسلم بن حريث ابن عدي بن مَجدَعة بن حارثه بن الحارث: محمداً وهو أبو عفير، وأمّه تُحيا بنت البراء بن عازب ابن الحارث ابن عدي بن جُشَم بن مَجدَعة بن حارثة بن الحارث.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر محمد بن العباس، أنبأنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن سعد قال[٤]: وأبو عفير واسمه محمد بن سهل بن أبي حثمة، واسمه عبد الله - بن ساعدة بن عامر بن

---

(١) المعجم الكبير: ٢٨٣/٤ ح ٤٤٣٤ بتفاوت.

(٢) طبقات ابن سعد: ٣٤٩/٥ في أخبار عمر بن عبد العزيز.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٨١/٥.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٨١/٥.

عَدي بن مَجدعة بن حارثة بن الحارث من الأوس، وأمه تُحيا بنت البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جُشَم بن مَجدَعة بن حارثة بن الحارث، فولد محمد بن سَهل: عُفيراً، وجعفراً، والبراء، ودُبيّة امرأة، وأميرة، وهي طلّة وبدية وأمهم عفراء بنت دِحية بن مَحيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجدَعة بن الحارثة، بن الحارث وعيسى، وأمه أم ولد، وقد روى أبو عفير عن أبيه.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري الحارثيّ الأَوسيّ، قاله الليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عُفَير الأنصاري، عن محمد، عن مَحيصة بن مسعود، وقال لنا إسحاق بن عبدة: سمع ابن إسحاق، عن محمد بن سهل بن أبي حثمة، سمع أباه، سمع علياً: الكبائر سبع، وقال الوليد بن كثير: حدثني محمد بن سهل بن أبي حثمة مثله، وقال لي إسماعيل: حدثنا محمد بن طلحة التيمي عن محمد بن سهل بن أبي حثمة قال: الهُرير بن عبد الرَّحْمٰن، مرسل في الخندق.

أَنْبَأَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الخلّال، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا حمد -إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سَهل بن أبي حثمة الأنصاري الحارثيّ الأَوسيّ، روى عن أبيه، وعن عمّه، وعن مَحيصة بن مسعود، روى عنه أبو عُفَير الأنصاري، والحجّاج بن أرطأة، ويزيد بن أبي حبيب، والوليد بن كثير، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو جعفر بن أبي علي في كتابه، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عُفَير محمد بن سهل بن أبي حثمة - واسم أبي حثمة عبد الله - بن ساعدة بن عامر بن عمرو بن مَجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري المديني، سمع أباه، وأبا عبد الله رافع بن خديج الأوسيّ، روى عنه ابن أخيه محمد بن يحيىٰ بن سهل بن أبي خثمة الأنصاري.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلخي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنبأنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال[1]: أبو عُفير الأنصاري من بني حارثة، تابعي **ثقة**.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٥٠٥ رقم ٢٠٠٢.

٦٥٥٦- محمد بن سهل بن عُثمَان بن سعيد أبو بكر القِنَّسريني التّنوخي القطَّان، المعروف ببُكَير

قدم دمشق، وحدَّث بها عن عبد الرَّحْمٰن بن مَعدان اللاذقي، وأبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأنطاكي، وأبي علي أحمد بن عبد الله بن زياد الإيادي الجبلي، وأحمد بن علي بن سعيد، وسعيد بن عبد الرَّحْمٰن البغدادي -نزيل أنطاكية-.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو الحسن بن السمسار، وأبو محمد بن أبي نصر، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وعبيد الله بن الحسن بن أحمد الورَّاق، وأبو عبد الله بن مَنْدَه.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن سهل بن عُثمَان بن سعيد القِنَّسريني -قراءة عليه- حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن معدان اللَّاذقي -باللاذقية- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي، حدثني عبد الله بن عمر العمري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ قال: «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**»[١٢٢٧٣][(١)].

٦٥٥٧- محمد بن سهل بن عسكَر بن عُمارة ابن دُوَيد، ويقال: بن عسكر بن حَسنون أبو بكر التميميّ، مولاهم، البُخاريّ[(٢)]

سمع بدمشق: حمَّاد بن مالك الأشجعي، ويَسَرَة بن صفوان، وبغيرها: علي بن عيَّاش الحمصي الألهاني، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، وآدم بن أبي إياس، ومحمد بن يوسف الفريابي، وخلَّاد بن يحيىٰ، وعبد الرزاق بن همَّام، وأخاه عبد الوهّاب بن همّام، وعمرو بن عُثمَان الرقّي، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المصري.

روى عنه: محمد بن يحيىٰ الذُّهلي، وأبو الحسين مسلم بن الحجَّاج في صحيحه، وأبو حاتم الرازي، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرَّحْمٰن النسائي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، والسّراج، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد، وأبو حامد الحضرمي، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد البغوي، وأحمد بن نصر بن شاكر، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن البلخي، وأبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القِهستاني.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفُراوي، والحسين بن أحمد بن علي البيهقي، وأبو القاسم

---

(١) التمهيد: ١/٢٥٢.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٦/٣٣٥، وتهذيب التهذيب: ٥/١٣٤، وتاريخ بغداد: ٥/٣١٣، والوافي بالوفيات: ٣/١٤١، والجرح والتعديل: ٧/٢٧٧.

زاهر بن طاهر، قالوا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخلدي.
ح وأخبرنا أبو المظفر بن القُشيري، وأبو القاسم الشحامي، قالا: أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أنبأنا الحسن بن أحمد. ح وأخبرنا أبو المظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبي الأستاذ أبو القاسم.
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي، أنبأنا أبو مسلم عبد الله بن المعتز بن منصور المَوصلي، قالا: أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد الخفَّاف، قالا: أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج، حدثنا محفوظ بن أبي توبة قال المقرىء في آخرين ولم يسمهم وقال الآخرون: ومحمد ابن عبد الملك، ومحمد بن سهل قالوا: أنبأنا علي بن عيّاش، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال حين يسمع النداء: اللهمّ ربّ هذه الدعوة التامّة، والصلاة القائمة آت محمداً الفضيلة والوسيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، إلّا وجبت له شفاعتي يوم القيامة**» - وفي حديث القشيري: **وعدت إلّا حلت له**، وفي حديث ابن المعتز: **وعدته إلّا حلت له الشفاعة يوم القيامة**»[١٢٢٧٤](١).

رواه الترمذي(٢) عن محمد بن سهل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين، قالا: أنبأنا أبو الحسين ابن النقُّور، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا محمد بن سهل بن عَسكَر، حدثنا يسرة بن صفوان، حدثنا نافع بن عمر الجُمَحي، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**تُحشرون يوم القيامة حفاةٌ عراةٌ غُرلاً**»[١٢٢٧٥](٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، حدثنا(٤) عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، حدثنا علي بن عبد الله بن جهضم، حدثنا الخلدي - يعني جعفراً - أنبأنا ابن مسروق، حدثني محمد بن سهل بن عسكر البخاريّ قال: كنت أمشي في طريق مكّة إذ سمعت رجلاً مغربياً على بغل وبين يديه منادٍ ينادي: مَن أصاب همياناً له ألف دينار، قال: وإذ إنسان أعرج عليه أطمار رثّة خلقان يقول للمغربي: أيش علامة الهميان؟ فقال: كذا وكذا، وفيه بضائع لقوم، وأنا أعطي من مالي ألف دينار، فقال الفقير: من يقرأ الكتابة؟ قال ابن عسكر: فقلت: أنا أقرأ، قال: اعدلوا بنا ناحية من الطريق، فعدلنا فأخرج الهميان، فجعل المغربي يقول: حبتين لفلانة ابنة فلان مائة دينار، وحبة لفلان بمائة دينار، وجعل يعدّ فإذا هو كما قال، فحل المغربي هميانه وقال: خذ ألف دينار الذي وعدت علي وجادة الهميان.

---

(١) أمالي الشجري: ٢٤١/١.
(٢) سنن الترمذي، كتاب الصلاة رقم ٢١١.
(٣) المعجم الكبير: ٢٠٥/٦.
(٤) تاريخ بغداد: ٣١٣/٥.

فقال الأعرج: لو كان قيمة الهميان الذي أعطيتك عندي بعرتين ماكنت تراه، فكيف آخذ منك ألف دينار على ما هذا قيمته، وقام، ومضى ولم يأخذ منه شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد قال: سمعت الحسن بن علي ابن إبراهيم المقرىء يقول: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن عمر يقول: سمعت أبا الحسن الوَرَثاني يقول: سمعت أبا العباس السرَّاج يقول: سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول: أتيت سَلم الخوّاص فقال لي: بت عندي، قال: فبتّ عنده، قال: فجمع بقل البرية والشعير وطبخه ثم وضعه بين يدي، قال: ثم رأيته يوم الثاني يقاد إلى الجمعة قلت: أما كنتَ بصيراً، قال: بلى، ولكني أخاف أن أرى **منكراً** لا أغيِّره، قال: وكان سَلم يكسب في اليوم قيراطاً يتصدّق به، وقيراطاً ينفق على عياله، وقيراطاً يشتري به الخوص.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر البُخاريّ سكن بغداد، سمع عبد الرزاق.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر، عن يحيىٰ بن حسَّان.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-. ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سهل بن عسكَر أبو بكر، روى عن عمرو بن عُثمَان الرقّي، والفريابي، وعبد الرزاق، كتب عنه أبي ببغداد، وروى عنه.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفَّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال[1]: أبو بكر محمد بن سهل بن عسكر البُخاري سكن بغداد، سمع أبا بكر عبد الرزاق بن همّام الحِميري، وأبا محمد عبد الله بن يوسف التِّنِّيسي، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يحيىٰ الذُّهلي، كنّاه لنا إبراهيم بن جعفر بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو منصور المقرىء، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: محمد[2] بن سهل بن عسكر بن عُمارة بن دُوَيد أبو بكر مولى بني تميم، بخاري، سكن بغداد، وحدَّث بها عن عبد الرزاق بن همّام، وآدم بن أبي أياس، وعبد الله بن يوسف

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ١٨٦/٢ رقم ٥٩٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٣١٣/٥.

التّنّيسي، وسعيد بن أبي مريم المصري وأشباههم، روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد وغيرهم.

أَخْبَرَنا أحمد بن محمد بن غالب، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن النسائي، عن أبيه، ثم حدثني محمد بن علي الصوري، أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال: ناولني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: محمد بن سهل بن عسكر بخاري، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة، أنبأنا ابن عدي قال: ابن عسكر **ثقة**.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: قال الحسن بن علي: وفيها - يعني - سنة إحدى وخمسين [ومئتين] مات محمد بن سهل بن عسكر.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر المعمر بن محمد البيّع، قالا: أنبأنا هناد بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن [سليمان] قال: سمعت أبا علي محمد بن محمد بن محمود المعدّل يقول: سمعت أبا العباس المكّي بن محمد بن [إبراهيم بن] ماهان البلخي يقول: توفّي محمد بن سهل بن عسكر البُخاريّ ببغداد وقت الحصار سنة إحدى وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا[1] أبو طالب عمر بن إبراهيم، أنبأنا عيسى بن حامد الرخجي، حدثني جدي - يعني - محمد بن الحسين القنبيطي قال: مات محمد بن سهل بن عسكر البُخاريّ سنة إحدى وخمسين ومائتين.

قال: وأنبأنا أحمد بن أبي جعفر، أنبأنا محمد بن المظفّر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمد بن سهل بن عسكر البُخاريّ في شعبان سنة إحدى وخمسين.

قال: وقرأت على أبي بكر البرقاني، عن إبراهيم بن محمد المزكّي، أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي قال: محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر البخاريّ، سكن بغداد، فمات بها لسبعٍ أو عشرٍ بقين من شعبان سنة إحدى وخمسين ومائتين، قال لي محمد بن سهل: أنا مولى بني تميم.

قال الخطيب: وذكر بعض أهل العلم: أن وفاته كانت ليلة الثلاثاء لسبع بقين من شعبان.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣١٤/٥.

٦٥٥٨- محمد بن سهل الدمشقي

من أصحاب الوليد بن مسلم.
روى عنه: معاوية بن صالح الأشعري.
ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَه.

٦٥٥٩- محمد بن سهل بن عبد الله أبو بكر المعروف بأبي تُراب الطّوسي

سمع أبا هبيرة محمد بن الوليد بدمشق، ومحمد بن عوف بحمص، وعبد الله بن هاشم، وأحمد ابن يوسف، وأبا الأزهر بنيسابور، ومحمد بن عبد الله بن قهزاذ بمرو، وأبا زرعة، وأبا حاتم بالري، ومحمد بن عبد الله المقرىء بمكة، وأبا إبراهيم المُزَني، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي بمصر، وعُمَر بن شبّة، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وجعفر بن أبي عُثمَان الطيالسي بالعراق، ومحمد بن المغيرة الحرَّاني.

روى عنه: أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، وأبو الوليد حسان بن محمد الفقيهان، وأبو نصر أحمد بن الحسين الحربي، وأبو محمد البلاذري الحافظ، وأحمد بن منصور بن عيسى الفقيه الحافظ، وأبو منصور كثير بن أحمد الوزير، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أبي منصور العمركي، وأبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكازري، وأبو سعيد الحوري.

أَخْبَرَنا أبو قاسم الشحّامي، أنبأنا أبو سعد الجَنزَرودي، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن إبراهيم الفقيه، حدثنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يحيىٰ بن زيد، حدثنا خالد بن يزيد، حدثنا داود بن الزِّبرقان، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي أن علياً قال: قال رسول الله ﷺ: «**الغريق شهيد، والحريق شهيد، والغريب شهيد، والملدوغ شهيد، والمبطون شهيد، ومن يقع عليه البيت فهو شهيد، ومن يقع من فوق البيت فيندقّ رجله أو عنقه فيموت فهو شهيد، ومَن تقع عليه الصخرة فهو شهيد، والغَيرى على زوجها كالمجاهد في سبيل الله، فلها أجر شهيد، ومن قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون نفسه فهو شهيد، ومن قُتل دون أخيه فهو شهيد، ومن قتل دون جاره فهو شهيد، والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، فهو شهيد**»[١٢٢٧٦][(١)].

كتب إليَّ أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو

(١) مسند الربيع بن حبيب: ١٦/٢.

عبد الله الحافظ، حدثني أحمد بن منصور بن عيسى الفقيه الحافظ - وكان من الزهّاد - حدثني أبو بكر محمد بن سهل أبو تراب - وعلى قلبي منه ثقل - حدثنا محمد بن المغيرة الحرّاني، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا معقل - هو ابن عبيد الله - عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يدخلنّ رجلٌ على امرأةٍ، ولا يسافر معها إلّا ومعها ذو محرم**»[١٢٢٧٧][(١)].

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمد ابن سهل أبو تراب الطّوسي سمع بخُراسان عبد الله بن هاشم، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، وأبا الأزهر، وابن قهزاد، وبالري: أبا زرعة، وأبا حاتم وأقرانهما، وبالشام: أبا هبيرة الدمشقي، ومحمد بن عوف وأقرانهما، وبالحجاز: محمد بن عبد الله المقرىء وأقرانه، وبمصر: أبا إبراهيم المُزَني، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المرادي وأقرانهم، وبالعراق: عُمر بن شبّة، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وأقرانهما، روى عنه أبو النضر الفقيه، وأبو محمد البلاذري الحافظ [وأحمد ابن منصور بن عيسى الفقيه].

٦٥٦٠- محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حَكمون ابن إبراهيم بن محمد بن مسلم أبو عبد الله القُضاعي الفقيه الشافعي[(٢)]

قاضي مصر الذي ألّف كتاب الشهاب.

قدم دمشق، وسمع بها أبا الحسن بن السمسار، وأبا القاسم بن الطُّبَيز.

وروى عن أبي مسلم الكاتب، وأبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حامد بن محمود ابن ثَرثال البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن عمر بن حفص اليمني، وأبي الحسن بن جَهضم الهمداني، وجماعة سواهم.

روى عنه: أبو عبد الله الحُميدي، وسهل بن بشر، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الرّازي المعروف بابن الحطّاب.

وحدّثنا عنه أبو القاسم النسيب، وذكر أنه **ثقة** أمين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القُضاعي المصري - بمكة في المسجد الحرام - أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن

---

(١) الكامل في الضعفاء: ١٤٧٠/٤.

(٢) ترجمته وأخباره في الأنساب (القضاعي)، واللباب (القضاعي)، سير أعلام النبلاء: ٩٢/١٨، ووفيات الأعيان: ٢١٢/٤، والوافي بالوفيات: ١١٦/٣، والطبقات الكبرى للسبكي: ١٥٠/٤، وشذرات الذهب: ٢٩٣/٣.

حامد بن محمود بن ثرثال البغدادي، حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، حدثنا يوسف - هو ابن موسى القطّان - حدثنا وكيع، وأبو أسامة، قالا: حدثنا سيف، حدثني مجاهد، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلى، حدثنا كعب بن عُجرة قال: وقف عليّ رسول الله ﷺ بالحُديبية قال: ورأسي يتهافت قملاً فقال: «**أيؤذيك هوامُّه؟**» قلت: نعم يا رسول الله، قال: فأمرني أن أحلق رأسي ثم دعاني فقرأ عليّ هذه الآية، وفيّ نزلت هذه الآية: ﴿**فَمَنْ كان منكم مريضاً أو به أذًى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك**﴾(١)، فقال رسول الله ﷺ: «**صُم ثلاثة أيّام، أو تصدّق بفَرَقٍ بين ستّة، وانسك ما شئت**»[١٢٢٧٨](٢).

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا(٣) قال: القاضي أبو عبد الله محمد بن سَلامة بن جعفر بن علي بن حَكمون القُضاعي المصري كان فقيهاً على مذهبه الشافعي، متفنناً في عدة علوم، وصنَّف، وحدَّث، روى عن أبي مسلم محمد بن أحمد البغدادي، وأحمد بن عمر الجيزي، وأبي عبد الله اليمني وخلق كثير، ولم أرَ بمصر من يجري مجراه.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي: محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم ابن محمد بن مسلم أبو عبد الله القُضاعي القاضي، مصري كان يخلف الحكم بها، وله تصانيف منها: كتاب تاريخ مختصر نحو من خمس كراريس من ابتداء الخليقة إلى زمانه، سمّاه: «كتاب الإنباء على الأنبياء، وتواريخ الخلفاء»، و«كتاب الشهاب»، وكتاب جمع فيه «أخبار الشافعيّ» رحمه الله ومناقبه.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، وحدثنا أبو بكر يحيىٰ بن سعدون القرطبي عنه قال: القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القُضاعي - قاضي مصر - شهرته تغني عن الإطناب في ذكره والإسهاب في أمره، روى عن أبي عبد الله التنّوخي اليمني، وأبي مسلم الكاتب البغدادي، وأبي الحسن بن جَهضم الهمداني المجاور بالحرم المقدّس، وأبي القاسم بن الطَّبَيْر الحلبي، وأبي الحسن بن السمسار وآخرين من شيوخ مصر، ومكة، والشام وغيرهم من الغرباء، وقد خرّج معجم شيوخه الذين رآهم سفراً وحضراً، وله تصانيف مفيدة منها: «الشهاب» الذي طبق الأرض وصار في الشهرة كاسمه من كلام المصطفى سيّد الأولين والآخرين، ومنها كتاب دستور الحكم ومأثور معاني الكلم من كلام علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين.

كتب عنه الحفّاظ بمصر ومكة وغيرهما كأبي بكر الخطيب، وأبي نصر بن ماكولا البغداديين

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.
(٢) التمهيد: ٢/٢٣٥ بتفاوت.
(٣) الإكمال لابن ماكولا: ٧/١١٥ في باب القضاعي.

ونظرائهما وكان من الثقات الأثبات، كثير السماعات، شافعي المذهب والاعتقاد، مرضي الجملة عند الانتقاد، كتبت عنه بخطّي، وسمع معنا على شيوخنا مع علوّ مرتبته، وسموّ منزلته.

أنشدنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك، أنشدنا أبو شجاع فارس بن الحسين الذُّهلي لنفسه في كتاب الشهاب:

إن الشهابَ شهابٌ يُستضاء به ... في العلم والحلم والآداب والحكم
سقى القُضَا غيثٌ كلما لمعتْ ... هذي المصابيح في الأوراق والظُّلَم

سمعت أبا الفتح نصر الله بن محمد الفقيه يقول: سمعت أبا الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد يقول: قدم علينا القاضي أبو عبد الله القُضاعي صور رسولاً للمصريين إلى الروم، فذهب ولم أسمع منه، ثم إنّي روّيت عنه بالإجازة يعني أنه لم يرضه في أوّل الأمر لدخوله في الولاية من قبل المصريين.

ذكر أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد: أن القُضاعي توفي سنة اثنتين وخمسين وأربع مائة.

[قال ابن عساكر] وهذا وهم.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني قال: ورد الخبر من مصر بموت القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القُضاعي في ذي الحجّة سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

قرأت على أبي الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، وأبي الفضل بن ناصر قلت لهما: أجاز لكم إبراهيم بن سعيد الحبّال قال: سنة أربع وخمسين وأربعمائة أبو عبد الله القُضاعي الفقيه الشافعيّ في ذي القعدة - زاد ابن ناصر: ليلة الجمعة السابع عشر - يعني مات.

٦٥٦١- محمد بن سلامة بن أبي زُرعة -ويقال: المعلّى بن سلامة- أبو زُرعة الكِناني الدِّمشقيّ الشاعر(١)

ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجرَّاح في كتاب: «الورقة في تسمية الشعراء» وذكر أنه دمشقي محسن، وهو والدّيك شاعر الشام، وقال: أنشدني أحمد بن أبي طاهر، ومحمد بن أبي مسهر لأبي زُرعة - وقال أحمد: اسمه المعلى - في أبي الجهم أحمد بن سيف:

أيا سَلم أخت بني راسبٍ ... أقلّي عتابي أو عاتبي
فلستُ بصارفِ صرف الزمان ... ولا غالبِ القدرِ الغالبِ
وإن يكُ صرفٌ من الدّهر جَبَّ ... سنامي وأسرع في غاربي
فلم يُنسني ذلك بذ لي التّلاد ... للضيف والجار والصاحب

(١) ترجمته في معجم الشعراء: ٤٢٨.

ولكـن أبـو الجـهم إن جـئته لهـيفاً حـجبت عـن الحـاجب
وإنْ جـئته عـائذاً هـارباً إليـه دفـعت إلى الطـالب
وإنْ جـئته راغـباً مـادحاً رجـعت بـجائزة الخـائب
وليس بـذي مـوعد صـادق ويـبخل بـالموعد الكـاذب
فـيا لك مـن مـنظرٍ شـاحبٍ هـناك ومـن خُـلُقٍ شـاجب
ولست أرى راغـباً فـي سواكَ فتىً ليس في المجد بالراغب

قال ابن الجراح: وأنشدني له ابن أبي مسهر:

إنّ حـظي مـمن أحب كـفاف لا صـدود مـقص ولا إسـعاف
كـلّما قلتُ قد أنـابت إلى الوصـل ثـناها عـمّا أريـد العـفاف
فكأنّـي بـين الوصـال وبـين الصّـدّ مـعنّىً مـقامه الأعـراف
فـي مقامي بين الجنان وبين النار طـوراً أرجـو وطـوراً أخـاف

قرأت بخط أخي - رحمه الله - لمحمد بن سَلامة بن أبي زُرعة الكِناني الدِّمشقي:

إذا كـنت فـي بـلدةٍ راحـلاً وحـلّ الشـتاءُ حـلول الغـريمِ
فـلا تـذكر الرزق حـتى تـرى مـن الصـحو يـوماً نـقيَّ الأديـمِ
فكـم غـدوة فـي هـبوب الجـنوب تُـرَدّي الوجـوه بـبردٍ صـميمِ
وكـم زلقـة عـن حـواشـي الطـريق تَـرُدّ الثـيابَ بـخزي عـظيم
ووغـدٍ لئـيم غـدا راكـباً خـبيثاً أضـرّ بـماشٍ كـريم
إذا مـا رأيت سـحاب الشـتاء تَـغشَّتْ فـؤادي سحابُ الهمومِ
أظـلّ نـهاري مُـقاسي الهـمومِ حـبيسَ الغـمومِ أسيرَ الغـيومِ

ولمحمد بن سلامة:

يا صاح قلبي غير صاح لح الهوى بي في الجماحِ
برح العزاء وليس للشوق المـبرح مـن بـراح
بـدن يكـافئه الضـنا فـالروح مـنه عـلى راح
إنـي لأعـذل عـاذلي فـيها وألحـي كـلّ لاح
قـالت مـزحت بـهجره والقـتل ليس من المزاح

وله:

كيف يـخفى نُحول من ليس يَـخفَى هـل تـرى لي إلّا لسـاناً وطَـرفا
إنّ عـيني رمتْ فـؤادي بـنارٍ سـوف أُطـفا وحـرّها ليس يُـطفا
كـيف أبـقى والشـوقُ يـزداد ضعفاً كـلّ يـوم والنـفس تـزداد ضَـعفا

ليس لهـــفاً إذا هـــلكت ولكـــن لهـــفاً عـــليك ولهـــفا
فســـقى الله كأسَ كـــلِّ ســـرور مَـــنْ ســـقاني كأس المـــنية صرفا

٦٥٦٢- محمد بن سلامة
أبو بكر البعلبكّي

حدَّث عن عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، وأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد.

روى عنه: تمام بن محمد، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد هبة الله بن أحمد، قالا: حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد ونقلته من خطه، أنبأنا أبو بكر محمد بن سلامة البعلبكّي، حدثنا ابن أبي غيلان - ببغداد - حدثنا عُثمَان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لن يجزي ولدٌ والداً إلّا أن يجده مملوكاً، فيشتريه، فيعتقه، ومَن كان منكم مصلِّياً بعد الجمعة فليصلّ بعدها أربعاً**»[١٢٢٧٩](١).

٦٥٦٣- محمد بن سلام بن النصال

حكى عن أبيه سلام.

حكى عنه ابنه إسماعيل بن محمد.

٦٥٦٤- محمد بن سيرين
أبو بكر بن أبي عمرَة(٢)

مولى الأنصار البصري الفقيه.

سمع عمران بن حُصين، وأبا هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعَدي بن حاتم، ويحيىٰ بن الجزّار، وشُريح بن الحارث، وعَبيدة بن عمرو السَّلماني الكوفيين، ومسلم بن يسار.

روى عنه: عامر الشعبي، وقَتادة بن دِعامة، وأيوب بن أبي تميمة السختياني، ويونس بن عُبيد،

---

(١) المستدرك: ١/١١٥.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٤٥/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٣٩/٥، وتاريخ بغداد: ٣٣١/٥، وحلية الأولياء: ٢٦٣/٢، وتذكرة الحفاظ: ٧٣/١، الجرح والتعديل: ٢٨٠/٧، والتاريخ الكبير: ٩٠/١/١، سير أعلام النبلاء: ٦٠٦/٤، المعرفة والتاريخ (الفهارس)، وفيات الأعيان: ١٨١/٤، العبر: ١٣٥/١، والوافي بالوفيات: ١٤٦/٣، وصفة الصفوة: ٢٤١/٣، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) : ٢٣٩.

وعبد الله بن عون، وسليمان بن طرخان التيمي، وخالد بن مِهران الحَذّاء، وداود بن أبي هند، وعوف بن أبي جَميلة الأعرابي، وقُرّة بن خالد، وهشام بن حسَّان القردوسي، جرير بن حازم الجهضمي، وعُقبَة الأصم، ومسَلَمة بن علقمة.

وقدم دمشق:

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنبأنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرَّحْمٰن الصابوني، أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب الرازي الصوفي، أنبأنا محمد بن أيوب الرازي، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي، حدثنا قُرّة بن خالد، حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرها يهودي إلّا أسلم**»[١٢٢٨٠][(١)].

رواه البخاري[(٢)] عن مسلم بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: قرىء على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرىء وأنا حاضر، حدثنا أبو بكر بن مالك - إملاء -.

ح وأَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السّبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر بن مالك، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا هوذة بن خليفة، حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - وفي حديث الجوهري: عن النبي ﷺ - قال: «**من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه**»[١٢٢٨١][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عمر النمري، حدثنا حمّاد قال: قال أيوب: أمّا محمد بن سيرين فكان يراد على القضاء فيفرّ إلى الشام مرّة، ويفرّ إلى اليمامة مرّة، وكان إذا قدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج.

ذكر أبو الفتح نصر بن مرزوق، عن أسد بن موسى السنة عن ضَمرَة، عن أبي عتبة عبّاد بن عبّاد قال: قدم ابن سيرين دمشق، فأقام أربع سنين لا يُعرف بها.

وذكر أبو حسّان الحسن بن عُثمَان الزيادي أن ابن سيرين وُلد سنة إحدى وثلاثين في خلافة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنبأنا أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنبأنا أبو الحسين الأصبهاني، أنبأنا أبو الحسين الأهوازي، أنبأنا أبو

---

(١) مسند أحمد: ٣٤٦/٢ ط. الميمنية.

(٢) صحيح البخاري في فضائل الصحابة رقم: ٣٧٢٥.

(٣) مجمع الزوائد: ١٩٨/١٠.

حفص الأهوازي، حدثنا خليفة بن خيّاط قال: في الطبقة الثالثة من تابعي أهل البصرة: محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك، أمّه امرأة من المدينة، يكنى أبا بكر، مات سنة عشر ومائة بعد الحَسَن يقال: بمائة يوم، صلّى عليه النضر بن عمرو المقرائي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يوة، أنبأنا أبو الحسن اللبناني، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل البصرة: محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك كتابة، توفي سنة عشر ومائة.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عُمَر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد كاتب الواقدي، قال[1]: محمد بن سيرين يكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك، وكان **ثقة** مأموناً، عالياً، رفيعاً، فقيهاً، إماماً، كثير العلم، ورعاً، وكان به صمم.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل، أنبأنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالا: أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا أبو الحسن الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري، قال حَيوَة عن ضَمرَة بن ربيعة، عن السري بن يحيىٰ قال: مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم، سمع أبا هريرة، وابن عُمَر، سمع منه الشعبي، وأيوب، وقتادة، قال عارم عن حمّاد بن زيد، عن سلمة بن علقمة، عن محمد بن سيرين قال: حججتُ زمن عبد الله بن الزبير فسمعت ابن الزبير، وقال لي عبد الأعلى بن حمّاد: حدثنا بشر بن منصور عن هشام، عن ابن سيرين قال: كنا عند علقمة فدخل الربيع بن خُثَيم فقال: أقلّوا الكلام إلّا من تسع.

وقال لي عبد الله بن عُثمَان، أنبأنا حمّاد بن زيد، حدثنا عاصم قال: سمعت مورق العِجلي قال: ما رأيت أفقه في ورعه من محمد بن سيرين.

قال عاصم: وذُكر محمد عند أبي قلابة فقال: اصرفه حيث شئتم فلتجدنّه أشدكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

قال: وحدثنا أيوب، عن أبي قلابة قال: من يستطيع ما يطيق محمد؟ يركب مثل حدّ السنان، وعن شعيب بن الحَبْحَاب قال: قال لي الشعبي: عليكم بذاك الأصم - يعني محمداً -.

حدثني محمد بن المثنى، حدثنا قريش بن أنس قال: حلف عوف أنه لم يَرَ أحداً أعلم بكتاب الله ولا بطريق الجنّة وطريق النار من الحسن، ولم أرَ أحداً أعلم بتجارة ولا بقضاء ولا بفرائض ولا بحساب من محمد.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٩٣/٧.

قال: وحدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عُلَيّة: كنا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ومحمد أكبر من أنس، وروى حجاج عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من نسي فأكل أو شرب فليتمّ صومه**»[١٢٢٨٢][١].

وقال: أنبأنا موسى، حدثنا أبان، حدثنا قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

وقال لي محمد بن سلام: حدثنا عَبدة عن سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وقال لي عبدان: أنبأنا يزيد بن زُريع، حدثنا هشام، حدثنا محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

وقال لي مُسدّد: حدثنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من استقاء فعليه القضاء**»[١٢٢٨٣][٢].

قال أبو عبد الله: ولم يصح، وإنما يُروى هذا عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه وخالفه يحيىٰ بن صالح، حدثنا معاوية، حدثنا يحيىٰ، عن عمر بن حكم بن ثوبان سمع أبا هريرة قال: إذا قاء أحدكم فلا يفطر فإنما يخرج ولا يولج.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله - إذناً - قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا ابن الفأفاء قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري، روى عن أبي هريرة، وعِمران بن حُصين، وابن عُمر، وأنس ابن مالك، وعَدي بن حاتم، وابن الزبير، وحبيبة، روى عنه الشعبي، وقَتادة، وأيوب السختياني، ويونس بن عبيد، وابن عون، وسليمان التيمي، وخالد الحذاء، وعوف، وداود بن أبي هند، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل المقدسي، أنبأنا مسعود بن ناصر، أنبأنا عبد الملك بن الحسن، أنبأنا أبو نصر البخاري قال: محمد بن أبي عمرة واسمه سيرين، أبو بكر، قال الواقدي: وكان سيرين من سبي عين التمر[٣]، مولى أنس من مالك كتابة وهو الأنصاري البصري أخو أنس، وخالد، ويحيىٰ، ومَعبد، وحفصة، سمع أبا هريرة، وأنس بن مالك، وأم عطيّة، وعبيدة، وحُميد بن عبد الرَّحْمٰن، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي بكرة، وأخاه معبَد بن سيرين، روى عنه عاصم الأحول، وأيّوب، وابن عون، ويونس بن عبيد، وخالد الحَذّاء، وهشام بن حسّان، وجرير بن حازم في: «الإيمان» و«الوضوء» و«الصلاة».

---

(١) التاريخ الكبير: ٩١/١.
(٢) سنن الدارقطني: ١١٤/٢.
(٣) عين التمر: قرية قريبة من الأنبار غربي الكوفة (راجع معجم البلدان).

قال الواقدي: مات بعد الحسن بمائة يوم في سنة عشر ومائة، وقال ابن عُليّة: كنا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ذكره البخاري في الصغير، وقال خليفة وعمرو بن علي: مات في شوال سنة عشر ومائة، وقال الذهلي: قال يحيىٰ: مات سنة عشر ومائة، وقال ابن أبي شَيبة مثله، قال الذهلي: وفيما كتب إليَّ أبو نُعَيم قال: مات الحسن سنة عشر ومائة، ومات محمد بن سيرين بعده بمائة يوم إلّا يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب: محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك، سمع أبا هريرة، وعبد الله بن عُمر، وعبد الله بن الزبير، وعِمران بن حُصين، وأنس بن مالك، روى عن قَتادة بن دِعامة، وخالد الحذّاء، وأيوب السختياني، وهشام بن حسّان، وعبد الله بن عون، وجرير بن حازم وغيرهم، وكان محمد أحد الفقهاء من أهل البصرة والمذكورين بالورع في وقته.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجلي حدثنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنبأنا أبي أبو يعلى،قالا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنامحمد بن مخلَد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو، حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيّاش: محمد بن سيرين يكنى أبا بكر.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيىٰ يقول: وكنية محمد بن سيرين أبو بكر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنبأنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: محمد بن سيرين يكنى أبا بكر.

حدثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمد، حدثنا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البَجلي، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: محمد بن سيرين أبو بكر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا أبو سعيد بن حمدون، أنبأنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو بكر محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك [رضي الله عنه]، سمع ابن عمر، وأبا هريرة، روى عنه الشعبي، وأيّوب، وقَتادة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو بكر محمد بن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال[1]: أبو بكر محمد بن سيرين.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو أحمد قال[2]: أبو بكر محمد بن سيرين الأنصاري [البصري] مولى أنس بن مالك، سمع أبا هريرة عبد الرَّحْمٰن بن صخر الدّوسي، وأبا حمزة أنس بن مالك [البخاري] الأنصاري، وأبا عبد الرَّحْمٰن عبد الله بن عُمر بن الخطّاب العَدوي، روى عنه عامر بن شَراحيل أبو عمرو الشعبي، وأبو الخطاب قَتادة ابن دِعامة السَّدوسي، وأبو بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عُمر بن خلف.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطَّيّوري، أنبأنا أبو الفتح بن عُمر، أنبأنا أبو حفص شاهين، أنبأنا محمد بن مَلخد العطّار.

ح قال: وأنبأنا ابن الطيُّوري، أنبأنا العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد المَخرَمي، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الصفَّار، قالا: أنبأنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال: قال سعيد - يعني - ابن عامر: كان سيرين أبو محمد قيناً حداداً.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر قال: محمد بن سيرين، كان سيرين يكنى أبا عمرة وهو مولى للأنصار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خيرون [المقرىء]، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[3]، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت هُدبة بن خالد يقول: سمعت أخي أميّة بن خالد يقول: وكان سيرين مولى أنس بن مالك أبو محمد بن سيرين من أهل جَرجَرايا[4].

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على أبي محمد [الحسن بن علي] الجوهري، عن أبي عُمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد قال[5]: سألت محمد بن عبد الله الأنصاري: من أين كان أصل محمد بن سيرين؟ فقال: من

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ١٢٢/١.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ١٠١/٢ رقم ٤٧١.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٣٢/٥.

(٤) جرجرايا بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي (راجع معجم البلدان).

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٩٣/٧.

سبي عين التمر، وكان مولى أنس بن مالك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر [أحمد ابن علي الخطيب] الحافظ[١]، أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر، أنبأنا محمد بن العباس الخزّاز، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكّي، حدثنا محمد بن القاسم أبو العيناء، حدثنا ابن عائشة قال: كان سيرين أبو محمد بن سيرين من أهل جَرجرايا، وكان يعمل قدور النحاس فجاء إلى عين التمر يعمل بها، فسباه خالد بن الوليد، وكان يسار أبو الحسن البصري من أهل مَيسان فَسُبي، فهو مولى الأنصار.

قال: وأخبرني الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسن الرازي، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير، أخبرني مصعب بن عبد الله الزبيري قال: محمد بن سيرين من عين التمر من سبي خالد بن الوليد، وكان خالد بن الوليد وجد بها أربعين غلاماً مختفين فأنكرهم فقالوا: إنّا كنا أهل مملكة، ففرقهم في الناس، فكان سيرين منهم فكاتبه أنس، فعتق في الكتاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشّحّامي، أنبأنا أبو صالح المؤذن، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيىٰ يقول: يحيىٰ بن سيرين، ومَعبَد بن سيرين، ويحيىٰ بن سيرين، وأنس بن سيرين، قال يحيىٰ: سيرين أبوهم يقال له أبو عَمرَة، وقد روي هذا عنه: هذا ما أوصى أبو عمرة: أوصى أنه يشهد أن لا إله إلّا الله.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الرازي في كتابه، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني، أنبأنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن الحسين الحِميري، أنبأنا الحسين بن نصر بن المبارك قال: سمعت أحمد بن صالح قال: سمعت أبا نُعَيم الفضل بن دَكين يقول: سيرين أبو محمد بن سيرين مولى لأنس بن مالك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم وأبو الحسن، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الحافظ، أنبأنا - أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزّاز - بالبصرة - حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عُثمَان النسوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال: هذه مكاتبة سيرين عندنا: هذا ما كاتب عليه أنس بن مالك فتاه سيرين على كذا وكذا ألفاً، وعلى غلامين يعملان عمله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب فذكر مثله[٢].

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٣٢/٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٥٧/٢.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثني يحيىٰ بن عيسى المروزي، حدثنا ابن المبارك، عن مَعمَر، عن أيوب، عن ابن سيرين أنه كتب في وصيته: هذا ما أوصى به محمد بن أبي عَمرَة، وأوصى أنّ الأنصار إخواننا في الدين، ومواليناء، وذلك أنه بلغه أنّ ناساً من أهله أرادوا أن يدعوا في العرب، فلذلك قال هذا القول.

أخبرني أبو المُظفّر بن القُشَيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: وفيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن العباس الخطيب - بمرو - حدثنا أحمد بن محمود بن غيلان قال: سمعت الفضل بن زياد يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إنما العلم خزائن، إنّما العلم خزائن يقسم الله لمن أحب، لو كان يخص بالعلم أحداً لكان أهل بيت رسول الله ﷺ أولى، كان عطاء بن أبي رباح حبشياً، وكان يزيد بن أبي حبيب نوبياً أسود، وكان الحسن البصري مولى الأنصار، وكان محمد بن سيرين مولى الأنصار.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن في كتابيهما قالا: قُرىء على أبي محمد الجوهري، عن محمد بن العباس، أنبأنا أبو الحسن الخشَّاب، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد ابن سعد[١]، أنبأنا بكَّار بن محمد، حدثني أبي أنّ أم محمد بن سيرين صفية مولاة أبي بكر بن أبي قُحافة، طيّبها ثلاث من أزواج النبي ﷺ فدعوا لها وحضر إملاكها ثمانية عشر بدريّاً، منهم: أُبيّ بن كعب يدعو وهم يؤمّنون.

قالوا: وقال بكَّار بن محمد: وُلد لمحمد بن سيرين ثلاثون ولداً من امرأة واحدة لم يبق منهم غير عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمَّاد، عن هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين قال: حجّ بنا أبو الوليد ونحن سبعة ولد سيرين، فمرّ بنا على المدينة، فلمّا دخلنا على زيد ابن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سيرين قال: فقال زيد: هذان لأم، وهذان لأم، وهذا لأم، وهذا لأم، قال: فما أخطأ، وكان معبد أخا محمد لأمه.

قال[٢]: وأنبأنا ابن الفضل، أنبأنا علي بن إبراهيم المستملي، حدثنا أبو أحمد بن فارس.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا محمد بن الحسن بن محمد، حدثنا أحمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: **حدثنا** البخاري، حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت ابن عُليّة قال: كنا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ومحمد

---

(١) الطبقات الكبرى: ٧/١٩٣.	(٢) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٣.

أكبر من أنس - يعني - ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا محمد ابن جعفر الخرائطي، أنبأنا عُمر بن شبّة النُّمَيري، حدثنا يوسف بن عطية الصفّار قال: رأيت محمد ابن سيرين وكان قصيراً، عظيم البطن، له وَفرَة[1] يفرق شعره، كثير المزاح، كثير الضحك، يخضّب بالحنّاء، وافر اللحية.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا الأصمعي، حدثنا أبو هلال قال: رأيت ابن سيرين أحمر الرأس، واللحية.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عُمَر الخزّاز، أنبأنا أحمد الخشّاب، أنبأنا الحسين، حدثنا ابن سعد، أنبأنا عفّان بن مسلم، حدثنا شعبة قال: قالت أمي لهشام بن حسّان: عن من يحدث محمد من أصحاب النبيﷺ؟ قال: عن ابن عُمَر، وأبي هريرة، قالت: وسمع منهم؟ قال: نعم.

قال ابن سعد[2]: وقد روى محمد أيضاً عن زيد بن ثابت، وأنس بن مالك، ويحيىٰ بن الجزار، وشُرَيح وغيره.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب -إذناً- قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين قال: سمع محمد بن سيرين من عِمران بن حُصَين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجنّ، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ، أنبأنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا عُبيد الله بن سعيد، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حمّاد بن زيد قال: قال أيوب: سمع محمد من ابن عُمَر حديثين.

قال[3]: وأخبرنا أبو سعيد الصيرفي.

ح وأَخْبَرَنا أبو المُظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد ابن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: -وفي رواية **الخطيب**: حدثنا عبد الله بن أحمد قال:- قال أبي: سمع محمد بن

---

(١) الوفرة: الجمة من الشعر إذا بلغت الأذنين، وقيل غير ذلك (راجع اللسان).

(٢) الطبقات الكبرى: ١٩٤/٧.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٣٣/٥ - ٣٣٤.

سيرين من أبي هريرة، وابن عُمر، وأنس، ولم يسمع من ابن عباس شيئاً، كلها يقول: نُبئت عن ابن عباس، وقد سمع من عِمران بن حُصَين.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب -إذناً- قالا: أنبأنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن ابن محمد، أنبأنا حَمد -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا ابن سلَمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا أبو محمد قال: سمعت أبي يقول: قد سمع ابن سيرين من أبي قتادة الأنصاري حديثاً أنه قال: إذا انقضّ الكوكب فلا تتبعوه أبصاركم، وكان أبو قَتادة نزل على ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عُمر ابن بُكير قال: قُرِىء على أبي عمرو عُثمَان بن أحمد، أنبأنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الحسن بن علي، عن فُضَيل بن عِياض قال: قلت لهشام بن حسَّان: كم أدرك الحسن من أصحاب النبيﷺ؟ قال: عشرين ومائة، قلت: فابن سيرين؟ قال: ثلاثين.

أَنْبَأَنا أبو طاهر محمد بن محمد السَّنجي، أنبأنا أحمد بن عبد السلام بن أحمد، أنبأنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا حامد بن محمد الرفا، حدثنا محمد بن صالح الأشج، حدثنا حمَّاد بن غسّان الكوفي، حدثنا الفُضَيل بن عِياض قال: سألت هشام بن حسَّان: كم أدرك الحسن من أصحاب رسول اللهﷺ؟ قال: ثلاثين ومائة، قلت: فابن سيرين؟ قال: ثلاثين.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي الواعظ، حدثنا محمد بن علي بن محمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن محمد، أنبأنا أبي محمد بن الحسين قالا: ، أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد، أنبأنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم ابن عدي قال: قال مجالد بن سعيد: كان محمد بن سيرين كاتب أنس بن مالك [رضي الله عنه] بفارس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغسّاني قالا: حدثنا [-و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا -أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، حدثنا عُثمَان بن أحمد الدقّاق، حدثنا عيسى بن محمد الإسكافي.

ح قال: وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو علي بن الصوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبي، قالا: حدثنا أميّة ابن خالد قال: سمعت شعبة قال: قال خالد الحذّاء: كلّ شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عِكرمة، لقيه أيام المختار بالكوفة، واللفظ لابن رزق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا

عبد الله، حدثنا يعقوب قال[١]: قال علي بن المديني: وأنبأنا أميّة بن خالد، عن شعبة قال: قال خالد الحذّاء: هذه الأحاديث التي يرويها محمد عن ابن عباس إنما لقي عكرمة بالكوفة أيام المختار.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن ابن السقا، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد [الدوري] قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: قد سمع ابن سيرين عن ابن عُمَر حديثاً واحداً قال: وسمعت يحيىٰ يقول: قد رأى ابن سيرين زيد بن ثابت ولم يسمع من ابن عباس إنما سمع من عكرمة، وسمعت يحيىٰ يقول: قد سمع ابن سيرين بالكوفة الحديث من عبيدة ونحوه، وسمع من شُرَيح، قلت ليحيىٰ: فإنّ ابن شبرمة يروي عن ابن سيرين قال: دخل ابن سيرين الكوفة في وقت لم يكن ابن شبرمة، ولكن لعله سمع منه في الموسم قال هذا أو نحوه، قال: وسمعت يحيىٰ يقول: قد روى محمد بن سيرين عن خالد - يعني - الحذّاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و]أبو منصور المُقرىء، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقّاق.

ح وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا ثابت بن بُندار، أنبأنا الحسين بن جعفر، قالوا: حدثنا الوليد ابن بكر الأندلسي، حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العِجلي، حدثنا أبي[٢] قال: ومحمد بن سيرين يكنى أبا بكر، بصري، تابعي، **ثقة**، وهو من أروى الناس عن شُريح وعبيدة، وإنّما تأدب بالكوفيين أصحاب عبد الله، انتهت رواية الدقّاق - وزادوا: وأخوه مَعبَد ابن سيرين، بصري، تابعي، **ثقة**، وأخوهم أنس بن سيرين بصري تابعي **ثقة**، وأختهم حفصة بنت سيرين أم الهذيل بصرية تابعية، **ثقة**، سمعت من أم عطية [رضي الله عنها].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد [الدوري] قال: سُئل يحيىٰ عن الحسن [البصري] وابن سيرين فقال: كان الحسن أنبل الرجلين، ورجال ابن سيرين أنقى من حديث الحسن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[٣]، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن السري النهرواني، حدثنا أبو بكر محمد ابن محمد بن أحمد بن مالك الإسكافي، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين لا يرفع من حديث أبي

---

(١) يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: ٢/٥٥. (٢) تاريخ الثقات للعجلي: ٤٠٥ رقم١٤٦٤.

(٣) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٣.

هريرة إلّا ثلاثة أحاديث: «جاءكم أهل اليمن» و «صلى النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي» والآخر نسيه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خَيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المُفضّل بن غسّان، حدثنا أبي، حدثنا سليمان [ابن حرب]، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلّا ثلاثة أحاديث، لا يجيء إلّا بالرفع: أن النبي ﷺ صلّى إحدى صلاتي العشي [١٢٢٨٤][١]، وقوله: «جاء أهل اليمن» [١٢٢٨٥][٢]، وحديث ثالث نسيه سليمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب[٣]، حدثنا سليمان - هو ابن حرب - حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: كان محمد لا يرفع من حديث أبي هريرة إلّا ثلاثة أحاديث: أن النبي ﷺ صلّى إحدى صلاتي العشي، وقام رجل فقال: يا رسول الله أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟ فقال: «**أوَكلّكم يجد ثوبين**»، و «افتخر الرجال والنساء أيهم أكثر في الجنّة» قال سليمان: وهذا لا يجيء إلّا بالرفع [١٢٢٨٦][٤].

قال: وحدثنا يعقوب[٥]، حدثنا يحيىٰ بن خلف، حدثنا بِشر بن المفضّل، عن خالد قال: قال محمد بن سيرين: كلّ شيء حدّثت عن أبي هريرة فهو مرفوع.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن عبد الملك بن عُمر الرزّاز، وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا عبد الملك بن عُمر، أنبأنا عُمَر بن أحمد بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلَد.

ح قال: وأنبأنا ابن الطيُّوري، أنبأنا العتيقي، أنبأنا أبو عمرو المخرمي، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا عباس الدّوري، حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد، حدثنا بِشر بن المُفضّل، عن خالد الحُذّاء قال: سمعت محمد بن سيرين يقول: كل شيء حدَّثتكم عن أبي هريرة فهو عن النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب قال: قال علي بن المديني: أتاني رجل من ولد محمد بن سيرين بكتاب محمد بن سيرين عن أبي هريرة، فكان هذه الأحاديث التي يحدث بها هشام [ابن حسان] مرفوعة كانت مرفوعة كان أولها: هذا ما حدَّثنا أبو هريرة، قال أبو القاسم: كذا، وقال أبو القاسم: كذا، وكان فيه. قال: كان كتاب في رقّ عتيق، وكان عند يحيىٰ بن سيرين كان محمد لا يرى أن يكون عنده كتاب،

---

(١) الضعفاء للعقيلي: ٢٥٠/٤.

(٢) تفسير القرطبي: ٢٣٠/٢٠.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٢٢/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١١/١.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٢٢/٣.

وكان في أسفل حديث النبي ﷺ حين فرغ منه: هذا حديث أبي هريرة، بينهما فصل، قال أبو هريرة: كذا، وقال: في فصل كل حديث عاشرة حوله نقط كما تدور، وكان محمد لا يدلّس، قال سفيان عن عاصم قال: أتيت ابن سيرين بكتاب، فقلت: انظر فيه، فقلت: يبيت عندك؟ فأبى، كأنه كان يكره أن يكون عنده كتاب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا[1] أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا موسى بن إبراهيم بن النضر العطّار، حدثنا محمد ابن عُثمَان بن أبي شيبة قال: سمعت علياً - يعني: ابن المديني - يقول: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستّة: سعيد بن المسيّب، وأبو سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمد بن سيرين، وطاوس، وكان همّام بن منبّه يشبه حديثه حديثهم إلّا أحرفاً.

أَنْبَأَنا أبو الحسين، وأبو عبد الله، قالا: أنبأنا ابن مَنْدَه، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سمعت أبي يقول: محمد بن سيرين في أبي هريرة لا يقدّم عليه أحد، وهو فوق أبي صالح ذكوان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب[2]، حدثنا سَلَمة، عن أحمد، حدثنا عبد الرزاق، عن مَعمَر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين قال: كنت أسمع الحديث من عشرة: المعنى واحد واللفظ مختلف.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثنا أبو سعيد الأصمعي قال: سمعت ابن عون يقول: أدركت ستّة منهم ثلاثة يشدّدون في الحروف وثلاثة يرخّصون في المعاني، وكان أصحاب الحروف: القاسم بن محمد، ورجاء بن حَيوَة، ومحمد بن سيرين، وكان أصحاب المعاني: الحسن، والشعبي، والنخعي.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عُمَر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا ابن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا حدَّث كأنه يتّقي شيئاً، كأنه يحذر شيئاً.

قال: أنبأنا ابن سعد[3]، أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا ابن عون قال: كان محمد يحدّث بالحديث على حروفه.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيىٰ،

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٣٣/٥.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٦٤/٢.

(٣) الطبقات الكبرى: ١٩٤/٧.

وأبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى - بهراة - قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد البوسنجي، أنبأنا عبد الله بن أحمد السَّرَخسي، أنبأنا عيسى بن عُمَر السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الدارمي، أنبأنا عاصم بن سيف، حدثنا فُضَيل بن عِياض، عن هشام [ابن حسان]، عن ابن سيرين أنه كان إذا حدّث لم يقدّم ولم يؤخّر، وكان الحسن إذا حدّث قدّم وأخّر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي [الخطيب الحافظ][1]. ح وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو بكر ابن الطبري، قالا: أنبأنا ابن الفضل القطّان، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني العباس بن محمد [الدوري]، حدثنا عون بن عُمارة، حدَّثنا هشام بن حسّان، حدّثني أصدق من أدركت من البشر - محمد بن سيرين -.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب - إذناً - قالا: أنبأنا أبو العبدي، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب أحمد بن حميد قال: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: محمد بن سيرين من الثقات، قالا: وأنبأنا ابن أبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: محمد بن سيرين **ثقة**.

قال: وسُئل أبو زرعة عن محمد بن سيرين فقال: بصري **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا[2] علي بن طلحة المقرىء، أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي، أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِراش قال: محمد بن سيرين، ويحيىٰ بن سيرين، ومعبد بن سيرين، وأنس بن سيرين، وحفصة بنت سيرين هؤلاء الاخوة كلّهم ثقات.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن - إذناً - قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عُمَر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد ابن سعد[3]، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثني غير واحد ممن أثق به وأصدّقه عن سوّار بن عبد الله قال: كان محمد والحسن سيديّ أهل هذا المعصر عربيها ومولاها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٤.
(٢) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٣.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/١٩٦ - ١٩٧.

ابن مروان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سلام أنّ سوّار بن عبد الله. ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، أنبأنا أبو الحسن اللُّنباني، حدثني ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سلام عن غير واحد أن سوّار بن عبد الله قال: الحسن، وابن سيرين سيّدا أهل البصرة عربيهم ومولاهم، غضب من غضب، ورضي من رضي، وفي رواية اللُّنباني: عربهم ومواليهم، والباقي مثله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن افضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثني العباس بن محمد.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد المُخرّمي، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفَّار، حدثنا أبو الفضل عباس بن محمد الدوري، حدثني سعيد بن عامر الضُّبُعي، عن يونس -زاد يعقوب: بن عُبيد - قال: ذكر عنده الحسن وابن سيرين فقال رجل: كان ابن سيرين، وكان ابن سيرين، وقال يونس: كان والله الحسن أفضلهما في كلّ شيء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا -أبو بكر الخطيب، أنبأنا[1] محمد بن محمد بن علي بن حبيش التمّار، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفَّار، حدثنا جعفر الورّاق، حدثنا مثنى - يعني: ابن معاذ بن معاذ - حدثنا أبي قال: سمعت ابن عون يقول: لم أرَ في الدنيا مثل ثلاثة: محمد بن سيرين بالعراق، والقاسم بن محمد بالحجاز، ورجاء بن حَيوَة بالشام، ولم يكن في هؤلاء مثل محمد.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب الشّامكاني -بأصبهان - قال: قُرئ على جدي لأمي أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن العدل الأصبهاني، حدثنا العباس بن الوليد بن شجاع، حدثنا عبد الله بن عُمَر بن يزيد، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا حبيب بن الشهيد قال: قال عمرو بن دينار: وما رأيت مثل طاوس، فقال أيوب السختياني -وكان إلى جنبه -: والله لو رأى محمد بن سيرين لم يقله.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن بن السقا، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا عباس بن محمد [الدوري]، حدثنا يحيىٰ، حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: كنت عند عمرو بن دينار، فذكر طاوساً فقال: والله ما رأيت مثله قط، قال [فأصغى] إليّ أيوب وهو جالس إلى جنبي فقال: والله لو كان رأى محمداً ما حلف على هذا.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٦.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا الرزاز، أنبأنا أبو حفص بن شاهين أنبأنا محمد بن مخلد.

ح قال: وأنبأنا ابن الطيوري، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل ابن محمد، قالا: ، أنبأنا العباس بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا قريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: كنا عند عمرو بن دينار ومعنا أيوب، فحلف عمرو بالله ما رأى مثل طاوس، قال: فقال أيوب: أما إنه لو رأى محمداً لم يحلف على هذا.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين صاحب العباسي، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن عُمَر الخلّال، حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي، حدثنا يزيد بن أحمد الدمشقي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن مهدي قال: سمعت حمّاد بن زيد يقول: حدثني إسماعيل بن إبراهيم أي حدثته أني قلت لأيوب: إنّي سمعت عمرو بن دينار يقول: ما رأيت أحداً أورع من طاوس، قال: فقال لي أيوب: حدثنا حمّاد: أنّه لم يَرَ محمداً.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي الحسن، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا علي بن منير الخلّال، أنبأنا محمد بن أحمد الذهلي، حدثنا أبو أحمد بن عبدوس، [نا] القواريري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا حمّاد بن زيد قال: كنا عند عمرو بن دينار ومعنا أيوب قال: فذكر عمرو طاوساً فقال: ما رأيت أعفّ عما في أيدي الناس منه ،قال حمّاد: يقول لي أيوب: إنّه لم يَرَ محمداً، إنه لم ير محمداً - مرتين -.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قَبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الحافظ، أنبأنا[1] ابن رزق، أنبأنا إسماعيل الخُطبي وأبو علي بن الصوّاف، وأحمد بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق عن مَعمر، قال: كان أيوب يقول: إنّه ليعزّ عليّ أن أسمع لمحمد حديثاً لم أسمعه منه، قال معمر: وإنّه ليعزّ عليّ أن أسمع لأيوب حديثاً لم أسمعه من أيوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا أبو القاسم السهمي، أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا علي بن أحمد بن مروان، حدثنا أبو يوسف القلوسي، حدثنا أبو همّام قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما بالعراق أحد يقدّم على محمد بن سيرين وأيوب في زمانه، وهذا في زمانه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعيد محمد بن علي الخشّاب، أنبأنا الحسن بن أحمد

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٧.

المَخلَدي، أنبأنا موسى بن العباس الجُوَيني، حدثنا أبو يوسف القلوسي، حدثنا أبو همّام قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما بالعراق أحد أقدّمه على أيوب ومحمد بن سيرين في زمانهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مسلم - هو ابن إبراهيم - حدثنا القاسم بن الفضل، عن عمرو بن مرّة قال: إنّي لأغبط أهل البصرة بذينك الشيخين: الحسن ومحمد.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله يحيىٰ بن الحسن بن البنّا - قراءة - عن أبي تمام علي بن محمد، عن محمد ابن العباس بن حيّويه، أنبأنا محمد بن القاسم الكوكبي، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا خالد بن خِداش، حدثنا حمّاد بن زيد، عن هشام [ابن حسان]، قال: قلت له - يعني - للقاسم بن محمد: محمد بن سيرين يقرئك السلام، وكان أمرني أن أساله عن شيء، قال: عافاه الله، ذاك شيخ ما بذلك البلد أحدٌ أحبّ إليّ لقاء منه.

قال: وأنبأنا ابن أبي خيثمة، حدثنا عبيد الله بن عُمر، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا أبو خيثمة: أن أبا قلابة ذكر عنده يوماً في شيء - يعني - محمد بن سيرين فقال: ذاك أخي حقّاً.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن قال: قُرِىء على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عُمر الخزّار، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد ابن سعد[1]، أنبأنا يحيىٰ بن خُلَيف بن عقبة قال: قال لي أبي خُلَيف بن عقبة: كان ابن سيرين نسيج وحده.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز.

ح وأَنْبَأَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو الفتح، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن مخلَد.

ح قال: وأنبأنا المبارك، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا العباس بن محمد، [الدوري] حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، حدثنا عبد الرَّحْمٰن، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم الأحول، عن مُوَرّق العِجلي قال: ما رأيت أحداً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن عُمَر ابن بُكير قال: قُرِىء على أبي عمرو عُثمَان بن أحمد، أنبأنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد، عن عاصم الأحول، قال: قال مورق العجلي: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٩٩/٧.

قال: وحدثنا سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد، عن عاصم الأحول قال: ذُكر محمد عند أبي قلابة فقال: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنّه أشدّكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن أبي الجنّ، وأبو الحسن علي بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور ابن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا[1] ابن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخُطَبي، وأبو علي ابن الصوَّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفّان، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا عاصم قال: سمعت مورقاً العِجلي يقول: ما رأيت رجلاً أفقه في ورعه، ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين، قال: وقال أبو قلابة: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنّه أشدّكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الفارسي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس القاسم بن القاسم السّيَّاري - بمرو - حدّثنا أبو الموجّه، أنبأنا عبدان، حدثنا حمّاد بن زيد، عن عاصم قال: سمعت مُوَرِّق العِجلي يقول: ما رأيت أحداً أفقه ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين قال عاصم: وذكر محمد بن سيرين عند أبي قلابة فقال: اصرفوه حيث شئتم فلتجدنّه أشدّكم ورعاً، وأملككم لنفسه.

قال حمّاد: وحدثني شعيب بن الحَبحاب قال: قال لي الشعبي: عليك بذاك الأصم - يعني: محمد بن سيرين -.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا سليم بن أخضر، عن ابن عون قال: قال لي عمرو بن سعيد - وجعل يتعجب من فقه ابن سيرين - قال: قال لي: اليوم الشفعة لا تورث.

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن عبد الملك بن عمر.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، أنبأنا عبد الملك بن عُمَر، أنبأنا عُمَر ابن أحمد بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلَد. ح قال: وأنبأنا أبو الحسين الصيرفي، أنبأنا العتيقي، أنبأنا المُخرّمي، حدثنا إسماعيل، قالا: أنبأنا العباس [بن محمد] الدوري، حدثنا ابن أبي الأسود، أنبأنا حمّاد بن زيد قال: سمعت البَتّي يقول - أو قال البتي: ما رأيت بهذه النقرة يعني البصرة أحداً أعلم بقضاء من ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور [بن خيرون المقرىء] أنبأنا - الخطيب، أخبرني عبد الله بن يحيىٰ السكري، أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا ابن الغلابي.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٤.

وأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا محمد بن علي الواسطي، أنبأنا محمد بن أحمد البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضّل، أنبأنا أبي قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد قال: سمعت عُثمان البتّي يقول: لم يكن بهذه النقرة أحدٌ أعلم بالقضاء من محمد بن سيرين[(١)].

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن - إذناً - وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك - شفاهاً - قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان، عن عوف قال: كان محمد حسن العلم بالتجارة، حسن العلم بالقضاء، حسن العلم بالفرائض.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشحّامي، أنبأنا أبو صالح المؤذن، أنبأنا علي بن محمد بن السقا، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا سعيد بن عامر، عن حميد ابن الأسود، عن ابن عون قال: كان بصر محمد [ابن سيرين] بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته، [أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسين بن إسماعيل الضراب، أنا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة، نا سعيد بن عامر، عن حميد بن أبي الأسود، عن ابن عون قال: كان بصر محمد بن سيرين بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته] قال: وكان إذا دخل محمد بن سيرين السوق لا يراه أحد إلّا كبّر الله لصلاحِهِ وخشوعهِ.

قرأت علي أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز. ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا الرزاز، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلَد. ح قال: وأنبأنا المبارك، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا أبو عمرو المُخرّمي، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا عباس بن محمد، [الدوري] حدثنا أبو بكر [حميد] بن أبي الأسود، حدثنا سعيد - هو ابن عامر - عن سلام - وهو ابن أبي مطيع - قال: قال يونس [ابن عبيد]: ما رأيت أحداً أعلم بمعظم هذا الدين من الحسن، وكان محمد أفطن في أشياء، وذكر يونس الحسن ومحمداً فقال: كان الحسن أفضلهما.

أَخْبَرَنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن الخلاّل، وأبو محمد بن أبي عُثمان، قالا: أنبأنا أبو علي الحسن بن القاسم بن الحسن، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة، حدثنا علي بن مسلم الطوسي، حدثنا سعيد بن عامر، عن سلام بن أبي مطيع، عن يونس [ابن عبيد] قال: ما رأيت أحداً أعظم بمعظم هذا الدين من الحسن، وكان محمد

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٧.

أفطن في أشياء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب[1]، حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر بن سليمان، عن عوف قال: كان محمد حسن العلم حسن الفضل، حسن العلم بالفرائض، حسن العلم بالتجارة، غير أنّي والله ما رأيت رجلاً كان أدلّ بطريق الجنة من الحسن.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن - قراءة - عن عبد الملك بن عمر.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله بن محمد، أنبأنا [أبو الحسين] ابن الطيُّوري، أنبأنا [أبو الحسن] العتيقي، أنبأنا المخرمي، حدثنا [أبو بكر] الصفّار، قالا: أنبأنا الدوري، أنبأنا [حميد] ابن أبي الأسود، حدثنا سعيد بن عامر، عن جعفر، عن عوف قال: كان ابن سيرين عالماً بالقضاء، عالماً بالتجارة، عالماً بالحساب، ولكن والله ما رأيت أحداً قطّ كان أدلّ بطريق الجنّة من الحسن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا السريّ بن يحيىٰ، عن محمد، قال: رحم الله شُريحاً كان يدني مجلسي، قال سليمان: كان أصم - يعني - محمداً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا ابن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخُطبي، وأبو علي بن الصّوّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عفّان، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا شعيب بن الحَبحاب، قال: كان عامر الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم - يعني: محمد بن سيرين -.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله [بن جعفر]، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد [بن زيد] عن شعيب قال: قال لي الشعبي: عليك بذاك الأصم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا عمر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا شعيب بن الحَبحاب قال: كان عامر الشعبي يقول لنا: عليكم بذاك الأصم - يعني - محمد بن سيرين.

قال: وحدثنا حنبل، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا حمّاد بن زيد، عن شعيب بن الحبحاب قال: قال لنا الشعبي: عليكم بذاك الأصم - يعني - محمد بن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/ ٥٠.

جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان[1]، حدثنا الفضل بن زياد، حدثنا أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا الأشعث عن محمد قال: كان إذا سُئل عن شيء من الفقه الحلال والحرام تغيّر لونه وتبدَّل حتى كأنه ليس بالذي كان.

أَخْبَرَنا أبو الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن بن زياد، وأبو بكر الأدريجاني، وأبو الوقت السِّجزي، قالوا: أنبأنا أبو الحسن الداودي، أنبأنا أبو محمد الحموي، أنبأنا عيسى بن عمر، أنبأنا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الدارمي، أنبأنا هارون بن معاوية، عن حفص، عن أشعث، عن [محمد] بن سيرين قال: ما أبالي سُئلت عن ما أعلم وما لا أعلم، لأني إذا سُئلت عما أعلم قلت: ما أعلم، وإذا سُئلت عما لا أعلم قلت: لا أعلم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن البنّا -قراءة عليه- عن أبي تمام الواسطي، عن محمد بن العباس بن حمويه، أنبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم، حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا أحمد ابن بشير، عن ابن شبرمة قال: دخلت على محمد بن سيرين بواسط فلم أرَ أجبن عن فتيا [ولا أجرأ] على رؤيا منه.

قال: وأنبأنا ابن أبي خيثمة، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول قال: كان محمد بن سيرين إذا سُئل عن الشيء قال: ليس عندي فيه إلّا رأي أتّهمه، فيقال له: قل فيه على ذلك برأيك، فيقول: لو أعلم أن رأيي يثبت لقلت فيه، ولكن أخاف، أن أرى اليوم رأياً وأرى غداً غيره، فلا بدّ حينئذ أن أتبع الناس في بيوتهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضّل، حدثنا أبي، حدثني حفص بن عُمَر قال: كان ابن سيرين ربما بعث إلى قوم عبّاد يسألهم عن الشيء من أمره فيقال له: أنت أفقه منهم، فيقول: إنهم قوم صالحون وعسى أن ينزل عليهم التوفيق.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد العدل، أنبأنا أبو الميمون البَجلي، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، حدثني أحمد بن شبّويه، حدثنا عبدان، عن حمّاد ابن زيد، عن ابن عون قال: قال ابن سيرين لرجل في شيء يسأله عنه: لا أعلم به بأساً، ثم قال له: إنّي لم أقل لك: **لا بأس به**، إنّما قلت: لا أعلم به بأساً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سفيان، عن عاصم قال: كان ابن سيرين إذا اتبعه الرجل قام حتى يقضي حاجته ثم يمشي.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٦٠.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح المؤذّن، أنبأنا ابن السقا، حدثنا الأصم، حدثنا عباس، حدثنا يحيىٰ، حدثنا ابن عيينة عن عاصم - يعني - الأحول، قال: لم يكن ابن سيرين يترك أحداً يمشي معه يسأله عن شيء.

أَخْبَرَنا الفضل الفضيلي، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيىٰ، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أنبأنا أبو الحسن الداودي، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حمّويه، أنبأنا عيسى بن عُمر السمرقندي، أنبأنا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الدارمي، أنبأنا سعيد بن عامر، عن بسطام بن مسلم قال: كان محمد بن سيرين إذا مشى معه الرجل قام فقال: ألك حاجة؟ فإن كانت له حاجة قضاها، وإن عاد مشى معه، قام فقال: ألك حاجة؟.

قال: وأنبأنا سعيد بن عامر، حدثنا حميد بن أسود، عن ابن عون قال: شاورت محمداً في بناء أردت أن أبنيه في الكلأ، قال: فأشار علّي وقال: إذا أردت أساس البناء فآذنني حتىٰ أجيء معك، قال: فأتيته قال: فبينما نحن نمشي إذ جاء رجل فمشى معه فقال: ألك حاجة؟ قال: لا، قال: أما إذن فاذهب، قال: ثم أقبل علي فقال: أنت أيضاً فاذهب، قال: فذهبت حتى خالفت الطريق[١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا محمد بن عُمَر المقرىء، قال: قرىء على عُثمان بن أحمد بن سمعان، أنبأنا أبو محمد الهيثم بن خلف، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: ذُكر محمد عند أبي قلابة فقال: وأيّنا يطيق ما يطيق محمد؟! إنّ محمداً يركب مثل حدّ السنان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الغسَّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[٢]. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالا: أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان[٣]، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حمّاد، عن أيوب قال: قال أبو قلابة: وأيّنا يطيق ما يطيق محمد بن سيرين؟! يركب مثل حدّ السِنان.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على أبي محمد الحسن بن علي ونحن نسمع، عن ابن حيّويه، أنبأنا أحمد، أنبأنا الحسين، أنبأنا ابن سعد[٤]، أنبأنا عفّان بن مسلم، وعارم ابن الفضل، قالا: حدثنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسّان عن بعض أهله قال: ما رابه شيء إلّا تركه منذ نشأ - يعني - محمداً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا أبو قلابة، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عُبيد الله بن سهيل الغداني، عن عقبة بن

---

(١) كتب فوقها بالأصل: إلىٰ.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٣٧/٥.
(٣) المعرفة والتاريخ: ٥٧/٢.
(٤) الطبقات الكبرى: ١٩٧/٧.

أبي حسيرة، عن محمد بن سيرين قال: ما تمنّيت شيئاً قط، قلنا له: فكيف ذاك؟ قال: إذا عرض لي شيء من ذلك سألت ربي.

قال: وسمعت محمد بن سيرين يقول: وقال له رجل: يا أبا بكر، ما أشدّ الورع! فقال ابن سيرين: ما أهون الورع! قيل له: وكيف ذاك؟ قال: إذا رابني شيء تركته لله.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وإنما هو بن أبي حبيرة.

أَنْبَأَنا أبو الحسن محمد بن مرزوق، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا الحسن بن محمد ابن يوسف، حدثنا أحمد بن محمد بن عُمر، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا قاسم بن هاشم، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن سهل الغداني، حدثني عقبة بن أبي حبيرة، عن محمد بن سيرين قال: ما تمنيت شيئاً قط، قلنا له: وكيف ذاك؟ قال: إذا عرض لي شيء من ذلك سألته ربي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زُرعة[1]، حدثني أحمد بن شبّويه، حدثنا النضر بن شميل، عن هشام قال: ما رأيت أحداً أفضل من الحسن، ولا أورع من ابن سيرين.

قال: وحدثنا أبو زرعة، حدثني محمد بن أبي أسامة، حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة قال: سمعت يونس بن عُبيد يصف الحسن وابن سيرين فقال: أما الحسن فإني لم أر رجلاً أقرب قولاً من فعلٍ من الحسن، وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في دينه إلّا أخذ بأوثقهما.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا محمد بن عبد العزيز، وسعيد بن أسد، قالا: حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سَلَمة قال: وصف يونس بن عبيد الحسن وابن سرين، قال: اما الحسن فلم أر رجلاً أقرب قولاً من فعل منه، وأمّا ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران في أمر دينه إلّا أخذ بأوثقهما.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على الحسن بن علي، عن محمد بن العباس، أنبأنا أحمد، حدثنا الحسين [بن الفهم] حدثنا ابن سعد، أنبأنا عارم، حدثنا حمّاد بن زيد، عن أنس بن سيرين قال: لم يبلغ محمداً حديثان قطّ أحدهما أشدّ من الآخر، إلّا أخذ بأشدّهما، وقال: كان لا يرى بالآخر بأساً، وكان قد طوّق لذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنبأنا رشأ المقرىء، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، حدثنا النضر بن عبد الله الحلواني، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي هلال، عن غالب قال: قال بكر بن عبد الله المزني: من سرّه أن ينظر إلى أورع من أدركنا في زماننا فلينظر إلى ابن

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٨٣/٢.

سيرين، فإنه كان يدع الحلال تأثماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عُمر، أنبأنا أبو إسحاق البرمكي، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه، حدثنا أبو القاسم علي بن موسى الأنباري الكاتب، حدثنا أبو زيد عُمر بن شبّة بن عبيدة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن غالب، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: من أراد أن ينظر إلى أعلم الناس ما رأينا ولا أدركنا الذي هو أعلم منه فلينظر إلى الحسن [البصري]، ومن أراد أن ينظر إلى أورع الناس ما رأينا ولا أدركنا الذي هو أورع منه فلينظر إلى محمد [بن سيرين]، ومن أراد أن ينظر إلى أوعى الناس وأجدرهم أن يسوق الحديث كما سمعه فلينظر إلى قَتادة، ومن أراد أن ينظر الى أعبد الناس مارأينا ولا أدركنا أعبد منه فلينظر ثابت البناني إنه ليظل في اليوم المعماني البعيد ما بين طرفيه يراوح بين جبهته وقدميه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين القطّان، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن رجاء، عن ابن عون قال: شهدت ابن سيرين يطلب ثوباً فسافرت سفراً، ثم رجعت وما اشتراه، كان ينظر في العقدة والشيء ولم يكن الحسن هكذا، كان يضع يده على الثوب ثم يقول: ما أحسن هذا.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد [بن يوسف]، وأبو نصر محمد بن الحسن -إذناً- قالا: قُرىء على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع، عن أبي عُمر الخزاز، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين [بن الفهم]، حدثنا ابن سعد، أنبأنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا ميمون بن مِهران قال: قدمت الكوفة وأنا أريد أن اشتري البزّ، فأتيتُ محمد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة، فساومته، فجعل إذا باعني صنفاً من أصناف البزّ قال: هل رضيتَ؟ فأقول: نعم، فيعيد ذلك عليّ ثلاث مرّات ثم يدعو رجلين فيشهدهما على بيعنا، ثم يقول: انقل متاعك، وكان [لا يشتري و] لا يبيع بهذه الدراهم الحجاجية، فلما رأيت ورعه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلّا اشتريته حتي لفائف البزّ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، أنبأنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد، أنبأنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى الحافظ، حدثنا أبو الحسن علي بن إسماعيل بن حمّاد البزاز، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا ميمون بن مِهران قال: قدمت الكوفة وأنا أريد أن اشتري البزّ، فلقيت محمد بن سيرين وهو يومئذ بالكوفة، فكنت إذا ساومته بصنفٍ من أصناف البزّ يقول: أرضيت؟ فأقول: نعم، فيعيد ذلك عليّ ثلاث مرار، ثم يدعو رجلين فيشهدهما على بيعنا، ثم يقول لي: انقل متاعك، فلمّا رأيت ورعه لم أدع شيئاً من حاجتي أجده عنده إلّا اشتريته منه، حتى لفائف البزّ، وكان لا يبيع ولا يشتري من هذه الدراهم الحجاجية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الحسن بن قبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الحافظ، حدثني الحسن بن أبي طالب، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزّاز، حدثنا أحمد بن الخطّاب الزرّاد، حدثنا زيد بن أخرم، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسّان قال: ترك محمد بن سيرين أن يفتي في شيء ما يرون به بأساً قال: وكان يتجر، إذا ارتاب بشيء في تجارته تركه، حتى ترك التجارة، قال: وقال محمد بن سيرين: ما أتيت امرأة في نوم ولا يقظة إلّا أمّ عبد الله - يعني: زوجته - قال: وقال ابن سيرين: إنّي أرى المرأة في المنام فأعرف أنها لا تحلّ لي، فأصرف بصري عنها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد ابن مروان، حدثنا جعفر بن أبي عثمان، حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، حدثنا أبو الحكم عبد الله بن فرّوخ قال: كان محمد بن سيرين يذكر أوزانه كي لا تنقص.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح المؤذن، أنبأنا أبو الحسن بن السقّا، حدثنا محمد ابن يعقوب، حدثنا عباس، حدثنا يحيىٰ، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، حدثنا أبو الحكم عبد الرَّحْمٰن بن فرّوخ القطّان [قال:] كان ابن سيرين يذكر أوزانه لكي لا تنقص إذا احتكت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور، أنبأنا أبو بكر، [أخبرنا البرقاني] أنبأنا القاضي أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري، ومحمد بن علي بن مخلد الورّاق، قالا: أنبأنا علي بن عُمر الحربي.

ح قال: وأنبأنا حمزة بن محمّد بن طاهر، أنبأنا الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنبأنا أبو الحسين ابن النقور، أنبأنا علي بن عُمر الحربي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطّار.

قالوا: أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصّوفي، حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان، عن ابن عون قال: كان محمد من أرجى الناس لهذه الأمة، وأشد الناس، وقال العطّار: وأشدّه إزراءً على نفسه.

أَخْبَرَنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا، أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيىٰ الفُضيلي، أنبأنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد الشُريحي، أنبأنا محمد بن عقيل بن الأزهر، أنبأنا محمد بن فُضيل البلخي، حدثنا أبو أسامة قال معمر: أخبرني عن ابن عون قال: ما رأيت أحداً كان أعلم رجاء لهذه الأمة من محمد بن سيرين، ولا أشدّ على نفسه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عُمر. ح وأخبرنا أبو عبد الله

البلخي، أنبأنا ابن الطيوري، أنبأنا عبد الملك، أنبأنا ابن شاهين، أنبأنا محمد بن مخلد، ح قال: وأنبأنا ابن الطيوري، أنبأنا العتيقي، أنبأنا أبو عمرو المخرّمي، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا العباس بن محمد بن حاتم، حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود، أنبأنا إسماعيل - يعني - ابن عُليّة، عن ابن عون قال: ما رأيت أحداً أعظم رجاء لهذه الأمة من محمد، وكان يتأول آياً من القرآن **﴿ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين﴾**، و **﴿لايصلاها إلّا الأشقى الذي كذب وتولّى﴾**[(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن عبد السيد بن الصباغ، وإسماعيل بن السمرقندي، وأبو العباس أحمد ابن علي بن الحسن بن الباحمسي، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: أنبأنا عبد الله بن محمد، أنبأنا عبيد الله بن محمد، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثني عمي، عن علي بن عبد العزيز [نا حماد - هو ابن زيد - عن غالب القطان قال: خذوا بحلم محمد ولا تأخذوا بغضب الحسن].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد بن عُمر الحمّامي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، أنبأنا أحمد بن موسى بن مردويه، قالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنّى، حدثنا مُسدّد، حدثنا يزيد بن زُرَيع، حدثنا حسين المعلّم قال: كان محمد بن سيرين يتحدّث فيضحك فإذا جاء الحديث خشع.

قرأت على أبي غالب، عن الرزّاز. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا [أبو الحسين] ابن الطيُّوري، أنبأنا الرزّاز، أنبأنا ابن شاهين، أنبأنا ابن مخلد. ح قال: وأنبأنا ابن الطيوري أَنْبَأَنَا العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل، قالا: أنبأنا العباس [بن محمد] الدوري، أنبأنا ابن أبي الأسود، أنبأنا سعيد ابن عامر قال: قال أشعث: أنا أصفهما لكم - يعني الحسن وابن سيرين - كنا ندخل على الحسن فإنّما هو النار وأمر الآخرة والموت، وكنا ندخل على ابن سيرين فكان يمزح ويضحك ويتحدث، فإذا أردته على شيء من أمر دينه كبت إلى أن تنال السماء أقرب منك إلى ما تريد.

أدخل غيره بين سعيد والأشعث رجلاً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي بن يعقوب، أنبأنا محمد ابن أحمد بن محمد، أنبأنا الأحوص بن المفضّل بن غسّان، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن عامر، عن عبد العظيم جار أشعث، قال: قال أشعث: أنا أصف لكم الحسن [البصري] ومحمد بن سيرين، كان الحسن إذا دخلتَ عليه ذكر الآخرة وقال فيها: النجا النجا، وكان [محمد] ابن سيرين ندخل عليه

---

(١) المدثر: ٤٢ والليل: ١٥.

فينشد الشعر، وربما قال: أما تخاف ركب الأزد! يمزح ويضحك حتى يستلقي، وإن أردته على شيء من أمرِ دينه فلستَ بقادرٍ على ذلك منه على أن تمس السماء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد، حدثنا ضَمرة، عن ابن شوذب قال: رأى رجل من أهل البصرة ابن سيرين في الجنّة في منامه، فقال له: ما فعل الحسن؟ قال: فوقنا، قال: فبأي شيء نال ذاك؟ قال بتوسعه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، حدثني الأزهري، حدثني عُمر بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا نصر ابن علي، حدثني بشر بن عُمر قال: حدثتنا أم عباد امرأة هشام بن حسّان قالت: كنا نزولاً مع محمد ابن سيرين في الدار، فكنا نسمع بكاءه بالليل، وضحكه بالنهار.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد [الكتاني]، أنبأنا علي بن الحسن الربعي، ورشأ بن نظيف، قالا: أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن داود، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد، حدثنا نصر بن علي، حدثنا بشر بن عُمر، حدثنا الخليل ابن أحمد قال: أخبرتني امرأة هشام بن حسّان قالت: كان محمد بن سيرين جارنا، فكنا نسمع بكاءه بالليل، وضحكه بالنهار.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أحمد الحمّامي. ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو منصور بن شكروية، أنبأنا أحمد بن علي بن مردويه، قالا: أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا معاذ بن المثنّى. ح وأخبرنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، قالا: حدثنا مُسدَّد، أنبأنا حمّاد ابن زيد، عن هشام بن حسّان قال: ربما سمعت بكاء محمد بن سيرين في جوف الليل وهو يصلّي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقّور، أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي، حدثنا علي بن عبد الله بن مُبشّر، حدثنا أبو حاتم، حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي - بمصر - حدثنا السَّري بن يحيىٰ قال: ما رأيت الحسن ضحك قط إلّا يوماً واحداً، وما رأيت أحداً أشدّ حزناً منه، كان يتنفس ساعة بعد ساعة، وكان ابن سيرين [يكثر] بالليل.

أَخْبَرَنا أبو الدرّ ياقوت بن عبد الله غلام ابن البخاري، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو طاهر المخلّص، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان بن داود الطوسي، حدثنا الزبير بن بكّار الزبيري، حدثني أحمد بن سليمان، عن الأصمعي، عن أبي الأشهب، عن رجل قال: **دخلنا** على [محمد] بن سيرين وهو يصلّي، فظنّ أنّا عجبنا بصلاته، فلما انصرف من الصلاة أخذ في

حديث الفتيان، فظننّا أنه يوري عن صلاته -وفي نسخة: حديث الصبيان -.

أَنْبَأَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عمر، قالا: أنبأنا أحمد بن عبد الواحد ابن أبي الحديد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا الحسن بن حبيب الفقيه، حدثنا أبو الحسن بن إسحاق، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن وديع عن بعض المشيخة قال: كنت إذا مررت بمنزل [محمد] بن سيرين سمعت بكاءً شديداً، وإذا رأيته بالنهار متبسماً، وإذا مررت بمنزل الحسن بالليل سمعت بكاء [شديداً] واذا رأيته بالنهار رأيته محزوناً.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على أبي محمد الحسن بن علي [الجوهري] ونحن نسمع عن أبي عُمر بن حيويه، أنبأنا أبو الحسن [أحمد] بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد[1]، أنبأنا عارم بن الفضل، حدثنا حمّاد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: أنا في بلاءٍ شديد، أشتهي أن أشبع فلا أشبع، وأشتهي أن أروى فلا أروى.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا عفّان بن مسلم، حدثنا حمّاد بن زيد، أنا أنس بن سيرين قال: كانت لمحمد سبعة أوراد فكان إذا فاته شيء من الليل قرأه بالنهار.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا عفّان، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن أيوب، وهشام: أنّ ابن سيرين كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا المعلّى بن أسد، حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذّاء قال: كان محمد بن سيرين يصوم يوماً ويفطر يوماً، فإذا وافق صومه اليوم الذي يُشكّ فيه أنه من شعبان أو من رمضان صامه.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرىء، أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقّور، قالا: أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا ابن عُليّة، أنبأنا ابن عون أن محمد بن سيرين كان يصوم عاشوراء يَومين، ثم يفطر بعد ذلك يومين، وذلك أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن أبي علي، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري -قراءة- عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا مسلم، حدثنا قرّة بن خالد قال: رأيت محمداً يكنس مسجده بثوبه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧/٢٠٠.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الحافظ، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطّان، قالا: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الأصمعي، حدثنا الصقر بن حبيب قال: مرّ محمد بن سيرين - وفي حديث القطّان: حدثنا - الصقر - يعنى - ابن حبيب قال: مرّ ابن سيرين بروّاس قد أخرج رأساً - زاد ابن زبر: من التنّور - وقالا: فغشي عليه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا أبو محمد المصري، أنبأنا أبو بكر المالكي، حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب، حدثنا خلف بن هشام قال: سمعت أبا عوانة يقول: رأيت محمد بن سيرين دخل السوق فكبّر الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب الحافظ[١]. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنبأنا ابن الفضل، أَنْبَأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب[٢]، حدثنا المعلّى بن أسد، حدثنا أبو عوانة قال: رأيت محمد بن سيرين مرّ في السوق عند أصحاب السُّكر. ح وأخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنبأنا أبو الصاعد يعلى بن هبة الله. ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو عاصم الفضل بن يحيىٰ، قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري، حدثنا محمد بن عقيل البلخي، حدثنا إسحاق بن باكويه، حدثنا معلى بن أسد، حدثنا أبو عوانة قال: رأيت ابن سيرين مرّ في أصحاب السُّكر، فجعل لا يمرّ بقوم إلّا سبَّحوا، وذكروا الله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور [بن خيرون] أنبأنا - أبو بكر الخطيب، حدثنا الحسن بن محمد الخلّال، حدثنا عبد الله بن عُثمَان الصفّار.

ح وأَخْبَرَناه أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن علي بن عُمر الحافظ، قالا: حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا محمود بن خِداش، حدثنا يوسف بن عطية البصري - وفي حديث الخطيب: الصفّار - حدثنا أبو بكر صاحب القواريري قال: جاء رجل إلى محمد بن سيرين فادّعى عليه درهمين، فأبى أن يعطيه، فقال له: تحلف؟ قال: نعم، قال: فقيل له: يا أبا بكر تحلف على درهمين؟ قال: لا أطعمه حراماً وأنا أعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن اللّالكائي، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد - يعني - ابن أسد، حدثنا ضَمرة، عن ابن شوذب، عن أيوب قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: يا أبا بكر إني. ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي، حدثنا علي بن داود القَنطري، حدثنا

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٦.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٢/٦٣ بزيادة.

محمد بن عبد العزيز الرَّملي، حدثنا ضَمرة، عن ابن شوذب قال: قال رجل لمحمد بن سيرين: إني قد اغتبتك فاجعلني في حلّ، قال: إنّي أكره أن أحلّ - زاد ابن قبيس: لك - وقالا: ما حرّم الله.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا محمد بن يحيىٰ، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: جاء رجل إلى محمد بن سيرين فقال: يا أبا بكر إني قد اغتبتك، فاجعلني في حلّ، فقال: أنا لا أحلّ ما حرّم الله عزّ وجلّ (١).

أَخْبَرَنا أبو محمد بن أبي بكر حفيد العميري الهروي، أنبأنا أبو عاصم الفُضيلي، أنبأنا أبو محمد ابن أبي شُرَيح، أنبأنا محمد بن عقيل، حدثنا أبو الدَّرداء - يعني - عبد العزيز بن منيب، حدثنا أبو داود سليمان بن قريش، حدثنا أزهر، عن ابن عون قال: جاء قوم إلى ابن سيرين فقالوا: إنّا نلنا منك فاجعلنا في حلّ، قال: لا أحلّ ما حرّم الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا عبد الله بن يوسف، أنبأنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخصّاف المقرىء - بمكة - حدثنا محمد بن يونس الكُدَيمي، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: قيل لمحمد بن سيرين: يا أبا بكر إن رجلاً اغتابك فتحلّه؟ قال: ما كنت لأحلّ شيئاً حرّمه الله عزّ وجلّ.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون قال: مرّ ابن سيرين بقوم فقام إليه رجل فقال: يا أبا بكر إنا قد نلنا منك فحلّلنا، فقال: لا، إني لا أحلّ ما حرّم الله عليك، فأما ما كان إليّ فهو لكم.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري - قراءة - عن أبي عُمر، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين [بن فهم]، حدثنا [بن فهم]، حدثنا [محمد] ابن سعد، أنبأنا أزهر بن سعد السّمّان، عن ابن عون قال: كانوا إذا ذكروا عند محمد رجلاً بسيّئة ذكره محمد بأحسن ما يعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر بن اللالكائي، أنبأنا محمد، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا طوق بن وَهب قال: دخلت على محمد بن سيرين وقد اشتكيت، فقال: كأنّي أراك شاكياً، قال: قلت: أجل، قال: اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه، ثم قال: اذهب إلى فلان فإنه أطبّ منه، ثم قال: أستغفر الله أراني قد أغتبته.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، وأبو المظفر القُشَيري، قالا: أنبأنا محمد بن علي الخشّاب، أنبأنا

---

(١) حلية الأولياء: ٢/٢٦٣.

محمد بن عبد الله الجوزقي، أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرَّحْمٰن الدغولي، حدثنا محمد بن المهلّب، حدثنا علي بن الحسن الشقيقي قال: قال عبد الله: وذكر عن جرير بن حازم عن ابن سيرين أنه قال لطبيبين: لولا أحسب أو أظن أن تكون غيبة لأخبرت أيّهما أطبّ، قال عبد الله: وأحسب في الحديث أنهما كانا نصرانيين، قال: قلت - يعني - لعبد الله: لا غيبة لليهود والنصارى، قال: لهم ذمّة الله، قال علي: وسئل عن الرجل يقول: فلان أفقه من فلان، فكرهه.

أَخْبَرَنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا عُثمَان بن عمرو بن محمد، نا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب، أنبأنا الهيثم بن جميل، حدثنا جرير بن حازم قال: كنت عند ابن سيرين فذكر رجلاً، فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إنّا لله، ما أرانا إلّا قد اغتبناه.

أَخْبَرَنا أبو القاسِم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي، قالا: أنبأنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر، أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن مبشر أبو سعد، حدثنا جرير بن حازم قال: ذكر ابن سيرين رجلاً فقال: ذلك الرجل الأسود، ثم قال: استغفر الله، إنّي أراني قد اغتبته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا عُثمَان بن أحمد السمّاك، حدثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: قال ابن سيرين: ذاك النسَّا يريد النسّاج، ثم التفت فقال: لو علمتُ أن ههنا من هو منه بسبيل أو قرابة أو كلمة نحوها ما قلتُ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النَّسيب، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هاشم بن الوليد، حدثنا الفُضيل بن عِياض، عن هشام [ابن حسان]، عن محمد بن سيرين قال: التقيّ عن الخطّائين مشغول، وإن أكثر الناس خطايا أكثرهم ذكراً لخطايا الناس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنايعقوب بن سفيان، حدثنا سَلَمة، عن أحمد، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن زيد، عن هشام [ابن حسان] قال: سمعت محمداً يقول: ما حسدت أحداً شيئاً قطّ برّاً ولا فاجراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد ابن مروان، حدثنا يوسف بن عبد الله، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: سمعت الحسن بن أبي جعفر يقول: قال محمد بن سيرين: ما حسدت أحداً قطّ على شيء، إن كان من أهل النار، فكيف أحسده

على شيء من الدنيا ومصيره إلى النار، وإن كان من أهل الجنة فكيف أحسد رجلاً من أهلها أوجب الله له رضوانه؟ قال مسلم: ما سمعنا شيئاً أحسن من هذا في كلام ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني أبو عمرو أحمد بن محمد بن عُمر المقرىء - ببخارى - أنبأنا أسد بن حمّويه النسفي، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا مُفضّل بن غسّان، عن أبيه، عن محمد بن يزيد، عن يونس بن عبيد قال: عجبت من ثلاث كلمات، عجبت من كلمة مورّق العِجلي: ما قلت في الغضب شيئاً فندمت عليه في الرضا، وعجبت من كلمة محمد بن سيرين: ما حسدتُ أحداً على شيءٍ من الدنيا، إنْ كان من أهل الجنّة فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو يصير إلى الجنّة، وإن كان من أهل النار فكيف أحسده على شيء من الدنيا وهو صائر إلى النار، وعجبتُ من كلمة حسّان بن أبي سِنان: ما شيء أهون عندي من الورع إذا رابني شيء تركته.

قرأت على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد الفرّاء، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي،، أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد، حدثنا أبو محمد بن حراش، حدثنا بُندار وأبو حفص، قالا: حدثنا مُعاذ، حدثنا ابن عون قال: كلّموا محمد بن سيرين في رجلٍ يحدّثه فقال: لو كان رجل من الزنج، وعبد الله بن محمد هذا، كانوا عندي سواء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد [ابن منصور، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي محمد بن أحمد بن عثمان، أنبأنا] [عبد الله بن أحمد] بن زبر الربعي، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا الأصمعي، عن ابن عون قال: كان ابن سيرين يكره إذا اشترى شيئاً أن يستوضع من ثمنه بعد البيع، ويقول: هذا من المسألة.

أَنْبَأَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، وأبو نصر محمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري - قراءة عليه - عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، حدثنا [محمد] بن سعد، أنبأنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثنا هشام ابن حسّان، حدثتني حفصة بنت سيرين قالت: كانت أم محمد امرأة حجازية، وكان يُعجبها الصبغ، وكان محمد إذا اشترى لها ثوباً اشترى ألين ما يجد، لا ينظر في بقائه، فإذا كان كلّ يوم عيد صبغ لها ثيابها، قالت: وما رأيته رافعاً صوته عليها قط، وكان إذا كلّمها كلّمها كالمصغي إليها بالشيء.

قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا ابن عون: أن محمداً كان إذا كان عند أمّه، أو رآه رجل لا يعرفه ظنّ أن به مرضاً من خفضه كلامه عندها.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المقرىء، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن قريش البنّا - ببغداد - أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد الأهوازي، ويُعرف بابن الصّلت، أنبأنا محمد بن مخلد

العطّار، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا محمد بن نُعيم قال: سمعت بشر بن الحارث قال: كان ابن سيرين إذا كان عند أمّه لا يتكلم، مطأطئاً رأسه، فيقال: ما لمحمد؟ فيقولون: هو هكذا عند أمّه[١].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأنا أبو عبد الله الصفّار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك، يتحدث ويضحك إلّا أنه يوم ماتت حفصة جعل يكشر وأنت تعرف في وجهه.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيّويه. ح وأنبأنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيّب عُثمَان بن عمرو بن المنتاب، قالا: أنبأنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، أنبأنا الحسين بن الحسن المَروَزي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن عون قال: كان محمد يكون عند المصيبة كما يكون قبل ذلك يتحدث ويضحك، إلّا يوم ماتت حفصة، فإنه جعل يكشّر وأنت تعرف في وجهه، وكان محمد يعزي عند المصيبة: أعظم الله أجركم، وأعقبكم من مصيبتكم عقبى نافعة لآخرتكم ودنياكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أبي عُمر، حدثنا سفيان قال: قال أيوب: كان ابن سيرين إذا أخبر بموت أحدٍ منْ إخوانه كأنه يسقط منه عضو من أعضائه، وركن من أركانه أو نحو ذا.

قال زهير: كان ابن سيرين: إذا ذكر عنده الموت، مات كلّ عضو منه على حياله أو على حدته.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنبأنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن يزيد أبو عبد الله، حدثني يحيىٰ بن كثير بن درهم، حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن سيرين قال: سألت ابن عون عن القدر؟ فقال: سألت جدك محمداً عن القدر؟ فقال: ﴿**لو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون**﴾[٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عمرو بن السمّاك، حدثنا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت عنده مات كلّ عضو منه.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس – هو الأصم – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان عن زهير قال: كان ابن سيرين إذا ذُكر الموت [عنده] مات كلّ عضو منه

---

(١) كتب فوقها بالأصل: إلى.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٣.

على حدته، قيل لسفيان: جالس محمداً؟ قال: لا.

وأَخْبَرَنا أبو المظفر، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب [الأصم]، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن زهير قال: كان ابن سيرين إذا ذكر الموت [عنده] مات كلّ عضو منه على حدته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عُمر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا مُسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد قال: ما تنكرون أن يكون الله علم كل شيء فكتبه.

قال: وحدثنا حنبل، حدثنا سعدويه، حدثنا صالح المرّي قال: دخل رجل على ابن سيرين وأنا شاهد، ففتح باباً من أبواب القدر فتكلم فيه، فقال محمد بن سيرين: إما أن تقوم وإما أن أقوم.

قال: وحدثنا حنبل، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حمّاد بن زيد، عن يونس بن عبيد قال: تكلم الحسن احتساباً وسكت محمد احتساباً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح الرزاز. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيُّوري، أنبأنا أبو الفتح [الرزاز]، أنبأنا أبو حفص بن شاهين، أنبأنا محمد بن مَخلد.

ح قال: وأنبأنا [أبو الحسين] بن الطيُّوري، أنبأنا أبو الحسن العتيقي، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا العباس [بن محمد] الدوري، حدثنا [أبو بكر] بن أبي الأسود، حدثنا سعيد، عن سلام، عن يونس قال: يرحم الله الحسن إنّي لأظنه تكلّم حسبة، وإنـي لأظن محمداً سكت حسبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن عبد السيّد بن محمد بن عبد الواحد بن الصبّاغ، وإسماعيل بن أحمد ابن عمر، وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي، وأبو النجم بدر بن عبد الله التاجر، قالوا: أنبأنا عبد الله بن محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا سعيد بن عامر، عن سلام ابن أبي مطيع، عن يونس قال: رحم الله الحسن إنّي لأحسب الحسن تكلم حسبة، رحم الله محمداً إنّي لأحسب محمداً سكت حسبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر الفحّام، حدثنا محمد بن يحيىٰ، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا سلام بن أبي مطيع، عن يونس [بن عبيد] قال: رحم الله الحسن، إني لأحسب الحسن تكلّم حسبة، ورحم الله محمداً - يعني - ابن سيرين، إنّي لأحسب محمداً سكت حسبة.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على الجوهري ونحن نسمع عن أبي

عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا أبو علي الفقيه، حدثنا [محمد] بن سعد[١]، أنبأنا عفان بن مسلم، حدثنا مُعاذ، عن ابن عون: أن عُمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل، وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن اللّالكائي، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب[٢]، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضَمرة، عن رجاء قال: كان الحسن يجيء إلى السلطان ويعيبهم، وكان ابن سيرين لا يجيء إلى السلطان ولا يعيبهم.

قال: وحدثنا يعقوب[٣]، حدثنا أبو بشر، حدثنا سعيد بن عامر قال: سمعت هشام بن حسّان يقول: ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما يرون اليوم به بأساً.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك [المؤذن]، أنبأنا أبو الحسن ابن السقا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا عباس [بن محمد الدوري] قال: سمعت يحيىٰ يقول: حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام [بن حسان] قال: ما رأيت أحداً أصلب عند سلطان من محمد بن سيرين.

[قال ابن عساكر:] كذا فيه، سمعت يحيىٰ وقد روى عباس عن سعيد نفسه.

أَخْبَرَنا أبو طالب عبد القادر بن محمد، وأبو نصر محمد بن الحسن - إذناً - قالا: قُرِىء على أبي محمد الحسن بن علي [الجوهري]، عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين ابن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا عارم، حدثنا حمّاد بن زيد، عن ابن عون، عن محمد أنه كان إذا تلا هذه الآية: ﴿**وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين**﴾[٤] قال: اللّهم محّصنا ولا تجعلنا كافرين.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السّلمي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء. ح وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة، أنبأنا أبو السّرايا نجيب بن عمّار، قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا رَوح بن عُبادة، حدثنا حبيب بن الشهيد، عن محمد قال: إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل له واعظاً من قلبه، وقال رَوح: من نفسه يأمره وينهاه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنبأنا أبو الحسين القطّان، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا عُمارة بن مِهران، قال: قال إسماعيل المعولي لمحمد بن سيرين وأنا شاهد: تأمرنا بالصلاة في جماعة ولا تصلي في جماعة؟! قال: فقال: ما كلّ امرىء أحمده.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٢/٧.
(٢) المعرفة والتاريخ: ٦٤/٢.
(٣) المعرفة والتاريخ: ٦٤/٢.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٤١.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أحمد ابن طاهر بن أحمد الورّاق يقول: سمعت أبا العباس الأزهري يقول: سمعت محمد بن يحيىٰ يقول: سمعت عبد الرزاق يقول: سمعت مَعمراً يحدّث عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين أنه قال: لا تكرم أخاك بما يكره.

قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العبّاس الأصم، حدثنا يحيىٰ بن أبي طالب، أنبأنا عبد الوهّاب، أنبأنا ابن عون، عن ابن سيرين قال:كان يقال: لا تكرم صديقك فيما يشقّ عليه، قال: وكان يقال: أكرم ولدك وأحسن أدبه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصُّوفي المعروف بالحمامي - بأصبهان - أنبأنا أبو علي الحسن بن عُمر بن الحسن بن يونس، أنبأنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجّاد - بالبصرة - حدثنا أبو رَوق أحمد بن محمد بن بكر الهِزّاني، حدثنا العباس بن الفرج الرياشي، حدثنا الحسين بن محمد الذارع الأحول، حدثنا عُمر بن هارون البلخي، عن قُرّة بن خالد قال: سأل رجل محمد بن سيرين عن حديث، وقد أراد أن يقوم فقال:

إنك ان كلفتني ما لم أطقْ ساءك ما سرّك مني من خلقْ

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون [المقرىء]، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا[1] ابن رزق، أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي، وأبو علي بن الصوّاف، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن زيد، أنبأنا أيوب قال: رأيت الحسن في النوم مقيّداً ورأيت ابن سيرين مقيداً في النوم.

قال أحمد بن علي: رُويَ في الحديث عن رسول الله ﷺ أنه عبّر القيد في النوم ثباتاً في الدين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبد الله، أنبأنا علي بن محمد المعدّل، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل [ابن إسحاق]، حدثنا عفّان [ابن مسلم]، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا أيوب [السختياني] قال: رأيت الحسن مقيّداً في المنام، ورأيت ابن سيرين مقيّداً في المنام.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد أحمد بن علي بن أبي عثمان، أنبأنا القاضي أبو القاسم الحسين بن الحسن بن المنذر، أنبأنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد ربّه القصّاب قال: واعدت محمد بن سيرين أن أشتري له أضاحي، فنسيت موعده بشغل، ثم ذكرت بعد فأتيته قريباً من نصف النهار، وإذا محمد ينتظرني، فسلّمت عليه، فرفع رأسه

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٦.

فقال: أما إنه قد نقبل أهون ديناً منك فقلت: شغلت وعنّفني أصحابي في المجيء إليك، وقالوا: قد ذهب ولم يقعد إلى الساعة، فقال: لو لم تجيء حتى تغرب الشمس ما قمت من مقعدي هذا إلّا إلى صلاة أو حاجة لا بدّ منها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنبأنا عُمر، أنبأنا علي، أنبأنا عفان [ابن مسلم]، حدثنا حنبل [ابن إسحاق]، حدثنا بكّار بن محمد، حدثنا عبد الله بن عون قال: ما أتينا [محمد] بن سيرين في يوم عيد قطّ إلّا أطعمنا خبيصاً أو فالوذق.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن أبي علي -إذناً- قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري -قراءة- عن أبي عُمر [ابن حيويه]، أنبأنا أبو الحسن، أنبأنا أبو علي، حدثنا [محمد] بن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا ابن عون قال: ما أتينا محمداً في يوم عيدٍ قط إلّا أطعمنا خبيصاً أو فالوذقاً، وكان لا يخرج يوم الفطر حتى يأمر بزكاة رمضان، فتطيّب ويرسل بها إلى المسجد الجامع، ثم يخرج إلى العيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم المستملي، أنبأنا أبو بكر الحافظ، أخبرني محمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن مسلم، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، عن أبيه قال: دخلت على محمد بن سيرين في يوم حار فوجد في وجهي التعب، فقال: يا جارية هاتي لحبيب غداء، هاتي، هاتي، هاتي حتى قال ذلك مراراً، قلت: لا أريده قال: هاتي، فلما جاءت به قلت: لا أريده، قال: كُل لقمة وأنت بالخيار، فلمّا أكلت لقمة نشطتُ، فأكلتُ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا أبو إسحاق الحربي، حدثنا الرياشي، عن المدائني، عن يونس بن عُبيد قال: حملت خبيصة في جام فصرت إلى دار محمد بن سيرين بين المغرب والعشاء، فدققتُ عليه الباب، فقالت الجارية: مَنْ هذا؟ قلت: يونس بن عبيد، فسمعته يقول: قولي له: ليس هو ههنا واعياً موضع قدميه، فقالت ذلك لي، فقلت: إنّ معي خبيصة رطبة، فناداني محمد بن سيرين: ارفق حتى أخرج إليك.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله -إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده- أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين، أنبأنا المعافى بن زكريا القاضي، حدثنا أبي، حدثنا أبو أحمد الخُتّلي، حدثنا أبو حفص -يعني النسائي- حدثني أحمد بن محمد بن يعقوب التميمي، عن علي بن محمد القرشي، حدثنا حفص بن عُمر بن حامان، حدثني يونس بن عبيد قال: أتيت محمد بن سيرين فقلت: قولوا له: يونس بن عبيد بالباب، فقال هو: قولوا له أنا نائم، فقلت: قولوا له إنّ معي هدية، فقال: كما أنت إذاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أبو سعيد محمد بن شاذان قال: سمعت جدي محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

يقول بنيسابور منصرفه من الحج قال: دخلت على أحمد بن حنبل فطرح لي مرفقة، فجلست عليها ثم حدثته فقلت: سمعت أبي يقول: حدثنا خارجة بن مصعب، عن يزيد النحوي قال: دخلت على ابن سيرين بيته وهو جالس في الأرض، فألقى لي وسادة، فقلت: أرضى لنفسي ما رضيتَ لنفسك، قال: إنّي لأرضى لك في بيتي ما أرضاه لنفسي، فاجلس حيث تجلس، ولا تجلس مقابل باب أو شيء يكرهون أن تستقبله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، أنبأنا أبو الحسن اللُّنباني، حدثنا أبو بكر الأموي، حدثني ابن أبي برة، حدثنا مؤمّل، حدثنا حمّاد بن زيد، عن يحيىٰ ابن عتيق قال: سمعت محمداً يقول: الشعر علم قوم لم يكن لهم علم غيره، وإنّما هو كلام، فما كان منه حسناً فهو حسن، وما كان منه قبيحاً فهو قبيح.

قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو كُرَيب، حدثنا محمد بن فُضَيل، عن إسماعيل بن مسلم قال: كان محمد بن سيرين يتمثل الشعر، فسمعه رجل، فعاب ذلك عليه، فقال: إنما يكره ما قيل في الاسلام، فأما ما قيل في الجاهلية فقد عفي عنه.

قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أبو حاتم البصري - يعرف بالصدوق - حدثنا جرير بن حازم قال: قلت بيت شعر، فمررت بمسجد الجهاضم فقالوا: ما نراك [إلا] قد أحدثت، فتوضأ، فذعرت من قولهم، فأتيت محمد بن سيرين هو قائم في مسجده في بيته وقد رفع يديه ليكبّر، فلما رآني قال: حاجتك، فأخبرته، فقال: أفلا رددت عليهم: أما سمعتم قول القائل:

ديـــار لرمـلة إذْ عـيشنا ... بها عيشة الأنعم الأفضل
وإذْ وِدّهـا فـارغٌ للصديق ... لم يـتغير، ولم يُشـغَل
وإذ هي كالغصن في حائرٍ ... من الماء طال ولم يعضل
كأنّ الثلوج وماء السّحاب ... والقَـرقَفية[1] بـالفُلفل
يُـعَلّ بـه بـردُ أنـيابها ... قُبيلَ الصباح ولم ينجل

ثم قال: الله أكبر، ودخل في الصلاة.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجلي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي، حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون، حدثنا محمد بن القاسم بن الأنباري، حدثنا أحمد بن محمد الأسدي، حدثنا الرياشي، حدثنا جرير بن حازم قال: سُئل محمد بن سيرين: أينقض إنشاد الشعر الوضوء؟ فأنشد:

هـمها العطر والفراش ويعـ ... ـلوها لجـين ولؤلؤ منظومُ

---

(١) القرقف: الخمر يرعد عنها صاحبها (القاموس).

لو يدب الحولي من ولد الذر عـليها لأنـدبتها الكـلوم

ثم قال: الله أكبر، ودخل في الصّلاة.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن الزهري، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي، حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد القدوس بن الحواري، حدثنا هشام [بن حسان] قال: اغتم ابن سيرين مرة فقيل له: يا أبا بكر ما هذا الغمّ؟ فقال: هذا الغم بذنب أصبته منذ أربعين سنة.

كتب إليّ أبو سعد أحمد بن عبد الجبار يخبرني عن عبد العزيز الأزجي، وكتب إليّ أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني يخبرني عن عبد العزيز بن بندار، قالا: أنبأنا أبو الحسن بن جَهضم، حدثنا الخلدي، حدثنا محمد بن عيسى بن هارون الدقّاق، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري، حدثنا عبد الله بن السري قال: قال محمد بن سيرين: إنّي لأعرف الذي حمل عليّ الدين ما هو، قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مفلس فحدثت به أبا سليمان فقال لي: يا أحمد، قلّت ذنوبهم فعرفوا من أين يؤتون، وكثرت ذنوبي وذنوبك فليس ندري من أين نؤتى.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبدالله، ابنا البنا، قالا:أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيّب عُثمَان بن محمد، حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد، حدثنا الحسين بن الحسن، أنبأنا ابن المبارك، حدثنا حمّاد بن زيد، عن [عبد الله] بن عون قال: قال محمد حين ركبه الدين قال حمّاد [بن زيد] وكان حبس قال [عبد الله] بن عون أرى قَالَ: هذا أصابني بذنب أعرفه منذ أربعين سنة.

قال: وحدثنا الحسين، أنبأنا الهيثم بن جميل، عن حمّاد بن زيد قال: قال ابن سيرين: قال محمد لما دار عليه الدَّين: أصبت ذنباً منذ أربعين سنة، فأظن هذا عقوبته، ولم يذكر ابن عون.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الفقيه المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون [المقرىء]، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[1]، أنبأنا علي بن أبي علي المعدل، أنبأنا محمد بن العباس الخزّاز، حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبيد، أنبأنا المدائني قال:كان سبب حبس ابن سيرين في الدَّين أنه اشترى زيتاً بأربعين ألف درهم، فوجد في زقّ منه فأرة، فقال: الفأرة كانت في المعصرة، فصب الزيت كلّه، وكان يقول: عيّرت رجلاً بشيء من ثلاثين سنة أحسبني عُوقبت به، وكانوا يرون أنه عيّر رجلاً بالفقر فابتُلِيَ به.

أَنْبَأَنا أبو طالب، وأبو نصر الحنبلي، قالا: قرىء على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أبو الحسن [أحمد] بن معروف، أنبأنا أبو علي الفقيه، حدثنا ابن سعد قال[2]:

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٣٥/٥.

(٢) الطبقات الكبرى: ١٩٨/٧.

سألت محمد بن عبد الله الأنصاري عن سبب الدَّين الذي ركب محمد بن سيرين حين حبس له، فقال: كان اشترى طعاماً بأربعين ألف درهم، فأُخبر عن أصل الطعام بشيء كرهه فتركه أو تصدّق به وبقي المال عليه، فحُبس به حبسته امرأة، وكان الذي حبسه مالك بن المنذر.

قال: وحدثنا ابن سعد، أنبأنا بكّار بن محمد، حدثنا أبي أن محمد بن سيرين كان باع من أم محمد بنت عبد الله بن عُثمَان بن أبي العاص الثقفي جارية، فرجعت إلى محمد فشكت أنها تعذبها، فأخذها محمد وكان قد أنفق ثمنها فهي التي حبسته، وهي التي تزوجها سلم بن زياد وأخرجها إلى خُراسان، وكان أبوها يلقّب كِركِرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور ابن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا عبد الله بن إسحاق البغوي، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا قريش بن أنس، حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال: لما حُبس ابن سيرين في السجن قال له السّجّان: إذا كان الليل فاذهب إلى أهلك، فإذا أصبحت فتعال، فقال ابن سيرين: لا والله لا أعينك على خيانة السّلطان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين المعدّل، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل [ابن إسحاق]، حدثنا عفان بن مسلم، أنبأنا حمّاد بن زيد، حدثنا [عبد الله] بن عون، عن محمد [ابن سيرين] قال: لعمري لقد شهرت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثني أحمد، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا: حدثنا [- و] أبو منصور، أنبأنا أبو بكر، أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار.

ح وأَنْبَأَنا ه عالياً أبو بكر بن المَزرَفي، أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون، أنبأنا أبو القاسم بن حَبابة، قالا: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا أبو نصر التمّار، قالا: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت - زاد أبو نصر: البنّاني: - قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا محمد إنه لم يكن يمنعني من مجالستكم إلّا مخافة الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي، فأقمت على المصطبة فقيل: هذا ابن سيرين يأكل - وفي حديث ابن حبابة: أكل - أموال الناس، قال: وكان عليه دين كثير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقّور، وأبو منصور بن العطّار، قالا: أنبأنا أبو طاهر المخلّص، حدثنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، حدثنا زكريا بن يحيىٰ، حدثنا الأصمعي، حدثنا السَّري بن يحيىٰ قال: ترك محمد بن سيرين ربح أربعين ألفاً في شيء دخله.

قال: وحدثنا السريّ بن يحيىٰ قال: قال لي سليمان التيمي: والله لقد تركها في شيء ما تختلف العلماء فيه أنه **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم يضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثنا يونس بن عبد الرحيم الرَّملي، حدثنا ضَمرة، حدثنا السري قال: ترك ابن سيرين أربعين ألف درهم ربح شك فيها فتركها، قال: وسمعت سليمان التيمي يقول: ما سمعت أحداً من أهل العلم شك فيها.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثنا أبو بشر، حدثنا سعيد بن عامر قال: سمعت هشام بن حسّان يقول: ترك محمد بن سيرين أربعين ألف درهم في شيء ما ترون به اليوم بأساً.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح عبد الملك بن عُمر. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنبأنا عبد الملك بن عُمر، أنبأنا عُمر بن أحمد بن شاهين، أنبأنا محمد بن مخلد. ح قال ابن الطيّوري: وأنبأنا أبو الحسن [المجهز]، أنبأنا عُثمَان بن محمد، حدثنا إسماعيل بن محمد، قالا: أنبأنا العباس بن محمد بن حاتم، حدثنا عبد الله بن محمد بن حميد، حدثنا سعيد بن عامر، عن هشام [ابن حسان] قال: لقد ترك محمد بن سيرين أربعين ألفاً في شيء ما ترون به بأساً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا ابن شهاب، عن هشام [ابن حسان]، عن ابن سيرين أنه اشترى بيعاً من شوي وأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً فعرض في قلبه منه شيء فتركه، قال هشام: ووالله ما هو بربا.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الطيّب عثمان بن عمرو بن محمد، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا بن الحسن المروزي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا [عبد الله] بن عون قال: لما توجه محمد بن سيرين إلى ابن هبيرة دعا بوصيته فنظر فيها، فلما أتى على ذكر دَينه بكى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [- و]أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن، حدثنا ابن سواء، حدثنا ابن هلال قال: مات محمد بن سيرين وعليه أربعون ألف درهم.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن، أنبأنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عُمر، أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن محمد بن حبان أبو جعفر التمّار، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا شعيب، عن ابن عجلان الاسكاف قال: كان لابن سيرين ثياب سوى ثيابه التي يدخل فيها الخلاء مخافة الذباب أن تقع عليه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر بن أبي القاسم، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا

عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: جاء رجل يسأل الحسن عن رؤيا فقال: أخطأت قريباً، ذاك ابن سيرين الذي يعبّر الرؤيا كأنه من آل يعقوب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان، وأبو طاهر القصاري.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو عبد الله بن القصاري، أنبأنا أبي، قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله، حدثنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن صدقة الفرائضي - إملاء - حدثنا [محمد] بن إسحاق الصاغاني، حدثنا حسين بن مهدي، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها مثل الذي دخلت، ثم جاءت حمامة أخرى فالتقمت لؤلؤة فخرجت منها أحسن مما دخلت، ثم جاءت حمامة أخرى فالتقمت لؤلؤة فخرجت أنقص مما دخلت، فقال ابن سيرين: أما التي خرجت مثل الذي دخلت فهو قَتادة، وأما التي خرجت أحسن مما دخلت فهو الحسن بن أبي الحسن يسمع الحديث فيزينه بمنطقه، وأما التي خرجت أنقص مما دخلت فهو ابن سيرين يزيد وينقص.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّامي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن يحيىٰ السكري، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق قال: وسمعت معمَراً يقول: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت في النوم كأن حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء، فقال له ابن سيرين: أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذلك الحسن، يسمع الحديث فيجوّده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه، وأما التي خرجت أصغر مما دخلت فذاك محمد بن سيرين يسمع الحديث فينقص منه، وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة فهو أحفظ الناس.

أَخْبَرَناها عالية أبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الغسّاني، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السّلمي، أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حمّاد الطهراني، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعمَر قال: جاء رجل إلى [محمد] بن سيرين فقال: إني رأيت في المنام كأنّ حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت، وأخرى التقمت لؤلؤة فخرجت منها أنقص مما دخلت، وأخرى التقمت لؤلؤة فخرجت منها كما دخلت، فقال: أما التي دخلت فخرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن سمع الحديث فزيّنه بحسن منطقه وحكمته، وأما التي دخلت فخرجت منها مثل ما دخلت فذاك قتادة سمع العلم فأدّاه كما سمعه، وأما التي دخلت فخرجت أنقص مما دخلت فذاك محمد بن سيرين، سمع العلم فما زال يشك ويرتاب حتى أسقط الكثير، ونحواً من هذا الكلام.

آخر الجزء السادس عشر بعد الستمائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد ابن مروان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن حسّان السمتي، حدثنا زاهر بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن مسلم وهو رجل من أهل مرو، قال: كنت أجالس ابن سيرين، فتركت جالستُ قوماً من الإباضية، فرأيت فيما يرى النائم كأني مع قوم يحملون جنازة النبي ﷺ، فأتيت ابن سيرين فذكرت له ذلك فقال: ما لك جالست أقواماً يريدون أن يدفنوا ما جاء به محمد ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو القاسم التنّوخي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، حدثنا أبو طلحة محمد بن موسى بن محمد بن عبد الله الأنصاري - بالبصرة - حدثنا أبو السيار أحمد بن حمّويه البزاز التستري، حدثنا محمود بن محمد أبو حفص، حدثنا عامر بن سيار أبو محمد التميمي، حدثنا مخلد بن عبد الواحد أبو الهُذَيل البصري، عن هشام - يعني - ابن حسّان قال: قصّ رجل على ابن سيرين قال: رأيت كأن بيدي قدحاً من زجاج فيه ماء، فانكسر القدح وبقي الماء، فقال له: اتّق الله، فإنك لم تَرَ شيئاً، فقال له الرجل: سبحان الله، أقص عليك الرؤيا وتقول لم تَرَ شيئاً؟ فقال له ابن سيرين: إنه من كذب، فليس عليّ من كذبه شيء، إنْ كنت رأيت هذا فستلد امرأتك، وتموت، ويبقى ولدها، فلما خرج قال الرجل: والله ما رأيت هذه الرؤيا، قال: وقد عبّرها، قال هشام: فما لبث الرجل غير كثير حتى ولدت امرأته غلاماً وماتت وبقي الغلام.

قال: وجاء رجل إلى ابن سيرين فقال: إنّي رأيت كأنّي وجارية لي سوداء، نأكل في قصعة من صدر سمكة، قال: فقال له ابن سيرين: يخفُّ عليك أن تهيّيء لي طعاماً وتدعوني إلى منزلك؟ قال: نعم، قال: فهيّأ له طعاماً ودعاه، فلمّا وضعت المائدة إذا جارية له سوداء ممتشطة. قال: فقال له ابن سيرين: هل أصبت من جاريتك هذه شيئاً؟ قال: لا، قال: فإذا وضعت القصعة فخذ بيدها، فأدخلها المخدع؛ فأخذ بيدها فأدخلها المخدع فصاح: يا أبا بكر، رجل والله، قال له ابن سيرين: هذا الذي كان يشاركك في أهلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا ابن درستويه، أنبأنا يعقوب[1]، حدثنا ابن نُمَير، حدثنا أبو بكر، عن مغيرة بن حفص قال: سُئل ابن سيرين فقال: رأيت كأن الجوزاء تقدمت الثريا، فقال: هذا الحسن يموت، فبكى ثم أتبعه، وهو أرفع مني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين الأنماطي، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن سندي بن

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢/٤٦.

الحسن الحداد، حدثنا الحسين بن علي القطّان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطّار، حدثنا إسحاق ابن بشر، عَن نوح بن أبي مريم، عن هشام [ابن حسان] عن ابن سيرين قال: لما مات الحسن بن أبي الحسن قال: رأت امرأته في المنام كأنّما لحق الجوزاء بالثريا، فاجتمع الناس ينظرون ويتعجبون، فقال رجل: ما تعجبون من هذا ابعثوا إلى [محمد] ابن سيرين يعبّره لكم، قال: فأصبحت المرأة فأتت ابن سيرين، فأخبرته، فبكى ابن سيرين وقال: جزاك الله خيراً، أما الثريا فالحسن، وأما الجوزاء فأنا، فسألحق به، فعاش أحداً وثمانين يوماً بعد الحسن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشحّامي، حدثنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أنبأنا أبو عبد الله الصفّار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا المثنى بن مُعاذ، حدثنا أبي عن [عبد الله] بن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا اشتكى لم يكد يشكو ذلك إلى أحد، قال: وربما اطلع على الشيء.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن زياد، وأبو بكر أحمد بن يحيىٰ بن الحسن، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب، قالوا: أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن ابن محمد بن المظفّر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمّويه، أنبأنا أبو عمران عيسى بن عُمر ابن العباس السمرقندي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الدارمي[١]، أنبأنا يزيد بن هارون، أنبأنا [عبد الله] بن عون، عن محمد بن سيرين.

أنه أوصى: ذكر ما أوصى به، أو: هذا ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهل بيته أن ﴿**اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين**﴾[٢] وأوصاهم بما أوصى به ﴿**إبراهيم بنيه ويعقوب: يا بني إنّ [الله] اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلّا وأنتم مسلمون**﴾[٣] وأوصاهم أن لا يرغبوا أن يكونوا موالي الأنصار وإخوانهم في الدين، وأنّ العفة في الصدق خير وأتقى من الرياء والكذب، وإن حدث به حدث في مرضي هذا قبل أن أغيّر وصيتي هذه. ثم ذكر حاجته.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه -إجازة- أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن فهم، حدثنا ابن سعد، أنبأنا عبدالوهّاب بن عطاء، أنبأنا ابن عون قال: كانت وصية ابن سيرين: ذكر ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهل بيته: أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم، وأن يطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم بما أوصى به إبراهيم بنيه، ويعقوب: يا بنيّ إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلّا وأنتم مسلمون، وأوصاهم أن لا يدعوا أن يكونوا اخوان الأنصار ومواليهم في الدين، فإن العفاف

---

(١) سنن الدارمي كتاب الوصايا: ٢/٤٠٠.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٣٢.

والصدق خير وأبقى وأكرم من الريا والكذب، وأوصى فيما ترك: إنْ حدث به حدث قبل أن أغيّر وصيتي.

قال: وأنبأنا ابن سعد[١]، أنبأنا عارم بن الفضل، حدثنا حمّاد بن زيد قال: مات محمد يوم الجمعة وغسّله أيوب وابن عون، ولا أدري من حضر معهم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا عُثمَان بن أحمد بن السمّاك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا هارون - هو ابن معروف - حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب قال: مات ابن سيرين بعد الحسن [البصري] بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا ابن الفضل، أنبأنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب، حدثني سعيد بن أسد.

ح وأَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنبأنا أبو طاهر الثقفي، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا محمد بن جعفر المَنبجي، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا هارون بن معروف، قالا: حدثنا ضَمرة، عن ابن شوذب قال: مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنبأنا أحمد بن الحسين بن زنبيل، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن الخليل، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: وحدثني محمد بن محبوب، عن حمّاد، عن هشام قال: مات ابن سيرين بعدالحسن بمائة يوم.

قال: وحدثنا [محمد] بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن سليمان، حدثنا هُشَيم، عن منصور قال: بينهما مائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمود بن أحمد بن ماشاذة، أنبأنا الحسن بن عُمر بن يونس، أنبأنا القاسم بن جعفر، أنبأنا عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيىٰ بن عثمان، حدثنا بقية بن الوليد، قال: سمعت شعبة يقول. ح وأخبرنا [أبو الأعز] قراتكين بن الأسعد، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا علي بن محمد الورّاق، حدثنا زكريا بن يحيىٰ السّاجي، حدثنا الأشج، حدثنا ابن إدريس، عن شعبة قال: كان بين موت الحسن وابن سيرين مائة يوم، وقال بقية [ابن الوليد] مائة ليلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني عبد الله قال: بلغني عن هُشَيم. ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا محمد بن علي، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا الأحوص ابن المفضّل، حدثنا أبي، حدثنا أحمد، عن هُشَيم، عن منصور قال: مات ابن سيرين بعدالحسن

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٦/٧.

بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري،أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثني أبو عُثمَان سعيد بن أسد، حدثنا ضمرة [بن أسامة]، عن ابن شوذب قال: توفي ابن سيرين سنة عشر ومائة، ومات ابن سيرين بعد الحسن بمائة ليلة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله [بن جعفر]، حدثنا يعقوب، حدثني حامد بن يحيىٰ، ويوسف بن محمد، قالا: حدثنا معن بن عيسى، حدثني محمد بن عمرو بن عبيد الأنصاري قال: توفي الحسن سنة عشر ومائة، ومات ابن سيرين بعده بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم الأزهري، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنّى، حدثنا محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: قال هشام بن حسّان: ومات محمد لثمان ليال خلون من شوال سحراً سنة عشر ومائة ليلة الجمعة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الخطيب، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس النهاوندي، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثني حَيوَة بن شُرَيح، حدثني ضَمرَة، عن السري ابن يحيىٰ قال: مات الحسن سنة عشر ومائة قبل ابن سيرين بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل عُمَر بن عبيد الله، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول [مات] الحسن ومحمد في سنة عشر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن علي الصلحي، أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن مُعاذ الهروي، حدثنا أبو داود السنجي قال: قال الهيثم بن عدي: ومحمد بن سيرين مولى أنس ابن مالك الأنصاري، توفي سنة عشر ومائة[(١)].

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجلي، حدثنا أبو الحسين بن المهتدي. ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنبأنا أبي أبو يعلى، قالا: أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنبأنا محمد بن مَخلَد قال: قرأت على علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: محمد بن سيرين مولى الأنصار سنة عشر ومائة - يعني مات -.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنبأنا

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٣٧/٥.

عُثمان، حدثنا حنبل [ابن إسحاق] حدثنا أبو نُعَيم [الفضل بن دكين الحافظ] قال: الحسن وابن سيرين في عشر ومائة، ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم غير يوم.

أَخْبَرَنا أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنبأنا سهل بن بشر، وأحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنبأنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنبأنا منير بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نُعيم.

وأَخْبَرَنا الفقيه أبو الحسن، حدثنا عبد العزيز بن أحمد [الكتاني] قال: قرأت على أبي حازم بن الفرّاء، أنبأنا يوسف القوّاس، حدثنا محمد بن مَخلَد، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا أبو نُعَيم قال: ومات الحسن البصري في سنة عشر ومائة، ومحمد بن سيرين بعده بمائة يوم إلّا يوم.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الحلواني، أنبأنا أبو علي الحداد، أنبأنا أبو نُعَيم، حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو نُعَيم قال: مات الحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا أبو أميّة الأحوص بن المُفضل القاضي، حدثنا أبو نُعيم قَاْلَ: والحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة بينهما مائة يوم، الحسن أولهما موتاً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن الحطّاب في كتابه، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله، أنبأنا محمد بن الحسين بن عُمر اليمني، أنبأنا جعفر بن أحمد، حدثنا الحسين بن نصر قال: سمعت أحمد بن صالح يقول: قال أبو نعيم: مات الحسن بن أبي الحسن – وهو يسار – يعني أبا الحسن، وابن سيرين في سنة عشرٍ ومائة بينهما مائة يوم إلّا يوماً، آخرهما موتاً ابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبو المُظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله، حدثنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله فيما بلغه قال: مات الحسن وابن سيرين سنة عشر ومائة، ومات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا يوسف بن يعقوب النيسابوري، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: ومات ابن سيرين في سنة عشر ومائة.

حدثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أنبأنا نعمة الله بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنبأنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عُمر الضرير يقول؛ مات الحسن قبل ابن سيرين بمائة ليلة، توفي الحسن البصري سنة عشر ومائة، وتوفي ابن سيرين فيها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا علي بن أحمد بن محمد، أنبا محمد بن عبد الرّحمٰن

-إجازة - حدثنا عبيد الله بن عبد الرّحمٰن، أخبرني عبد الرّحمٰن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلّام قال: ومحمد بن سيرين بالبصرة أيضاً - يعني مات - سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسن بن الحمامي، أنبأنا إبراهيم بن أحمد، أنبأنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: سمعت أبا عبد الله يقول: مات الحسن وابن سيرين في سنة عشر ومائة، والحسن قبل محمد بمائة يوم.

قال: وسمعت نوح بن حبيب يقول: مات الحسن سنة عشر ومائة، ومات [محمد] ابن سيرين بعده بمائة يوم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب[1].

وأَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: أنبأنا الحسن بن الحسين النعالي، أنبأنا جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي. ح وأخبرنا أبو الفضل أيضاً، أنبأنا أحمد بن الحسن، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا علي بن الحسن الجراحي، قالا: أنبأنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا قعنب بن المحرز بن قعنب قال: ومات الحسن ومحمد بن سيرين بالبصرة سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيد الله، أنبأنا علي بن محمد.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل [بن إسحاق]، حدثنا خالد - هو ابن خِداش - حدثنا حمّاد بن زيد قال: زاد ابن السمرقندي: مات الحسن في أول يوم من رجب سنة عشر [ومئة]، وصلّيت عليه وقالا: ومات محمد [بن سيرين] لتسع مضين من شوال سنة عشر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الجن، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور المقرىء، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو سعيد الصيرفي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا خالد بن خداش قال: قال حمّاد بن زيد: مات الحسن في أوّل يوم من رجب سنة عشر، وصلّيت عليه، ومات محمد لتسع مضين من شوال سنة عشر.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنبأنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق النهاوندي، أنبأنا أحمد بن عِمران الأشناني، حدثنا موسى بن زكريا التستري، حدثنا خليفة بن

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٣٧.

خيّاط قال[1]: وفيها - يعني - سنة عشر [ومئة] مات ابن سيرين في شوال، وصلّى عليه النضر بن عمرو المقرائي.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرىء على أبي محمد الجوهري، عن أبي عُمر بن حيّويه، أنبأنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد[2]، أنبأنا بكّار بن محمد قال: توفي محمد بن سيرين وقد بلغ نيفاً وثمانين سنة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زبر قال: مات ابن سيرين في شوال سنة عشر ومائة، يكنى أبا بكر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي، حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: محمد بن سيرين توفي سنة عشر ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا رشأ [بن نظيف] المقرىء، أنبأنا أبو محمد المقرىء، أنبأنا أبو بكر الدِّينوري، حدثنا أبو إسماعيل، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيىٰ بن أيوب

أنّ رجلين تآخيا فتعاهدا إن مات أحدهما قبل صاحبه أن يخبره بما رأى، فمات أحدهما فرأى صاحبه في النوم فسأله عن الحسن البصري فقال: يا بن أخي ذاك ملك في الجنة لا يُعصى، قال: فابن سيرين؟ قال: ذاك فيما شاء واشتهى وشتّان ما بينهما، قال له: يا ابن أخي فبأيّ شيء أدرك الحسن ما أدرك؟ قال: بشدّة الخوف والحزن، هو الذي بلغ به ما بلغ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن المظفر بن علي الأصبهاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثنا أحمد بن إبراهيم - يعني الدورقي - حدثني أحمد، حدثني عبد الرَّحْمٰن المحاربي، حدثنا الحجّاج بن دينار قال: كان الحكم بن حجل صديقاً لابن سيرين، فلما مات ابن سيرين حزن عليه حتى جعل يعاد كما يعاد المريض، قال: فحدّث بعدُ قال: رأيت أخي في المنام في حال كذا وكذا، قال: قلت: أي أخي، قد أراك في حال يسرّني فما صنع الحسن؟ قال: رفع فوقي بسبعين درجة، قال: قلت: وبِمَ ذاك؟ فقد كنا نرى أنك [أفضل منه؟] قال: بطول الحزن[3].

أَخْبَرَناه أبو محمد بن طاوس، أنبأنا محمد بن علي الدقّاق، أنبأنا علي بن محمد السكري، أنبأنا الحسين بن صفوان، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرىء وغيره، قالوا: حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد المحاربي، عن الحجّاج بن دينار، عن الحكم بن حجل وكان صديقاً

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٣٤٠ (ت. العمري). (٢) طبقات ابن سعد: ٢٠٦/٧.

(٣) تاريخ الإسلام: (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) : ٢٤٩.

لمحمد بن سيرين، فلما مات محمد بن سيرين حزن عليه حتى جعل يُعاد كما يُعاد المريض، قال: فحدّث بعد قال: رأيت أخي محمد بن سيرين في المنام في حال كذا وكذا، فقلت: أي أخي، قد أراك في حال يسرّني فما صنع الحسن؟ قال: رفع فوقي بسبعين درجة، قلت: ولمَ ذاك وقد كنا نرى أنك أفضل منه؟ قال: ذاك بطول حزنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الحسين، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون [المُقرىء]، أنبأنا - أبو بكر الخطيب. ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عُثمان، قالا: **أَنْبَأَنا** علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، أنبأنا الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي، حدثني محمد بن الحسين، حدثنا بشر بن عُمر الزهراني، حدثنا حمّاد بن زيد، عن هشام بن حسّان، عن حفصة ابنة راشد قالت: كان مروان المحلمي لي جاراً، وكان ناصباً مجتهداً، قالت: فمات، فوجدتُ عليه وجداً شديداً، فرأيته فيما يرى النائم، فقلت: أبا عبد الله، ما صنع بك ربك؟ قال: أدخلني الجنّة، قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رُفعت إلى أصحاب اليمين، قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رفعت إلى المقرّبين، قلت: فمن رأيت ثَمَّ من إخوانك؟ قال: رأيت ثَمّ الحسن، ومحمد بن سيرين، وميمون بن سياه

وقال عبد الله: حدثني محمد بن إدريس، حدثنا سعيد بن سليمان بن خالد النشيطي، أنبأنا حمّاد بن سَلَمة، عن أبي محمد، قال حمّاد: وكان من خيار الناس وكان مؤذن سكة الموالي قال: اشتكيت شكاة فأغمي علي، فأُريت كأنّي أُدخلت الجنّة، فسألت عن الحسن بن أبي الحسن فقيل لي: هيهات، ذلك يسجد على شجر الجنّة، قال: وسألت عن ابن سيرين؟ فقيل لي فيه قولاً حسناً، أحسن مما قيل في الحسن.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، وأبو القاسم بن السمرقندي، قالا: أنبأنا عبد الله بن محمد الصريفيني، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا حمّاد بن زيد، حدثنا أيوب قال: رأيت الحسن [البصري] في النوم مقيّداً ورأيت ابن سيرين مقيداً في سجن، قال: وكأنه أعجبه ذلك منه.

حرف الشين في أسماء آباء المُحمَّدين

٦٥٦٥- محمد بن شافعيّ بن محمد بن طاهِر

أبو بكر النيسابوريّ المعروف بالصَنَوبَريّ الفقيه

سمع أبا منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقّومي بالرِّيّ، وأبا العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد الرازي بالاسكندرية، وأبا الحسن علي بن الحسن الخُلَعي بمصر، وأبا الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي داود الفارسي، وأبا الحسن علي بن مشرف بن مسلم الأنماطي، وبالرّيّ أبا بكر

إسماعيل بن علي النيسابوريّ الخطيب، وأبا الحسين يحيىٰ بن الحسن الحَسَني الرازي، وأبا المعالي الجوَيني، وأبا القاسم القُشَيري بنيسابور، وأبا الفضل بن خيرون ببغداد.

وقدم دمشق وأقام بها مدة، وحدَّث بها بكتاب السنن لابن ماجة.

كتب عنه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، وحدثنا عنه أبو المكارم بن هلال.

أَخْبَرَنا أبو المكارم عبد الواحد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن شافعيّ الصنَوبَريّ، أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي بالريّ، أنبأنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، أنبأنا علي بن إبراهيم بن سَلَمة القزويني، حدثنا محمد بن يزيد بن ماجة[1]، حدثنا أبو مروان محمد بن عُثمَان العثماني، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد قال: **لقد ردّ رسول الله ﷺ على عُثمان بن مظعون التبتّل. ولو أذن له، لاختصينا** [١٢٢٨٧].

أَخْبَرَناه أبو سعد الحصيري بالريّ، أنبأنا أبو منصور المقوّمي فذكره.

ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ في كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء قال: محمد بن شافعيّ أبو بكر الصَنَوبَريّ كان يشتغل بالكلام وغيره، وكان له صديقاً، قال لي أبو نُعيم عبيد الله بن الحسن: حدثني أبو بكر الصنوبريّ عن القاضي - القضاعي بالشهاب - فتعجبت من هذا وأخرج إليّ الجزء وفيه: حدثنا القاضي أبو عبد الله القضاعي، فقلت: إنّما دخل مصر في سنة تسعين أو نحوها، والقُضاعي مات سنة اثنتين وخمسين، وقد دخلنا قبله مصر، نعوذ بالله من الغفلة.

٦٥٦٦- محمد بن شباب بن نهار بن سليمان بن داود بن الفيض أبو بكر السُّلَمي الجلاب

حدَّث عن أبي علي بن أبي الزمزام.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي السمَّان، وعلي الحِنّائي، وعبد العزيز بن أحمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز [بن أحمد] الكتّاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن شباب بن نهار بن سليمان بن داود بن الفيض السّلمي الجلاب - قراءة عليه - حدثنا أبو علي الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، حدثنا محمد بن أحمد البركاني، حدثنا أبو موسى محمد ابن المثنى، حدثنا يحيىٰ - يعني - ابن سعيد عن عبيد الداناج، عن نافع، عن ابن عمر **أن النبي ﷺ نهى عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر** [١٢٢٨٨][2].

---

(١) سنن ابن ماجة (٩) كتاب النكاح، (٢) باب النهي عن التبتل رقم: ١٨٤٨.

(٢) علل الحديث: ٤٩٨.

٦٥٦٧- محمد بن شُرَيح بن ميمون...[١] المهريّ

مصري، قدم دمشق في وفد أهل مصر الذين قدموا لبيعة يزيد بن الوليد الناقص.

له ذكر في تاريخ ابن يونس.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل بن سليم، قالا: أنبأنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنبأنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: قال لنا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن أحمد: محمد بن شُرَيح بن مَيمون المَهريّ قتله حَوثَرة بن سهيل سنة ثمان وعشرين ومائة[٢].

٦٥٦٨- محمد بن شعيب بن شابور القُرَشي مولاهم[٣]
[أبو عبد الله الدمشقي]

وجدّه شابور كان حرف أكبر مولى الوليد بن عبد الملك.

كانت له بدمشق دار بباب توما عند الشَّلَّاحة، وكان محمد أحد الأئمة الثقات.

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحيىٰ بن الحارث، وحدّث عنه، وعن عروة بن رُوَيم اللَّخمي، والأوزاعي، وقُرّة بن عبد الرَّحْمٰن، وعُثمَان بن أبي العاتكة، وعبد الرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجون، والهيثم بن حُميد، وخالد بن يزيد بن صالح بن صُبيح، وعُمر بن يزيد النصري، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، ويزيد بن عَبيدة، ومروان بن جناح، وزُرعة بن إبراهيم القاضي، ويزيد بن أبي مريم، وعبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، وسعيد بن عبد العزيز، وغسّان بن ناقد، وعيسى بن عبد الله، ومعاذ بن رِفاعة السَّلامي، ومعاوية بن يحيىٰ الصَّدفي، ومعاوية بن سلام، وكلثوم بن زياد المحاربي، وخالد بن دِهقان، وسعيد بن بشير، وشيبان بن عبد الرَّحْمٰن، وعُمَر مولى غُفْرة، ومحمد بن يزيد النضري، وعتبة بن أبي حكيم الهمداني، وعطاء بن سلمة الحلبي، وعبد القدّوس بن حبيب والعَطّاف بن خالد المخزومي، وسهل بن عتبة، وابن لهيعة، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وروح بن جناح، والوليد بن مسلم، وإسماعيل ابن عيّاش، وعُثمَان بن عطاء، وعبد الرَّحْمٰن بن حسّان الكناني، وموسى بن أعين، وأبي بكر بن سعيد، ومبشر ابن عبيد، وداود بن الزبرقان، والنعمان بن المنذر، وشداد بن عبيد الله القاري، وسعيد بن خالد بن أبي طويل، وأميّة بن يزيد بن أبي عُثمان الأُموي، وعُثمَان بن مسلم، وأبي سَلمة ثابت بن سرح

---

(١) كذا.

(٢) خبر مقتله في ولاة مصر للكندي: ١١٢.

(٣) ترجمته وأخباره الاتية في تهذيب الكمال: ٣٥٨/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٤٤/٥، والتاريخ الكبير: ١١٣/١/١، والجرح والتعديل: ٢٨٦/٧، وتذكرة الحفاظ: ٣١٥/١، وسير أعلام النبلاء: ٣٧٦/٩، وميزان الاعتدال: ٥٨٠/٣، والعبر: ٣٣١/١، وغاية النهاية لابن الجزري: ١٥٤/٢، وشذرات الذهب: ٣٧٥/١.

الدوسي، ويحيىٰ بن أبي عمرو السَّيباني.

قرأ عليه الربيع بن ثعلب.

وروى عنه: عبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، ودُحَيم، وسعيد بن رحمة المصّيصي، وأبو العباس الوليد بن مَزيد، وابنه العباس بن الوليد بن مزيد، وأبو النضر إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد القُرشي، وعبد الحميد بن بكّار البيروتي، ومحمد بن عائذ، ومحمد بن وهب ابن عطية، ومحمد بن زُرعة الرُّعيني، وسليمان بن سَلَمة الخَبائري، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن بُسر البُسري، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وعمرو بن حفص بن شليلة، وهشام بن عمّار، وعمران ابن يزيد بن أبي جميل، وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجُبَيلي، وسليمان بن أحمد - نزيل واسط -، ومحمد بن المبارك الصُّوري، وسليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ومحمد بن مُصفّى، وكثير بن عبيد الحمصيّان، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن عُثمَان بن [العمطريق الثقفي، وعلي بن هاشم، وبشر بن عبد الوهاب بن بشير، وعبد الرَّحْمٰن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم، وعمرو بن عُثمَان بن] كثير، وعبدة بن عبد الرَّحْمٰن المروزي، والحسن بن محمد بن بكّار بن بلال، ومحمد بن الوزير ابن الحكم، وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد المكتب البَتَلهي، ومحمد بن مسعدة البيروتي.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفّار بن محمد، وحدثني أبو المحاسن عبد الرزّاق بن محمد عنه، أنبأنا أبو بكر الحيري، حدثنا أبو العباس الأصم، أنبأنا العباس بن الوليد بن مَزيَد البيروتي، أخبرني محمد ابن شُعيب بن شابور، أخبرني عيسى بن عبد الله، عن عُثمَان بن عبد الرَّحْمٰن أنه أخبره عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**خلّلوا لحاكم، وقصّوا أظافيركم، فإنّ الشيطان يجري ما بين اللحم والظُّفر**»[١٢٢٨٩][(١)].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسين، وأبو الفضل بن خَيرون. ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، حدثنا أبو طاهر، قالا: أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق، حدثنا عُمر بن أحمد، حدثنا خليفة بن خيّاط[(٢)] قال في الطبقة الخامسة من أهل الشامات: محمد بن شُعيب بن شابور.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبَّار، والكوفي، واللفظ له، قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، حدثنا البخاري قال[(٣)]: محمد بن شعيب بن شابور مولى بني أميّة قرشي شامي، سمع خالد بن دِهقان، وعُثمَان بن أبي العاتكة، ويحيىٰ بن أبي عمرو السيباني.

---

(١) الجامع الصغير: ٦٠٨/١ ح ٣٩٤١، وفيه: أظفاركم، وكذا في كنز العمال: ح ٢٦١٠١

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط : ٥٧٩ رقم ٣٠٤٠ (٣) التاريخ الكبير للبخاري: ١١٣/١/١.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب -إذناً- قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن شُعيب بن شابور روى عن خالد بن دهقان، وعن عروة بن رُوَيم، والنعمان بن المنذر، ويحيىٰ بن الحارث الذّماري، والأوزاعي، وابن جابر، وعتبة بن أبي حكيم، ورأى إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، روى عنه ابن المبارك، وسليمان بن شرحبيل، وهشام بن عمّار، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد [الكتاني]، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، حدثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الأوزاعي: محمد بن شُعيب.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأنا أحمد ابن عُمير -إجازة-.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا علي بن الحسن، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا أحمد -قراءة- قال: سمعت ابن سُميع يقول في الطبقة السادسة: محمد ابن شُعيب بن شابور.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمد بن شُعيب بن شابور يحدِّث عن الأوزاعي وغيره من الشاميين، روى عنه دُحيم، والعباس ابن الوليد بن مَزيَد وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، أنبأنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنبأنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنبأنا أبو أحمد العسكري قال: داود بن شابور الشين معجمة، وهو مكّي جليل، فهيم، روى عن مجاهد، وعطاء، وعمرو بن شعيب، روى عنه سفيان بن عيينة، وشعيب بن شابور مثله سواء، وليس بأخيه، ومحمد بن شُعيب بن شابور ابنه، وهو يُعدّ في الشاميين.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد، وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ القاضي، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو زكريا، حدثنا عبد الغني بن سعيد قال: محمد بن شعيب بن شابور بسين غير معجمة، [قال ابن عساكر:] كذا قال ووهم فيه.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا(١) قال: أما شابور بشين معجمة محمد ابن شعيب بن شابور شامي، يروي عن الأوزاعي، وشيبان بن عبد الرَّحْمٰن وغيرهما، روى عنه دُحيم، وسليمان بن بنت شرحبيل، ونسبه سليمان في روايته عنه إلى جدّه، والعباس بن الوليد بن

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٢٤٩/٤.

مزيد وغيرهم.

قرأت على أبي محمد أيضاً، عن [أبي محمد] عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن ملّاس، حدثنا الحسن بن محمد بن بكّار، قال: قال هشام بن عمّار: ومحمد بن شعيب بن شابور مولى لقُريش.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر قال: قال يعقوب بن سفيان[1]: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم يقول: مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة، قال: وإسماعيل بن عبيد الله قد سمع منه ابن شُعيب، ورآه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني المزكّي، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، قال: سمعت محمد بن شعيب يقول: وُلدت سنة ست عشرة ومائة، وأعاده في موضع آخر، فقال: وُلدت سنة ثلاث عشرة.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر [الربعي]، حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن الوليد [بن مزيد] قال: سمعت محمد بن شعيب يقول: كان مولدي سنة ست عشرة.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثني أبي، حدثنا العباس الخلاّل قال: وسمعت مروان بن محمد يقول: كان محمد بن شعيب يفتي في مجلس الأوزاعي وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن يحيىٰ بن ياسر الجُوبَري، حدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمد بن خُرَيم بن محمد العُقيلي،أنبأنا أحمد بن أبي الحواري قال: وسمعت الوليد بن مسلم وسُئل عن مسألة وابن شابور جالس، فقال الوليد لصاحب المسألة: سل أبا عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرىء النقّاش قال: وسمعت الفضل بن محمد العطّار - بأنطاكية - يقول: قلت لهشام بن عمّار: عندنا بأنطاكية مَن يحدِّثنا عن الوليد بن مسلم عنك عن أبيك، فقال: روى عني الوليد بن مسلم، روى عنّي مَنْ هو أجلّ من الوليد [بن مسلم]، روى عني محمد بن شعيب بن شابور.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/١٩٠.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر [الشحامي]، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت يحيىٰ بن منصور القاضي يقول: سمعت أبا عمرو المستملي يقول: سمعت إسحاق ابن إبراهيم يقول: روى ابن المبارك عن محمد بن شعيب بن شابور فقال: أخبرنا الثقة من أهل العلم محمد بن شُعيب، كان يسكن بيروت.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي - إذناً - وأبو عبد الله الخلّال - مشافهة - قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، أنبأنا صالح بن أحمد بن حنبل فيما كتب [إليّ] قال: سُئل أبي عن ابن شابور قال: ما أرى به بأساً، ما علمتُ إلّا خيراً.

ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو العُقيلي قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: محمد بن شعيب بن شابور ما أرى به بأساً، وكان رجلاً عاقلاً.

قال: وسألته مرة أخرى فقال: ما علمت إلّا خيراً.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد هبة الله بن أحمد، قالا: حدثنا [أبو محمد] عبد العزيز بن أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ - لفظاً - حدثنا أحمد بن عتبة، حدثنا الهروي، حدثنا هاشم بن مَرثَد الطبراني قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: محمد بن شعيب كان مرجئاً، وليس به في الحديث بأس.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا محمد بن عبد الله بن خَميرويه، أنبأنا الحسين بن إدريس، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمّار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القُرَشي الدمشقي، وهو **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيّوري، وثابت ابن بندار، قالا: أنبأنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: حدثنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا صالح بن أحمد العِجلي، حدثني أبي قال: محمد بن شعيب بن شابور، شامي، **ثقة**[1].

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك - إذناً - قالا: أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنبأنا حمد - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: محمد بن شعيب أثبت من محمد بن حِميَر، ومن بقية، ومن محمد بن حرب الأبرش.

أَنْبَأَنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: سمعت إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني

---

(١) كتاب تاريخ الثقات للعجلي: ٤٠٥ رقم ١٤٦٥.

يقول: محمد بن شُعيب من الثقات، والوليد بعض وبعض.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وذكر جماعة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، حدثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم قال: سمعت محمد بن شعيب يقول: لأن أعرضه مرة أحبّ إليّ من أن أسمعه مرّتين.

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين [البيهقي]، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قال كل واحد منهما: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب [الأصم] يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مَزيد البيروتي يقول: سمعت محمد بن شعيب بن شابور [البيروتي].

ح وأَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، وأبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الله السرّاج، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول: سمعت ابن شُعيب يقول: لقيت الأوزاعي ومعي كتاب كنت كتبته من حديثه -وقال طاهر: من أحاديثه- فقلت؛ يا أبا عمرو هذا كتاب كتبته من أحاديثك، قال: هاته، قال: فأخذه وانصرف إلى منزله، وانصرفت أنا، فلمّا كان بعد أيّام لقيني به -لم يقل السرّاج: به- فقال: هذا كتابك قد عرضته وصححته، قلت: يا أبا عمرو فأروي عنك؟ قال: نعم، فقلت: أذهب فأقول: أخبرني الأوزاعي؟ قال: نعم -وفي رواية طاهر: قال أبو الفضل العباس: وأنا أقول كما قال الأوزاعي، وفي رواية أبي المعالي قال ابن شعيب: وأنا أقول كما قال الأوزاعي، ولم يذكر قول العباس.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملّاس، حدثنا الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال قال: وتوفّي أبو عبد الله محمد بن شعيب بن شابور القُرَشي في سنة ست أو سبع وتسعين ومائة ببيروت من ساحل دمشق.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني [المزكي]، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو، أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، أنبأنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القُرَشي قال: قال هشام بن عمّار: مات محمد بن شعيب سنة ثمان وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أنبأنا عُبيد الله بن أحمد ابن علي الصيرفي، ثم قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن الصيرفي، أنبأنا أحمد بن محمد بن عِمران، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال: سمعت ابن مُصفّى يقول: مات محمد بن

شعيب سنة تسع وتسعين ومائة، وهو ابن نيف وثمانين [سنة]

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المُسلِمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي، قالا: حدثنا أبو الحسن بن الحمامي، أنبأنا الحسن بن محمد بن ا لحسن، حدثنا محمد بن عبد الله ابن سُليمان قال: ومحمد بن شعيب بن شابور - يعني مات - سنة تسع وتسعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا عُمر بن عُبيد الله، أنبأنا علي بن محمد، أنبأنا عُثمَان بن أحمد، حدثنا حنبل [بن إسحاق]، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدُحيم قال: وولد محمد بن شعيب سنة ست عشرة ومات سنة مائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال: قال يعقوب بن سفيان[1]: سمعت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم يقول: مات ابن شعيب وعُمر في سنة مائتين، ومولدهما قريب بعضهما من بعض، مولد ابن شعيب سنة ست وعشرة ومائة، وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زبر، حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد قال: قال العباس بن الوليد: وكانت وفاة محمد بن شُعيب سنة مائتين.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراوي، وأم المؤيّد تازمين بنت أبي الحرب محمد بن الفضل، قالا: أنبأنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد بن مَزيد يقول: مات محمد بن شعيب بن شابور سنة مائتين.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زُرعة قال: ومات محمد بن شُعيب سنة مائتين.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الهروي: أن محمد بن شُعيب ومبشر بن إسماعيل ماتا سنة مائتين.

٦٥٦٩- محمد بن شعيب بن عبيد الله القُرَشي

حكى عنه إبراهيم بن فطيس.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/ ١٩٠.

٦٥٧٠- محمد بن شقيق بن ضُبارة بن مسعود بن حميد ابن نُصَير بن الشمّاخ بن ضُبارة بن فُهَيرة بن شقيق أبو الأسد اللخمي المؤدب

حدَّث عن من لم يبلغني روايته عنه.

كتب عنه أبو الحسين الرّازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرّازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو الأسد محمد بن شقيق بن ضُبارة بن مسعود بن حُميد بن نُصَير بن الشمّاخ بن ضُبارة بن فُهَيرة بن شقيق اللخمي، وكان الشمّاخ بن ضُبارة قدم على رسول الله ﷺ مع رهط تميم الدّاري، وكان أبو الأسد رجلاً يؤدّب بني أبي زنبور، وكان من أهل اللغة والنحو، مات سنة - يعني - ست وعشرين وثلاثمائة، سقط منه ست.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر، أنبأنا أبو سليمان الربعي قال: أبو الأسد محمد بن شَقيق بن ضُبارة في المحرم - يعني - سنة ست وعشرين وثلاثمائة - يعني مات -.

٦٥٧١- محمد بن الشمّاخ

حدَّث بدمشق عن أحمد بن أبي الحواري.

روى عنه: أبو سعيد دُحيم بن سعيد بن مالك المفسّر الضرير.

قرأت بخط أبي طالب عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن الشيرازي، وأنبأنيه أبو الفرج الخطيب عنه، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الأنصاري الهَرَوي، أنبأنا عبيد الله بن سعيد - هو الوائلي - أنبأنا أحمد بن عُمر بن سعيد القرشي، حدثنا أبو سعيد دُحَيم بن سعيد بن مالك الضرير المفسّر، حدثنا محمد بن الشّماخ بدمشق، حدثني أحمد بن أبي الحواري قال: بتّ عند أبي سُليمان الدَّاراني، فسمعته في ليلة وهو يقول: وعزّتك وجلالك لئن طالبتني بذنوبي، لأطالبنّك بعفوك، ولئن أمرتَ بي إلى النار، لأخبرنّهم أنّي كنت أحبّك.

٦٥٧٢- محمد بن شَهريار النَّيسابوريّ

سمع بدمشق هشام بن عمّار.

روى عنه: أبو الطيّب محمد بن عبد الله الشعيري.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر [الشحامي]، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله

الحافظ، أنبأنا أبو الطيّب محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن شهريار وهو نيسابوري، حدثنا هشام ابن عمّار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حنش الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أعان باطلاً ليدحض بباطله حقاً، فقد برىء من ذمّة الله وذمة رسوله، ومَنْ ولّى ولياً من المسلمين شيئاً من أمور المسلمين وهو يعلم أنّ في المسلمين من هو خير للمسلمين منه، وأعلم بكتاب الله وسنّة رسوله ﷺ، فقد خان الله ورسوله، وخان جماعة المسلمين، ومَنْ ولي شيئاً من أمور المؤمنين، لم ينظر الله له في شيء من أموره حتى يقوم بأمورهم ويقضي حوائجهم، ومَنْ أكل درهماً من ربا فهو كإثم ستة وثلاثين زنية، ومَنْ نبت لحمه من سُحتٍ فالنار أولى به**»[١٢٢٩٠][(١)].

٦٥٧٣- محمد بن شيبة بن الوليد بن سعيد بن خالد بن يزيد بن تميم بن مالك [أبو عبد الله]

وتميم بن مالك جدّه. قُتل مع عُثمَان بن عفان يوم الدار، أبو عبد الله من أهل الراهب.

روى عن هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمود بن خالد، ومحمد بن إسماعيل بن عُليّة، وأحمد بن المؤمّل، وعلي بن مسلم الطُّوسي.

روى عنه: أبو علي بن شعيب، وجُمح بن القاسم، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وأبو بكر محمد بن سعيد، يعرف بأخشع المستملي، والقاضي أبو سعيد الحسن بن إسحاق بن بلبل المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني [المزكي]، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، حدثنا الأنصاري - وهو أبو علي محمد بن شُعيب - حدثنا محمد بن شيبة الراهبي، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلّا المكتوبة**»[١٢٢٩١][(٢)].

أَخْبَرَتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي قالت: أنبأتنا أم الفتح عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية الواعظة، حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي - إملاء - حدثني عبد الواحد بن بكر، حدثنا أحمد بن أبي دُجانة، حدثنا محمد بن شيبة، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا أبو سليمان الدَّاراني قال: سمعت صالح بن عبد الجليل يقول: ذهب المطيعون لله بلذيذ العيش في الدنيا والآخرة، يقول الله لهم يوم القيامة: رضيتم بي في الدنيا بدلاً من خَلقي، فلكم اليوم عندي حبوتي وكرامتي، وآثرتموني في الدنيا على شهواتكم، فعندي اليوم فباشروها، فوعزتي ما خلقت الجنان إلّا من أجلكم.

---

(١) المستدرك: ٤/١٠٠.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ١/٤٢١.

حرف الصّاد في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٥٧٤- محمد بن صالح بن بَيهَس بن زميل بن عمرو بن هُبَيرة ابن زُفر بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة الكلابي(١)

المتغلب على دمشق أيام أبي العَمَيطر، والمقاوم له.

من وجوه قبيس وشجعانهم وشعرائهم.

كتب إليه المأمون بولاية دمشق، فلم يزل عليها حتى قدم عبد الله بن طاهر والياً على الشام ومصر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى بن زكريا، حدثنا خليفة قال(٢): وفيها - يعني سنة أربع وثمانين ومائة - وجّه هارون ابن صالح بن بَيهَس الكلابي إلى غصة ملك الروم في الفداء.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي، حدثنا محمد بن أحمد بن غزوان، حدثنا أحمد بن المعلّى، حدثنا صالح بن البختري، حدثني النضر بن يحيىٰ قال: كتب أبو العَمَيْطِر إلى محمد بن صالح بن بَيهَس الكلابي: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، أما بعد، فالعجب كل العجب لتخلّفك عن بيعة أمير المؤمنين، وجحدانك نعم آبائه عليك، ولست ولا أحد من سلفك إلّا في نعمته، وأنت تعلم مكان حرمتك بقرية تلفيانا، وأن عشيرتك بالغوطة كرش منثورة، وأمير المؤمنين يحلف لك بالله لئن سمعت وأطعت ليبلغن بك أقصى غاية الشرف، وليولّينك ما خلف بابه، ولئن تخلّفت وتأخرت ليبعثّن إليك ما لا قِبَلَ لك به من الزحوف التي تتلوها الحتوف بشاهد السلاح المعدّ لأهل الخلاف والمعصية، وقد بعث إليك أمير المؤمنين شعراً فتدبّره، وكتب في أسفل كتابه(٣):

لئن كان هذا الجد منك لقد هوى ... بك الحين في أهوية غير طائلِ
أبعد اجتماع الشامِ سمعاً وطاعة ... إليّ وإذلالي جميع القبائلِ
وتوجيهيَ العمّالَ في كلّ بلدةٍ ... وزحفي إليها بالقنا والقنابلِ
رجوتَ خلافي أو تمنّيت جاهلاً ... إزالةَ ملك ثابتٍ غير زائل
فإنْ تُعطِ سمعاً أو تعلّقْ بطاعة ... تَنَلْ من ملمات شداد الزلازل
وإنْ تعصَ لا تسلم وفي السيف واعظ ... لذي الجهل ما لم يتّعظْ بالرسائل

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٥٦/٣، وتحفة ذوي الألباب: ٢٦١/١ وأمراء دمشق: ٩٧، وفيه: «بهيس»، وشذرات الذهب: ٢٤/٣، والعبر: ٣٢٨/١.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٤٥٧ (ت. العمري).

(٣) تحفة ذوي الألباب: ٢٥٤/١.

فلم يجبه محمد بن صالح بن بَيهَس على كتابه، وأقبل أبو العَمَيْطِر على طلب القيسية، فكتبوا إلى محمد بن صالح فأقبل إليهم في ثلاثمائة فارس من الضباب ومواليه، واتصل الخبر بأبي العَمَيطر، فوجّه إليه يزيد بن هشام في اثني عشر ألفاً فالتقوا ووقعت الحرب، فضرب رجل من أصحاب ابن بيهس رجلاً من أصحاب يزيد بن هشام، فقطع يده وحمل عليهم أصحاب ابن بيهس، فانكشفوا فجعلوا يقتلون ويأسرون، وخرج على يزيد بن هشام وأصحابه أهل الوادي، فلم يزل القتل في أصحاب يزيد بن هشام حتى دخلوا أبواب دمشق، فبلغ القتلى ألفي رجل وأسر ثلاثة آلاف، فدعا بهم محمد بن صالح بن بيهس فحلق رؤوسهم ولحاهم، وأحلفهم أنهم يصيرون إلى باب أبي العَمَيْطِر فيصيحون: نحن عتقاء ابن بيهس، ثم خلّى سبيلهم، وأقبلوا حتى دخلوا دمشق يصيحون بذلك، فقوي ابن بيهس واشتدت شوكته وتوهّن أمر أبي العَمَيْطِر السفياني، فجعل ابن بيهس يغير كل يوم على ناحية، فيقتل، ويأسر، وأغلق أبو العَمَيْطِر أبواب دمشق، فقال ابن بيهَس:

حصرت بني أمية في دمشق ... فما يبدون منها قيس شبر
وكنت لهم شجا في حلق غاوٍ ... دعا فأجابه ضلّال فهر
حصرت بني أمية بعدما قد ... أنافوا للعراق وأرض مصر
ولم أعلق بقيّتهم وإنّي ... لحرب ما بقيت لآل صخر
حسرت لهم قناع القتل فيهم ... فما انفك ذا قتل وأسر
ولولا أن قيساً أسلمتني ... ولم تشفع شجاعتها بصبر
لقد أجلت أمية عن دمشق ... وأصبح جائزاً نهيي وأمري
ولي في ذاك بعد البدء عود ... بأقصى غاية إن طال عمري

وقال محمد صالح أيضاً:

يئست أمية بعد طول رجائها ... للملك واعترفت بطول شقائها
ومنعتها ما حاولت من دولة ... كانت تؤمّلها بنور أسائها
وقبلها عقبان ما قامت به ... ومنعتها من ظلمها وسبائها
أفئن يقم من عبد شمس مارق ... فلمّا دنا من حتفها وبلائها
وأنا الزعيم لها حياتي أن ترى ... للملك طالبة بدار فنائها

وقال محمد بن صالح بن بيهس أيضاً:

بني غيلان قد أسست مجداً ... لكم في الناس إن تمّ البناءُ
أملت لهاشم عنقاً إليكم ... وداً لا يزال له بقاء
وسوف ترون غبّ وفاء عهدي ... إذا أعلى لكعبكم العلاء
وذل أبي العَمَيْطِر عن قيس ... وعزّ الدين ما برق الضياء

قال: ولما فرغ محمد بن صالح بن بيهس من حرب يزيد بن هشام نزل محمد بن صالح قرية سكّاء[١] واجتمع إلى أبي العميطر وزراؤه فقالوا له: لا يهولنك محاصرة ابن بيهس إياك فإنّ الحرب سجال، فكتب أبو العميطر إلى السواحل والبقاع وبعلبك وحمص فأتاه خلق عظيم، فعقد أبو العُمَيطِر للقاسم ابنه على الجيش، ووجّه معه المعتمر بن موسى والخطاب بن وجه القلس، ورؤساء بني أميّة فخرج من دمشق وعسكر بقرية الشبعا[٢]، واجتمع إلى ابن بيهس أصحابه من أهل الوادي وبني نمير وكان أكثر أصحابه الضّباب، فخرج القاسم بن أبي العُمَيطِر من الشبعا في الجيش وخطاب على ميمنته، ومالك الأزرق على مسيرته، ويزيد بن هشام على الساقة، وخرج ابن بيهس من قرية سكّاء فالتقوا بين الشبعا وقَرحتا[٣] وصاح أصحاب القاسم: يا علي، يا مختار، وصاح أصحاب ابن بيهس: يا مأمون، يا منصور، ووقعت الحرب، فاقتتلوا طويلاً أشد حرب يكون، ووقف القاسم في كبكبة خيل يحمي الضعفاء والرجالة فمرّ به عُمارة الضّبابي فطعنه طعنة أرداه عن فرسه وقال:

خذها إليك طعنة خوّارة

ثم جعل يرتجز ويقول:

أنا ابن أبناء الوغى والغارة ... أنا الذي يدعونني عُمارة

أيام لا يمنع جارٌ جاره

وابتدره أصحاب ابن بيهس، فاحتزوا رأسه، وأقبل به فارس يركض إلى ابن بيهس، وصاح صائح: يا معتمر، إنّ القاسم قد قُتل فنادى معتمر كوثر النميري: يا كوثر، ما فعل القاسم، قال: قُتل، قال: ما أظنكم فاعلين، قال: قد والله قتل، وإن رأسه منصوب بين يدي الأمير محمد بن صالح بن بيهس على قناة، فقال له معتمر: تقطعت الأرحام بيننا وبينكم [يا معشر قيس، فقال له كوثر: أنتم قطعتموها بخروجكم على بني هاشم وما بيننا وبينكم] إلّا السيف أو تدعون ما أنتم فيه وترجعون إلى طاعة أمير المؤمنين المأمون ثم قال الكوثر:

لو لم يكن مع هاشم عاجل ... لكان في الآجل خيرٌ كثيرُ
فكيف والأمر أن من عاجل ... وآجل عندهم مستنير
وأنتم أبناء صخرٍ لمن يهـ ... ـواكم النار ونيل حقير
أقسمت لا أنفكّ أرديكم ... ما لاح لي نجم وأرسى ثبير
أرجو به زلفى إلى عالمٍ ... بما تُواري وتجنّ الصدور

قال: واعتلّ ابن بيهس وهمَّ بالانصراف إلى حوران، فأتته بنو نُمير فقالوا: بعد قتل القاسم

---

(١) سكاء بفتح أوله وتشديد ثانيه، والمد. قرية بينها وبين دمشق أربعة أميال في الغوطة (معجم البلدان).
(٢) الشبعا: من قرى دمشق، من إقليم بيت الآبار، لها ذكر في حوادث أبي العميطر (معجم البلدان).
(٣) قرحتا أو قرحتاء، من قرى دمشق، كان يسكنها أشراف بني أمية (معجم البلدان).

تنصرف وتدعنا! فأقام سكّاء ونصب على باب سكاء أعلاماً سوداء، ونصب رأس ابن أبي العُمَيطِر معها، وقال ابن بيهَس:

سقتني من أمية باقيات ... على الأيام من بيض الوقائعْ
وأنستني وقيعة يوم سكّا ... ما أعطيته يوم الصوامعْ
وفي قردى قتلت حماةَ صخرٍ ... وكلّ مخالف خزيان خالع
عَصَيتُ بني أمية إذْ أتاهم ... سواي من القبائل للمطامع
وصَرّحت الخلاف لهم وإنّي ... لعاصٍ لابنِ حربٍ غير طائع
فَمَن علقت يداي فبين رادٍ ... ومأسور يئنّ من الجوامع
وَمَنْ أظفر به من آل حربٍ ... يغادرْ للذباب وللخوامع

قال: وأقام المعتمر بن موسى مولى أبي العَمَيطِر بقرية الشّبعا بعد قتل القاسم بن أبي العميطِر، فكتب إليه أبو العميطر يأمره بالدخول إليه، فكتب: ما يمنعني من الدخول إليك إلّا الحياء منك أن ترى أنّي قصّرت في أمر القاسم، وبالله ما كنت في الناحية التي قُتل فيها، ولن ترى وجهي أو أشفي غليلك وآخذ بثأرك، وبالله أستعين، فجمع له أبو العميطر جموعاً ووجّه بها إليه، فتوجه إلى قرية يقال لها دير زكّى[1] وأمر قوماً من عسكره أن يكمنوا لابن بيهس، ووجه خيلاً ورجالة إلى قرية قَرَحتا، وخرج ابن بيهس من سكّاء يريد دير زكّى، فلم يشعر إلّا والصائح يصيح: السلاح السلاح إلى قرية قَرَحتا، فأمر ابن بيهس خيلاً من خيله ورجالة أن يقفوا بازاء دير زكّى، ووجه الضباب إلى قرحتا فسبقوا خيل المعتمر إليها وحالوا بينهم وبينها وهي قرية لبني عقيل، فوقعت الحرب بينهم فاقتتلوا قتالاً شديداً، وليس لأحد من الفريقين فضل على الآخر، حتى وافى أصحاب ابن بيهس كردوس آخر مدداً لأصحابه فانهزم المعتمر، واتّبعتهم خيل ابن بيهس والطت بمعتمر فرسان معهم رماح على رؤوسها الأهلّة، فعلم أنهم يريدون عقر دابته، فجعل يلوذ فلحقه فارس فعقرت دابته فسقط فانحدر إليه البهلول ابن الطيب فاحتز رأسه وهو يرتجز:

خذها أبا موسى من البهلول ... من أريحيٍّ ليس بالتنزيل
كالعين تأتي من فم المسيل

ومضى أصحاب المعتمر منهزمين، كلّ إنسان قد أخذ على وجهه، وغنم أصحاب ابن بيهس غنيمة كثيرة، فضعف أمر أبي العميطر وأُسقط في يده واجترأت عليه هوازن وطمعت فيه، واشتدّت علية ابن بيهس بعد وقعة المعتمر، فانصرف إلى حوران، ووجّه برأس القاسم ابن أبي العميطر إلى المأمون، وكتب إليه بهذه الأبيات:

---

(١) قرية بغوطة دمشق، معروفة (معجم البلدان).

منعت بني أمية ما أرادت	وقد كانت تسمت بالخلافه
أبدتهم من الشاعات قتلا	ولم تك لي بهم في ذاك رأفه
أناضلهم عن المأمون إني	على من خالف المأمون آفه

قال: وقبل أن ينصرف ابن بيهس في علته إلى حوران جمع رؤوساء بني نمير فقال لهم: قد كان من علّتي ما ترون، فارفقوا ببني مروان بن الحكم، والطفوا بهم، وعليكم بمسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم فإنه وكيله، وهو ابن اختكم، فأعلموه أنكم لا تثقون ببني أبي سفيان وأنكم تثقون به وتبايعونه ثم أنشدهم:

كيدوا العدو بأن تُبدوا مباعدتي	ولا تنوا في الذي فيه لهم تَلَفُ
وكاتبوني بما تأتون من هنة	حتى تكون إليّ الرُّسلُ تختلفُ

فاجتمع بنو نمير إلى مسلمة بن يعقوب، فكلموه وبذلوا له البيعة، فقبل منهم وجمع مواليه وأهل بيته، فدخل الى أبي العميطر في الخضراء[١] كما كان يدخل للسّلام عليه، وقد عدّ لحجاب أبي العميطر عدادهم فلمّا سلّم عليه وجلس معه في الخضراء قبض على أبي العميطر، فشدّه في الحديد، وبعث إلى رؤساء بني أمية على لسان أبي العَمَيطِر يأمرهم [بالحضور] فجعل كل من دخل يقال له: بايع والسيف على رأسه، فبايع وأدنى مَسلَمة القيسسية ولبس الثياب الحمر، وجعل أعلامه حمراً، وأقطع بني نُمير ضياع المرج[٢]، وجعل لكلّ رجل من وجوه قيس بمدينة دمشق منزلاً وولّاهم، فقال له أبو العميطِر يوماً وقد دعا به وهو مقيد، فنظر إلى قيس في الثياب الحمر ومسلمة كذلك فقال له: لو حمّرت استك لكان خيراً لك، فأُمر به فسُحب.

وخرج ابن بيهس من العلة فجمع جماعة وأقبل يريد دمشق، فقال مسلمة بن يعقوب لمن معه من هوازن: هذا صاحبكم يريد بنا ما فعل بأبي العميطر؛ فقالوا له: ما هو لنا بصاحب، وما نعرف غيرك، وهذه سيوفنا دونك، وأنشده بعضهم:

ستعلم نصحنا إنْ كان كون	وتعلم أننا صبر كرامُ
حماة دون ملكك غير ميل	إذا ما جدّ بالحرب احتدام
وسوف نريك في الأعداء ضرباً	يطير سواعد منه وهام
وطعناً في النحور بذابلاتٍ	طوال في أسنّتها الحِمام

فوثق بهم مسلمة وتزيّد في برّهم، وأقبل ابن بيهس حتى نزل قرية الشّبعا وأصبح منها غادياً إلى

---

(١) الخضراء: بناها معاوية بن أبي سفيان بدمشق، وجعلها داراً للإمارة، وموقعها حذاء سوق الصفارين من الجنوب، قبلي الجامع الأموي.
(٢) المرج: إقليم متسع يقع في نجد منخفض من الأرض، ويمتد في الحدود الشرقية للغوطة حتى مناقع الهيجانة شرقاً (راجع غوطة دمشق لمحمد كرد علي : ١٥).

مدينة دمشق، وصاح الديبان[١] السلاح، وخرج مسلمة وخرجت معه القيسية فقاتلوا ذلك اليوم مع مسلمة قتالاً شديداً وكثرت الجراحات في الفريقين، وانصرف ابن بيهس وقد ساء ظنه بقيس فكتب إليهم[٢]:

سيكفي الله وهو أعزّ كافٍ ... أمير المؤمنين ذَوي الخلافِ
وكلّ مقدّر في اللوح يأتي ... وكلُّ ضَبابةٍ فإلى انكشاف
وما أنا بالفقير إلى نصيرٍ ... سوى الرّحمن والأَسَل العجافِ
وعندي في الحوادث صبرُ نفسي ... عن المكروه أيّام الثِّقاف
وعن حقّ أدافعُ أهلَ جَورٍ ... وشتّى بين قصدٍ وانحرافِ

فهابت القيسية على أنفسها فدخلوا على مسلمة، فكلموه على وجه النصيحة له، وقد أضمروا الغدر به، فقالوا له: نرى أن تخرج إلى ابن بيهس فتسأله الرجوع عنا، وحقن الدماء بيننا، فإنْ فعل وإلّا ثبطنا أصحابنا عنه، ومن أطاعنا واستملنا من قدرنا عليه، فقال لهم: الصواب ما رأيتم، وطمع أن يبقوا له، ولم يكن يتهيأ لهم ما أرادوا بمدينة دمشق، فخرجوا إلى ابن بيهس فباتوا عنده، وأحكموا الأمر معه؛ وصبّح دمشق بالخيل والرجالة والسلالم ونشب القتال وصعد أصحاب ابن بيهس السور بناحية باب كيسان، فلم يشعر بهم أصحاب مسلمة إلّا وهم معهم في مدينة دمشق، فأجفلوا هرباً إلى مسلمة، فدعا بأبي العميطر ففكّ عنه الحديد، ولبسا ثياب النساء وخرجا مع الحرم من الخضراء، وخرجا من باب الجابية حتى أتوا المِزّة ودخل ابن بيهس مدينة دمشق يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة ثمان تسعين ومائة، وغلب عليها، فلم يزل يحارب أهل المِزّة وداريا وبيت لهيا إلى أن صالحه أهل بيت لهيا، وأقام على حرب أهل المِزّة وداريا وهو مقيم بدمشق أميراً متغلباً عليها إلى أن قدم عبد الله بن طاهر دمشق سنة ثمان ومائتين وخرج إلى مصر، ورجع إلى دمشق سنة عشر ومائتين وحمل ابن بيهس معه إلى العراق، ومات بها، ولم يرجع إلى دمشق.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا أبو محمد بن يَوَة، أنبأنا أبو الحسن اللُّنباني، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أحمد بن عبيد التميمي، عن سلمة بن بشر ابن صيفي الدمشقي، حدثنا حجر بن الحارث، حدثنا عبد الله بن عوف القارىء قال: ناب مضر كنانة، وفرسان مضر قيس، ورجال مضر تميم، وألسنة مضر أسد.

قال عبد الله بن عوف: وكان يقال: يسود السيد من قيس بالفروسية، ويسود السيد من ربيعة

---

(١) الديدبان: الرقيب والطليعة، كلمة فارسية معربة وأصلها كلمتان: ديد: انظر، وبان: صاحب (راجع لسان العرب: ديب).

(٢) الأبيات في تحفة ذوي الألباب: ١/٢٥٩.

بالجود، ويسود السيّد في تميم بالحلم.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر أحمد بن علي، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري، حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ابن عُفَير، حدثنا أبي، حدثني أبو صعصعة يحيىٰ بن بشر بن عبد الله بن عُمر بن عبد الرَّحْمٰن بن الحارث بن أبي صعصعة عن أبيه، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم أذلّ قيساً، فإنّ ذلّهم عزُّ الإسلام، وعزّهم ذلّ الإسلام**»[١٢٢٩٢][١].

٦٥٧٥- محمد بن صالح بن سهل
أبو عبد الله التِّرمِذِيّ

سمع بدمشق وبغيرها: هشام بن عمّار، ومحمود بن خالد، وعُثمَان بن أبي شيبة، وأبا داود سليمان بن سلم المصاحفي.

روى عنه: الهيثم بن كُليب الشاشي، وأبو العباس المحبوبي المَروَزي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي، أنبأنا علي بن أحمد دبن محمد بن الحسن، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن صالح الترمذيّ، حدثنا هشام [بن عمار]، حدثنا يحيىٰ بن حمزة، حدثني عتبة بن أبي حكيم، حدثني طلحة بن نافع، حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «**الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة، كفّارات لما بينهما**» ، قلت: وما أداء الأمانة؟ قال: «**الغُسل من الجنابة، فإنّ تحت كلّ شعرة جنابة**»[١٢٢٩٣][٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر -بمرو- حدثنا محمد بن صالح بن سهل الترمذيّ، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا يحيىٰ بن حمزة عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي أمامة قال: كنا لا ندع الركعتين قبل المغرب في زمان رسول الله ﷺ.

٦٥٧٦- محمد بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن
أبو بكر البغداديّ الأنماطي المعروف بكيلَجة الحافظ[٣]

سمع بدمشق وغيرها: أبا الجُماهر، والوليد بن عُتبة، وهشام بن خالد الأزرق، وعباس بن عُثمَان

---

(١) كنز العمال: ح ٣٨٠٠٥.

(٢) مسند الشاميين: ٣٠٣/٣ ح ٢٣٣١ بتفاوت.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٦٣/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٤٧/٥، وتاريخ بغداد: ٣٥٨/٥ وتذكرة الحفاظ: ٦٠٧/٢، وسير أعلام النبلاء: ٥٢٤/١٢.

المعلّم، وهشام بن عمّار، وأبا اليمان، ويحيىٰ بن صالح، وأبا مروان عبد الملك بن مسلمة، ومسلم بن إبراهيم، وشهاب بن عبّاد القيسي، وأبا صالح كاتب الليث، وسعيد بن أبي مريم، وإسحاق بن محمد الفَروي، وأبا حذيفة موسى بن مسعود، وأبا سلمة التبوذكي، ومحمد بن سعيد ابن الأصبهاني، والحسن بن الربيع البوراني، وعارم بن الفضل، وعفان بن مسلم، وأبا معمر عبد الله ابن عمرو المقعد، وأبا صالح محبوب بن موسى الفراء، وعبد الله بن عبد الوهّاب الحَجَبي، ونُعيم ابن حمّاد وغيرهم.

روى عنه: يحيىٰ بن محمد بن صاعد، والحسين المحاملي، وأحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، وعبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السُّكري، ومحمد بن مخلد الدّوري، وإسماعيل الصفّار، وأبو عوانة الإسفرايني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو طالب علي بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عقيل، أنبأنا أبو الحسن الخُلَعي، أنبأنا أبو محمد ابن النحّاس المصري، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا محمد بن صالح كيلَجة، حدثنا أبو الجُماهر، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب**»[١٢٢٩٤](١).

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر الحفّار، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفّار، حدثنا محمد بن صالح الأنماطي، حدثنا العباس بن عُثمَان المعلّم، حدثني الوليد، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر

أن النبي ﷺ كان يتنور في كلّ شهرٍ، ويقلم أظفاره في كل خمس عشرة[١٢٢٩٥](٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو تراب حيدرة بن أحمد المقرىء، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي [بن ثابت الخطيب]: محمد(٣) بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن أبو بكر الأنماطي يعرف بكيلَجَة، سمع مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، وأبا سلمة التبوذكي، وأبا معمر المقعد، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وسعيد بن أبي مريم المصري، ومحبوب بن موسى الفراء، روى عنه يحيىٰ بن محمد بن صاعد، وعبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفّار وغيرهم، وكان حافظاً متقناً **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنبأنا

---

(١) مشكاة المصابيح: ٤٨٢٦.

(٢) الحاوي للفتاوي: ٥٢٦/١.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٥٨/٥.

أحمد بن علي بن خلف، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت بكر بن محمد [الصيرفي يقول: سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول: كان يحيىٰ بن معين يلقب أصحابه، فلقب محمد] ابن إبراهيم بمَربَع، ولقّب عبيد بن حاتم بالعجل، ولقّب صالح بن محمد بجَزرة، ولقب الحسين بن إبراهيم بشَخصة، ولقب محمد بن صالح بكيلَجة، ولقّب علي بن عبد الصمد بعلان ماغَمّة، وهؤلاء كلهم من كبار أصحابه، وحفّاظ الحديث.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن بن قبيس الفقيه، وأبو تراب حيدرة بن أحمد، قالوا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر، أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني، أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي - بالأهواز - أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: وسألته - يعني أبا داود السجستاني - عن كيلَجَة فقال: **صدوق**.

قال(١): وأنبأنا علي بن محمد الدقّاق قال: قرأنا عن الحسين بن هارون، عن أبي العباس بن سعيد، حدثنا الفضل بن أشرس قال: كنا مع بكر بن خلف ثَمّ - وأشار إلى الميزاب بحذاء البيت - فطلع محمد بن صالح، فقال بكر بن خلف: قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيراً.

قال: وأنبأنا البرقاني، أنبأنا علي بن عُمر الدارقطني، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا عبد الكريم ابن أبي عبد الرَّحْمٰن النسائي، عن أبيه، ثم حدثني محمد بن علي الصوري، أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي، قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه قال: سمعت أبي يقول: أحمد بن صالح بغدادي **ثقة**.

قال: وحدثني أبو القاسم الأزهري، عن الدارقطني مثل ذلك، وزاد قال: ويقال اسمه محمد يعني كيلجة.

قال الخطيب: وهو محمد بالشك، وقد كان محمد بن مخلد الدوري يسميه أيضاً أحمد في بعض رواياته عنه.

قال الخطيب: وأنبأنا أحمد بن أبي جعفر، أنبأنا محمد بن المظفر قال: قال عبد الله بن محمد البغوي: مات محمد بن صالح كيلجة بمكة سنة إحدى وسبعين.

قال الخطيب: وأخبرني علي بن محمد الدقّاق قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد قال: توفي محمد بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن الحافظ أبو بكر الأنماطي البغدادي بمكة سنة إحدى وسبعين ومائتين، رأيته لا يخضب.

قال الخطيب: وقرأت بخط محمد بن مخلد سنة اثنتين وسبعين ومائتين فيها بلغني أن محمد ابن صالح كيلجة مات بمكة.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٥٩.

قال الخطيب: والصحيح أنه مات سنة إحدى وسبعين.

٦٥٧٧- محمد بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن بن حمّاد بن سالم المعروف بابن أبي عِصمة أبو العباس التَّميميّ

جار هشام بن عمّار.

روى عن أبي عامر موسى بن عامر، وهشام بن عمّار، ومحمد بن الوزير الدمشقي، [وهشام بن خالد، وأبي جعفر محمد بن أبي خالد الفرضي الصوفي، ومحمود بن خالد، ومحمد بن مصفى الحمصي] ومحمد بن يحيىٰ بن فيّاض الزّماني، ومؤمل بن إهاب.

روى عنه ابن أبي الزمزام، وأبو بكر محمد بن سليمان الربعي، وأبو بكر بن المقرىء، ومحمد ابن إسحاق بن إبراهيم الضرير الصفّار، وأبو هريرة بن أبي العصام، وأبو سعيد إسماعيل بن أحمد ابن محمد الجرجاني، وأبو أحمد بن عَدي، وعبد الغني بن سعيد، وأبو علي الحسن بن الخَضِر السيوطي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، حدثنا محمد بن صالح بن أبي عِصمة الدمشقي، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا مالك، عن الزهري، عن أنس أن النبيﷺ شرب لبناً وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر، فأعطى الأعرابي، وقال: «**الأيمن فالأيمن**»[١٢٢٩٦][(١)].

كتب إليَّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمّي أبو القاسم، عن أبيه قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمد بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن ابن أبي عصمة، يكنىٰ أبا العباس دمشقي، قدم مصر سنة أربع وثلاثمائة، وكتبنا عنه.

أَنْبَأَنا أبو طالب بن يوسف، وحدثني أبو المعمّر الأنصاري عنه، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الصفّار الضرير، حدثنا أبو العباس محمد بن صالح بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عِصمة -بدمشق- سنة ثمان وثلاثمائة بحديث ذكره.

٦٥٧٨- محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن بيهس الكلابي

حكى عن أبيه.

حكى عنه ابنه أحمد بن محمد بن صالح.

---

(١) مصنف عبد الرزاق: ١٩٥٨٢.

٦٥٧٩- محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة أبو عبد الله القحطاني المغافري الأندلسي الفقيه المالكي

سمع خيثمة بن سليمان، وأبا سعيد بن الأعرابي، وإسماعيل بن محمد الصفّار، وأبا يَزن حمير ابن إبراهيم بن عبد الله الحِميري، وبكر بن حمّاد التاهرتي وغيرهم.

روى عنه: الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي، وأبو القاسم بن حبيب المفسّر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن صالح المعافِري، حدثنا أبو يزن الحميري [نا] إبراهيم ابن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير بن عبد العزيز بن زرعة بن سيف بن ذي يزن، حدثني عمّي أحمد بن حبيش بن عبد العزيز، حدثني أبي عُفَير، حدثني أبي عبد العزيز بن عُفَير، حدثني أبي زُرعة بن سيف ابن ذي يزن قال: كتب إليّ رسول اللهﷺ كتاباً هذا نسخته، فذكرها، وفيها: **ومن يكن على يهوديته أو نصرانيته فإنه لا يُغَيّر عنها وعليه الجزية، على كلّ حالمٍ ذكر وأنثى، حر أو عبد، دينار أو قيمته من المغافر**»[١]، لم يزد على هذا [١٢٢٩٧][٢].

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن عُمر بن عبد الله، وأبو محمد الحسن بن محمد البهشتي البغويان - بها - قالا: أنبأنا عُمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي، حدثنا أبي الفقيه أبو حامد أحمد بن محمد بن الخليل - إملاء - أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب، أنشدنا أبو عبد الله محمد بن صالح الأندَلُسي:

ودّعت قلبي ساعة التوديع   وأطعت قلبي وهو غيرُ مطيعِ
إنْ لم أشيّعهم فقد شيّعتهم   بمشيعين تنفسي ودموعي

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر [الشحامي] عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا عبد الله الحافظ قال: محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمرو بن ثعلبة القحطاني المعافري أبو عبد الله الأندلسي المالكي، وكان ممّن رحل من المغرب إلى المشرق، فإنا اجتمعنا بهمذان سنة إحدى وأربعين فتوجّه منها إلى أصبهان، وكان قد سمع في بلاده وبمصر من أصحاب يونس [بن عبيد]، وأبي إبراهيم المُزني، وبالحجاز وبالشام وبالجزيرة من أصحاب علي بن حرب، وببغداد، ورد نيسابور في ذي الحجّة سنة إحدى وأربعين، وسمع الكثير، ثم خرج إلى مرو ومنها إلى أبي بكر بن

---

(١) المغافر: جمع مغفر ومغفرة: زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس، يلبس تحت القلنسوة والبيضة.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ٩/١٩٥ بتفاوت.

جنب، فبقي بها يعني - ببخارى إلى أن توفي - رحمه الله - ببخارى في رجب من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

٦٥٨٠- محمد بن صالح بن معاوية - أبي عُبيد الله - ابن عبد الله بن يسار الأشعري[١]

أخو معاوية بن صالح.

حكى عنه علي بن مُبشّر بن خالد الهمداني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني علي بن أبي علي البصري، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد السمرقندي الحافظ في كتابه إلينا، حدثني عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو محمد الدامغاني [الاسفندياري بدامغان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بن نومرد الدامغاني]، حدثنا أبو زرعة - يعني - عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازي، حدثنا علي بن مبشر بن خالد الهمداني، حدثني محمد بن صالح - يعني - ابن معاوية بن عبيد الله الأشعري عن أبيه قال: قرأت في دواوين هشام بن عبدالملك إلى عامله بخراسان نصر بن سيّار: أما بعد، فقد نجم قبلك رجل من الدهرية من الزنادقة يقال له: الجَهم بن صفوان فإن ظفرت به فاقتله، وإلّا فادسس إليه الرجال غيلة ليقتلوه.

٦٥٨١- محمد بن صالح أبو جعفر الأوبري

سمع ببيروت: علي بن سهل بن بكر الصيداني.

روى عنه: [أبو] القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسّر النيسابوري.

وقد تقدم ذكر دخوله بيروت في ترجمة علي بن سهل.

٦٥٨٢- محمد بن صالح أبو نصر العَسقلاني الأديب

سمع ببيروت: مكحولاً البيروتي، ومحمد بن جعفر الخرائطي.

روى عنه: أبو بكر أحمد بن الحسن الغسّاني، وأبو محمد إسماعيل بن رجاء بن سعيد العسقلاني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المُسلّم، قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عُثمَان بن

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء: ٣٩٨/٧.

سعيد بن القاسم بن الطيّان، حدثنا أبو نصر محمد بن صالح الأديب، [العسقلاني] - بعسقلان - حدثنا أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول - ببيروت - حدثنا محمد بن هاشم، حدثنا بقية بن الوليد، عن عمّار بن عبدالملك، عن أبي بسطام، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أصبح لا يهمّ بظلم أحدٍ، غُفر له ما اجترم**»[١٢٢٩٨](١)

٦٥٨٣- محمد بن صالح - ويقال: صُبح - بن يوسف بن عبدويه أبو الحسين الصيداوي، ثم الطالقاني

أصله من الطالقان(٢).

قدم دمشق سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وحدّث بها، وبصيدا عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البَخْتَري الصيداوي، وأحمد بن عبد الواحد بن سليمان العسقلاني، وأبي زكريا يحيىٰ بن زكريا المروزي.

روى عنه: أبو الحسن الكلابي، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكرجي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفّار بن ذكوان البعلبكي، وأبو الحسين بن جُمَيع، إلّا أنه قلب نسبه فقال: ابن يوسف بن صُبح.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وحدثنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي عنه، أنبأنا رشأ بن نظيف - إجازة -. أنبأنا أبو الحسين الميداني، حدثني عبد الوهاب بن الحسن، حدثنا أبو الحسن محمد بن صُبح بن يوسف بن عبدويه الصيداوي - قدم علينا سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة - حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البَخْتَري القُرشي، حدثني أبي، عن جدي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ليؤمّكم أحسنكم وجهاً فإنّه أحرى أن يكون أحسنكم خُلُقاً**»[١٢٢٩٩](٣).

[قال ابن عساكر:] وقع في الأصل: ابن صالح، والصواب ابن صُبح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّوسي، أنبأنا جدي أبو محمد، أنبأنا أبو علي الأهوازي - إجازة - قال: قال عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه: محمد بن صُبح الصيداني.

---

(١) إتحاف السادة: ١٥٩/٥ بتفاوت.

(٢) طالقان لام مفتوحة وقاف، بلدتان إحداهما بخراسان بين مروالروذ وبلخ، والأخرى بلدة وكورة بين قزوين وأبهر (معجم البلدان).

(٣) اللآلىء المصنوعة: ١٢/٢، وتهذيب تاريخ دمشق: ٣٦٤/٤.

٦٥٨٤- محمد بن صَبيح بن رجاء
أبو طالب الثّقفي

حدَّث بدمشق عن مُطيّن الكوفي، وأحمد بن سعيد صاحب الزبير بن بكّار، وأبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وأبي علي إسماعيل بن محمد بن قيراط العُذري، وأحمد بن الحسين بن السفر، وأبي عبد الله الحسين بن سليمان بن داود النحوي، وأبي الحسن أحمد بن أنس بن مالك، وأبي عمرو عِصمة بن أبي عِصمة، واسمه إسرافيل، ويقال: إسرائيل، وأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، وإبراهيم بن يونس البصري، ومحمد بن سليمان المروزي.

روى عنه: أبو مسلم الكاتب، وأبو محمد عبد الله بن عطية، وأبو العباس محمد بن موسى، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر الشيباني.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدّي أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين مكي. ح ثم قرأت على أبي محمد طاهر بن سهل، عن أبي الحسين بن مكي، أنبأنا أبو مسلم محمد ابن أحمد بن علي الكاتب، أنبأنا محمد بن صَبيح الثّقفي -بدمشق- حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن الزهري، عن علي بن الحسين أن الحسن بن علي حدّثه عن علي عليه السلام أن النبيﷺ طَرَقه وفاطمة عليهما السلام قال: «**ألا تصلّون**» قلت: يا رسول الله إنّما أنفسنا بيد الله عزّ وجل، فإذا شاء يبعثها بَعثنا. فانصرف رسول اللهﷺ حين قلت ذلك، فسمعته يقول وهو مدبر: ﴿**وكان الإنسان أكثر شيء جدلا**﴾ [١٢٣٠٠][(١)].

[قال ابن عساكر:] كذا وقع في هذه الرواية، وفيها خطأ فاحش في موضعين: أحدهما: أنه إنّما يرويه قُتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري، والآخر: أن الذي يرويه عنه علي بن الحسين هو أبوه الحسين بن علي لا عمّه الحسن بن علي، وقد وقع لي عالياً على الصواب أعلى مما ههنا بثلاث درجات.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحنائي، أنبأنا أبو علي أحمد، وأبو الحسين محمد ابنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، قالا: أنبأنا أبو بكر يوسف بن القاسم، حدثنا الحسن بن الطيّب أبو علي البلخي، حدثنا قُتيبة، حدثنا الليث [ابن سعد]، عن عقيل، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده قال: دخل رسول اللهﷺ عليّ وعلى فاطمة من الليل فقال: «**قوما فصلّيا**»، ثم رجع إلى منزله، فلما مضى هويّ من الليل رجع فلم يسمع لنا حسّاً فقال: «**قوماً فصلّيا**»، **فقمتُ وأنا**

---

(١) صحيح ابن خزيمة: ١١٤٠، والآية في سورة الكهف: ٥٤.

أعرك عيني، فقلت: ما نصلي إلّا ما كتب الله لنا، الحديث[١٢٣٠١][(١)].

وهذا هو الصواب، وهكذا أخرجه مسلم والنسائي عن قُتيبة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري، وحدثنا خالي أبو المعالي القاضي، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم -لفظاً- أنبأنا أبو زكريا، حدثنا عبد الغني بن سعيد قال: صَبيح بفتح الصاد غير معجمة: محمد بن صَبيح كان بدمشق، عن مُطيّن.

٦٥٨٥- محمد بن صَخر -أبي سفيان- بن حرب بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مَناف بن قُصيّ الأُموي

أخو معاوية بن أبي سفيان.

وفد على أخيه معاوية، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه، أنبأنا [أبو الحسن] أحمد بن معروف، حدثنا [أبو علي] الحسين بن فهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا يحيىٰ بن معين، حدثنا العباس بن الوليد النَّرسي قال: سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول: جاء يزيد بن معاوية في مرض [أبيه] معاوية فوجد عمّه محمد بن أبي سفيان قاعداً على الباب لم يؤذن له، فأخذ بيده فأدخله، قال: فاطّلع في وجه معاوية وقد أُغمي عليه فقال:

لو أن حيّا يفوت فات أبو ... حيّان لا عاجزٌ ولا وَكَلُ

الحُوّل القُلّبُ الأريب وهل ... يدفع وقتَ المنيّة الحيلُ

قال: ففتح معاوية عينيه وقال: أي شيء تقول يا يزيد؟ قال: خيراً يا أمير المؤمنين، أنا مقبل على عمّي أحدثه قال: فقال معاوية: نعم:

لو أنّ حيّاً يفوت فات أبو ... حيّان لا عاجزٌ ولا وَكَلُ

الحُوّل القُلّب الأريب وهل ... يدفع وقتُ المنية الحيلُ

إنّ أخوف ما أخاف على شيءٍ عملته في أمرك. شهدت رسول الله ﷺ يوماً قلّم أظفاره، وأخذ من شعره، فجمعت من ذلك فهو عندي، فإذا أنا متّ، فاحشُ به فمي وأنفي، فإنْ نفع شيءٌ نفع. أو كما قال.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنبأنا أبو جعفر المعدّل، أنبأنا أبو طاهر المخلص، أنبأنا أحمد بن سليمان الطوسي، حدثنا الزبير بن بكّار قال: فولد أبو سفيان بن حرب: محمداً، وعنبسة ابنا أبي سُفيان وأمّهما عاتكة بنت أبي أُزيهر بن

---

(١) كنز العمال: ح ٢٢٣٩٧.

أنيس بن الحيسق بن كعب بن الحارث بن الغِطريف بن الأزد.

وذكر محمد بن سعد: أنه الخيسق بالخاء المعجمة، والله أعلم.

٦٥٨٦- محمد بن صَدَقة بن خُرَيم المرِّي

كان له دار في زقاق عطاف.

ذكره محمد بن عبد الله الرازي عن شيوخه الدمشقيين.

٦٥٨٧- محمد بن صُهيب أخو موسى بن صُهيب

حدَّث عن مكحول.

روى عنه: محمد بن شعيب بن شابور.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا العباس بن الوليد،أخبرني محمد بن شعيب [بن شابور]، أخبرني محمد بن صُهيب.

أنه سأل بعض علماء أهل الجزيرة بأرمينية عن قول الله عزّ وجل: ﴿**وما خلقتُ الجن الإنس إلّا ليعبدون**﴾[1] فأخبره عن بعض علماء الجزيرة أنه كان يقول: هذه خاصة ولم يعمم كقوله: ﴿**ويوم يحشرهم جميعاً، يا معشر الجن والإنس**﴾[2] ﴿**ألم يأتكم رسل منكم**﴾[3] قال: فهذه خاصة، وقد قال جميعاً. قال ابن شعيب: فلقيت عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، فسألته عن قول الله: ﴿**وما خلقت الجن والإنس إلّا ليعبدون**﴾ وأخبرته بقول ابن صُهيب عن الجَزَري فقال: هو كذلك، إنّ الله ربما ذكر الواحد وهو لجميع الناس، وربما ذكر الناس وهو واحد، يقول الله عزّ وجل: ﴿**الذين قال لهم الناس إنّ الناس قد جمعوا لكم**﴾[4] وإنّما قال لهم ذلك رجل واحد، وقال: ﴿**يا أيها الإنسان ما غرّك بربّك الكريم**﴾[5] فهذا لجميع الناس، وإنّما قال: يا أيّها الإنسان.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، حدثنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، أنبأنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب مكحول: محمد بن صُهيب.

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ٥٦.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٨.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٣٠
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣.
(٥) سورة الانفطار، الآية ٦

حرف الضاد في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٥٨٨- محمد بن الضحّاك بن قَيس التَّميمي

وهو محمد بن الأحنف.

ذكر عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني: أنه كان بدمشق وخرج منها غازياً مع مسلَمة بن عبد الملك إلى القسطنطينة، وجُعل أميراً على بني تميم، وقد سقت إسناد ذلك وبعض القصة في ترجمة الأصبغ بن الأشعث بن قيس(١).

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو محمد بن زبر، حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا الأصمعي، عن أبيه قال: قيل لابن الأحنف ابن قيس: ما يمنعك أن تكون كأبيك؟ قال: وأيّكم كان؟ قيسوني بأبناكم.

٦٥٨٩- محمد بن الضّحّاك بن قَيس الفِهري

وهو عبد الرَّحْمٰن بن قيس، يدعى بالاسمين، أوكان يكنى بأبي محمد فيحذف بعض كنيته، ويقال: محمد، فقد رويت له قصتان من وجهين، يسمى في كلتيهما، من وجهين، عبد الرَّحْمٰن ومحمد، فالله أعلم.

ذكر أبو محمد عبد الله بن سعد القطربلي في محاورات قريش قال: قَالَ أبو الحسن المدائني عن عبد الله بن أبي سليمان.

أن هشاماً خرج يريد بيت المقدس فمرّ بدمشق، وعليها محمد بن الضّحّاك بن قيس الفِهري، فدخل عليه، وكان هشام يسحب ثيابه فقال له محمد: أما رأيت أمير المؤمنين عبد الملك؟ قال: بلى، فرأيت مهجراً مشمراً، قال: فما يمنعك أن تكون مثله؟ قال: قال الشاعر لأبيك:

قصير القميص فاحش عند بيته ... وشر قريش في قريش مركّبا

رواها عبيد الله بن محمد العيشي عن بعض القرشيين فقال: نظر عبد الرَّحْمٰن بن الضحاك إلى بعض بني مروان فذكرها، وقد قدمتها مع حكاية أخرى فيها سميته محمد بن الضّحّاك في ترجمة عبد الرَّحْمٰن بن الضحّاك في باب العين(٢).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: رقم ٧٧٩.

(٢) تاريخ مدينة دمشق رقم ٣٨٣٦.

حرف الطاء في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٥٩٠- محمد بن طاهِر بن علي
أبو يَعلىٰ الأصبهاني رحَّال

سمع بدمشق وغيرها: أبا الحسن بن جَوصا، وبكر بن أحمد بن حفص الشِّعراني، وأبا حفص عروبة الحرَّاني، وأبا القاسم البغوي، والحسن بن علي بن ماكويه، والوليد بن أبان الأصبهانيين، ومحمد بن حجر العسقلاني، وأبا جعفر محمد بن محمد بن إبراهيم.

روى عنه؛ الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو الفضل محمد بن أحمد الجارودي، وأبو سعد بن أبي عُثمَان الزاهد، وأبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن الحسين السّلمي، وأبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الله السراج النيسابوريون.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن الجوهري، قالا: أنبأنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصمد التاجر، أنبأنا أبو القاسم عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الله السراج الكوشكي، حدثنا أبو يَعلىٰ محمد بن طاهر الأصبهاني، حدثنا ابن أبي حيّة، حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: سمعت داود بن يحيىٰ بن التمّار يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الثوري يقول: اصحبْ من شئتَ ثم استغضبه، ثم دُسَّ إليه من يسأله عنك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، حدثنا جدي أبو محمد، حدثنا أبو علي الأهوازي، أنبأنا أبو سعد عبد الملك بن سعيد بن عبد الله المعروف بابن أبي عثمان الزاهد بدمشق، حدثنا أبو يَعلىٰ محمد بن طاهِر الأصبهاني، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيبُلي، حدثنا علي بن زيد الفرائضي قال: سمعت يعقوب بن أبي عبّاد القُلزُمي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك.

[قال ابن عساكر:] الصواب عبد الملك بن محمد بن إبراهيم.

سمعت أبا سعد إسماعيل بن أبي صالح المؤذّن يقول: سمعت محمد بن عبد العزيز الصفّار يقول: سمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت أبا يعلىٰ محمد بن طاهِر الأصبهاني يقول: سمعت حمزة بن سعيد البصري يقول: لما حدّث أبو مسلم الكجّي أول يومٍ حدّث قال لابنه: كم حصل عندنا من أثمان غلاتنا؟ قال: ثلاثمائة دينار، فقال: فرّقها على أصحابً الحديث والفقراء شكراً، إنّ أباك اليوم شهد على رسول الله ﷺ فقُبلت شهادته.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر [الشحامي]، عن أبي بكر أحمد بن الحسين [البيهقي]، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: محمد بن طاهِر بن علي الأصبهاني أبو يعلىٰ نزيل نيسابور، كان يحفظ

سؤالات الشيوخ، ويعرف رسم التحديث، وكان كثير السّماع والرحلة، سمع بأصبهان الوليد بن أبان، فمن بعده، وبالعراق أبا القاسم بن مَنيع وطبقته، وبالشام: أحمد بن عُمير الدمشقي وأقرانه، وبالجزيرة: أبا عروبة وأقرانه، مرض بنيسابور فتشوش، فربما كان مصاباً، وربما كان له عقل، وما رأيته يزول حفظه في أحواله كلّها، أخبرني أبو العباس المصري أنه توفي في غرة ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكنتُ أنا ببخارى.

آخر الجزء السابع عشر بعد الستمائة [من الفرع].

٦٥٩١- محمد بن طاهِر بن علي بن أحمد
أبو الفضل المَقدسي الحافظ، المعروف بابن القَيسراني(١)

طاف في طلب الحديث، وسمع بالشام ومصر، والعراق، وخراسان، والجبل، وفارس، واستوطن همدان

وحدَّث عن أبي الحسين بن النقّور، وأبي القاسم بن المحبّ، وأبي القاسم بن البُسرى، ومسعود ابن ناصر، وخلق كثير.

وقدم دمشق طالباً للحديث سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، فسمع بها من: أبي القاسم بن أبي العلاء وغيره، وسمع بمصر: إبراهيم بن سعيد الحبّال، وأبا الحسن الخُلَعي وغيرهما.

روى عنه: أبو المظفّر محمد بن أحمد بن محمد المعاوي الأبيوردي، وحدثنا عنه أبو البركات الأنماطي، وأبو نصر اليونارتي، وأبو المعمّر الأنصاري، وكانت له مصنفات كثيرة إلا أنه كان كثير الوهم، وله شعر حسن مع أنه كان لا يحسن النحو. وصنّف كتاباً في المختلف والمؤتلف فيما اتفق لفظه واختلف أصله، وسمعتُ أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول: أحفظ من رأيت محمد بن طاهر.

أَخْبَرَنا أبو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت الحافظ أبا الفضل محمد بن طاهِر المقدسي يقول: بُلتُ الدم في طلب الحديث مرّتين: مرة ببغداد، ومرة بمكة، وذلك أنّي كنت أمشي حافياً في حرّ الهواجر بهما فلحقني ذلك، وما ركبتُ قط دابّة في طلب الحديث، وكنت أحمل كتبي على ظهري إلى أن استوطنت البلاد، وما سألت في حال الطلب أحداً، وكنت أعيش على ما بي من غير مسألة، والله ينفعنا به ويجعله خالصاً لوجهه.

أَخْبَرَنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري، قال: قال لنا أبو الفضل محمد بن طاهر

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٣٦١/١٩، والوافي بالوفيات: ١٦٦/٣، والمنتظم: ١٧٧/٩، ووفيات الأعيان: ٢٨٧/٤، وميزان الاعتدال: ٥٨٧/٣، وتذكرة الحفاظ: ١٢٤٢/٣، ولسان الميزان: ٢٠٧/٥، وشذرات الذهب: ١٨/٤.

المقدسي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب الشيرازي قال: قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله [الحاكم] الحافظ: القسم الأول: من المتّفق عليها اختيار البخاري ومسلم، وهو الدرجة الأولى في الصحيح، ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن الرسولﷺ وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالعدالة، فهذه الدرجة الأولى من الصحيح.

الجواب أن البخاري ومسلماً لم يشرطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك، والحاكم قدر هذا التقدير، وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن، ولعمري أنه شرط حسن لو كان موجوداً في كتابيهما، إلّا أنّا وجدنا هذه القاعدة التي أسّسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعاً، فمن ذلك في الصحابة أن البخاري أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلمي: يذهب الصالحون أولاً فأولاً، الحديث، وليس لمرداس راوٍ غير قيس، وأخرج هو ومسلم حديث المسيّب ابن حزن في وفاة أبي طالب، ولم يرو عنه غير ابنه سعيد، وأخرج البخاري حديث الحسن البصري عن عمرو بن تغلب: إني لأعطي الرجل والذي أدع أحبّ إليّ، الحديث، ولم يرو عن عمرو غير الحسن هذا في أشياء عند البخاري على هذا النحو.

وأما مسلم فإنه أخرج حديث الأعزّ المُزني: أنه ليغان على قلبي، ولم يرو عنه غير أبي بردة. وأخرج حديث أبي رِفاعة العَدَوي؛ ولم يرو عنه غير حُميد بن هلال العَدَوي؛ وأخرج حديث رافع ابن عمرو الغفاري، ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصّامت، وأخرج حديث ربيعة بن كعب الأسلمي، ولم يرو عنه غير أبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدرَ ليعلم أن القاعدة التي أسّسها منتقضة لا أصل لها، ولو اشتغلنا بنقض هذا الواحد في التابعين وأتباعهم، وبمن روى عنهم إلى عصر الشيخين لأربى على كتابه المدخل أجمع، إلّا أن الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فائدة، وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عنا وعنه.

وأما الإمام الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن محمد بن طاهِر بن مَنْدَه فأشار إلى نحو ما ذكرنا وخلاف ما رسمه الحاكم.

أَخْبَرَنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن مَنْدَه قال: قال أبي: ومن حكم الصحابي إذا روى عنه تابعي وإنْ كان مشهوراً مثل: الشعبي، وسعيد بن المسيّب ينسب إلى الجهالة؛ فإذا روى عنه رجلان صار مشهوراً واحتُج به، على هذا بنى محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجّاج كتابيهما الصحيحين إلّا أحرفاً نبين أمرها.

فأما الغريب من الحديث: كحديث الزُهري، وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث

يسمى عزيزاً، فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً، فاستثنى أبو عبد الله بن مَنْدَه أحرفاً، وهو هذا النوع الذي أشرت إليه، فقد صح لديك بيان ما قدمته إليك، والله أعلم بالصواب.

أنشدني أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري الصوفي، أنشدنا الشيخ الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدِسي بالاشتر لنفسه:

إلى كم أُمنّي النفس بالقرب واللقا بيومٍ إلى يومٍ وعشرٍ إلى عشر
وحتّام لا أحظى بوصل أحبّتي وأشكو إليهم ما لقيتُ من الهجر
فلو كان قلبي من حديدٍ أذابه فراقكم أو كان من أصلب الصخر
ولمّا رأيتُ البينَ يزداد والنوى تمثَّلت بيتاً قيل في سالف الدهر
متى يستريح القلبُ والقلبُ متعبٌ ببينٍ على بينٍ وهجرٍ على هجرِ

قال: وأنشدنا أبو الفضل لنفسه:

خلعت العذار بلا منّة على من خلعت عليه العذارا
وأصبحتُ حيران لا أرتجي جناناً ولا أتّقي فيه نارا

سمعت أبا العلاء الحسن بن أحمد الهمداني الحافظ ببغداد يذكر أنّ أبا الفضل ابتُلي بهوى امرأة من أهل الرستاق، كانت تسكن قرية على ستة فراسخ، فكان يذهب كلّ يوم إلى قريتها، فيراها تغزل في ضوء السراج، ثم يرجع إلى همذان فكان يمشي في كلّ يوم وليلة اثني عشر فرسخاً.

قرأت بخط أبي المعمر الأنصاري: مات أبو الفضل المَقدسي يوم الجمعة خامس عشر من ربيع الأوّل سنة سبع وخمسمائة، وكان حافظاً متقناً، ودفن في المقبرة العتيقة بالجانب الغربي.

٦٥٩٢- محمد بن طاهِر بن علي بن عيسى أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي الدَّاني النَّحوي(١)

قدم دمشق سنة أربع وخمسمائة، وأقام بها مدة، وكان يقرىء النحو، وكان شديد الوسواس في الوضوء، بلغني أنه كان لا يستعمل من ماء نهر ثَورَة ما يخرج من تحت الربوة لأجل السقاية التي بالربوة.

وخرج إلى بغداد، فأقام بها إلى أن مات، وبلغني أنه كان يبقى الأيام لا يصلي لأنه لم يكن يتهيأ له الوضوء على الوجه الذي يريده، فقد رأيته وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً.

أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه - رحمه الله - أنشدنا أبو عبد الله محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري الدَّاني الأندلسيّ بدمشق، أنشدنا أبو الحسن علي بن عبد الغني

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٦٨/٣، وبغية الوعاة: ١٢٠/١.

المقرىء القيرواني المعروف بالحصري لنفسه:

يموت مَنْ في الأنام طراً ... من طيّبٍ كان أو خبيث
فمستريح ومستراح ... منه كذا جاء في الحديث

قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

الناس كالأرض ومنهما هُمُ ... مِنْ خشن اللّمس ومن لينِ
مرو يشكي الرجل منه الأذى ... وإثمد يجعلُ في الأعين

قال: وأنشدنا الحصري لنفسه:

لو كان تحت الأرض أو فوق الذرى ... حر أتيح له العدو ليوذا
فاحذر عدوك وهو أهون هيّن ... إنّ البعوضة أردت النمرودا

قال: وأنشدنا أبو الحسن لنفسه:

أنا أهوى كلّ قدٍّ حسنٍ ... كقضيب البان يغذوه الندى
أنا لا أعلم هل عقلي معي ... أم لدى كل قضيب أملدا

سألت أبو طاهر إبراهيم بن الحسن الفقيه عن وفاة أبي عبد الله النحوي فقال: في سنة تسع عشرة وخمسمائة، كتب بذلك أبو نصر بن زوما البغدادي الفقيه.

٦٥٩٣- محمد بن طَغج بن جُفّ
أبو بكر الفَرغاني المعروف بالإخشيذ[١]

حدَّث عن عمه وبدر بن جُفّ.

حكى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر الفَرغاني، وولي دمشق في خلافة المقتدر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، ووليَ مصر من قبل القاهر في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، فكانت ولايته على دمشق اثنين وثلاثين يوماً، دُعي له بها، ولم يدخلها هذه المرة، ثم وليها مرة أخرى من قبل الراضي في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودخلها.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: أما جُفّ بضم الجيم فهو الإخشيد محمد بن طغج بن جُفّ الفرغاني أمير مصر، روى عن عمّه وبدر بن جُفّ.

وقرأت في كتاب عتيق جَفّ بفتح الجيم ومعنى الإخشيذ بلسان أهل فرغانة ملك الملوك.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد بن أحمد، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو

---

(١) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ١٧١/٣، ووفيات الأعيان: ٥٦/٥، وتحفة ذوي الألباب: ٣٤٤/١، وشذرات الذهب: ٣٣٧/٢، وأمراء دمشق : ٧٧، وسير أعلام النبلاء: ٣٦٥/١٥، والإخشيذ بلسان الفرغانيين تعني ملك الملوك.

سليمان بن زبر قال: وفي ذي الحجّة - يعني - سنة أربع وثلاثين توفي محمد بن طغج بدمشق، وقال غيره: يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجّة.

وذكر أبو الحسين الرّازي: أنه مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، فالله أعلم.

ذكر أبو محمد الفرغاني: أنه مات في الساعة الرابعة من يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجّة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة[١]، وأن سنّه يوم توفي ستون سنة وستة أشهر، ومولده في رجب سنة ثمان وستين ومائتين بمدينة السلام، وأنه مات بدمشق وحمل تابوته إلى بيت المقدس فدفن بها.

٦٥٩٤- محمد بن طلحة بن محمد أبو سعد النَّيسابوري الجنابِذي التَّاجِر

رَحل وسمع الحديث بدمشق.

وحدَّث عن الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرايني.

روى عنه: عبد الغافر بن إسماعيل.

أَنْبَأَنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في تذييل تاريخ نيسابور، قال[٢]: محمد بن طلحة بن محمد أبو سعد الجنابذي، التاجر، شيخ صالح، **ثقة**، معتمد، منفق على الصالحين وأهل العلم، سمع أصحاب الأصم بنيسابور، وسمع ببغداد ودمشق، وُلد سنة اثنتين وأربعمائة، وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة.

٦٥٩٥- محمد بن بن أبي طَيفور أبو عبد الله الجَرجاني

صنّف جزءاً يشتمل على فضل دمشق وصحة هوائها، وعذوبة مائها، يحض به المتوكّل على الخروج إليها حين عزم على قصدها.

روى فيه عن إسحاق بن ناصح، ونوح بن أحمد بن أبي طيبة الجُرجاني، ومحمد بن أبي يعقوب البلخي، ونُصَير بن عبد الله الطبري، وعاصم بن عُمير القومسي، وأبي جَعفر جابر بن سعد الحوراني مولى مَسلَمة بن عبد الملك، وعبد الكريم بن عبد الكريم، ويحيىٰ بن أكثم القاضي، والحسين بن طَيفور.

روى عنه: محمد بن هارون بن محمد. بن بكّار بن بلال، وذكر أنه أقام بدمشق سنين.

---

(١) الكامل لابن الأثير - في حوادث سنة ٣٣٥: «وقيل سنة خمس وثلاثين وثلثمئة».

(٢) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للصريفيني : ٦٣ رقم ١٢٣.

حرف الظاء: في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٥٩٦- محمد بن ظفر بن عُمَر بن حفص بن عُمَر بن سعيد ابن أبي - عزيز جندب - بن النعمان الأزدي

من أهل زَمَلْكا.

حدَّث عن أبيه ظفر.

روى عنه: ابنه ظفر بن محمد.

سقت له حديثاً في ترجمة جندب[1]، وحديثاً في ترجمة حفص بن عُمَر[2].

آخر الجزء الثاني والثلاثين بعد الأربعمائة من الأصل.

حرف العين: في أسماء آباء المُحَمَّدين

٦٥٩٧- محمد بن عاصِم

حكى عن أبيه.

حكى عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المعروف بالناعس حكاية تقدمت في ترجمة أبيه.

٦٥٩٨- محمد بن عامِر الطّائي

حكى عنه علي بن حرب الطَّائي، وأثنى عليه.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمد بن عبد الملك، أنبأنا [- و] أبو الحسن علي بن الحسن، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو الفتح محمد بن المظفّر بن إبراهيم الخيّاط، حدثنا محمد بن علي بن عطيّة المكّي، حدثنا محمد بن مخلد الأُموي، حدثنا علي بن الحسن القُرشي، حدثنا علي بن حرب قال: سمعت محمد بن عامر الطائي وكان خيراً يقول: رأيت في النوم كأن الناس مجتمعون على درج دمشق إذ خرج شيخٌ ملبّبٌ بشيخ فقال: أيها الناس، إنّ هذا بدّل دين محمد، فقلت لرجل إلى جنبي: من ذان الشيخان؟ فقال: هذا أبو بكر الصّدّيق ملبب برجل سمّاه.

[قال ابن عساكر:] يحتمل أن يكون محمد بن عامِر دخل دمشق، ويحتمل أن لا يكون دخلها، ورأى درجها في نومه لشهرة ذكرها، والله أعلم.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: رقم ١٠٩٤.

(٢) تاريخ مدينة دمشق: رقم ١٦٦٦.

٦٥٩٩- محمد بن عامِر
أبو عمر الدِّمشقي

حكى عن أبي يعقوب البويطي.
روى عنه: أبو الحسن أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب الدمشقي.

٦٦٠٠- محمد بن عائِذ بن عبد الرَّحْمٰن بن عُبيد الله، ويقال: ابن عائِذ بن أحمد، ويقال: ابن عائِذ بن سعيد
أبو عبد الله القُرَشي الكاتِب(١)

صاحب المصنّفات.
ألّف المغازي، والفتوح، والصوائف وغيرها، وولي، خراج الغوطة في أيام المأمون.
وروى عن الوليد بن مسلم، والهيثم بن حميد، ويحيىٰ بن حمزة، وإسماعيل بن عيّاش، وعطّاف بن خالد، ومحمد بن عُمر الواقدي، ومروان بن محمد، وعُمر بن عبد الواحد، وسويد بن عبد العزيز، ومحمد بن شُعيب بن شابور، والوليد بن محمد الموقَّري، وأبي زهير عبد الرَّحْمٰن بن مَغراء الأزدي، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وعبد الرَّحْمٰن بن سليمان بن أبي الجَون، ومُدرك بن أبي سعيد، والحكم بن هشام العُقيلي، ومحمد بن صالح الأزدي البصري، وشُعيب بن إسحاق، وأبي مسهر الغسّاني.
روى عنه: أحمد بن أبي الحواري، ومحمود بن خالد، وهما من أقرانه - وأبو عبد الملك البُسري، وأبو زُرعة: الدمشقي، والرّازي، ويعقوب بن سفيان، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيع، وأبو هشام عبد الرَّحْمٰن بن عبد الصمد بن البرزوز، ومعاوية بن صالح الأشعري، وأحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، وابن أخته الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ويعقوب بن إسحاق بن دينار، وأبو الأحوص محمد بن الهيثم - قاضي عُكبَرا - وجعفر الفريابي، وإسماعيل بن أبان بن حُوَيّ البَتلهي.
أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه، أنبأنا أبو نُعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عائذ، حدثنا الهيثم بن حميد، حدثنا العلاء بن الحارث، حدثنا القاسم، عن أبي

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٩٠/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٥٦/٥، والجرح والتعديل: ٥٢/٨، وميزان الاعتدال: ٥٨٩/٣، والوافي بالوفيات: ١١٨١/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٠٤/١١، التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٧/١/١.

أُمامة أن رجلاً استأذن رسول الله ﷺ في السياحة فقال: «**إن سياحة أمّتي الجهاد في سبيل الله**» [١٢٣٠٢](١).

حدَّثنا أبو منصور بن خَيرون [المقرىء] -لفظاً- وأبو يعقوب يوسف بن أيوب، وأبو طاهر يحيىٰ بن محمد بن أحمد، وأبو خازم محمد بن محمد بن الفراء، وأبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي، وأبو محمد علي بن عبد القاهر بن الخَضِر، وأبو الفرج هبة الله بن محمد بن علي بن الحسن، وأبو غالب محمد بن علي المكبر، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفتح، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد، وأبو نصر محمد بن سعد بن الفرج، وبشارة بنت محمد بن أحمد ابن الدبّاس، وابنتها مهناز بنت بانس، وفاطمة بنت علي بن الحسين -قراءة- قالوا: أنبأنا أبو جعفر ابن المُسلِمة، أنبأنا أبو الفضل الزُهري، أنبأنا جعفر الفريابي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي [القرشي] حدثنا الهيثم بن حُميد، حدثنا الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مَزيد قال: ذُكر الدّجّال في مجلسٍ فيه أبو الدّرداء، فقال نوف البُكالي: لغيرُ الدّجّال أخوف مني من الدجال، فقال: وما هو؟ فقال نوف: أخاف أن أُسلبَ إيماني ولا أشعر، فقال أبو الدّرداء: ثكلتك أمّك يا بن الكندية، وهل في الأرض مائة يتخوفون مما تتخوف؟ ثكلتك أمّك يا بن الكندية، وهل في الأرض خمسون يتخوفون مما تتخوف؟ ثم قال: وثلاثون؟ ثم قال: عشرون؟ ثم قال: عشرة؟ ثم قال: خمسة؟ ثم قال: ثلاثة، كل ذلك يقول: ثكلتك أمّك، ثم قال أبو الدّرداء: والذي نفسي بيده ما آمن عبد على إيمانه إلّا سلبه أو انتزع منه فيعقده، والذي نفسي بيده ما الإيمان إلّا كالقميص يتقمّصه مرّة ويضعه أخرى.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم -واللفظ له- قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن عائِذ الدمشقي أبو أحمد سمع هيثم بن حُمَيد.

[قال ابن عساكر:] المحفوظ أن كنيته: أبو عبدالله.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي -إذناً- وأبو عبد الله الخلّال -مشافهة- قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي.

قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن عائِذ الدمشقي أبو عبد الله بن عائِذ بن سعيد القُرَشي، روى عن الهيثم بن حميد، والوليد بن مسلم، ويحيىٰ بن حمزة، وإسماعيل بن عيّاش، روى عنه أبو زرعة، ومحمود بن إبراهيم بن سُميع الدِّمشقي.

---

(١) تلبيس إبليس: ٢١٩.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا عُبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن عائِذ.

قرأنا على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر بن أبي الصّقر، أنبأنا هبة الله بن إبراهيم بن عُمر، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدثنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبد الله محمد بن عائذ الدِّمشقي.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي بن منجويه، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمد بن عائذ القُرَشي الدمشقي سمع يحيىٰ بن حمزة، روى عنه الهيثم بن مروان.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من بعض أصحاب الحديث: محمد بن عائذ بن سعيد، يكنى أبا عبد الله قُرشي دمشقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: محمد بن عائذ بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله أبو عبد الله الدّمشقي، حدَّث عن الهيثم بن حميد، والوليد بن مسلم، وأبي مسهر الغسّاني، روى عنه يعقوب بن سفيان، وأبو زرعة الدمشقي، وجعفر الفريابي وغيرهم.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر علي بن هبة الله قال[1]: أما عايذ بياء معجمة باثنتين من تحتها، وذال معجمة: محمد بن عائذ بن عبد الرَّحْمٰن بن عبيد الله أبو عبد الله الدمشقي، روى عن الهيثم بن حُميد، والوليد بن مسلم وغيرهما، روى عنه أبو زُرعة الدمشقي، ويعقوب بن سفيان، وجعفر الفريابي وغيرهم.

أَنْبَأَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبيع بن المسلّم، عن رشأ بن نظيف، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد المكتب، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنبأنا الحسن بن رشيق، أنبأنا أبو بشر الدولابي، حدثنا أبو داود قال: سمعت رجلاً من أهل دمشق من حملة العلم يحدّث محمود بن خالد أن مولد ابن عائذ سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب -إذناً- قالا: أنبأنا أبو القاسم العبدي، أنبأنا حمد -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبا زُرعة يقول: سألت دُحيماً عن محمد بن عائذ فقال: **صدوق**.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عُمر بن حيّويه -قراءة- أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر، حدثنا

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: ٥/٦ و١١.

إبراهيم بن الجُنيد قال: سألت يحيىٰ بن معين عن محمد بن عائذ الدمشقي فقال: **ثقة** الكاتب.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة قال: سألت يحيىٰ بن معين - يعني - عن محمد بن عائذ تراه موضعاً للأخذ عنه؟ قال: نعم، قلت: وهو يعمل على الخراج؟ قال: نعم.

أخبرني أبو محمد بن الأكفاني - شفاهاً - عن عبد العزيز بن أحمد، [الكتاني] عن تمام بن محمد، حدثني أبي وقرأته بخط أبيه، حدثني أبو عبد الرَّحْمٰن مكحول البيروتي، حدثنا عثمان بن خُرّزاد الأنطاكي، حدثنا محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب، وكان يحيىٰ بن معين يقول: الكاتب **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد التميمي، أنبأنا أبو القاسم البَجَلي، حدثنا أبو عبد الله الكندي، حدثنا أبو زرعة قال في ذكر أهل الفتوى بدمشق: محمد بن عائذ.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي في كتابه، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عُمر بن أحمد - إجازة - أنبأنا أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات - إجازة - أنبأنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبّي، أنبأنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه، أنبأنا صالح بن محمد الحافظ قال: محمد بن عائذ دمشقي، **ثقة** إلّا أنه قدري.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنبأنا [أبو الحسن] الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو أحمد محمد ابن عائذ دمشقي، **ليس به بأس**، وكنّاه في موضع آخر: أبا عبد الله.

قرأت على أبي محمد بن حمزة [الأكفاني]، عن عبد العزيز بن أحمد [الكتاني]، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، حدثنا أبو العباس بن ملّاس قال: سمعت يزيد بن عبد الصمد يقول: كنت أبي عبد الله محمد بن عائذ ونحن جماعة فسألنا وتحدَّثنا بعد أن سأل جماعة منا، فأخبروه ممن هم، فعرفهم وعرف آباءهم فقال: انصرفوا، فليس أحدّثكم اليوم، فسألناه فأبى علينا، فألححنا عليه فقال: منذ أسلم آباء هؤلاء، ثقل الخراج على المسلمين، وانتهرنا، فقمنا وخلا ببعضنا فقال: إذا حدّث المقمص فالطمه، فإذا أخذت ابنه فالكمه، فإذا أخذت ابن ابنه فاخنقه، فإنه كلّما تربت كان أدغل وأنفل وأوغل.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا تمام بن محمد، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا محمد بن الفيض الغسّاني قال: مات محمد بن عائذ القُرشي في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

قرأت على أبي محمد بن حمزة [الأكفاني]، عن عبد العزيز بن أحمد [الكتاني]، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال: سمعت محمد بن الفَيض يقول: محمد بن عائذ مات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وحضرت جنازته.

قرأت على أبي محمد أيضاً عن عبد العزيز أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، حدثنا محمد بن جعفر بن ملّاس. حدثنا الحسن بن محمد بن بكّار قال: وتوفي أبو عبد الله محمد بن عائذ القُرشي في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

ذكر أبو الفضل محمد المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مَنْدَه عن أبيه، أنبأنا محمد بن إبراهيم ابن مروان قال: قال عمرو بن دُحيم: مات ابن عائذ بدمشق يوم الخميس لخمس ليال بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وكان مولده سنة خمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زُرعة قال:

مات محمد بن عائذ الكاتب في سنة أربع وثلاثين ومائتين، وولد في سنة خمسين ومائة.

٦٦٠١- محمد بن عائشَة هو ابن جعفر

تقدم في حرف الجيم من أسماء آباء المحمَّدين.

٦٦٠٢- محمد بن أبي عائشة، يقال: ابن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عائشة[1]

مولى بني أميّة.

مدني، خرج مع بني أميّة حين أخرجهم ابن الزبير من المدينة، فسكن دمشق.

سمع جابر بن عبد الله، وأبا هريرة.

روى عنه: حسّان بن عطية وأبو قِلابة الجَرمي، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن الفضل، وأبو المُظفّر بن القُشيري، قالا: أنبأنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد، أنبأنا أبو طاهر بن خُزَيمة، أنبأنا جدي أبو بكر، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة. ح وأنبأنا أبو القاسم زاهر بن طاهر [الشحامي] أنبأنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء، أنبأنا أبو طاهر بن خُزيمة، أنبأنا جدي، حدثنا علي بن خَشرَم، حدثنا عيسى - يعني - بن يونس. ح قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع قال: وحدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا مخلَد ابن يزيد الحرّاني جميعاً عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تشهّد أحدكم فليستعذ بالله من أربع: يقول: اللّهم إنّي أعوذ بك**

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣٩١/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٥٧/٥، والتاريخ الكبير: ٢٠٧/١/١، والجرح والتعديل: ٥٣/٨.

من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن شرّ فتنة المسيح الدجّال، ومن شرّ فتنة المحيا والممات»[١٢٣٠٣][(١)].

زاد المقرىء: هذا حديث وكيع، وفي حديث عيسى سمعت أبا هريرة.

رواه الوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، والوليد بن مَزيد، وعقبة بن علقمة، وأبو مسهر عن الأوزاعي.

فأمّا حديث الوليد بن مسلم: **فأخبرناه** أبو القاسم بن الحُصين، أنبأنا أبو علي بن المُذْهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد [ابن حنبل]، حدثني أبي[(٢)]، حدثنا الوليد بن مسلم أبو العباس، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر، فليتعوذ بالله من أربعٍ: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدّجّال**»[١٢٣٠٤][(٣)].

وأمّا حديث بشر [ابن بكر]: **فأخبرناه** أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب بن عمرو الأنصاري الأَوسي الإصطخري، حدثنا أبو علي الحسن بن منصور الطوسي بشيراز، حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي حدثنا حسّان بن عطية، حدثنا محمد بن أبي عائشة قال: سمعت أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «**إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وشرّ المسيح الدّجّال**»[١٢٣٠٥].

وأمّا حديث الوليد بن مَزيد وعقبة [ابن علقمة]: **فأخبرناه** أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد عبد الجبار، وأبو علي عبد الحميد، أنبأنا محمد بن أحمد، قالوا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السُّوسي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا العباس بن الوليد بن مَزيَد، أنبأنا أبي، وعلقمة بن عقبة، قالا: حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسّان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، ومن شرّ المسيح الدّجّال**»[١٢٣٠٦]، قال العباس: زاد أبي: ثم ليدع لنفسه ما بدا له.

وأمّا حديث أبي مسهر: **فأخبرناه** أبو المظفّر بن القُشيري، أنبأنا أبي أبو القاسم، أنبأنا الحسين الخفَّاف، أنبأنا أبو العباس السراج، حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، حدثنا أبو مسهر، حدثنا الأوزاعي.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ١٥٤/٢.
(٢) المسند: ٢٣/٣ ح ٧٢٤١.
(٣) سنن الدارمي: ٣١٠/١.

قال: وأنبأنا الحسن بن عبد العزيز، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي.

حدثني حسّان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا فرغ أحدكم من التشهد فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وشرّ المسيح الدّجّال**»[١٢٣٠٧].

أَخْبَرَنا أبو المظفر أيضاً، أنبأنا أبي [أبو القاسم]، أنبأنا أبو الحسين [الخفاف]، أنبأنا أبو العباس [السراج]، حدثنا الحسن بن عبد العزيز، حدثنا بشر بن بكر، أنبأنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، حدثني أبو هريرة قال: قال أبو الدّرداء: يا رسول الله ذهب أصحاب الدُّثور بالأجور، يصلّون كما نصلّي، ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق به، فقال رسول الله ﷺ: «**ألا أعلّمك كلمات إذا أنت قلتهن أدركتَ من سبقك ولم يلحقك أحدٌ من بعدك إلّا من عمل بمثل عملك؟**» ، قال: «**تكبّر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتسبّحه ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بلا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير**»[١٢٣٠٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل، عن الأوزاعي، حدثنا حسّان بن عطية، حدثنا محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة قال: قال أبو ذر: يا رسول الله ذهب أصحاب الدُّثور بالأجور، يصلّون كما نصلّي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدّقون بها، فقال رسول الله ﷺ: «**أفلا أعلّمك كلمات إذا أنت قلتهن أدركتَ من سبقك ولم يلحقك مَن خلفك إلّا مَن عمل بمثل عملك؟**» قلت: بلى يا رسول الله، قال: «**تسبّح الله تعالى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبّره ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بلا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**»[١٢٣٠٩][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا أبو العلاء [الواسطي]، أنبأنا أبو بكر البابسيري، أنبأنا الأحوص بن المفضّل، حدثنا أبي قال: محمد بن أبي عائشة انتقل من البصرة إلى الشام.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي – واللفظ له – قالا: أنبأنا أبو أحمد الغُندَجاني، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، أنبأنا البخاري قال: محمد بن أبي عائشة مولى لبني أميّة. أنبأنا مؤمّل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قِلابة عن النبي ﷺ في القراءة، قال إسماعيل، عن خالد، قلت

---

(١) الجامع الكبير: ٢/٦٣٠ بتفاوت.

(٢) الجامع الكبير: ٢/٦٣٠ بتفاوت.

لأبي قِلابة: مَنْ حدّثك هذا؟ قال: محمد بن أبي عائشة مولى لبني أميّة، كان خرج مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة، وقال لنا موسى، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة عن النبي ﷺ وقال عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قِلابة عن أنس عن النبي ﷺ، ولا يصح أنس.

أَنْبَأَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن محمد، أنبأنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن أبي عائشة مولى لبني أميّة، شامي، روى عن أبي هريرة، روى عنه حسّان بن عطيّة، وأبو قِلابة الجَرمي، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: **ليس به بأس**.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنبأنا عبد الله بن عتّاب بن محمد، أنبأنا [أبو الحسن] بن جَوصا -إجازة-. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسي، أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا علي بن الحسن، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن، أنبأنا أحمد بن عُمَير قال: سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول في الطبقة الثالثة: محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عائشة لم يثبت أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن الحسن، وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور، قالا: أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنبأنا أبو المعمر المسدّد بن علي الأملوكي، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم الحلبي، حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا وليد، عن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر أنه سمع محمد بن أبي عائشة يقول: كان يقال: لا تكن ذا وجهين، وذا لسانين تظهر للناس أنك تخشى الله وقلبك فاجر.

رواها صدقة بن خالد، عن ابن جابر فجعلها من قوله.

أَخْبَرَنا بها أبو القاسم زاهر بن طاهر [الشحامي]، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين [البيهقي]، حدثنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، حدثنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا صدقة - يعني - ابن خالد، حدثنا ابن جابر، حدثنا محمد بن أبي عائشة قال: لا تكن ذا وجهين، وذا لسانين، تظهر للناس أنك تحب الله يحمدونك، وقلبك فاجر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الجُنيد -بميهنة- أنبأنا أبو سهل عبد الملك بن عبد الله بن محمد الدّشتي -إملاء- أنبأنا عبد الله بن باكويه، حدثنا علي بن يعقوب الدمشقي، حدثنا محمد ابن إسحاق بن الحريص القرشي، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن محمد بن أبي عائشة قال: إذا أراد المتكلم بكلامه غير الله نزل عن قلوب جلسائه ولا يتّعظ بموعظة غير متعظ به.

[قال ابن عساكر:] كذا فيه، وقد سقط شيخ ابن باكويه.

أَخْبَرَتنا أم الرضا ضوء بنت حمد بن علي بن محمد قالت: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم بن محمد قالت: حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشيرازي -إملاء- حدثني عبد الواحد بن بكر، حدثنا علي بن يعقوب الزاهد، حدثنا محمد بن الحريص، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن محمد بن أبي عائشة قال: إذا أراد المتكلم بكلامه غير الله نزل عن قلوب جلسائه كما نزل الماء عن الصفا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيىٰ بن معين: ومحمد بن أبي عائشة الذي يروي عن أبي هريرة؟ فقال: هو **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضيل، أنبأنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسّان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة قال: سمعت أبا هريرة، وهذا إسناد جيّد، ورجال ثقات.

٦٦٠٣- محمد بن العباس بن الحسن أبو النَّمِر الغَسّاني الخَشَّاب

حدَّث عن حاجب بن أركين.

روى عنه: تمام بن محمد، ومكي بن محمد، وابن الحيان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، [قال:] أنبأنا أبو نصر المرّي [قال:] أنبأنا أبو النَّمِر بن العباس بن الحسن الغساني الخشاب، حدثنا حاجب ابن أركين الفَرغاني، حدثنا أحمد بن بكّار القُرشي، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة، وعاش بعد ذلك ثمانين سنة**»[١٢٣١٠][١].

[قال ابن عساكر:][٢] كذا قال، وهو أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن بكَّار، نسبه إلى جدّه.

٦٦٠٤- محمد بن العباس بن الفرج الدِّمشقيّ القَطّان

حدَّث عن محمد بن المبارك.

ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَه.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سِنان.

---

(١) الأدب المفرد: ١٢٥٠ (٢) زيادة منا للإيضاح.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم وغيره، قالوا: أجاز لنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الجبّال، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيىٰ الدقّاق، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن سِنان - بدمشق - حدثنا محمد ابن العباس بن الفرج الدّمشقيّ [القطان]، حدثنا محمد بن المبارك الصوري، حدثنا عبد الزاق بن عُمر، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله قال: سمعت الوليد بن عبد الملك في سنة تسع وتسعين وقام أنس بن مالك فلما تولى غير بعيد قال له الوليد: يا أبا حمزة كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الساعة؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنتم والساعة كهاتين - وأشار بإصبعيه -**»[١٢٣١١][(١)].

٦٦٠٥- محمد بن العباس بن الفضل أبو بكر المعروف بابن البَردعي الأطرابُلسي

حدَّث بأطرابُلُس عن سعيد بن عمرو السَّكوني الحِمصي.

روى عنه: عبد الوهاب الكلابي، وأبو القاسم عبد الواحد بن أحمد بن أبي عوف المُزني الشاهد.

قرأت على أبي الوفاء حفّاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، [قال:] أنبأنا علي بن الحسن ابن ميمون قال: قُرِىء على أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن، وأبي القاسم عبد الواحد بن أحمد ابن أبي عوف قيل لهما: أخبركما أبو بكر محمد بن العباس بن الفَضل المعروف بابن البَردَعي الأطرابُلُسي، حدثنا سعيد بن عمرو السَّكوني - بحمص - بانتخاب موسى بن هارون الحمّال، حدثنا الوليد بن سلَمة الفلسطيني، [قال:] أخبرني يعقوب بن عبد الله بن سليمان بن أكيمة الليثي، عن أبيه، عن جده قال: أتينا رسول الله ﷺ فقلت: بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله، إنا نسمع منك الحديث، ولا نقدر على تأديته كما سمعناه منك. قال النبي ﷺ: «**إذا لم تُحلّوا حراماً، ولم تحرّموا حلالاً، وأصبتم المعنى، فلا بأس**»[١٢٣١٢][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا جدي أبو محمد - قراءة - أنبأنا أبو علي الأهوازي - إجازة - قال: قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه: محمد بن العباس الأطرابُلُسي.

---

(١) تاريخ الطبري: ١٣/١.

(٢) المعجم الكبير: ١١٧/٧.

٦٦٠٦- محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرَّحْمٰن بن شبيب ابن دُبَيس، ويقال: ابن عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن زياد بن شبيب بن دُبَيس أبو جعفر المروزي

نزيل بغداد.

حدَّث بدمشق عن محمد بن يحيىٰ بن أبي عُمر العدني، وأبي همّام الوليد بن شجاع، ومنصور ابن أبي مزاحم، وعبدة بن عبد الله الصفّار، ومحمد بن صبيح البَلخي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن عامر، وسَلَمة بن شبيب، ومحمد بن سهل بن عسكر، والحسن بن عبد العزيز الجَرَوي، وهارون بن عبد الله الحمّال، ويوسف بن موسى القطّان.

روى عنه: أبو القاسم بن أبي العَقِب.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني [المزكي]، حدثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرَّحْمٰن بن شبيب بن دُبَيس المَروَزي يسكن بغداد، قدم دمشق سنة اثنتين وثمانين ومائتين. حدثنا الوليد بن شجاع، حدثنا ابن وهب، أخبرني مَخرَمة بن بُكير، عن أبيه، حدثني عبد الله بن مسلم بن شهاب، حدَّثه أن حميد بن عبد الرَّحْمٰن حدثه أن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ حدَّثته قالت: قيل: يا رسول الله ألَا تخطب ابنة حمزة؟ قال: «**إن حمزة أخي من الرضاعة**»[١٢٣١٣][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن زُرَيق، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب[(٢)]: محمد بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرَّحْمٰن بن شبيب أبو جعفر المعروف [والده] بدُبيس، حدَّث عن منصور بن أبي مزاحم، وأبي همّام الوليد بن شجاع، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبدة بن عبد الله الصفّار، روى عنه أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقِب الدمشقي، وذكر أنه حدَّثهم بدمشق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٦٦٠٧- محمد بن العباس بن محمد بن عمرو بن الحارِث الجُمحيّ القاضي

أصله من البصرة.

ولي قضاء دمشق بعد التسعين والمائتين.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن صابر، وأبو الحسين أحمد بن سلامة الأبّار، قالا: أنبأنا أبو الحسين عبد الرَّحْمٰن ابن الحسين بن محمد الحنّائي، أنبأنا أبي، حدثنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عُثمان بن

---

(١) المعجم الصغير: ٨٦/٢. (٢) تاريخ بغداد: ١١٢/٣.

القاسم بن أبي نصر قال: بلغني عن القاضي الجمحيّ أنه كان من الديانة والفضل على حالٍ، وكان إذا جاءه سلطان أو أحدٌ في معناه دخل إلى موضع في الدار، فإذا استقرّ بهم المجلس خرج إليهم، فجاء يوماً من الأيام إما ابن كَيغَلَغ وإما تُكين أحد هؤلاء - الشك من أبي محمد - وأبو زنبور الوزير، فدخلا، فلمّا استقر بهم المجلس، خرج إليهما فقال له أبو زنبور: للأمير حكومة، ويشتهي أن تقضي له على اختلاف الفقهاء، ولا تخرج عن الاختلاف، فغمّض القاضي عينيه وقال: والله لا أفتحهما وهو جالس - يعني - الأمير، فقام وهو مغمّض عينيه - يعني - والله أعلم - أراد أن لا يفتحهما على من يطلب ظُلماً.

وبلغني أنّ أبا الحسن محمد بن علي بن الشيخ الماذرائي الكاتب كتب إلى محمد بن العباس بن محمد الجُمحيّ القاضي رسالة يعاتبه على ولاية القضاء، ويذكر فيها أن قدره أكبر منه وضمّنها هذه الأبيات، وهي للمادرائي:

عـزيزٌ علـيّ مشفقٌ أن يـراك ... قـريباً لمـن لست من شَكـلِه
وأنتَ الذي لو تأمّـلته ... لأكـبرتَ قـدرك عـن مـثله
فَـهَبك رضيتَ قضاءَ الشَّامِ ... وصـرتَ رئـيساً عـلى أهـله
وأمّـنكَ الدَّهـرُ مـن غَـدره ... تكـدر مـا كـان مـن سجله
ألستَ العـليم بأنّ الفـناء ... عـلى آدم وبـني نسـله
قـضاء بـتقنينه مـبرم ... وحكـمٌ شـهدتَ عـلى عـدله
فـماذا تـقولُ إذا ما دُعيتَ ... إلى مـجمع مـاجَ من حفله
وقـيل: هـلمّوا بأشـياعهم ... وبـالجُمحي عـلى رسـله
ألا أيـها العـالم اللـوذعي ... ومَـنْ لا يـعادل فـي نـبله
ومـن حسَّـنَ الله أخـلاقه ... ومنْ يقصر الطرف عن عـدله
ومنْ فـاز بـالنسب الأبـطحي ... وأدرجـه الله فـي فـضله
ووفّـقه فـي جـميع الأمـور ... وعـرّفه النـهجَ مـن سـبله
تـفكّر بـإخلاص سرّ القـلوب ... تـفكُّر مـنْ صـحّ في عـقله
وقُلْ هـبني المـلك الهـاشمي ... ومـنْ لا يـراجـع في فعله
وهبني اصطفيت خراج البلاد ... وما كان فـي الحـزن أو سـهله
ولست أقول لِمَا قـد جـمعت ... حـراماً ولكـنَّ مـن حـل
فـماذا يكـون إذا نـلته ... وهـل فـائز أنـا فـي نـيله
وهـل فيه فخر لذي حكـمة ... وقـيد المـنية فـي رجـله
ألمْ تَـرَه حـين إذ غَـرغَرَتْ ... بـه نفسك وهـو فـي شكـله

وحيداً فريداً أخا حسرة   يساق ولم يصح من خَبَله
أَلم تَرَه فوق ظهر السرير   قد أخرج من ماله كله
ألمْ تَرَه في ضريح التراب   ذليلاً فتعجب من ذلّه
ألمْ تَرَ ما مرّ فيه المنون   بكفّ الحوادث من شبله
ألمْ تَرَ مأواه في لحده   فيبكي بشجو لمحتله
أَلَمْ تَرَ ما اجترَحتْ كفّه   عليه فيحذر من حمله

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد - إجازة - أنبأنا أبو عبد الله بن مروان قال: ثم وليَ - يعني - بعد أبي زرعة محمد بن عثمان قاضي دمشق محمد بن العباس الجُمحيّ على قضاء دمشق، فأقام بها على خلافته إلى أن قدم الجُمحيّ وصار المُزَني إلى طبرية في خلافة الجُمحيّ، وخرج محمد بن العباس في المراكب ثم رجع إلى دمشق، ثم نفذ إلى طرسوس فحضر الغداء، ثم رجع في سنة ست وتسعين ومائتين، ونفذ إلى صور لإغزاء المراكب غزاة المنصورة، فكانت غزاة النصر المذكورة على يديه، ثم نفذ إلى الرّملة وعاد إلى دمشق، وكان خليفته على دمشق عبد الله بن محمد القزويني، وقبله عبد الله بن الشاهد الفَرغاني في آخر أيّامه، وعاد إلى دمشق فأقام بها أربعين يوماً، ثم توفي ليلة الأحد لثمانٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين، فأقام البلد ولا قاضي فيه مدة، ثم تقلّد القضاء محمد بن عثمان وهو أبو زرعة - يعني - دفعة أخرى.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زَبر قال: سنة سبع وتسعين ومائتين فيها مات الجُمحيّ القاضي.

٦٦٠٨- محمد بن العباس بن محمد بن أبي كريمة
أبو طلحة الصيداوي

حكى عنه أبو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن أبي كريمة.

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي، عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري، أنبأنا الحسن ابن محمد بن أحمد بن جُمَيع، أنبأنا أبو يعلى عبد الله بن محمد قال: سمعت أبا طلحة محمد بن العباس بن محمد بن أبي كريمة يقول: كنية سليمان بن أبي كريمة أبو سَلَمة.

٦٦٠٩- محمد بن العباس بن معن
أبو طاهِر الكَرَجيّ

سمع أبا عبد الله بن مروان بدمشق، وأبا الفضل محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن الحارث

الرَّملي، وأبا أحمد عُمر بن عثمان بن جعفر البغدادي بالرَّملة.

روى عنه: أبو الغنائم الحسن بن علي بن الحسن الأهوازي.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، وأبو محمد بن صابر، قالا: أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر ابن محمد الكَرَجيّ الواعظ، حدثنا الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن حمَّاد الزاهد الأهوازي، حدثنا أبو طاهر محمد بن العباس بن معن الكرجيّ - قراءة عليه - حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الملك بن مروان بدمشق، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرَشي، حدثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو، حدثني خالي أبو رجاء عبد الرَّحْمٰن بن عبد الحميد بن سالم النهدي، حدثنا يحيىٰ بن أيوب، عن داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الله تبارك تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها عن كل مشرك، وعن كلّ مدمن الخمر سكّير**»[١٢٣١٤][(١)].

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السلمي - إملاء علينا - [قال: أنا] أبو بكر محمد بن عُمرالكرجيّ قالا: أملى علينا الشيخ الفاضل أبو الغنائم الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا أبو طاهر محمد بن العباس بن معن الكرجيّ شيخ صالح، فذكر حديثاً.

٦٦١٠- محمد بن العباس بن الوليد
أبو سعيد المُرِّي الخيّاط[(٢)]

سكن جُرجان وحدَّث بها عن هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، وهشام بن خالد الأزرق، ومؤمّل بن إهاب.

وحكى عن أحمد بن عاصم الرصافي.

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والنقّاش المقرىء، وأبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد بن عدي الأستراباذي، وأبو حاتم محمد بن حبان البُستي، ومحمد بن أحمد ابن هارون، وجماعة من هل جُرجان، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا أبو سعيد محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي بجرحان، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا إسماعيل بن عيّاش الحمصي، حدثنا يحيىٰ بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقداد بن معدي كرب الكندي عن النبي ﷺ قال: «**ما كسب رجل كسباً أطيب من عمل بيده،**

---

(١) حلية الأولياء: ٩٥/٣.

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان : ٤١٣.

وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة»[١٢٣١٥](١).

قال: وأنبأنا حمزة [بن يوسف]، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا أبو سعيد محمد بن العباس ابن الوليد الدمشقي الخيّاط - بجرجان - حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدّرداء، عن أبي الدّرداء.

عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الرزقَ يطلب العبد كما يطلبه أجلُه**»[١٢٣١٦](٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إبراهيم بن عبد الواحد، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنبأنا الإسماعيلي، فذكره سواء.

أَخْبَرَنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أحمد بن عُمر بن أحمد - خطيب الأنبار - وأبو عيسى محمد بن محمد بن الشاطر الأنباري - بها - قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر، أنبأنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين، حدثنا نُعيم بن عبد الملك الأستراباذي، حدثنا محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي أبو سعيد، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا عبد الحميد بن حبيب، حدثنا الأوزاعي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما على أحدكم إذا أراد أن يتصدّق لله صدقة تطوعاً أن يجعلها عن والديه إذا كانا مسلمين، فيكون لوالديه أجرها وله مثل أجورهما، بعد أن لا ينقص من أجورهما شيئاً**»[١٢٣١٧](٣).

قال لنا أبو القاسم بن السمرقندي: قال لنا أبو القاسم الإسماعيلي: قال لنا حمزة بن يوسف: محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي الخيّاط نزل جُرجان، ومات بها بعد التسعين ومائتين، روى عن هشام بن عمّار، روى عنه جماعة من أهل جُرجان، والغرباء، أبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد ابن عدي.

٦٦١١- محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عُمَر بن الدُّرَفس أبو عبد الرَّحْمٰن الغسَّاني(٤)

الشيخ الصالح.

روى عن: أبيه العباس، ومحمد بن الوليد، وأبي التَّقي هشام بن عبد الملك، وأحمد بن أبي الحَواري، ومحمد بن عمرو الباهلي، وهشام بن خالد، وكثير بن عُبيد، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأبي جعفر محمد بن عمرو السوسي، والحسن بن محمد الشيباني المقرىء، وهشام بن عمّار، ومحمد بن مُصفّى، وأبي عامر موسى بن عامر، والوليد بن عتبة، وعمرو بن عُثمان

---

(١) الترغيب والترهيب: ٥٢٢/٢.
(٢) الدرر المنتثرة: ٢٦
(٣) علل الحديث: ٦٤٥
(٤) ترجمته في الأنساب (الدرفسي)، والعبر: ٢٢٦/٢، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٥/١٤، وشذرات الذهب: ٢٤٢/٢.

الحمصي، والعباس بن الوليد بن صُبح، وأحمد بن عمر بن أبان، ومؤمّل بن إهاب، وعمران بن أبي جميل، ودُحَيم، وسعيد بن عمرو، ويونس بن عبد الأعلى، وإدريس بن سليمان، وعبيد بن آدم بن أبي إياس.

روى عنه: أبو عُمر محمد بن العباس بن الوليد العبسي، وأبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجانة، وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد، وأبو سعيد بن الأعرابي البصري، وهارون بن محمد بن هارون الطحّان، وجُمَح المؤذن، والفضل بن جعفر، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو علي بن شُعيب، وأبو عُمر بن فضالة، وأبو علي عبد السلام بن محمد بن أحمد بن الحارث، وأبو يعلى عبد المؤمن ابن خلف بن طفيل النَّسَفي، وأبو عبد الله بن مروان، وسليمان بن أحمد الطَّبراني، وأبو أحمد بن عدي الجُرجاني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الشافعي، حدثنا عبد العزيز الصوفي، أنبأنا أبو نصر بن الجبّان، أنبأنا جُمَح بن القاسم، حدثنا أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن العباس بن الوليد بن الدُّرَفس، حدثنا كثير بن عُبيد، حدثنا ابن حمير، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أم فروة ابنة مُعاذ السلميّة، عن أم مبشر امرأة أبي معروف قالت: سألت رسول الله ﷺ: أنتزاور يا رسول الله؟ إذا متنا، يزور بعضنا بعضاً؟ فقال رسول الله ﷺ: «**يكون النَّسَم طيراً يَعلُق شجرة، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت في جثتها**»[١٢٣١٨][(١)].

أَخْبَرَنا أبو محمد السّلمي، حدثنا عبد العزيز التميمي، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عُمر العبسي، أنبأنا محمد بن العباس بن الوليد الغسّاني، حدثنا محمد بن الوليد، حدثنا خالد بن مَخلَد، حدثنا القاسم بن عبد الله، حدثني عبد الله بن دينار، عن ابن عُمر أن النبي ﷺ اجتلى عائشة في أهلها قبل أن يدخل بها[١٢٣١٩].

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، وأبو طاهر محمد بن الحسين. ح وأخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن الحسن عنهما، قالا: أنبأنا محمد بن عبد السلام بن سعدان، أنبأنا محمد بن موسى بن فَضالة، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن العباس بن الوليد بن الدُّرَفس الغسّاني، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا يحيىٰ بن حمزة، حدثنا الحكم بن عبد الله، حدثني القاسم، عن عائشة قالت: قال أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله أُمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغرّاء واليوم الأزهر، وأحبّ ما صلّينا عليك كما تُحبّ، قال: «**قولوا: اللّهمّ صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وارحم محمداً وآل محمد، كما رحمتَ إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمدكما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيد، وأمّا السَّلام فقد عرفتم**

---

(١) زاد المسير: ١٥٧/٨ بتفاوت.

كيف هو»[١٢٣٢٠][1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن العباس بن محمد بن عُمر بن عثمان بن الدرفس الدمشقي، حدثنا شعيب بن عمرو السَّكوني بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ القاضي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر الجبّان، أنبأنا أبو عُمر بن فَضالة، أنبأنا أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن العباس بن الوليد بن [عمر بن عثمان بن]الدرفس الثقة بحديث ذكره.

قرأت بخط أبي الحسن نجاء بن أحمد، وذكر أنه قرأه بخط أبي الحسين الرَّازي قال: أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن العباس كان محدّثاً جليلاً.

قال أبو عبد الله بن مَنْدَه: مات - يعني ابن الدُّرَفس بعد التسعين - يعني - ومائتين -، وقد بقي بعد ذلك مدّة.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكيّ بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زَبر قال: في هذه السنة - يعني - سنة ثلاث وثلاثمائة توفي محمد بن العباس بن الدرفس المحدِّث بدمشق.

٦٦١٢- [محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كودك أبو عمر العبسي

مولى القعقاع بن خُلَيد العبسي، ويقال: القرشي.

روى عن أبي عبد الرَّحْمٰن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس الدمشقي الغساني، وإبراهيم ابن دحيم، وعبدالرَّحْمٰن بن إسحاق بن ....، وعيسى بن إدريس البغدادي، وعبد الرَّحْمٰن بن القاسم] ابن الرواس. وجعفر بن أحمد بن الرواس، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وأحمد بن بشر بن حبيب الصوري، وأبي جعفر أحمد بن فياض، والمفضل بن محمد الجندي، وأحمد بن عبد الواحد الجوبري، وطاهر بن علي الطبراني.

روى عنه: عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوراق، وتمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وأبو نصر بن الجندي، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن القاسم الخياط، وأبو الحسين عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي، وأبو الحسن بن السمسار، وحوي بن علي بن صدقة بن حوي، وحديد بن جعفر، وأبو الخزرج بشير بن النعمان، وسعيد بن عبيد الله بن فطيس، والخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب.

---

(١) تفسير الطبري: ٣١/٢٢، وتهذيب تاريخ دمشق: ٤٥٣/٤.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي، قال: أخبرني القاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي، قال أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر بن كودك قراءة عليه في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، حدثني أبو بكر عبد الرَّحْمٰن بن القاسم بن الروّاس قراءة عليه، قال: أنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن محمد بن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن حبر الأمة عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما، عن الصعب بن جثامة الليثي.

أنه أهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء فرد عليه رسول الله ﷺ، فلما رأى رسول الله ﷺ ما بوجهه قال: «**إنا لم نرده عليك إلّا أنّا حُرُم**»[١٢٣٢١][(١)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر قال: حدثنا أبو عثمان البحيري قال: أنبأني أبو علي قال: حدثني هارون بن أحمد، قال: أخبرني إبراهيم بن عبد الصمد قال: أخبرني أبو مصعب الزهري، قال: حدثنا مالك بن أنس فذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني المزكي، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي، قال: حدثني أبو الحسين بن الميداني، قال: توفي أبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن صالح بن عمر ابن كودك يوم الاثنين لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلثمائة.

قال أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي: حدث عن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن دحيم، وعبد الرَّحْمٰن بن القاسم بن الرواس وغيرهما.

حدثنا عنه تمام بن محمد، وأبو الحسين بن الميداني، والقاضي أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون بن الجندي وغيرهم، لم أسمع فيه شيئاً.

٦٦١٣- محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله أبو الحسين الحلي[(٢)]

مولى هشام بن عبد الملك

سمع أبا الجهم بن طلاب بمشغرى، وأبا محمد مكحولاً البيروتي، ببيروت، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وأبا أيوب سليمان بن محمد بن رُوَيط، وأبا بكر أحمد بن مسعود الوراق، وأبا بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي بحلب، وأبا عروبة الحسين بن محمد الحراني، وأبا

---

(١) مسند الشافعي: ٨٤

(٢) ترجمته وأخباره في سير الأعلام: ١٦/٣٧٨، وكناه بأبي عبد الله، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي: ٢/١١٤ - ١١٥، وكناه بأبي الحسين.

العباس أحمد بن محمد بن السليم الضراب بحران، ومحمود بن محمد الرافقي الأديب، بحمص، ومحمد بن سعيد بن محمد الترخمي الحمصي.

روى عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزُّبيدي النحوي، وأبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ابن الفرضي الأندلسيان.

ذكره القاضي أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي في تاريخ الأندلس(١) وذكر أنه سمع جماعة من الشاميين والمصريين غير من سمّينا. قدم الأندلس على أمير المؤمنين المستنصر بالله - يعني الأموي - وكان يجري عليه النزل مع الأضياف، وكان عنده إسناد الشام، وكان عنده قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الأخميمي القرشي. روى شعر الصنوبري عنه. كتب عنه محمد بن حسن الزبيدي، وحدثنا عنه وهو دلنا عليه. كتبت عنه أجزاء من حديثه وأخباره وكان قد كفّ بصره، وكان أديباً حسن الأخلاق، وسمع منه غير واحد من أصحابنا وممن كتبنا عنه، وتوفي رحمه الله سنة ست وسبعين وثلثمائة، ودفن في مقبرة باب اليهود.

٦٦١٤- محمد بن العباس بن يونس
أبو بكر المحاربي المعروف بابن زلزل

يقال إن جدهم كان قسيساً بجوبر

حدث عن جعفر بن محمد القلانسي، وبكّار بن قتيبة، وعبد الله بن الحسن المصِّيصي، وأبي عبد الله السكن بن عبد الله الديبلي، ويزيد بن أحمد بن عمرو السلمي، وأبي زرعة الدمشقي.

كتب عنه أبوا الحسين: الكلابي، والرازي، وأبو العباس محمد بن موسى بن السمسار، وأبو الحسن علي بن محمد بن شيبان، وأبو هاشم المؤدب.

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن سليم، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن مرده المكتب، قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، أبو الحسين قال: أخبرنا محمد بن العباس بن يونس أبو بكر المحاربي المعروف بابن زلزل قال: حدثني جعفر بن محمد قال: أخبرني داود بن الربيع بن مصحح قال: حدثنا سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من جار سوء في دار إقامة، فإن جار البادية يتحول**»[١٢٣٢٢](٢).

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من

---

(١) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي: ٢/١١٤ - ١١٥.

(٢) موارد الظمآن: ٢٠٥٦

كتب عنه بدمشق: أبو بكر محمد بن العباس بن يونس المحاربي ويعرف بابن زلزل، مات في ستة إحدى وثلاثين وثلثمائة.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني التميمي قال: أخبرنا مكي بن محمد قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن خالد أبو سليمان بن أبي محمد بن زبر قال: في سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة: ابن زلزل، يعني مات.

٦٦١٥- محمد بن العباس
أبو بكر الصيدلاني العطار[١]

حدث عن عبد الله بن عبد الحكم بغرائب فيما ذكر ابن منده، وحدث عن محمد بن خالد المعروف بابن أمَه، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وعمر بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن البجلي.

روى عنه: أبو محمد بكر بن أحمد بن حفص الشعراني، وأبو الجهم بن طلاب المشغرائي.

كتب إليَّ أبو الفرج غيث بن علي يخبرني عن أبي طاهر المشرف بن عبد الله بن التمار إجازة قال: أخبرني أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن الصواف قال: حدثنا أبو زيد ذكوان بن الحسن بن محمد بن عبيد التنيسي قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن حفص الشعراني قال: حدثنا أبو بكر محمد بن العباس الصيدلاني العطَّار بدمشق قَاْلَ: أخبرني محمد بن خالد المعروف بابن أمَه قال: حدثني مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«الندم توبة»**[١٢٣٢٣][٢].

٦٦١٦- محمد بن العباس الهيتيّ

أحد الصالحين، له ذكر.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد.

ح وأَنْبَأَنا أبو القاسم النسيب، حدثنا عبد العزيز الكتَّاني، قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، حدثنا الحسن بن حبيب، حدثنا أبي رضي الله عنه قال: دعانا محمد بن عباس الهيتيّ وكان من الصالحين وكان عنده جماعة، فكان فيهم أحمد بن عبد الرزاق، فقُدِّم إلينا خبيص فأخذ أحمد بعضه - وقال ابن أبي الحديد: لقمة من القصعة فناولني إيّاها - وقال لي: اجعلها أنت بيدك في فمي، ففعلت، فقال لي: تدري - وقال الكتّاني: أتدري - لِمَ فعلتُ هذا - زاد ابن أبي الحديد: إنه وقالا: - يروى في الحديث: من لقم أخاه المسلم لقمة حلوة وقاه الله مرارة يوم القيامة، فأحببت أن تلقمني إيّاها، حتى يوقّيك الله مرارة يوم القيامة.

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٣/٥٩٠.

(٢) أمالي الشجري: ١/١٩٥.

٦٦١٧- محمد بن العباس
أبو الحسين الكاتِب

حكى عنه حسين العطَّار، شاعر كان بدمشق.

ذكر من اسم أبيه عبد الله من المُحَمَّدين

٦٦١٨- محمد بن عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان
أبو عبيدة

كذلك سمّاه بعض من روى عنه، وهو أحمد بن عبدالله بن أحمد بن بشير، تقدم ذكره في حرف الألف.

٦٦١٩- محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد
أبو بكر السَّامرّيّ الفقيه الحافظ(١)

روى عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ومصعب بن إسماعيل.

روى عنه: تمام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد السامرّيّ الحافظ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا عُبيد الله بن عُمر القواريري، حدثنا الصباح أبو سهل، حدثنا حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، حدثني جابر بن سَمُرة قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «**إنّ أهل الدرجات العُلى ليراهم مَنْ هو أسفل منهم، كما ترى الكوكب الدريّ في أُفق السماء، وأبو بكر وعُمر منهم وأنعما**»[١٢٣٢٤](٢)، [وقال ابن عساكر:] وهذا مثل حديث قبله غريب بهذا الإسناد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، وأبو منصور بن خَيرون، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٣): محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد السَّامريّ يسكن بلاد الشام، وحدَّث عن عبد الله بن محمد البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، روى عنه تمام بن محمد الرازي، وذكر أنه كان حافظاً.

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ٤٦٠/٥.

(٢) مسند أحمد: ٩٨/٣ ط. الميمنية.

(٣) تاريخ بغداد: ٤٦٠/٥.

٦٦٢٠- محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان ابن خالد بن عبد الرَّحْمٰن بن زَبر أبو سليمان بن أبي محمد الرَّبعيّ الحافِظ(١)

رحل في طلب الحديث، وصنّف، وروى عن أبيه القاضي أبي محمد، وأبي القاسم البغوي، وأبي محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن خُرَيم، وعبد الله بن الحسين بن جمعة، وأبي الحارث أحمد بن سعيد، وأبي عبد الله محمد بن حامد اليحياوي، وسليمان بن محمد الخُزاعي، وإسماعيل بن العباس الورّاق، و[أبو الحسن] أحمدبن جوصًا، ومحمد بن يوسف بن بشر، وعبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الكوفي، والحسن بن أحمد بن غطفان، وأحمد بن عمرو بن جابر، وأحمد بن الحسين بن طلّاب، وأبي الدّحداح، ومحمد بن يوسف بن بشر الهَرَوي، وهشام ابن أحمد، ومحمد بن الفيض بن محمد الغسّاني، وعلي بن إسحاق بن إبراهيم، وأبي الطيّب أحمد ابن إبراهيم بن عبادل، وعبد الملك بن بحر، وأحمد بن محمد بن زياد، والحسن بن آدم العسقلاني، وأبي بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيبة البغدادي البزاز، ومحمد بن الربيع بن سليمان الجيزي، ومكحول البيروتي، وجُماهر بن محمد الزَّملكاني، وعلي بن محمد بن كاس القاضي، ويعقوب بن إبراهيم الجراب، وعُمر بن محمد بن شعيب الصابوني، وجعفر بن عبد الله بن جعفر الخُتّلي، ومحمد بن منصور بن نصر بن إبراهيم، ومحمد بن عبد السلام بن سهل، وأبي بكر الخرائطي، وعبد الله بن جعفر بن خشيش، والحسين بن محمد بن غُويث، وسعيد بن عبد العزيز، ومحمد بن أحمد بن عُمارة، ومحمد بن إبراهيم الدَّيبُلي، وأبي صالح يحيىٰ بن محمد بن زياد بن زَبّار، وأبي الحديد عبد الوهاب بن سعد المصري، وعبد الغافر بن سلامة الحمصي.

روى عنه: تمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وأبو الحسن علي بن محمد بن طوق الداراني، وأبو نصر بن الجبّان، وأبو الحسن بن السمسار، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي نصر، وابناه أبو علي وأبو الحسين، وأبو بكر محمد بن الحرمي المقرىء، وأبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن علي بن حمدان اللّخمي، ومحمد بن عوف المُزَني، وعبد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو أُسامة محمد بن أحمد بن محمد الهَرَوي، وأبو علي الحسن بن علي بن شواش، وطلحة بن أسد بن المختار الرقّي، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضَم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أبي

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ١٦/٤٤٠، وتذكرة الحفاظ: ٣/٩٩٦، والعبر: ٣/١٢، وشذرات الذهب: ٣/٩٥.

نصر، حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرَّحْمٰن ابن زَبر، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا زهير بن معاوية. ح قال أبو سليمان: وحدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا علي بن شُعيب، حدثنا سفيان بن عيينة، قال سفيان: حدثنا زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك - وقال زهير: عن زياد بن علاقة، عن أسامة ابن شريك قال: كنت عند رسول الله ﷺ فجاءت الأعرابُ من كلّ مكانٍ فقالوا: يا رسول الله أعلينا حرج في كذا وكذا؟ قال ﷺ: «**يا عباد الله، وضع الله الحرج إلّا من اقترض امرءاً مسلماً ظلماً، فذلك هلك، أو خرج وهلك**» قالوا: يا رسول الله أفنتداوى؟ قال: «**نعم، يا عباد الله، إنّ الله لم يُنزل داء - أو يضع داء - إلّا أنزل له شفاء، غير داء واحد: الهرم**» قالوا: يا رسول الله، ما خير ما أعطي الإنسان أو المسلم؟ قال: «**الخُلُق الحَسَن**» [١٢٣٢٥][(١)].

ولفظ الحديث لعبد الله بن محمد.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زَبر قال: سنة ثمان وتسعين ومائتين فيها وُلدت في ذي الحجّة بالرقّة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب قال: أبو سليمان محمد بن عبد الله ابن أحمد بن ربيعة بن [سليمان بن] زَبر الدمشقي روى عن عبد الله بن محمد البغوي وطبقته، حدَّثنا عنه أبو الحسين محمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عُثمان بن أبي نصر بدمشق.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن علي بن هبة الله قال[(٢)]: أما زَبر بفتح الزاي وسكون الباء: أبو سليمان محمد بن عبد الله دمشقي حافظ **ثقة** نبيل، روى عن البغوي وغيره.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني - بقراءتي عليه - حدثنا عبد العزيز بن أحمد من لفظه، أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرّي المعروف بابن الجبّان - إجازة - قال: سمعت أبا سليمان محمد بن عبد الله بن زَبر - رحمه الله - يقول: رأيت في السنة التي كتبت فيها العلم في المنام، كأني في مسجدٍ، وأنا في حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً وأنا أقول: هذا آدم، وهذا شيث، وهذا إدريس، حتى عددت تسعة وعشرين نبياً، ثم قلتُ: كلّ هؤلاء أنبياء إلّا أنا، وهذا الذي عن يميني وعن يساري، وهما الحسن والحسين، ورأيت بعد ذلك وقد جئتُ إلى باب عظيم مغلق، ففتح لي، فخرجتُ منه إلى نور عظيم، وبلد فسيح، ورجل قائم، فسلّمت عليه، فردّ عليّ السلام، فقصدتُ النور فنوديت منه: يا محمد بن زَبر. فوقفتُ وقلت: أنت السلام ومنك السلام وإليك يرجع السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام، وانتبهتُ وخيّل إليّ في النوم أنّ القائم جبريل عليه السلام.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد قال: قرأت على علي بن موسى بن

---

(١) المعجم الكبير: ١٥١/١.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: ١٦٣/٤.

الحسين قال: قال أبو سليمان بن زَبر: كان الطحاوي قد نظر في أشياء كثيرة من تصنيفي، وباتت عنده وتصفّحها فأعجبته وقال لي: يا أبا سليمان أنتم الصيادلة ونحن الأطباء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، حدثني أبو الحسين ابن الميداني وغيره قالوا: مات أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبر الرَّبعيّ الحافظ يوم السبت، وأُخرج كالغد لاثنتي عشرة ليلة خلت من جُمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: حدَّث عن جماعة من أصحاب هشام بن عمَّار، وعن عبد الله بن محمد البغوي وغيره، جمع الجموع الكثيرة، كان يملي في الجامع، حدثنا عنه عدة منهم: تمام بن محمد، وأحمد، ومحمد ابنا عبد الرَّحْمٰن بن عُثمان بن أبي نصر، وكان **ثقة** نبيلاً مأموناً.

٦٦٢١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخطّاب أبو عبد الله الحرَّاني المَلطيّ

قاضي حمص.

رحل وسمع أبا طالب محمد بن أحمد بن أبي معشر، وأبا جعفر محمد بن إسحاق بن إبراهيم الفارسي - بنسا - وإبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر التمّار - بالبصرة - ، وأبا عبد الله نفطويه، وأبا بكر محمد بن أحمد بن نباتة البغدادي بحرَّان، ومحمد بن سعيد الترخمي الحمصي، ومحمود بن محمد بن الفضل الرافقي الأديب، وأبا علي أحمد بن محمد بن سليمان بن شعيب الحرَّاني، ومزاحم بن عبد الوارث، وأبا علي الحسن بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسن الثقفي، ومحمد بن صبيح بن رجاء، ويحيىٰ بن صاعد.

روى عنه: تمام بن محمد، وأبو نصر بن الجبّان، وعبد الوهاب الميداني، وأبو القاسم علي بن بشري بن عبد الله العطّار، وعبد الرَّحْمٰن بن عُمر بن نصر، وابنه شُعيب بن عبد الرَّحْمٰن بن عُمر بن نصر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو نصر المُرّي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الخطّاب [الحراني] قاضي حمص، حدثنا أبو طالب محمد بن أحمد بن أبي معشر، حدثنا أبو جعفر محمد بن عُبيد الله، حدثني أبي، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن عبيد الله بن عُمر، عن سميّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«العمرة إلى العمرة كفّارة لما بينهن، والحج المبرور ليس له جزاء إلّا الجنّة»**[١٢٣٢٦][(١)].

---

(١) موطأ مالك: ٣٤٦.

٦٦٢٢- محمد بن عبد الله بن أحمد
أبو بكر البغداديّ الجَوهَريّ(١)

قدم دمشق، وسمع بها خيثمة بن سليمان.

روى عنه: أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي العتيقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا -أبو بكر الخطيب(٢)، أخبرني العتيقي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد الجَوهريّ، حدثنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القُرَشي -بدمشق- حدثنا أبو عبيدة السرّي بن يحيىٰ بالكوفة.

ح قال الخطيب: وأنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني -بنيسابور- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمّ، حدثنا السريّ بن يحيىٰ، حدثنا شعيب ابن إبراهيم، حدثنا سيف بن عُمَر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهي، عن الزبير بن العوّام قال: قال رسول الله ﷺ: **«اللّهم إنك باركت لأمّتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة، وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة، واجمعهم عليه ولا تنشر أمره، فإنه لم يزل يؤثر أمرك على أمره، اللّهم وأعزّ عُمَر بن الخطّاب، وصبّر عُثمان بن عفّان، ووفّق علياً، واغفر لطلحة، وثبت الزبير، وسلّم سعداً، ووقّر عبد الرَّحمٰن، وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان»**[١٢٣٢٧](٣).

لفظ حديث الأصم.

قالوا: وقال لنا الخطيب: محمد بن عبد الله بن أحمد أبو بكر الجَوهريّ سمع خيثمة بن سليمان الأطرابُلسي، حدثني عنه أحمد بن محمد العتيقي وسألته عنه فقال: كان شيخاً **ثقة**، صالحاً، ينزل داركعب، ويؤمّ بالناس في مسجد أبي القاسم بن حَبابة، وابن حَبابة دلّني عليه وقال لي: اكتب عنه فإنه شيخ صالح، وقال: إنه مُستجاب الدعوة منذ أربعين سنة، قال: ولم يكن عنده غير جزء واحد عن خَيثمة حسب.

٦٦٢٣- محمد بن عبد الله بن أحمد بن راشد بن شُعيب بن الوليد
أبو عبد الله القاضي

قدم من مصر، وولي قضاء دمشق نيابة عن أبيه عبد الله قاضي مصر بعد أبي الفضل حكيم بن

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد: ٤٦٩/٥.
(٢) تاريخ بغداد: ٤٧٠/٥.
(٣) تنزيه الشريعة: ٢/٩.

محمد المالكي الذي اختاره أهل دمشق للقضاء عند خلوها عن قاضٍ بعد موت الخصيبي واعتزال صاحبه محمد بن إسماعيل المرندي في ولاية فاتك الإخشيدي.

وورد دمشق يوم السبت لليلتين خلتا من شعبان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وكان شاباً.

قرأت بخط عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال: وكان في هذا اليوم - يعني - يوم السبت لتسع خلون من رجب سنة تسع وخمسين [وثلثمئة] قد جرى من قومٍ من أهل باب الصغير خطأ على شيوخ البلد وأشرافه مثل أبي العباس السكري، وأبي الحسن بن أبي هشام وغيرهم من الشيوخ، وكان أبو الحسن حمزة معهم، فجرى عليه مثل ما جرى عليهم، وكان المتولي لمكروه الشيوخ قوم يعرفون ببني كروس مع قوم انضافوا إليهم من أوباش الناس من أهل باب الصغير وغيرهم، وكان السبب في ذلك التعصّب مع ابن الوليد القاضي ومع الميانَجي القاضي فكان طبقة الشيوخ تميل مع الميانجي وبنو كروس ومن انضاف إليهم مع ابن وليد، فمضى الشيوخ بجمعهم مع أكثر أهل البلد من سائر الأسواق في هذا اليوم أعني يوم إلى خيم هؤلاء الغلمان مثل سوس خزف ومرتاح قنينة ويانس قدود، وفاتك الشمول، والغلمان الكبار، فشكوا إليهم ما جرى عليهم من المكروه ممن تقدم ذكره، فأنركوا هذه الحال وانصرفوا من عندهم أحسن انصراف، وذلك في يوم السبت لتسع وعشرين ليلة خلت من أيّار.

٦٦٢٤- محمد بن عبد الله بن أحمد
أبو الفرج بن أبي طالب المُتعبِّد المعروف بابن المعلّم

الذي بنى كهف جبريل في جبل قاسيون.

حكى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن علي البردعي، وأبي القاسم علي بن الحسن بن طعان، وأبي يعقوب الأذرعي.

حكى عنه علي والحسين ابنا محمد الحنائيان، وعلي بن الخَضِر السّلمي، وعبد الله بن جعفر الخبازي.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن صابر، أنبأنا عبد الرَّحْمٰن بن الحسين الحنائي، أنبأنا أبي، حدثنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن المعلّم، حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن طعّان، حدثنا أبو الدحداح، حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**الكمأةُ من المَنّ وماؤها شفاء للعين**»[١٢٣٢٨][(١)].

[قال ابن عساكر:]كذا قال، وقد أسقط من إسناده غير واحد.

قرأت بخط علي بن محمد الحنائي، سمعت أبا الفرج محمد بن أبي طالب عبد الله العابد قال:

---

(١) الأحكام النبوية في الصناعة الطبية: ٨٢/٢.

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي قال: سمعت علي بن أحمد البزاز قال: سمعت إبراهيم بن السريّ بن المُغلّس السَّقَطي قال: سمعت أبي يقول: كنت في مسجدي ذات يوم وحدي بعدما صلّيت العصر، وكنت قد وضعت ماء لأبرده لإفطاري في كوّة المسجد، فغلب عيناي النوم، فرأيتُ كأن جماعة من الحور العين قد دخلن المسجد وهن يشققن[1] أيديهن، فقلت لواحدة منهن: لمن أنت؟ قالت: لثابت البُناني، وقلتُ للأخرى: وأنت؟ فقالت: لعبد الواحد، وقلت للأخرى: وأنت؟ فقالت: لعتبة، وقلت للأخرى، فقالت: لفرقد حتى بقيت واحدة، فقلت: لمن أنت؟ فقالت: أنا لمن لا يبرّد الماء لإفطاره، فقلت لها: إنْ كنت صادقة فاكسري الكوز، فانفلت الكوز ووقع من الكوّة، وانتبهت بكسر الكوز من منامي.

سمعت أن أبا محمد الحسن بن هبة الله - رحمه الله - يذكر أن أبا الفَرج بن المعلّم كان قرابة لنا، وأن الأرض التي لنا ببيت سابا انتقلت إلينا عنه، وحكى أيضاً أن وكيلاً لأخت الملقّب بالحاكم اشترى لها أرضاً ببيت سابا، وأنه سام أبا الفَرَج بن المعلم بيع أرضه فلم يفعل، فأمر بسدّ مجاري الماء عن أرضه، فسدّت، فيبس الزرع الذي فيها، فأتاه الفلاح وأخبره بذلك، فأخذ سطلاً له، وأخذ فيه سرطانات من النهر وأتى الأرض وصلى ركعتين على التل الذي سدّ به مجاري الماء، وأرسل السرطانات في الماء ففتحت للماء، فأخبر بذلك وكيل أخت الملقب بالحاكم، فأمر بأن لا يعترض له في أرضه. هذا معنى ما سمعت من أبي رحمه الله - ولم أسأله عن تحقيق القرابة بيننا وبينه لأني كنت صبياً إذْ سمعت ذلك منه.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني قال: توفّي شيخنا أبو الفَرَج بن المعلّم صاحب الكهف، وكان شيخاً صالحاً عابداً مُجاب الدعوة لتسع عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، حدَّث بشيء من الحكايات جمعها، وذكر غيره: أنه توفي سنة ثلاث عشرة [وأربعمئة] وذكر أبو بكر الحدّاد أنه رجل صالح وأنه مات سنة إحدى عشرة، [وأربع مائة] والله أعلم.

وقبره بالكهف على رأسه بلاطة مذكور فيها اسمه.

٦٦٢٥- محمد بن عبد الله بن أبان أبو جعفر الأنصاري

حدَّث بدمشق عن محمد بن فرات الكوفي، ومحمد بن جَعفر.

يروى عن ابن شهاب الحنّاط.

(١) في المختصر: «يسفقن».

روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن أبي الدّرداء الصرفندي.

٦٦٢٦- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عُمَير أبو العباس الكِناني اليافوني(١)

من أهل يافا.

سمع بدمشق: صفوان بن صالح، وبفلسطين: يزيد بن خالد بن موشل، وعمران بن هارون الرَّملي، ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسي، وأبا عبد الله محمد بن مَخلَد المقدسي المُسبّحي، وأبا موسى عيسى بن يونس الفاخوري، وأحمد بن أبي عبد الرَّحْمٰن العسقلاني، وإسماعيل بن عبّاد الأُرسوفي، وأبا عُمير عيسى بن محمد، ومحمد بن أبي السريّ، ومحمد بن عمرو الغزّي، وعلي بن سهل الرَّملي، وإبراهيم بن خلف، وإسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني، والحسن بن علي الحُلواني، وحامد بن يحيىٰ البَلخي، وغيرهم.

روى عنه: سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو بكر أحمد بن أبي نصر القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدَّاد، أنبأنا أبو نُعَيم الحافظ، حدثنا. ح وأخبرنا أبو الفتح الحدَّاد في كتابه، أنبأنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبيد الله الهمداني، أنبأنا سُليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عُمَير اليافوني، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الله خيّرني بين أن يغفر لنصف أمّتي أو شفاعتي، فاخترت شفاعتي ورجوت أن تكون أعمّ لأمّتي، ولولا الذي سبقني إليه العبد الصالح لعجّلت دعوتي، انّ الله لمّا فرّج عن إسحاق كرب الذبح قيل له: يا أبا إسحاق سل تُعطَه. قال: أما والله لا تعجّلتها قبل نزغات الشيطان، اللّهم من مات لا يشرك بك شيئاً وأحسن فاغفر له وأدخله الجنّة**»[١٢٣٢٩](٢).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلّا ابنه عبد الرَّحْمٰن، تفرّد به الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السّلمي لفقيه، حدثنا عبد العزيز بن أحمد [الكتاني] - لفظاً - وأبو المنجى حيدرة بن علي المالكي - قراءة - قالا: أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم، حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم الكِناني اليافوني - بيافا - في شهر ربيع

(١) ترجمته في الأنساب (اليافوني)، ومعجم البلدان (يافا).

(٢) جمع الجوامع: ٤٨٤٢.

الأول من سنة ست وثمانين ومائتين، حدثنا أبو عبد الله محمد بن مَخلَد المقدسي المسبحي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حسَّان بن بلال، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أرأيت قول الله عزّ وجلّ: ﴿**يوم تبدّل الأرض غير الأرض والسموات**﴾(١) فأين الناس حينئذ؟ فقال: «**لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمّتي. قال: إذاً الناس على جسر جهنم**»[١٢٣٣٠](٢).

٦٦٢٧- محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت أبو بكر العَنبَريّ الأُشنانيّ البغدادي(٣)

ذكر أنه سمع هشام بن عمّار وحدَّث عنه، وعن علي بن الجعد، ويحيىٰ بن معين، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وسريّ السَّقَطيّ، ومحمد بن حُمَيد الرازي، وحنبل بن إسحاق.

روى عنه: أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سُليمان المقرىء، وأبو عمرو بن السمّاك، وعلي بن الحسن الجراحي القاضي، وأحمد بن سلمان الحربي، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خزام، وأحمد بن محمد الصرصري، وأبو بكر محمد بن خلف بن حيّان، وجماعة سواهم.

[قال ابن عساكر:] وكان غير **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون، أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنبأنا عُثمان ابن أحمد الدقّاق، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب، عن جابر، عن النبيﷺ قال: «**هبط عليّ جبريل فقال: يا محمد إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول: حبيبي إني كسوت حسن يوسف من نور الكرسي، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد**»[١٢٣٣١](٤).

قال الخطيب: ذكره الأُشنانيّ مرة أخرى بإسناد غير هذا:

أَخْبَرَناه محمد بن طلحة النعالي، حدثنا أحمد بن محمد الصرصري، حدثنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الأُشنانيّ، حدثنا علي بن الجعد، أنبأنا شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «**هبط عليّ جبريل فقال: يا محمد إنّ الله يقرأ عليك السلام**

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤٨.

(٢) تفسير القرطبي: ٢٧٥/٦، وتهذيب تاريخ دمشق: ٢٧٥/٧.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٤٣٩/٥، وميزان الاعتدال: ٦٠٥/٣.

(٤) لسان الميزان: ٢٢٨/٥ رقم ٨٠٤.

ويقول لك: حبيبي، إنّي كسوت حسن وجه يوسف من نور الكرسي، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد»[١٢٣٣٢][(١)].

قال الخطيب: ورواه مرة ثالثة خلاف ما تقدّم.

أخبرنيه أبو القاسم الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزار، حدثنا محمد بن عبد الله الأُشنانيّ، حدثنا محمد بن حُمَيد الرازي بسرّ من رأى سنة اثنتين وأربعين ومائتين، حدثنا الفضل بن موسى، عن سُليمان الطويل، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن غالب، عن عبد الله بن مسعود عن النبيﷺ بنحوه.

قال: وأنبأنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، حدثنا علي بن الحسن الجراحي، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأُشنانيّ -إملاء من حفظه- حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ قال: «**إذا صافح المؤمنُ نزلت عليهما مائة رحمة، تسعة وتسعين لأبشّهما وأحسنهما خلقاً»**[١٢٣٣٣][(٢)].

قال الخطيب: رواه الأُشنانيّ مرة أخرى، فوضع له إسناداً غير هذا: **أخبرنيه** عبد الله بن أبي الفتح، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأُشنانيّ -إملاء- سنة عشر وثلاثمائة، حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا عبد الله بن إدريس. أنبأنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي ليلي عن البرّاء بن عازب عن النبيﷺ مثل حديث الجراحي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا أبو بكر الخطيب، أخبرني القاضي أبو العلاء الواسطي محمد بن علي بن يعقوب -بقراءتي عليه- حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرىء، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأُشنانيّ، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا صَدقة بن خالد، حدثنا محمد بن عبد الله الشُّعيثي، حدثنا مكحول، عن عوف بن مالك الأشجعي، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ: «**ليلة وُلد أبو بكر الصدّيق تباشرت الملائكة اطّلع الله إلى جنّة عَدن فقال: وعزّتي وجلالي لا أُدخلها إلّا من أحبّ هذا المولود الذي وُلد الليلة»**[١٢٣٣٤][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم النّسيب، وأبو الحسن المالكي، قالا: حدثنا [- و] أبو منصور بن خَيرون [المقرىء] أنبأنا - أبو بكر الخطيب، أخبرني الأزهري، حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز، حدثنا محمد بن عبد الله الأُشنانيّ، حدثنا يحيىٰ بن معين، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عُبادة بن عبد الله الأسدي -كذا قال- عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «**مَنْ جمع مالاً من مأثم، فوصل به رحماً، أو تصدّق به، أو جاهد في**

---

(١) الموضوعات: ١/٢٩١.

(٢) لسان الميزان: ٥/٨٠٤.

(٣) اللآلي المصنوعة: ١/١٥٢.

سبيل الله، جُمع جمعاً، فقذف به في جهنّم»[١٢٣٣٥][(١)].

قال الخطيب: رواه الأُشنانيّ مرة أخرى بإسناد غير هذا:

أَخْبَرَناه محمد بن طلحة النعالي، حدثنا أبو الفرج القاسم بن عبد الله بن محمد بن جعفر الجمّال، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأُشنانيّ، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا مَعمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبيﷺ قال: «**مَنْ جمع مالاً من مأثم، فوصل به رحماً، أو تصدّق به، أو جاهد في سبيل الله، جُمع جميعه، فقذف به في جهنّم**»[١٢٣٣٦][(٢)].

قال الخطيب: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت أبو بكر الأُشنانيّ، حدَّث عن علي بن الجعد، ويحيىٰ بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبي خيثمة زهير بن حرب، وهشام بن عمّار، وسريّ السَّقَطي، أحاديث باطلة، وكان كذاباً يضع الحديث، روى عنه أبو عمرو بن السّمّاك، والقاضي أبو الحسن الجراحي، ومحمد بن الخَضِر بن أبي خزام، وأبو بكر بن شاذان، وغيرهم.

قال الخطيب[(٣)]: وقال محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني قال: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأُشنانيّ كذَّاب دجّال، قال الخطيب: ولست أشك أن هذا الرجل ما كان يعرف من الصنعة شيئاً، وقد سمعت بعض شيوخنا ذكره فقال: كان يضع الحديث، وأنا أقول كان يضع ما لا يحسنه، غير أنه ـ والله أعلم ـ أخذ أسانيد صحيحة من بعض الصحف فركّب عليها هذه البلايا، ونسأله الله السلامة في الدنيا والآخرة:

٦٦٢٨- محمد بن عبد الله بن الأزرَق

حدَّث عن هشام بن عمّار.

روى عنه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفَرغاني نزيل دمشق.

قرأت بخط علي بن الخَضِر، أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، حدثني أبو هاشم المؤدّب، حدثنا الفَرغاني - يعني أبا عبد الله ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن الأزرق، حدثنا هشام بن عمّار، حدثنا عيسى، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبيﷺ قال: «**لا ينبغي لرجلٍ يمشي إليه أخوه يطلبه قرضاً هو عنده يعلم أنه يردّه إليه فيردّه حتى يقرضه**»[١٢٣٣٧][(٤)].

---

(١) تنزيه الشريعة: ٢/٢٩٨.

(٢) تنزيه الشريعة: ٢/٢٩٨.

(٣) تاريخ بغداد: ٥/٤٤١.

(٤) كنز العمال: ح ١٥٣٨٩.

٦٦٢٩- محمد بن عبد الله بن إسحاق بن غالب أبو العباس الطَّبراني

سكن دمشق، وحدَّث بها عن أحمد بن أنس بن مالك.

كتب عنه أبو الحسين الرّازي، وأبو هاشم المؤدّب.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، عن محمد بن علي الحدّاد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو هاشم، أخبرني أبو العباس محمد بن عبد الله بن إسحاق بن غالب الطّبراني وكان يسمع معنا، حدثنا أبو الحسن أحمد بن أنس بن مالك فذكر عنه حكاية.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية.

أبو العباس محمد بن عبد الله بن إسحاق بن غالب الطّبراني، وكان قد سكن دمشق، مات بها سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زَبر قال: وأبو العباس الطّبراني - يعني توفي - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٦٦٣٠- محمد بن عبد الله بن بكّار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسر بن أبي أرطأة أبو بكر - ويقال: أبو عبد الله - القُرَشي البُسري

روى عن الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، ومروان بن محمد، ومروان بن معاوية، وإسماعيل بن عيّاش، وسليمان بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري.

روى عنه: ابن ابنه أبو عبد الملك البُسري، وأحمد بن المُعلّى، وجعفر الفريابي، وابن عمه أبو الوليد أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن بكّار البُسري.

أَنْبَأَنا أبو علي الحدّاد، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن علي المَعمري، حدثنا هارون بن محمد بكّار.

[**قال**: ونا الحسن بن سعيد بن جعفر، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا محمد بن عبد الله بن بكار].

ح قال: وحدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا بكّار بن عبد الله القُرشي، قالوا: حدثنا مروان بن محمد الطّاطَري، حدثنا الوليد بن عتبة، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عُمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رأى مبتلىً فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به هذا، وفضّلني عليه، وعلى كثير ممّن خلق تفضيلاً، عافاه الله من ذلك البلاء كائناً ما**

كان»[١٢٣٣٨][(١)].

قال أبو نُعيم: غريب من حديث محمد، تفرّد به مروان عن الوليد [بن عتبة].

أَخْبَرَنا أبو محمد الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا تمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الدوري، قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، حدثني جدي محمد بن عبد الله بن بكّار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا زهير بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ لله تسعة وتسعين اسماً، مائة إلّا واحداً، لأنه وتر يحب الوتر، من أحصاها دخل الجنة**»[١٢٣٣٩][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو شجاع الحسن، وأبو محمد يعيش ابنا سعد بن الحسن بن القواريري، وأبو بكر المبارك بن المبارك بن أحمد بن كيلان السقلاطوني، وأبو المواهب محمد بن محمد بن علي بن محمد بن فرجية الدينوري، وأبو حفص عُمر بن مسعود بن أبي الفضل بن العجمي، وأبو محمد رضوان بن أحمد بن عبد الباقي بن منازل، قالوا: أنبأنا أبو المعالي ثابت بن بُندار بن إبراهيم البقّال، أنبأنا أبو بكر محمد بن عُمر بن بُكير النجّار المقرىء - قراءة عليه - أنبأنا أبو حفص عُمر بن محمد ابن حميد بن بهتة المناشر، حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي - إملاء - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن بكّار العامري القُرَشي الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرَّحْمٰن الحَجَبي، عن أمّه صفية ابنة شيبة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى ما يسرّ به قال: «**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**»، واذا رأى شيئاً مما يكره قال: «**الحمد لله على كلّ حال**»[١٢٣٤٠][(٣)].

أَنْبَأَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن مروان القُرَشي قال: قال أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن بكّار: مات جدي - رضي الله عنه - فيها - يعني - سنة اثنتين وثلاثين ومائتين - وصلّى عليه مالك بن طوق.

ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه، أنبأنا محمد بن [عبد الله ابن] إبراهيم بن مروان قال: قال عمرو بن دُحيم: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين في ربيع الآخر.

آخر الجزء الثامن عشر بعد الستمائة من الفرع.

---

(١) تاريخ اصفهان: ٢٧١/١.

(٢) مصابيح البغوي: ٣١٩/٢.

(٣) الكلم الطيب: ١٣٩.

٦٦٣١- محمد بن عبد الله بن بكّار
أبو بكر، -ويُعرف بأبي هُريرة- السُّلَمي

حدَّث عن هشام بن عمّار، ومحمد بن مُصفّى، وهشام بن خالد، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن الخليل الخُشَني.

روى عنه: أبو علي بن آدم الفزاري، وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح المفسّر، وأبو الحسن محمد بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حفص بن شليلة الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن رزق الله بن عبد الله المقرىء المنيني، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن آدم -إملاء- حدثنا أبو بكر السُّلَمي محمد بن عبد الله بن بكّار أملاه علينا سنة ست وتسعين ومائتين، حدثنا ابن مُصفّى، حدثنا ابن عُمَير، عن إبراهيم بن محمد، عن ليث بن أبي سُليم، عن أبي بُردة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ حلف بالأمانة فليس منّا**»[١٢٣٤١][(١)].

٦٦٣٢- محمد بن عبد الله بن بندار بن عبد الله بن محمد بن كَاكا
أبو عبد الله المرندي

قدم دمشق حاجّاً سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، وحدَّث بها عن الدارقطني، وأبي حفص الكتّاني، وأبي الحسن علي بن محمد بن عُمر الفقيه القصّار، وأبي نصر عبد الرَّحْمٰن بن أحمد بن الحسين الشيباني الهمداني، وأبي القاسم موسى بن عيسى السراج، وأبي الحسن الحربي، وأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر، وأبي القاسم عُبيد الله بن عمرو بن محمد بن المنتاب، وأبي حفص بن شاهين، وأبي العباس أحمد بن العباس بن نصر بن الحسن البزاز، وأبي القاسم بن حبابة، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست.

روى عنه: عبد العزيز الكتّاني، وأبو القاسم بن أبي العلاء، وأبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الحَزوّر، ونجا بن أحمد العطار، وأبو منصور هبة الله بن الصَّقر بن أحمد القاساني المرثدي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بُندار المراغي قدم علينا قراءة عليه، حدثنا أبو الحسن علي بن عُمر بن أحمد بن مهدي الحافظ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا شيبان بن فرّوخ، حدثنا حمّاد بن سَلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَن طلب الشهادة صادقاً أُعطيها وإن لم تنله**»[١٢٣٤٢].

---

(١) الأذكار النووية: ٣٢٧.

[قال ابن عساكر:]كذا قال المراغي وهو من أهل مرند مدينة بأذربيجان قريبة من مَراغة دخلتها وسمعت بها من حديثه، وقد وقع لي هذا الحديث بعلوّ من طرق منها:

ما أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن محمد بن النقّور، وعبد العزيز بن علي بن أحمد الحمّامي، وعلي بن أحمد بن محمد بن علي، قالوا: أنبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحْمٰن المُخلِّص، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ: «**مَنْ طلب الشهادة صادقاً أُعطيها ولو لم تصبه**»[١٢٣٤٣](١).

٦٦٣٣- محمد بن عبد الله بن بِلال
أبو جعفر الجَوهري المُقرىء

حدَّث عن شعيب بن عمرو، ومحمد بن هشام بن ملّاس، والعباس بن الوليد بن مَزيَد، ومحمد ابن الوزير.

روى عنه: الفضل بن جعفر، وأبو هاشم المؤدِّب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأنا أبو عبد الله بن سلوان، أنبأنا الفضل بن جعفر، أنبأنا محمد بن عبد الله الجوهري، حدثنا شعيب بن عمرو، حدثنا يزيد بن هارون، عن حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال النبيﷺ: «**أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً**» قال: قلت: يا رسول الله أعينه مظلوماً، فكيف أعينه ظالماً؟ قال: «**تردّه إلى الحقّ فذلك عونٌ له**:[١٢٣٤٤](٢).

٦٦٣٤- محمد بن عبد الله بن جُبَّلة بن الَرواد
أبو بكر المِصري البغدادي ثم الطَّرَسوسي(٣)

قدم دمشق، وحدّث بها عن هشام بن علي السيرافي، وحفص بن عمر سنجة، وأبي إسماعيل الترّمذي، وصالح بن محمد جَزَرة، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن طاهر بن أبي الدميك، وأحمد بن حاتم بن ماهان القاضي، والحارث بن أبي أُسامة، ومحمد بن سلام الحمراوي، والحسن بن عَرَفة، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأبي مسلم الكشّي، وعمران بن موسى بن أيوب النصيبي، وعُثمان بن خُرّزاد.

روى عنه: أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وعبد الرَّحْمٰن بن عمر بن نصر، وعلي بن أحمد بن محمد الشرابي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفّار بن أحمد بن

---

(١) الترغيب والترهيب: ٢/٢٧٥.
(٢) تاريخ جرجان: ٢٩٩.
(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٥/٤٥٢، وميزان الاعتدال: ٣/٦٠٥.

إسحاق بن ذكوان البعلبكي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا [أبو القاسم] تمام بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جُبَّلة المصري الطَّرَسوسي قدم علينا دمشق قراءة عليه، حدثنا حفص بن عمر بن الصّباح الرقّي سنجة، حدثنا أبو حُذيفة موسى بن مسعود، حدثنا سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله، عن النبيﷺ قال: **«أوّل الأرض خراباً يسراها ثم يمناها»**[١٢٣٤٥](١).

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة - حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن المعروف بابن الرمّاني الشرابي - قراءة عليه - حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جُبَّلة المصري، حدثنا عُثمان بن خُرّزاد، حدثنا محمد بن عبّاد، حدثنا حاتم ابن إسماعيل، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول اللهﷺ: **«القرآن لا فقر بعده»**[١٢٣٤٦](٢).

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبيس، أنبأنا أبي أبو العبّاس، حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي المالكي الشهرزوري - إملاء - بدمشق، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الفارسي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جُبَّلة المِصري الواعظ قال: سمعت سنابك أبا الحديد الصوفي يقول: كتبت إلى أبي عبد الله القرشي:

أهابُك أن أقولَ هلكتُ وجداً ... عليك وقد هلكت عليّ وجدا

ولو أنّ الرقاد زنى بطرفي ... جلدت جفونها بالدّمع خدّا

فكتب إليّ أبو عبد الله القُرشي:

ولكنّي أقول جنيت حقّاً ... إذا الوجد المُبَرّح منك يهدى

ولو حلّ الرقادُ جفونَ عيني ... رقدتُ إجابةً لك لا لأهدى

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو منصور بن خَيرون [المقرىء]، قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي: محمد بن عبد الله بن جُبَّلة بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أبو بكر المصري البغدادي ساكن طَرَسوس، قدم دمشق قبل سنة أربعين وثلاثمائة، وحدَّث بها عن أحمد ابن محمد بن غالب - غلام الخليل - البصري، وإسحاق الحربي، وأحمد بن حاتم بن ماهان السامري، والحارث بن أبي أُسامة التميمي، ونحوهم، روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرَّازي - زاد ابن خيرون: وأبو محمد بن أبي نصر: وغيرهم من الدمشقيين ثم اتفقوا فقالوا: - وقال لي عبد العزيز بن أحمد الكتّاني: حدَّث هذا الشيخ عن يوسف بن سعيد بن مسلم، وأحمد بن شيبان

---

(١) كنز العمال: ح ٣٨٤٢٨.

(٢) مجمع الزوائد: ١٥٨/٧.

الرَّملي، وكان شيخاً فيه نظر.

٦٦٣٥- محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنَيد أبو الحسين الرَّازي(١)

والد تمام بن محمد، يُعرف بالري بابن الرُّستاقي.

سمع بالريّ أبا عبد الله محمد بن حفص بن عُمر المهرقاني، وأبا بكر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن نبهان، وأبا عبد الله محمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضريس، وأبا الحسن علي بن الحسين بن الجُنيد، وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن أيوب البيلي، ومحمد بن صالح الصَّيمَري، وأبا القاسم جعفر بن محمد بن الحسن المهرقاني، وأبا يعقوب يوسف بن الحسين بن علي الصُّوفي، وأبا القاسم عيسى بن محمد بن عيسى بن بنت إبراهيم بن طهمان، وأبا علي الحسين بن علي بن عبد الله الضرير، وإبراهيم بن يوسف الهِسنجاني، وأبا محمد عبد الرَّحْمٰن ابن أبي حاتم، وأبا عبد الله حمزة بن خلاد بن محمد الصيرفي، وأبا الحسن علي بن الحارث بن موسى، وأبا محمد عبد الوهّاب بن مسلم بن وارة، وأبا السريّ منصور بن محمد بن عبد الله الأسدي - ويعرف بأسد السنّة - وأبا العباس جعفر بن أحمد بن الخليل بالرّيّ، وأبا عُمر محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب القتّات، وأبا العباس إسحاق بن محمد بن مروان بالكوفة، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يسار، والحسن بن سفيان بنسا، والهيثم بن خلف الدوري، والمُفضّل بن محمد الجَنَدي، وأبا جعفر أحمد بن زيد بن هارون بن سعيد القزاز بمكة، وأبا عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الجُمحي، وجعفر بن محمد بن المستفاض، وأبا القاسم موسى بن محمد بن مَعبَد المَوصلي، وأبا العباس محمود بن محمد الرافقي، وأبا العباس محمد بن أحمد السّلمي الرقّي، وعبد الله بن أبي سفيان، وزياد بن خالد المَوصلي، وأبا بدر أحمد بن خالد بن سرح الحراني، وأبا العلاء أحمد بن صالح الأثط الصُّوري، وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخرّمي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصُّوفي، وعبد الله بن محمد بن ناجية.

وسمع بمصر من أبي عُثمان عبد الحكم بن سلام الصيرفي، وأبي الحسن فقير بن موسى بن فقير الأسواني، وبالشام: سعيد بن هاشم الطبراني، وأبي دفافة أسلم بن محمد بن سلامة الكناني العُماني، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وغيرهم.

روى عنه؛ ابنه تمام بن محمد، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفّار، وعبد الواحد بن بكر الوَرثاني، وعبد الرَّحْمٰن بن عُمر بن نصر، وعبد الله بن محمد بن روزبه الكشوري، وأبو بكر أحمد

---

(١) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ: ٨٩٧/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٧/١٦، والعبر: ٢٧٧/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٢١/٣، وشذرات الذهب: ٣٧٦/٢.

ابن عبد الله بن الفرج بن البِرامي، وأبو عمرو عُثمان بن محمد بن عُثمان العثماني البصري، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضَم الهمداني وغيرهم.

وكان أحد المكثرين المصنّفين الثقات.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفَرَضي، حدثنا عبد العزيز الكتَّاني، أنبأنا تمام بن محمد، وأبو طالب عقيل بن عُبيد الله بن أحمد بن عبدان، قالا: أنبأنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنيد الرّازي - قراءة من كتابه - حدثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيىٰ ابن ضريس الرّازي، أنبأنا محمد بن سعيد بن سابق الرّازي، وكان يسكن قزوين، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سَمرَة السّوائي قال: مَنْ حدّثك أنّ رسول الله ﷺ كان يخطب على المنبر جالساً، فكذّبه، فأنا شهدته كان يخطب قائماً ثم يجلس، ثم يقوم، فيخطب خطبة أخرى، قال: قلت: فكيف كانت خطبته؟ قال: كلامٌ يعظ به الناس، ويقرأ آيات من كتاب الله ثم ينزل، وكانت خطبته قصداً، وصلاته قَصداً، بنحو ﴿**والشمس وضحاها**﴾ و﴿**السماء والطارق**﴾، إلّا صلاة الغداة، قال: وصلاة الظهر كان بلال يؤذّن حين تدحض الشمس فإن جاء رسول الله ﷺ أقام، وإلّا مكث حتى يخرج، والعصر نحو ما تصلّون، والمغرب نحو ما تصلّون، والعشاء الآخرة يؤخرها عن صلاتكم قليلاً.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتَّاني، أنبأنا تمام بن محمد، حدثني أبي، حدثني أبو عاصم محمد بن إسحاق بن عاصم الرّازي، حدثنا علي بن داود القنطري، حدثنا أحمد ابن عبد العزيز الرملي، عن بكر بن العلاء، عن مسلم النحّات قال: خرجت من مسجد البصرة فإذا شيخ متوكىء على عصا، فقلت: من هذا؟ فقال: أنس بن مالك، فقلت: ما الواصلة والمستوصلة؟ فقال: هي التي تزني في شبابها ثم تصلها بالقيادة إذا كبرت.

أَخْبَرَنا أبو محمد أيضاً، حدثنا أبو محمد، حدثني تمّام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجُنيد الرازي الحافظ أنّ والده أبا الحسين محمد بن عبد الله توفّي في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال عبد العزيز: وكان **ثقة**، نبيلاً، مصنّفاً، حدثنا عنه ابنه، وعقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفّار.

٦٦٣٦- محمد بن عبد الله بن الحارث

من أهل دمشق.

حكى عنه محمد بن عكاشة الكرماني في أصول السنّة.

تقدّم ذكر ذلك في ترجمة أميّة بن عُثمان[١]، وروي هذا المنام عن ابن عكاشة من وجه آخر،

---

(١) تاريخ مدينة دمشق: رقم ٨١٦.

فقال: محمد بن عبد الله بن الحارِث العسقلاني، وكان من الأبدال، وروي عنه من وجه آخر: عبد الله ابن الحارِث العسقلاني، فالله أعلم.

٦٦٣٧- محمد بن عبد الله بن الحسن الأطرابُلُسي

ذكر شيخنا غيث أنه كتب إليه من أطرابُلُس بوفاة أبي القاسم بن أبي العيش، وابن عبد الرزّاق.

٦٦٣٨- محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن يحيىٰ بن محمد ابن يحيىٰ، ويقال: إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ بن كامِل أبو الفَتح التِّنِّيسي المعروف بابن النحّاس

قدم دمشق مع أبيه، فسمع بها أبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز الكتّاني وغيرهم.

وسمع ببيت المقدس: أبا الغنائم بن الفرّاء، وعبد العزيز النصيبي، وغيرهما، وسمع بصيدا وصور وتنّيس ودمياط والرَّملة وعسقلان فأكثر، وكان مولده بتنّيس في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة، وكان حيّاً في سنة عشرين وخمسمائة.

٦٦٣٩- محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن الحسن أبو عبد الله الأصبهاني الدَّيلَمي الصُّوفي

قدم دمشق وحدَّث بها بدار أبي القاسم السُّميساطي.

وسمع بمكّة: أبا علي الحسن بن عبد الرَّحْمٰن الشافعي، وسعد بن علي بن محمد الزّنجاني، وأبا معشر عبد الكريم بن عبد الصَّمد المقرىء الطبري، وأبا العبّاس أحمد بن أبي بكر بن محمد بن يوسف الأصبهاني، وأبا محمد عبد الملك بن الحسن بن بِتنَّه الأنصاري المكّي.

سمع منه: أبو محمد بن صابر، وأبو القاسم بن تميم.

وذكر أبو عبد الله فيما قرأت بخطّه: أن مولده بأصبهان في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

وروى كتاب جامع سفيان بن عيينة في سبعة أجزاء عن أبي علي الشافعي.

أَنْبَأَنا أبو محمد بن صابر، وأبو القاسم بن تميم، قالا: أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن أبي الحسن بن الحسن [الديلمي الأصبهاني بدمشق سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، أنا أبو علي الحسن ابن عبد الرَّحْمٰن] الشافعي بمكة، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم، حدثنا سعيد بن عبد الرَّحْمٰن المخزومي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن

شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن النبيﷺ مرّ على رجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول اللهﷺ: «**دعه فإنّ الحياء من الإيمان**»[١٢٣٤٧][١].

أَخْبَرَناه عالياً أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا أبو الفضل الرّازي، أنبأنا أبو الحسن بن فراس، أنبأنا أبو جعفر الدَّيْبُلي، حدثنا سعيد بن عبد الرَّحْمٰن، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

أن النبيﷺ سمع رجلاً يعظ أخاه في الحياء فقال النبيﷺ: «**إن الحياء من الإيمان**»[١٢٣٤٨].

٦٦٤٠- محمد بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن جُمعة

روى عن جده أبي جعفر الحسين بن محمد بن جُمعة.

روى عنه: تمام بن محمد.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا محمد بن عبد الله بن الحسين بن جُمعة، حدثنا جدي أبو جعفر الحسين بن عبد الله بن جُمعة، حدثنا سعيد بن منصور سنة خمس وعشرين ومائتين، حدثنا الحارث بن علبيد، عن ثابت البنّاني، عن أنس بن مالك قال: بعثني رسول اللهﷺ في حاجة، فمررت بصبيان فجلست إليهم، فلما استبطأني خرج فمر بالصبيان فسلّم عليهم.

٦٦٤١- محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسحاق ابن إبراهيم بن زكريّا بن أيّوب بن يحيىٰ أبو بكر -ويقال: أبو الحسن- النحوي الشاعر المعروف بابن الدُّورِي[٢]

روى عن أبي عبد الله بن مروان، وأبي عمر بن فضالة، وأبي منصور محمد بن زُريق البلدي، وأبي القاسم بن أبي العقب، وأبي علي بن أبي الزمزام الفرائضي، ومحمد بن القاسم الصُّوفي، ويوسف بن القاسم، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد، وكتب فأكثر بخط حسن.

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن علي الرازي، وعبد العزيز الصُّوفي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله النحوي المعروف بابن الدُّوري -قراءة عليه- حدثنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القُرشي، حدثنا الحسن بن محمد بن جُمعة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عقبة، عن أبي سَلَمة، عن عائشة قالت: قال رسول اللهﷺ: «**سدّدوا وقاربوا وأبشروا، فإنّ أحدكم**

(١) الشريعة للآجري: ١١٥.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات: ٣/٣٢٢.

لن ينجيه عمله»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: **«ولا أنا إلّا أن يتغمّدني الله منه برحمة»**[١٢٣٤٩][(١)].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني - قراءة عليه - حدثنا عبد العزيز الكتّاني، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرّازي، وأبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسحاق الدُّوري، قالوا: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الملك بن مروان القُرشي، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن بلال، حدثني أبي، حدثنا منبّه ابن عُثمان، عن خُلَيد، عن الحسن أن عبد الرَّحْمٰن بن سمرَة قال له: يا حسن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا تسأل الإمارة، فإنّه من سألها وُكل إليها، ومن ابتُلي بها، ولم يسألها أُعين عليها»**:[١٢٣٥٠] قال منبّه: قال ابن دعلج: قال عمر بن عبد العزيز: إنّ هذا الشيء ما سألته الله قطّ[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتّاني قال: توفي شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن الدُّوري الأديب في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، كتب شيئاً كثيراً بخط حسن ومعرفة، حدثنا عن علي بن يعقوب بن أبي العقب، ومحمد بن إبراهيم بن مروان، وأبي عمر محمد بن موسى بن فَضالة وغيرهم، وحدثنا بكتاب معاني النحاس عن الحسين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي المعروف بابن الزمزام، عن أبي جعفر، كانوا يتهمونه بأنه لا شيء في دينه، فأما في الحديث فما حدّث إلّا من أصول حسنة.

ذكر أبو علي الأهوازي أنه مات في ذي الحجّة من هذه السنة.

٦٦٤٢- محمد بن عبد الله بن الحسين بن هارون بن يحيىٰ أبو بكر الحِمصي المُقرىء الزَّاهِد

يُلقّب أبوه بالجَرَمي، نزيل دمشق.

روى عن أبي علي بن أبي الزمزام، وأبي سليمان بن زَبر، والفضل بن جعفر، وبُكير بن محمد المنذري، وموسى البغراسي، ويوسف الميانَجي، وأبي القاسم الربيع بن عمرو بن الربيع، وأبي العباس أحمد بن عتبة بن مكين الأطروش، وأبي العبّاس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البَردعي، وأبي القاسم بن طعان، وأبي الحسين علي بن أحمد بن عبد الله الحضرمي، ويوسف بن علي البرزي، والفرج بن إبراهيم النَّصيبي، وأبي بكر أحمد بن علي الحبّال الصوفي.

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد [الكتاني]، وأبو القاسم بن أبي العلاء، ومحمد بن علي بن محمد بن صالح المطرّز، وأبو بكر عتيق بن علي بن داود الصقلي السمنطاري الزاهِد، وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار بن الكريدي، وأبو الفضل عبد الكريم بن عبد الرَّحْمٰن بن بكران الدَّربَندي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء، وأبو علي الأهوازي،

---

(١) مجمع الزوائد: ١٠/٨٧.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ١٠/١٠٠.

وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فُضَيل الكلاعي، ونجا بن أحمد العطّار.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين المُقرىء - قراءة عليه - حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبر، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا علي بن الجعد، وهُدبة بن خالد، قالا: حدثنا المبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تحابّ رجلان في الله إلّا كان أفضلهما أشدّهما حبّاً لصاحبه**»[١٢٣٥١][(١)].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو محمد الصريفيني، أنبأنا أبو القاسم بن حَبابة، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي - هو ابن الجعد - أنبأنا المبارك [بن فضالة]، عن ثابت، عن أنس. ح قال: وحدثنا هدبة - يعني - بن خالد، حدثنا المبارك، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما تحابّ رجلان في الله إلّا كان أفضلهما أشدّهما حبّاً لصاحبه**»[١٢٣٥٢].

قرأت بخط نجا بن أحمد، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني عنه، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن الحسين الحِمصي، أنبأنا عمر بن الفضل بن مهاجر - ببيت المقدس - سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة بحديث ذكره، ذكر عتيق بن علي السمنطاري أنّ الجَرْمي شيخ حمصي، سكن دمشق، مقرىء **ثقة**، وليس من المكثرين.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتّاني قال: وحدّثني أيضاً - يعني نجا بن أحمد العطّار - قال: توفي أبو بكر محمد بن الجرمي بن الحسين المُقرىء في صفر سنة ست وثلاثين، حدَّث عن ابن أبي الزمزام، والفضل بن جعفر وغيرهما، وكان يذهب إلى مذهب أبي الحسن الأشعري - رحمه الله -.

٦٦٤٣- محمد بن عبد الله بن حَفص الرَّازي

حدَّث بدمشق عن أبي نعيم عبد الرَّحْمٰن بن قُريش الهروي.

روى عنه: أحمد بن أبي طلحة.

أَنْبَأَنا أبو الفرج غيث بن علي، أنبأنا أبو طالب عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الرَّحْمٰن الشيرازي - بصور - أنبأنا أبو زرعة عبد الواحد بن أحمد بن علي الشيباني، أنبأنا الحسن بن العباس بن الفضل، حدثنا أحمد بن أبي طلحة، حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص الرّازي نزل دمشق، حدثنا أبو نعيم عبد الرَّحْمٰن بن قُريش، حدثنا أحمد بن عبد الله البلخي، حدّثنا شقيق بن إبراهيم البلخي، عن إبراهيم بن أدهم، عن عبّاد بن كثير، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يوم**

---

(١) شرح السنة: ٥٢/١٣

القيامة نادى منادٍ على رؤوس الأوّلين والآخرين: ألا من كان خادماً للمسلمين في دار الدنيا فليقمْ، وليمضِ على الصراط من غير خوف، وليدخل الجنّة وليس عليه حساب ولا عذاب»[١٢٣٥٣](١).

٦٦٤٤- محمد بن عبد الله بن حمّاد -وهو أبو مالِك- بن مالِك بن بِسطام بن درهم أبو مالِك الأشجعي الحَرستاني

روى عن أبيه.

روى عنه: تمام [بن محمد].

وكتب عنه أبو الحسين [محمد بن عبد الله الرازي] والد تمام.

أَخْبَرَنا أبو محمد السّلمي، حدثني أبو محمد التميمي، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو مالِك محمد بن عبد الله بن أبي مالِك حمّاد بن مالِك بن بِسطام بن درهم الأشجَعي بقرية حَرَستا في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، حدثني أبي، عن أبيه حمّاد بن مالِك بن بِسطام أبو مالِك الأشجعي، حدثنا إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن العبسي، عن أبيه عبد الرَّحْمٰن بن عبيد بن نُفَيع.

أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى وممتع(٢) النهار قال: فبينا هو جالس إذ أجفل الناس في ناحية المسجد قال: فأجفلتُ فيمن أجفل، فإذا برجل جاثٍ على ركبتيه، عليه إزار له وملاءة، وهو يقول: أنا المُصعب بن سعد بن أبي وقاص، سمعت أبي يأثر عن رسول الله ﷺ وهو يقول: «**أربع مَن كنّ فيه فهو مؤمن، فمن جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر؛ شهادة أن لا إله إلّا الله، وأني رسول الله، وأنه مبعوث من بعد الموت، وإيمان بالقدر خيره وشرّه، مَنْ جاء بثلاثٍ وكتم واحدة فقد كفر**»[١٢٣٥٤].

وهذا مثل حديث قبله.

قرأت بخط أبي الحسن العطّار، وذكر أنه نقله من خط الرّازي في تسمية من كتب عنه في قرى دمشق: أبو مالِك محمد بن عبد الله بن حمّاد بن مالِك بن بِسطام الأشجعي من أهل قرية حَرَستا، مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

٦٦٤٥- محمد بن عبد الله بن خالد بن عبّاد بن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان

له ذكر.

ذكره أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز الأزدي في كتابه الذي سمّى فيه من كان بدمشق وأعمالها

---

(١) اللآلىء المصنوعة: ٢/٤٤.

(٢) متع النهار متوعاً: ارتفع قبل الزوال.

من بني أميّة، وذكر أنه كان يسكن جَرود من إقليم معلولا.

٦٦٤٦- محمد بن عبد الله بن أبي ذَرّ - ويقال: عبد الله بن محمد بن أبي ذَرّ - السُّوسِي

حدَّث بأطرابُلُس عن أبي عقيل أنس بن السَّلم الخولاني.

روى عنه: أبو الحسن محمد بن علي بن الحسن الحسني الهمذاني، وعبد الله بن محمد بن أيوب القطّان، ومحمد بن إسحاق بن مَنده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهِر بن طاهِر، أنبأنا أبو سعد الجَنزَرودي، أنبأنا محمد بن علي بن الحسين أبو الحسن الهمذاني، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي ذرّ السُّوسِي بأطرابُلُس، حدثنا أنس بن سلم أبو عقيل، حدثنا مخلد بن مالك، حدثنا محمد بن سلمة، عن خُصَيف بن عبد الرَّحْمٰن، عن سفيان الثوري، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رجل للنبيﷺ: يا خير البرية، قال: «**ذاك أبي إبراهيم عليه السلام**»[١٢٣٥٥][١].

صحيح من حديث الثوري، وغريب من حديث خُصَيف، وقد وقع إلى أعلى من هذا بثلاث درجات إلى المختار.

أَخْبَرَتنا به أم المجتبى بنت ناصر قالت: أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر - هو ابن أبي شيبة - حدثنا علي بن مسهر، وابن فُضَيل، عن المختار، عن أنس قال: جاء رسول اللهﷺ فقال: يا خير البرية، فقال: «**ذاك إبراهيم عليه السلام**»[١٢٣٥٦][٢].

أخرجه مسلم[٣] عن ابن أبي شيبة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبد الله بن مَندَة، أنبأنا عبد الله بن محمد بن أبي ذرّ السُّوسي - بأطرابُلُس - حدثنا أنس بن سلم، حدثنا أسد بن ثعلب، حدثنا حُمَيد الرواسي، حدثنا سعيد بن السائب الطائفي، وكان رجلاً صالحاً، عن عبد الله بن معية السّوائي وكان قد أدرك الجاهلية قال: أقبل رجلان من أصحاب النبيﷺ عند باب بني سالم في الطائف فأتى النبيﷺ ليراهما لبر يعني أنهما حُملا إليه، ثم ذكر الحديث، لم يزد عليه.

---

(١) الحديث ضعيف لما أجمع عليه الحفاظ من ان نبي الله محمدﷺ أفضل، وخير الأنبياء، راجع الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض.

(٢) مشكاة المصابيح: ٤٨٩٦.

(٣) صحيح مسلم (٤٣) كتاب الفضائل، (٤١) باب من فضائل إبراهيم الخليلﷺ رقم ٢٣٦٩ (٤/١٨٣٩).

٦٦٤٧- محمد بن عبد الله بن زكريا بن يحيىٰ، ويلقب يحيىٰ حيُّويه أبو الحسن النيسابوري(١)

نزيل مصر.

سمع بدمشق ومصر وغيرهما: أبا الحسن بن جَوصَا، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وأبا عبد الرَّحْمٰن النسائي، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن ميمون الرّازي، ومحمد بن جعفر بن أعين البغدادي، والعباس بن محمد بن العباس البصري، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي، وعمّه أبا زكريا يحيىٰ بن زكريا بن حيويه، وأبا العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي، وأبا جعفر أحمد بن حمّاد زُغبَة التُّجيبي، وأبا القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قُدَيد، وأبا بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق الأصبهاني، وأبا بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي، وأبا العباس الفضل بن محمد البصري، ومحمد بن الليث بن نصر.

روى عنه: أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر بن عبد الواحد الكناني الورّاق، وأبو العباس إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحّاس، وأبو الحسن علي بن منير الخلّال، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرّاء.

ذكر أبو نصر الوائلي أنه **ثقة** ثبت، شافعي المذهب، وكان قد نظر في الفرائض وصنّف فيها.

أَنْبَأَنَا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، وحدثنا أبو بكر القرطبي عنه، أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفّال - بمصر - أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حيّويَه النيسابوري، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أعين البغدادي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأنا شعبة، عن عُبيد الله بن أبي بكر بن أنس، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**أكبر الكبائر الإشراك بالله، وقتل النفس، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور، أو قول الزور**»[١٢٣٥٧](٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصّقر الأنباري، أنبأنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن النحّاس - بقراءتي عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة - أنبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيُّويه النيسابوري في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، حدثنا أحمد بن عُمير بن يوسف أبو الحسن الدمشقي - بدمشق - حدثنا أبو عامر موسى بن عامر، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، والزهري عن أبي سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

---

(١) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ١٦/١٦٠، والعبر: ٢/٣٤٢، والنجوم الزاهرة: ٤/١٢٨، وشذرات الذهب: ٣/٥٧.

(٢) فتح الباري: ١٢/١٩١.

«تُفضّل صلاةُ الرجل في جماعة على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً مثل ذلك»[١٢٣٥٨][(١)].

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[(٢)]: أما حيُّويَه بياء قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيُّويه، سمع بكر بن سهل، والنسائي، وأكثر عنه، حدَّث عنه الدارقطني، وعبد الغني بن سعيد، ومن بعدهما، وكان **ثقة** نبيلاً.

قرأت على أبي محمد أيضاً، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زَبر قال: وفيها - يعني ثلاث وسبعين ومائتين ـ وُلد أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيُّويَه النيسابوري، هو حدَّثني بذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف الجُرجاني قال: سمعت الدارقطني يقول: سمعت محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر حدَّث عن أبي عبد الرَّحْمٰن النسائي وعن المنجنيقي، وعن البزاز، وكان لا يترك أحداً يتحدَّث في مجلسه، وقال: جئت إلى شيخ عنده الموطّأ فكان يقرأ عليه، ويتحدث الشيخ مع قومٍ فلمّا فرغ من القراءة قلت: أيها الشيخ يقرأ عليك وأنت تتحدث؟ فقال: كنت أسمع، فلم أرجع إليه.

وسمعت الدارقطني يقول: وسمعته يقول: حدّث عن البزاز بأشياء أخطأ فيها فأنكر عليه أبو عبد الرَّحْمٰن وكان الحقّ مع أبي عبد الرَّحْمٰن، فأخرجوه من الجامع وغسلوا موضعه.

[قال ابن عساكر:] كذ كان في الأصل عن البزاز، وعندي أنّ الصّواب حدَّث البزاز بأشياء، فالله أعلم.

ذكر من اسمه محمّد

قرأت بخط أبي طاهر مشرف بن علي بن الخَضِر التمّار، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدّل - بمصر - قال: توفي أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيُّويَه النيسابوري ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين لثماني عشرة ليلة خلت من [شهر] رجب - يعني - سنة ستّ وستّين وثلاثمائة، قال غيره: لخمس عشرة ليلة خلت منه.

٦٦٤٨- محمد بن عبد الله بن زَنجُوَيه

حدَّث عن محمد بن عبد الرَّحْمٰن الجُعفي ابن أخي حسين.

روى عنه: عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد [الكتاني التميمي]، أنبأنا عبد الوهّاب ابن عبد الله بن عُمر، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ، حدثنا محمد بن عبد

---

(١) زاد المسير: ٥/٧٤ بتفاوت.

(٢) الإكمال لابن ماكولا: ٢/٣٦٠.

الله ابن زَنجُويه بدمشق، حدثنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن الجُعفي، حدثنا أبو أُسامة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما فارق الروح الجسدَ، وهو بريء من ثلاث دخل الجنّة: الكبرُ، والغُلول**[1]**، والدَّين**»[١٢٣٥٩][2].

٦٦٤٩- محمد بن عبد الله بن سليمان - ويقال: ابن عبد الله بن محمد ابن سليمان -بن محمد بن عبد المُطّلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف الهاشمي

يلقب زَبراً.

من أهل دمشق، ولّاه هارون الرشيد مدينة الرسول ﷺ سنة ثلاث وسبعين ومائة، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنبأنا أبو الحسن السيرافي، أنبأنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمران، حدثنا موسى، حدثنا خليفة قال في تسمية عمّال الرشيد على المدينة، قال: وولّى محمد بن عبد الله بن سُليمان بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المُطّلب، ثم عزله.

٦٦٥٠- محمد بن عبد الله بن سليمان أبو عبد الله الخُراساني الزَّاهِد

حدَّث عن أبيه، والحسين بن علوان، وأحمد بن عبد الله بن السريّ بن أبي الحواري، وهشام بن عمّار، وإسحاق بن إبراهيم بن بنان، ومحمد بن مصفّى، وأحمد بن مسلم بن خلّاد الحذاء، وأحمد ابن عُمر بن أبان الصوري، وموسى بن إبراهيم المروزي، وعبد الرَّحْمٰن بن يحيىٰ البُرُلسي.

روى عنه: أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، والد أبي الدحداح، وبكر بن سهل الدمياطي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو القاسم عبد السَّلام بن أحمد بن محمد بن الحارث القرشي القزّاز، حدثنا أبو حصين محمد بن إسماعيل بن محمد التميمي، حدثنا محمد بن عبد الله الخُراساني الزَّاهِد، حدثنا موسى بن إبراهيم المروزي، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النساء المغزل**»[١٢٣٦٠][3].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدثنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني،

---

(١) الغلول، يقال: غلّ غلولاً: خان.

(٢) سنن الترمذي: ١٥٧٣ بلفظ: من فارق الروح الجسد.

(٣) الفوائد المجموعة: ١٥١

حدثنا أبو عبد الله بن عُبيد الله بن عبد الصَّمد بن المهتدي، حدثنا بكر بن سَهل الدمياطي، حدثنا محمد بن عبد الله بن سُليمان الخُراساني سنة اثنتين وأربعين ومائتين، حدثنا عبد الله بن يحيىٰ، حدثنا [عبد الله] بن المبارك، عن مُعمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: لما طُعن عُمر فأمر بالشورى فقال: ما عسى أن تقولوا في عليّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا عليّ يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل**»[١٢٣٦١][(١)].

٦٦٥١- محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو سليمان السَّعدي المُفَسّر

صنَّف كتباً في التفسير، منها كتاب «مجتنى التفسير» جمع فيه الصغير والكبير، والقليل مما أمكنه والكثير، ومنها: «الجامع الصغير في مختصر علم التفسير» ومختصر آخر لقّبه بـ«المهذّب».

سمع ببغداد أبا علي بن الصوّاف، وأبا عبد الله المحاملي، وأبا بكر الشافعي، ودعلَجاً، وأبا سهل بن زياد، وجعفراً الخُلدي، وعبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن بويه الهاشمي، وأبا سعيد الحسن بن أحمد الإصطخري، ومحمد بن مَخلد الدُّوري، وعثمان بن أحمد بن عبد الله الدقّاق، وإسماعيل بن محمد الصفّار، والحسن بن محمد النسوي - بالبصرة - وأحمد بن محمد بن سعدان بواسط، وسهل بن عبد الله التُّستَري الصغير - بتُستَر - ومحمد بن سعيد الحافظ بالرقَّة.

وسمع بدمشق: محمد بن أحمد بن عُمارة العطّار، والحسن بن حبيب، ومحمد بن يوسف الهروي، وأبا عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان، ومحمد بن جعفر بن هشام بن ملّاس، وأبا محمد عبد الله بن الحسين بن جمعة الأسدي، وكان شافعي الفروع، أشعري الأصول، كثير الاتّباع للسنّة، حسن الكلام على التفسير.

أنشدنا أبو عبد الله البلخي، أنشدنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أنشدنا أبو الفضل شيخنا - يعني عمه - أنشدنا أبو سليمان الدمشقي السَّعدي المُفَسّر لابن طَباطبا العلوي الأصبهاني:

حسودٌ مريضُ القلبِ يخفي أنينه ... ويضحى كئيبَ البال عندي حزينَهُ
يلوم علي أن رحتُ في العلم طالباً ... أُجَمّع من عند الرواة فنونه
وأنظمُ أبكار الكلام وعونهِ ... وأحفظ مما أستفيد عيونه
إذا ما رأى الراؤون نُطقي وصمته ... رأوا حركاتي قد قهرنَ سكونه
ويزعمُ أنّ العلمَ لا يجلبُ الغنى ... ويحسنُ بالجهل الذميم ظنونه

---

(١) تلخيص المتشابه للبغدادي: ٣٧/١ رقم الترجمة ٤٦، ورواه المصنف في الترجمة رقم ٢٢٣٩.

فيا لائمي وعني أُغالي بقيمتي فقيمة كلّ الناس ما يحسنونه

أَنْبَأَنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد الأنصاري، أنبأنا أبو نصر عُمر بن مكي الدينوري، [أنا] أبو سعيد بندار بن علي بن الحسن بن محمد -إجازة- قال: سمعت أحمد بن الحسين يقول: سمعت أبا سليمان الداراني يقول: صلّيت بدمشق خلف رجل يقرأ: ﴿**يا أيها المدثر قم فأنذر**﴾[1] حتى بلغ قوله: ﴿**فإذا نقر في الناقور**﴾[2]فقال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون ﴿**من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية**﴾، ومن ﴿**خفّت موازينه**﴾[3] فـ﴿**ما أدراك ماهية**﴾[4] وكان معنا من يصلّي خلف هذا الرجل، فحكى لنا أن رجلاً قرأ ﴿**وإذ [قال لقمان لابنه وهو يعظه**﴾[5] ﴿**يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً**﴾[6] ﴿**وأكيد كيداً فمهّل الكافرين أمهلهم رويداً**﴾[7].

٦٦٥٢- محمد بن عبد الله بن عبد الله -أبي دجانة- بن عمرو بن عبد الله بن صفوان أبو زرعة النصري[8]

روى عن عبد الملك بن محمود بن سميع، والحسين بن محمد بن جمعة، وإبراهيم بن دحيم، وأبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري، وأبي محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد، وسالم ابن معاذ التميمي، وعبد الله بن عمران البغدادي، وابن عم أبيه محمود بن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، ومحمد بن العباس بن الدرفس، وأبي الحسن علي بن محمد بن حرب الونيني، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي، والقاسم بن عيسى العصّار، وأبي عبد الرَّحْمٰن محمد بن أمية الأسيدي، وعيسى بن إدريس البغدادي، ووصيف بن عبد الله الأنطاكي، ومحمد بن تمام البهراني، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني.

روى عنه: أبو القاسم تمام بن محمد، وأبي علي بن مهنا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا أبو محمد الصوفي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، أخبرني أبو زرعة وأبو بكر: محمد وأحمد ابنا عبد الله أبي دجانة قراءة عليهما قالا: نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن، نا إسحاق بن سعيد، حدثني عبد الملك بن سالم أبو حفص، -من أهل الأردن- عن سلمة بن المعيار، نا عبد الله بن شوذب، حدثني عبد الله بن الحارث أنه سمع الحسن يقول: سمعت جندب البجلي يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من صلّى الغداة، فهو في**

---

(١) سورة المدثر، من الآية الأولى إلى الآية ٨

(٢) سورة القارعة، من الآية ٦ إلى الآية ١٠

(٣) سورة القارعة، من الآية ٦ إلى الاية ١٠.

(٤) سورة القارعة، من الآية ٦ إلى الاية ١٠.

(٥) سورة لقمان، الآية: ١٣.

(٦) سورة يوسف، الآية: ٥

(٧) سورة الطارق، الآيتان: ١٦ و١٧

(٨) ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٠١ وسير أعلام النبلاء: ١٧/٥٠.

جوار الله» [قال:] وضرب على فخذي فقال: «**فاتق الله لا يطلبك بشيء من ذمته**»[١٢٣٦٢][١].

٦٦٥٣- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن مُسهر أبو عبد الرَّحْمٰن الغساني

روى عن أبيه، وجده، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم، وأبي الجماهر محمد بن عثمان، وأبي أيوب سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، وهشام بن عمار.

روى عنه: ابنه أبو ذر عبد الرب بن محمد، وأبو الحسن بن جوصا، ومحمد بن جعفر بن محمد ابن ملّاس.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا علي بن محمد بن طوق، أنا عبد الجبار بن محمد، أنا أحمد بن عمير، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى، أنا أبو النضر، نا سعيد بن يحيى اللخمي، نا هشام بن الغاز، نا سليمان بن داود اللخمي الخولاني، وأخوه عثمان بن داود عن عمير بن هانىء قَالَ:

أتيت ابن عمر رضي الله عنهما، فقلت: يا أبا عبد الرَّحْمٰن أرشدني أرشدك الله، فإني رجل من أهل الشام، وإني جئت في وفد الحجاج. قال: ما أنا لكم بحامد. ثم قلت: فأصحابنا الذين حاربونا؟ قال: ما أنا لهم بعاذر، أنتم قوم تتهافتون في النار تهافت الذبّان في المرق. قال: قلت: أرأيت أصلحك الله؟ قال: مه، إني رأيت مولى الشيطان. قلت: اسمع مني؛ قال: ألك رحل؟ قلت: نعم، قال: فأرحل رحلك.

أَخْبَرَنا أبو الحسن السلمي، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن إسحاق بن عبد العزيز اللهبي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن بن أحمد اللهبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، نا أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن عبد الله بن أبي مسهر، أنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، نا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «**إذا رأيتم المدّاحين، فاحثوا في وجوههم التراب**»[١٢٣٦٣][٢].

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي في كتابه، حدثنا أبو البركات الخضر بن شبل الفقيه عنه، أنا أبو بكر خليل بن هبة الله بن سهل بن الحسن بن محمد بن الحسن بن درستويه، أنا أبو ذر عبد الرب بن محمد بن عبد الله قال: حدثني أبو الجماهر محمد بن عثمان، نا سعيد ـ يعني ابن بشير ـ عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ: في رجل نسي، فأكل

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٢٩٩/١ بتفاوت.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥/٩.

وهو صائم، قال رسول الله ﷺ «**أتمّ صومك، فإن الله أطعمك وسقاك**»[١٢٣٦٤][(١)].

ذكر عمر بن دحيم. أنّ أبا عبد الرَّحْمٰن ولد ثمانين ومئة ومات يوم الجمعة بدمشق لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومئتين.

٦٦٥٤- محمد بن عبد الله بن عبد الجبار الصيداوي

روى عن محمد بن أحمد بن الغاز.

روى عنه: أبو الحسين بن جميع، ونسبه.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبو نصر بن طلاب، أنا أبو الحسين بن جميع، أنشدني محمد بن عبد الله، أنشدني محمد بن أحمد بن الغاز قال: أنشدني محمد بن حمزة بن أبي كريمة:

نـروح ونـغدو لحاجاتنا وحاجة من عاش لا تنقضي

تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

٦٦٥٥- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعيَن أبو عبد الله المصري[(٢)]

صاحب الشافعي.

سمع أباه، والشافعي، وأبا ضمرة أنس بن عياض، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وعبد الله بن وهب، وشعيب بن الليث، وبشر بن بكر، وإسحاق بن الفرات قاضي مصر، وخالد بن عبد الرَّحْمٰن الخراساني، وأيوب بن سويد، وحرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني، وحجاج ابن رشدين بن سعد المهري، ويحيى بن سلّام البصري، وخالد بن نزار الأيلي، وسعيد بن بشير القرشي المصري، وأبا زرعة وهب الله بن راشد، وعبد الله بن نافع الصائغ، وأبا عبد الرَّحْمٰن عبد الله ابن يزيد المقرىء، وإسحاق بن بكر بن مضر، وأبا بكر عبد الحميد بن أبي أويس المدني، وأبا مسهر الغساني بدمشق، ومحمد بن علي الصوري بصور.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو حاتم الرازي، وابنه أبو محمد عبد الرَّحْمٰن، وأبو عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النسائي في سننه، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروس، وعمرو بن

---

(١) نصب الراية: ٤٤٥/٢.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٣٠/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٦٩/٥، وسير أعلام النبلاء: ٤٩٧/١٢، وميزان الاعتدال: ٦١١/٣، والوافي بالوفيات: ٣٣٨/٣، والجرح والتعديل: ٣٠٠/٧، وتذكرة الحفاظ: ٥٤٦/٢، ووفيات الأعيان: ١٩٣/٣، وشذرات الذهب: ١٥٤/٢.

عثمان المكي، والحسن بن علي بن الأشعث، وأبو العباس الأصم، وغيرهم.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسن، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد، وأبو منصور برغش بن عبد الله عنه، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، نا أبو العباس الأصم، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، أنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان، عن بُسرة بنت صفوان وكانت صحبت رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مس أحدكم ذكره، فلا يصلّينّ حتى يتوضأ**»[١٢٣٦٥][١].

ذكر أبو عبد الله الهروي، أخبرني محمد بن عبد الحكم قال: كان يحيى بن بكير [يتكلم] في عبد الله بن يوسف التّنيسي فلما قدمت على أبي مسهر في صفر سنة ثمان عشرة ومئتين سألني أبو مسهر عن عبد الله بن يوسف ما فعل؟ فأخبرته بعافيته، وقلت: هو على ما تحبّ، فقال: سمع - يعني من مالك - الموطأ سنة ست وستين فذكر حكاية قد سقتها في ترجمة عبد الله بن يوسف من آخر عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مسموعة لي إلّا أن في هذ بيان قدومه.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النسائي قال: حدثني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد الفقهاء، روى عن شعيب بن الليث وأشهب بن عبد العزيز.

أَنْبَأَنَا أبو الحسن القاضي وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٢]: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري روى عن ابن أبي فديك، وأنس بن عياض، وابن وهب، وشعيب بن الليث، وبشر ابن بكر، وحرملة بن عبدالعزيز، وإسحاق بن الفرات قاضي مصر، وخالد بن عبد الرَّحْمٰن الخراساني ومحمد بن إدريس الشافعي، وأيوب بن سويد. روى عنه أبي وكتبت عنه وهو **صدوق ثقة**، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.

كتب إليّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن ثم حدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن منده قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين يكنى أبا عبد الله روى عن عبد الله بن وهب وغيره، توفي يوم الأربعاء للنصف من ذي القعدة، سنة ثمان وستين ومائتين، وصلى عليه بكار بن قتيبة، وكان مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان المفتي في أيامه بمصر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي قال: قال لنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

---

(١) شرح معاني الآثار: ٧٣/١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٠/٧ - ٣٠١.

في كتاب طبقات الفقهاء من الشافعيين: ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أَعين المصري، سمع من ابن وهب وأشهب، من أصحاب مالك، وصحب الشافعي، وتفقّه به، وحمل في المحنة إلى بغداد إلى ابن أبي دؤاد ولم يجب إلى ما طلب منه، وردّ إلى مصر وانتهت إليه الرياسة بمصر، ومات في نيّف سنة ستّين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، أنا أبو البركات بن طاوس، أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري، أنا أبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان، حدثني الزبير بن عبد الواحد، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن مسعود يقول: سمعت محمد بن عبد الله - يعني ابن عبد الحكم - يقول: قال الشافعي: ما كنيتك؟ فقلت: أبو جعفر، فقال: جاع ففر، فكنّاني أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي الطاهر المشرف بن علي بن الخضر، نا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن أبي حدار قال: قرىء على محمد ابن رمضان الزيات قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: ولدت في ذي القعدة لأربع عشرة بقيت من سنة اثنتين وثمانين ومائة، قال ابن رمضان: ومات سنة ثمان وستّين ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمرو، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي، وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الفقيه عنهما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن حيان، نا محمد بن عبد الرَّحْمٰن الأصبهاني قال: سمعت الحسن بن علي بن الأشعث يقول: سمعت محمد بن عبدالله بن عبد الحكم يقول: كنت أتردد إلى الشافعي فاجتمع قوم من أصحابنا إلى أبي فقالوا: يا أبا محمد، إن محمداً ينقطع إلى هذا الرجل، ويتردد إليه، فيرى الناس أن هذا رغبة عن مذهب أصحابه، فجعل أبي يلاطفهم فيقول: هو حدثٌ، وهو يحبّ النظر في اختلاف أقاويل الناس ومعرفة ذلك، ويقول لي في السرّ: يا بُنيّ الزم هذا الرجل، فإنه عسى أن تخرج يوماً من هذا البلد، فتقول: ابن القاسم، فيقال لك: مَنْ ابن القاسم؟ قالا: وأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، قال: في كتاب العاصمي يعني محمد بن الحسين الاتري، عن محمد بن رمضان، عن ابن عبد الحكم فذكر هذه القصة وقال: فإنك لو جاوزت هذا البلد فتكلمت في مسألة فقلت فيها: قال أشهب، لقيل لك: ومَنْ أشهب؟ فلزمت الشافعي، وما زال كلام الشيخ في قلبي حتى خرجت إلى العراق، فكلّمني القاضي بحضرة جلسائه في مسألة. فقلت: قال فيها أشهب عن مالك، [فقال:] ومن أشهب؟ وأقبل على جلسائه فقال بعضهم كالمنكر: ما أعرف أشهب ولا أبلق.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز ابن مردك البردعي، أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال: كان الشافعي أسخى الناس بما يجد، وكان يمرّ بنا، فإن وجدني وإلّا قال: قولوا

لمحمد إذا جاء يأتي المنزل، فإني لست أتغدى حتى يجيء، فربما جئته، فإذا قعدت معه على الغداء قال: يا جارية اضربي لنا فالوذج، فلا تزال المائدة بين يديه حتى تفرغ منه ونتغدى.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا أحمد الحسين بن علي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت سعد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: كان الشافعي ربما جاء راكباً إلى الباب فيقول: ادع لي محمداً، فأدعوه، فيذهب معه إلى منزله، فيبقى عنده، ويقيل عنده، قال أبو بكر بن إسحاق: وهم أربعة إخوة: عبد الحكم، وعبد الرَّحْمٰن، ومحمد، وسعد، وكان محمد أعلم من رأيت على أديم الأرض بمذهب مالك بن أنس وأحفظهم، سمعته يقول: كنت أتعجب ممن يقول في المسائل: لا أدري، قال أبو بكر محمد بن إسحاق[1]: فأما الإسناد فلم يكن يحفظه، وكان أعبدهم وأكثرهم اجتهاداً وصلاة سعد بن عبد الله، وكان محمد من أصحاب الشافعي، وممن يتعلم منه، فوقعت وحشة بينه وبين يوسف بن يحيىٰ البويطي في مرض الشافعي الذي توفّي فيه، فحدثني أبو جعفر السكّري صديق الربيع قال: لما مرض الشافعي، مرضه الذي توفّي فيه جاء محمد بن عبد الحكم ينازع البويطي في مجلس الشافعي فقال البويطي: أنا أحق به منك، وقال: ابن عبد الحكم: أنا أحقّ بمجلسه منك، فجاء الحُمَيدي وكان في تلك الأيام بمصر، فقال: قال الشافعي: ليس أحدٌ أحق بمجلسي من يوسف بن يحيىٰ البُوَيطي، فليس أحد من أصحابي أعلم منه، فقال له محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم: كذبت، فقال له الحميدي: كذبت أنت وكذب أبوك وكذبت أمك، وغضب محمد ابن عبد الحكم فترك مجلس الشافعي وتقدم فجلس في الطاق الثالث وترك طاقاً بين مجلس الشافعي ومجلسه، وجلس البويطي في مجلس الشافعي في الطاق الذي كان يجلس فيه، وهو الطاق الذي كان يجلس فيه الربيع في أيامنا، إلّا أن الشافعي رحمه الله كان يجلس مستقبل القبلة، فكان الربيع يجلس مستدبر القبلة.

قال أبو بكر محمد بن إسحاق: وقال لي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: كان الحُمَيدي معي في الدار نحواً من سنة، وأعطاني كتاب ابن عيينة، ثم أبوا إلّا أن يوقعوا بيننا ما وقع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين، أنا القاضي أبو عبد الله القضاعي في كتابه، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو بن شاكر القطّان، نا أبو بكر محمد بن سليمان بن أبي الشريف المالكي قال: أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن عيسى المعروف بابن القابلة قال: سمعت المُزَني يقول: كنا نأتي محمد بن إدريس الشافعي فنسمع منه فيجلس على باب داره فيأتي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيصعد إليه فيطيل المكث، وربما تغدى معه، ثم ينزل فيقرأ علينا الشافعي، فإذا

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٥٤٧/٢، وطبقات الشافعية: ٦٨/٢.

فرغ من قراءته قرّب إلى محمد بن عبد الحكم دابته فركبها، وأتبعه الشافعي بصره، فإذا غاب شخصه قال: وددتُ أنّ لي ولداً مثله وعليّ ألف دينار لا أجد لها قضاء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة العطار، أنا أبو الحسن عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن يحيىٰ بن ياسر قال: حدثني أبو موسى هارون بن محمد الموصلي قال: أخبرني أبو يحيىٰ زكريا بن أحمد بن يحيىٰ البلخي القاضي، نا أبو جعفر الترمذي وهو محمد بن أحمد بن نصر قال: حدثني الربيع بن سليمان قال: كان يوسف بن يحيىٰ البويطي حين مرض الشافعي بمصر ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والمُزَني في حلقة الشافعي، فاختلفوا في الحلقة أيهم يقعد فيها، وتنازعوا الرياسة أو نحو هذا، فبلغ محمد بن إدريس الشافعي فقال: الحلقة ليوسف بن يحيىٰ البوَيطي، من شاء يقعد فيها ومن شاء قام، فكان اعتزال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أصحاب محمد بن إدريس الشافعي من هذا، فجلس يوسف بن يحيى البويطي في الحلقة، وماتن محمد بن إدريس الشافعي قال: فكانت حلقته أعظم حلقة في المسجد، ورجع الناس والسلطان إليه في الفتيا، قال: فكان أبو يعقوب يصوم، وكان يقرأ القرآن لا يكاد يمر يوم وليلة إلّا ختمه مع ذلك يقرأ على الناس قراءة كثيرة من صنائع المعروف إلى الناس.

قال: فَسُعي به؛ وأبو بكر الأصم فيمن سعى به، - وليس هو ابن كيسان، إنّما هو أبو بكر الأصم أصله من خراسان وكان من أصحاب ابن أبي داؤاد وابن الشافعي فيمن سعى به، وهو أبو عثمان، في جارية للبويطي طلبها وحبسها عنده، حتى كتب فيه ابن أبي دؤاد إلى والي مصر، فأخذه فامتحنه أن يجيب، وكان الوالي حسن الرأي فيه فقال: قُل فيما بيني وبينك، فقال: لا أقوله ليس بي أنا ولكن بي أن يفتدي بي مائة ألف يقولون. قال أبو يعقوب: ولا يدرون المعنى والسبب فيضلون ولا أقوله أبداً، قال: وكان قد أمر أن يُحمل في أربعين رطل حديد من ماله قال: ففعلوا له ذلك الحديد فوزن فنقص شيئاً فقال: أنقصوه حتى يتم أربعين كما أمرت، قال أبو يعقوب: اجعلوا واحداً وأربعين، قال: وحُمل حتى ذُهب به إلى بغداد.

قال الربيع: وكان المُزني ممن سعى به وحرملة، قال أبو جعفر الترمذي: وحدثني الثقة أيضاً عن يوسف بن يحيىٰ البوَيطي أن البويطي قال: بريء الناس من ذمتي إلّا ثلاثة: أحدهم حرملة، والمُزَني، فصار ببغداد وكانت كتبه تأتي إلى الربيع.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، نا أبو الفرج أحمد بن القاسم بن الخشاب البغدادي، نا علي بن محمد الحلواني قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: قال لي أبي: يا بُنيّ كان مالك بن أنس يشبّه بالسلف الماضين، وإنّي لأرجو أن تكون له خلفاً، فالزم العلمَ تسود في الدنيا والآخرة.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي وأبو يعلى البزار قالا: أنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن

رشيق، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النسائي وسئل عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، فقال: هو أظرف من أن يكذِبَ، وقال أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي في تسمية الفقهاء من أهل مصر: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا أحمد التميمي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

أَخْبَرَنا أبو محمد السيّدي وأبو عبد الله البيهقي، وحدثنا أبو الحسن المرادي عنهما قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: ما رأيت أفقه في المسائل من محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر فيما دفعه إليّ سعد الخير بن محمد قال: أنا أبو عيسى عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل الخولاني قال: أملى علينا أبو عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النسائي في أسماء شيوخه: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم **صدوق، لا بأس به**، زاد غيره: **ثقة**، وبنو عبد الحكم كلّهم ثقات.

أَخْبَرَنا أبو المظفر عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيري، عن أبي سعيد محمد بن علي الخشّاب، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن الحسين السلمي قال: سُئل أبو الحسن الدارقطني عن عبد الحكم وعبد الرَّحْمٰن وسعد ومحمد بني عبد الله بن عبد الحكم فقال: ثقات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو سعد الماليني، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حماد قال: أملى عليّ أبو عبد الله عمرو بن عُثمان المكّي قال: رأيت رجلاً من أهل مصر، وهو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يصلّي الضحى فكان كلّما صلّى ركعتين سجد سجدتين، فسأله من سأله ممّن يأنس به عن السجدتين اللتين يسجدهما بين كل ركعتين ماذا يريد بهما؟ قال: شكراً لله على ما أنعم به عليّ من صلاة الركعتين.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد، وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان عنهما، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن حيّان، أنا محمد بن عبد الرَّحْمٰن الأصبهاني، نا الحسن بن علي بن الأشعث، أخبرني أبو الليث بن الأيلي قال: سألنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أن نقرأ عليه كتب محمد بن إدريس الشافعي فأجابنا على ذلك على أن تكون قراءتنا في منزله، قال: فجئنا فابتدأنا بالقراءة عليه، وكان رجل ممن يتفقّه بقول المدنيين يقال له محمد بن سعيد عنده مجلس قال: فجاء فوجدنا ونحن نقرأ عليه فقال لنا: روحوا فإنّ لنا مجلساً، وأي شيء يصنع بهذه الكتب؟

قال: فقلت له أنا - ومحمد يسمع -: ليس يمنعك أنت من هذه الكتب إلّا أنك لا تحسن تقرؤها، فقال: أنا لا أحسن أن أقرأها؟ أنا أقرأكتب عبدالملك الماجشون، ولا أحسن أقرأكتب محمد بن إدريس الشافعي؟ قال: وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم متكئاً، فجلس إنكاراً لقوله، فقال: يا عبد الله، والله ما عبد الملك الماجشون عند الشافعي إلّا بمنزلة الفطيم عند الكبير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي هشام، أنا عبد الله بن الحسن العطار، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن ياسر، نا هارون بن محمد الموصلي، نا أبو يحيىٰ زكريا بن أحمد، نا الحسن بن علي بن الأشعث المصري، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: وسئل فقيل له: أرأيت الرجل يعرف قول ابن القاسم وأشهب ومالك يفتي؟ قال: لا حتى يكون يميّز ويعرف قول غيرهم، ويعرف الصواب من ذلك، فقال السائل: لم يرد الرجل ينظر في قول أبي حنيفة وأصحابه، فقال: ينبغي له أن ينظر في قولهم، قيل له: أبو حنيفة ليس عنده حديث، قال: بلى عنده ولكنّ الصحيح عنده قليل، ولكن أصحابه عندهم حديث كثير، قد أقام محمد بن الحسن عند مالك بن أنس ثلاث سنين يسمع منه، فقيل له: فيفتي المرء بقول مالك؟ فقال: لا حتى يعلم أنه الصواب، قد قال مالك أشياء يعني - لا يفتي بها - فقيل له: فكان الشافعي فقيهاً عالماً؟ فقال: وكما يكون. وقال محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم: ما رأيت أحداً ناظر الشافعي إلّا رحمته فقيل: وأنت تقول إنّ مالكاً وأهل الكوفة لو قالوا شيئاً ثم خالفهم الشافعي فيه لم تعد قوله خلافاً؟ قال: نعم مالك بن أنس ... الناس على قوله، وقيل له في أول القصة لما قال له السائل: أفتي بقول مالك؟ قال: لا حتى تعلم قول غيره، لو قال مكيّ: أنا أفتي بقول عطاء ولا أنظر إلى غيره، وقال شامي: أنا أفتي بقول الأوزاعي أو محمد بن عبد السلام مكحول ولا أنظر إلى غيره، لم يكن هذا شيئاً، فقيل: فالجاهل؟ قال للسائل: أنا أسألك أيش تقول في جاهل جاء فوجد ابن القاسم فأفتاه ثم سأل أشهب وهو حاضر فأفتاه بخلاف ذلك، ثم ابن وهب فأفتاه بخلاف ذلك كيف يعمل؟ فقال: يأخذ بأيّ قولهم أحبّ. فقال: هو لا يعرف؟ قال أحدهم: حلال، وقال الآخر: حرام، فقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: فكيف يفتي بقول من يقول الساعة شيئاً ويرجع عنه؟ فقيل له: الشافعي؟ فقال: قال الشافعي: حرام عليكم أن تفتوا بقولي، أو نحو هذا، حتى تعلموا أن فيه الحق أو الصواب.

قال ونا زكريا بن أحمد، نا الحسن بن علي بن الأشعث المصري، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: كان الشافعي متحرّياً فذاكرته يوماً بحديثٍ وأنا غلام فقال: من حدّثك؟ فقلت له: أنت قَالَ: في أيّ كتاب؟ قلت له: في كتاب كذا وكذا، فقال: ما حدّثتك به من شيء فهو كما حدثتك، وإياك والرواية عن ...

أَخْبَرَنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: أخبرني أبو عمرو بن السمّاك شفاهاً أن أبا سعيد الجصّاص حدّثه

قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول: قال محمد بن إدريس الشافعي: يا محمد لا تحدّث عن حيّ، فإن: الحيّ لا يؤمن عليه أن ينسى، قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: وذلك إنّي سمعت من الشافعي حكاية فحكيتها عنه فنُميت، إليه فأنكرها، فاغتمّ أبي لذلك غمّاً شديداً، وكنّا بجنبه، فوقفته على الكلمة فقال لي: يا محمد لا تحدث عن حيّ فإن الحيّ لا يؤمن عليه النسيان.

كتب إليّ أبو سعد بن الطيّوري يخبرني عن أبي عبد الله الصوري، أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن النحّاس، نا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي قال: أخبرني محمد بن سعيد بن حفص الفارضي.

أن رجلاً من أهل العراق نظر إلى سليم الخادم الأسود مولى إبراهيم بن تميم فقال: ما أعجب أمركم يا أهل مصر، يكون سليم الأسود معدّلاً فيكم ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مجروحاً، فسمعه سليم، فقال له: يا هذا إنّي لم أخن أمانتي، ولم أدّع ما ليس بك. قال: وأنا به عارف.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني. ح وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر أحمد بن علي قال: حدثني الكتّاني، أنا مكّي بن محمد بن الغمر، نا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر قال: قال أبو جعفر الطحاوي سنة ثمان وستّين ومائتين فيها مات محمد بن عبد الله بن عبد الحكم في ذي القعدة وصلّى عليه بكّار بن قتيبة وهو ابن ستّ وثمانين سنة وذكر عن الطحاوي أنه قال: توفّي في يوم الأربعاء لليلة خلت من ذي القعدة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو بكر الحافظ قال: حُدِّثت عن أبي الحسن الدارقطني قال: كتبت من خط أبي جعفر الطحاوي: سنة ثمان وستّين ومائتين فيها توفّي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي.

قال: وأنا السمسار، أنا الصفار، نا ابن قانع: أن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم مات في سنة تسع وستّين ومائتين.

٦٦٥٦– محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن عُبيد الله أبو بكر الأسدي الحلبي المعروف بالأسير

أخو الإمام. قدم دمشق وحدَّث بها عن جدّه عبد الرَّحْمٰن بن عُبيد الله الحلبي، وبشر بن عبيد الحلبي.

روى عنه أبو القاسم بن أبي العقب.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني التميمي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، نا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب من لفظه، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن عُبيد الله الأسدي الحلبي أخو الإمام المعروف

بالأسير قدم علينا دمشق، نا جدّي عبد الرَّحْمٰن بن عُبيد الله الحلبي، نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد، عن عقيل، عن محمد بن أسامة، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: كساني رسول الله ﷺ قبطيّة[1] مما أهدى دِحيَة الكلبي قال: فكسوتها امرأتي، فقال رسول الله ﷺ: «**ما لك لا تلبس القبطيّة؟**» قال: يا رسول الله إنّي كسوتها امرأتي قال: «**فمرها[2] فتجعل تحتها غلالة فإنّي أخشى أن تصف عظامها**»[١٢٣٦٦][3].

٦٦٥٧- محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن - ويقال: ابن عبد الرحيم ويقال: محمد ابن عبد الله بن محمد بن عبد الواحد أبو الأصيد الأزدي الإمام

حدَّث عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني بكتاب الوظائف تصنيفه، وأبي عمرو أحمد بن محمد بن الغمطريق الثقفي، وعمران بن موسى الطرسوسي، وأبي جعفر محمد بن عمرو السوسي النميري، وأبي جعفر محمد بن سُليمان الخزاز المنقري، وأبي أمية الطرسوسي، وموسى بن محمد ابن أبي عوف، وأبي عبد الله أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة البَتَلهي، وإسماعيل بن أبان بن حوَيّ السكسكي.

روى عنه: أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي القرشي، وأبو علي الحسن بن منير بن محمد التنوخي، والفضل بن جعفر، وإبراهيم بن محمد البغدادي، وأبو هاشم المؤدب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء الفقيه، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن بن عوف، أنا الفضل بن جعفر بن محمد أبو القاسم التميمي، أنا أبو الأصيد محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الإمام، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن الغمطريق، أنا الوليد، أنا يحيىٰ، عن أبي سَلمة بن عبد الرَّحْمٰن قال: رأيت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يسجد في ﴿**إذا السماء انشقت**﴾ فذكرت ذلك له، فقال: لو لم أرَ رسول الله ﷺ يسجد فيها لم أسجد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور بن خلف قال: سمعت الحسن بن حفص الأندلسي يقول: أنا حامد بن العباس أبو حاتم الهروي، نا إبراهيم بن محمد البغدادي، نا أبو الأصيد محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الإمام الدمشقي بها فذكر حكاية.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني فيما ذكر أنه وجده بخطّ بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق: محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن أبو الأصيد الإمام الأزدي.

---

(١) قبطية: ثوب من ثياب مصر، رقيق أبيض، منسوب إلى القبط، أهل مصر (اللسان: قبط).

(٢) في المختصر: فأمرها.

(٣) مجمع الزوائد: ١٣٧/٥

٦٦٥٨- محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن علي بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن ابن سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر أبو الحسين بن أبي العجائز الأزدي

من أنفسهم، ويقال من مواليهم.

سمع أبا محمد بن أبي نصر، وأبا نصر بن الجندي.

روى عنه: أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدِّهستاني، وسمع منه من شيوخنا أبو محمد بن الأكفاني، وأبو محمد بن السمرقندي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن السمرقندي إذناً، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر الأزدي، وابنه القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن علي بن عبد الله قراءة عليهما سنة ستّين وأربعمائة قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا إبراهيم بن محمد بن أحمد بن [أبي] ثابت، نا محمد بن حمّاد الطهراني، أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه أن رسول الله ﷺ **حبس رجلاً في تهمةٍ ساعةً من نهار ثم خلّى عنه**[١٢٣٦٧][(١)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي وجماعة قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، فذكره.

قال لنا أبو محمد بن الأكفاني سنة سبع وستّين وأربعمائة فيها توفي أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن علي بن عبد الله بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد بن صهيب بن طليب بن النجيب بن علقمة بن الصبر الأزدي، قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: على ما بلغني حدَّث عن أبي محمد عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن أبي نصر وغيره بشيء يسير، وكان قد انتقل إلى بيروت فتوفّي بها، رحمه الله.

٦٦٥٩- محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو عبد الرَّحْمٰن البيروتي المعروف بمكحول الحافظ[(٢)]

روى عن: أبي الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، وسليمان بن سيف، وصفوان بن عمرو الأصفر، وأحمد بن محمد بن الحجّاج، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والعباس بن الوليد، ومحمد بن يحيىٰ بن كثير الحراني، ومحمد بن عوف، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون،

---

(١) سنن أبي داود: ٣٦٣٠

(٢) ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء: ٣٣/١٥، وتذكرة الحفاظ: ٨٤/٣، والعبر: ١٨٧/٢، والوافي بالوفيات: ٣٤٦/٣، وشذرات الذهب: ٢٩١/٢، ومعجم البلدان: ٥٢٥/١.

وحاجب بن سُليمان المَنبجي، ومحمد بن عبيد الله بن يزيد القردواني، وعلي بن محمد بن أبي المضاء، وأبي عُمَير عيسى بن محمد بن النحّاس، وعمر بن حفص بن الوصابي، ومحمد بن غالب الأنطاكي، وأحمد بن المبارك، وعبد الله بن هانىء بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عبلة، ويزيد بن عبد الصمد، وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب، وعبد الله بن عمرو الغزّي، ومحمد بن هاشم البعلبكّي، وعلي بن محمد بن نُفيل، وأخطل بن الحكم، ومحمد ابن إسماعيل بن عُليّة، وأحمد بن حرب الموصلي.

روى عنه: أبو عبد الله بن مروان، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وأبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي، ومحمد بن سليمان بن يوسف البندار، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن جعفر بن ربيعة الربعيان، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكّي، وأبو بكر ابن المقرىء، وأبو علي الحسن بن هارون بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي، وأبو أحمد الحاكم، وأحمد ومحمد ابنا موسى بن الحسين بن السمسار، وعلي ابن الحسن ابن رجاء بن طعان، وأبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه، وأحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو سعيد أحمد بن محمد ابن رُمَيح النَّسوي الحافظ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن بندار قاضي الرقّة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيىٰ السُّمَيساطي، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، أنا مكحول، وهو محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي، نا أبو ا لحسين أحمد بن سليمان الرهاوي، نا جعفر بن عون العمري، قال إسماعيل بن أبي خالد:

أَخْبَرَناه قال: قلت لعبد الله بن [أبي] أوفى: أكان رسول الله ﷺ بشَّر خديجة رضي الله عنها ببيت من قصب؟ قال: نعم، بشَّرها ببيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم، قَالَ: أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب الشامي سكن بيروت يعرف بمكحول، سمع إسحاق بن سويد، ومحمد بن هاشم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدّي قراءة، أنا أبو علي الأهوازي - إجازة - قال: قال لنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي في تسمية شيوخه: محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن [أبي] أيوب أبو عبد الرَّحْمٰن البيروتي مكحول سنة عشرين وثلاثمائة، يعني مات.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي قال: سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة توفّي أبو عبد الرَّحْمٰن محمد بن عبد الله بن عبدالسلام بن [أبي] أيوب، أبو عبد

الرَّحْمٰن مكحول البيروتي يوم الجمعة مستهل جُمادى الآخرة.

٦٦٦٠- محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم بن أبي العاص الأموي

له ذكر، وهو ابن زينب التي كانت تحت معاوية بن هشام بن عبد الملك، وزوج زينب بنت هشام ابن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبوالحسين بن الفراء وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد قال: حدثني الزبير بكار في تسمية ولد هشام بن عبد الملك(١): وزينب تزوّجها محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، فولدت له، وأم سَلمة وهما لأمّ ولدٍ.

٦٦٦١- محمد بن عبد الله بن عبد القاريّ(٢)

من القارة من حلفاء بني زُهرة من أهل المدينة.

روى عن أبيه.

روى عنه: ابنه عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الله، ومحمد بن مسلم الزهري.

ووفد على عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي قال: أخبرني أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب، نا ابن صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرَّحْمٰن بن القاري قال: رآني عمر بن عبد العزيز وأنا أمشي إلى جنب أبي فقال: لا تمش إلى جنب أبيك، إنّما ينبغي لك أن تمشي وراءه قال أبي: إنّي أتوكأ على يده، قال: فهاه.

[قال ابن عساكر:] كذا نسبه إلى جدّ أبيه.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الحسين بن الطّيوري، وأبو الغنائم واللفظ له، قالا: أنا أبو أحمد الواسطي، أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا البخاري قال: محمد بن عبد الله بن عبد القاري قاله لي يحيىٰ بن بُكير عن الليث، عن يونس، عن الزهري قوله. وروى عنه ابنه عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، عن أبيه

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٦٨

(٢) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ٣٠٠/٧ والتاريخ الكبير: ١٢٦/١/١.

عن عبد الله، عن أبي طلحة وعمر.

أَخْبَرَنا أبوالحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: محمد بن عبد الله بن عبد القاري وهو جدّ يعقوب بن عبد الرَّحْمٰن المديني الإسكندراني. روى عن أبيه عن عمر، وأبي طلحة، روى عنه محمد بن مسلم الزهري، وابنه عبد الرَّحْمٰن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، سمعت أبي يقول ذلك.

٦٦٦٢- محمد بن عبد الله بن عُبيد الله بن أحمد بن باكويه أبو عبد الله الشيرازي الصوفي(١)

سمع بدمشق: محمد بن سليمان الربعي، وعلي بن الحسين الجعفري، وأحمد بن محمد الدمشقي، وعباس بن أبي صخر الرملي، بالرملة، وأحمد بن عطاء الروذباري بصور، وعلي بن محمد بن الحضرمي البصري، بالبصرة، وعبد الواحد بن بكر الورثاني، ومحمد بن يوسف بن إبراهيم، ومحمد بن علي بن سعيد الأرموي، بأرمية، وأبا زرعة محمد بن إبراهيم الأسترابـاذي، وموسى بن أحمد الكرجي بشيراز، وأبا الحسن علي بن صالح الطرسوسي بتستر، وعلي بن طاهر الأبهري، بأبهر، وسمع بالبصرة وواسط ورامهرمز وإصطخر.

روى عنه: الأستاذ أبو القاسم القشيري، وابنه أبو سعيد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري، وأبو بكر بن خلف الشيرازي، وأبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري.

أَخْبَرَنا أبو شجاع ناصر بن محمد بن أحمد بن محمد النوقاني القاضي بطوس، نا أبو سعيد عبدالواحد بن عبد الكريم القشيري -إملاء- أنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن أحمد بن باكويه الشيرازي الصوفي، أنا علي بن محمد الحضرمي البصري قال: حدَّثني الحارث ابن أبي أسامة قال: أخبرني كثير -يعني ابن هشام- قال: أخبرني جعفر -يعني ابن برقان- عن يزيد -يعني الأصم- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- رفعه إلى رسول الله ﷺ قال: «**ليس الغنى عن كثرة العروض ولكن الغنى هو غنى النفس**».

أَخْبَرَنا أبو المظفر القشيري قال: أخبرني أبي الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم القشيري قال(٢): سمعت الشيخ أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه الصوفي الشيرازي

---

(١) ترجمته وأخباره الآتية في الوافي بالوفيات: ٣/٣٢٢، والأنساب، واللباب: ١/١١٣، وسير الأعلام: ١٧/٥٤٤، والعبر: ٣/١٦٧، وشذرات الذهب: ٣/٢٤٢.

(٢) الرسالة القشيرية: ٢١٦.

يقول: سمعت أبا أحمد الصغير يقول: سألت أبا عبد الله بن خفيف عن فقير يجوع ثلاثة أيام وبعد ثلاثة أيّام يخرج ويسأل مقدار كفايته أيش يقال فيه؟ فقال: مُكَدِّي[1]، كلوا واسكتوا. فلو دخل فقير من هذا الباب، لفضحكم كلكم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البروجردي، أنا أبو سعد علي بن عبد الله الحيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عُبيد الله بن أحمد بن باكويه، أنشدني عبد الواحد قال: أنشدني عبد الله بن سهل قال: أنشدنا يحيىٰ بن معاذ:

طَلِّقوا الدنيا ثلاثاً ... واطلبوا زوجاً سواها
إنها زوجة سوءٍ ... لا تبالي من أتاها
أنت تعطيها مناها ... وهي توليك قفاها
فإذا نالت مناها ... منك ولّتك وراها

أَخْبَرَنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم البار، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الحاكم بهراة، قال: سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ورد الخبر بوفاة أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه، وأبي إسحاق الأرموي الحافظ، وأحمد الأصبهاني الحافظ بنيسابور.

٦٦٦٣- محمد بن عبد الله بن علي بن عياض بن أحمد بن أبي عقيل أبو الحسن القاضي الصوري

سمع أباه بصور، وأبا مسعود صالح بن أحمد الميانجي، وأبا محمد الحسن بن محمد بن جُميع بصيدا، وأبا علي أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نصر بدمشق، وقدم دمشق مع أبيه.

روى عنه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم.

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الدهستاني بمرو، نا أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم ابن أبي الحسن بن سعدويه، أنا القاضي عين الدولة أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن عياض ابن أحمد بن أبي عقيل الصوري - بقراءتي عليه في جامع صور - نا القاضي أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن فارس الميانجي بصيدا، نا أبو عمران موسى بن عبد الرَّحْمٰن الصباغ البيروتي، وكان إماماً بجامع بيروت، نا الحسن بن جرير الصوري، نا يحيىٰ بن بُكير، نا مالك، عن عامر بن عبدالله، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة السلمي - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»[١٢٣٦٨][2].

أَخْبَرَناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن الطبري، وأبو عبد

(١) وهو المتسوّل المحترف.

(٢) مسند أحمد: ٣٠٣/٥ ط. الميمنية.

الله بن البنّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قال: قُرىء على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي -وأنا أسمع- نا كامل بن طلحة أبو يحيىٰ الجحدري إملاء من كتابه، نا مالك بن أنس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبي قتادة السلمي رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس**»[١٢٣٦٩][(١)].

قرأت بخطّ أبي الفرج غيث بن علي سمع منه الدهستاني وغيره، ولم يقدّر لي أن أسمع منه شيئاً، وتوفّي رحمه الله يوم الأربعاء لستّ خلون من ذي القعدة من سنة أربع وستّين وأربعمائة، ودفن في داره بعد صلاة العصر، وحضرت ذلك وقال غيره: سنة خمس وستّين، فالله أعلم.

٦٦٦٤- محمد بن عبد الله بن عمّار بن سوادة أبو جعفر الموصلي[(٢)]

سمع بدمشق هشام بن إسماعيل العطار، وهشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن شعيب بن شابور، وأبا النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، ويَسَرة بن صفوان، وحدَّث عنهم، وعن أبي بكر بن عياش، ووكيع بن الجراح، ويحيىٰ القطان، وعيسى بن يونس، وحفص بن غياث، والمعافى بن عمران الموصلي، وزيد بن أبي الزرقاء، وعمر بن أيوب، والقاسم بن يزيد الجرمي.

روى عنه: علي بن حرب الموصلي، ويعقوب بن سفيان الفارسي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والوليد بن مضاء الموصلي، والحسين بن إدريس الهروي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، ومحمد بن غالب بن حرب تمتام، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي، والحسين بن محمد المعروف بعبيد العجل، والحسن بن علي بن شبيب المعمري، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد ابن الحسن بن بدينا الدقاق، وهيذام بن قُتيبة المروزي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشّحّامي، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان النسائي، نا محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الموصلي، نا عيسى بن يونس، عن محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة ابن مالك بن عمرو قال: حدثني الحجّاج بن فرافصة، عن أبي عبيد، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها في الله ائتلف، وما تناكر منها في الله اختلف، إذا ظهر القول وخزن العمل، وائتلفت الألسن، وتباغضت القلوب، وقطع كلّ ذي رحمٍ رحمه، فعند**

---

(١) مسند أحمد: ٣٠٣/٥ ط. الميمنية.

(٢) ترجمته وأخباره في: تاريخ بغداد: ٤١٦/٥ وتذكرة الحفاظ: ٤٩٤/٢، ميزان الاعتدال: ٥٩٦/٣، الوافي بالوفيات: ٣٠٤/٣، وتهذيب الكمال: ٤٣٧/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٧٢/٥، والجرح والتعديل: ٣٠٧/٧.

ذلك ﴿**لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم**﴾[١] [١٢٣٧٠][٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرىء، وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجلي، وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر، وأبو البقاء عبد الله بن مسعود ابن عبد العزيز الرازي، وأبو منصور مقرّب بن الحسين بن الحسن قالوا: أنا أبو الحسين بن المهتدي، نا علي بن عمر السكوني، نا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي، نا محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الموصلي، [نا المعافى بن عمران عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أهل البدع شرّ الخلق والخليقة**» [١٢٣٧١][٣].

أَخْبَرَنا أبو الفرج قوام بن زيد الحربي، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا محمد ابن عبد الله بن عمار الموصلي]، نا عفيف بن سالم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**حبّذا المتخلّلون من أمتي**» [١٢٣٧٢][٤].

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن [خميرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن] عمار بن سوادة أبو جعفر البصري - قال أبو علي بن عروة: سألت عنه بدمشق فقالوا: هو **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن ابن محمد، أنا حمد - إجازة -. ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي. قالا: أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة البصري روى عنه المعالي بن عمران الموصلي وزيد بن أبي الزرقاء، وعمر بن أيوب، والقاسم بن يزيد سألت أبي عنه فقال: **لا بأس به** [لم] اكتب عنه، قال أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم: روى عنه علي بن حرب الطائي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغساني، وأبو منصور بن خيرون المقرىء قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة المُخرّمي نزيل الموصل، كان أحد أهل الفضل، والمتحققين بالعلم، حسن الحفظ كثير الحديث، روى عن عيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، ومن عاصرهما، وكان تاجراً قدم بغداد غير مرة، وجالس بها الحفاظ وذاكرهم وحدَّثهم. روى عنه علي بن حرب الموصلي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وهيذام بن قُتيبة المروزي، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي، ومحمد بن غالب التمتام، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبيد العجل، والحسن بن علي المعمري، وجعفر الفريابي، ومحمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن الحسن بن بَدينا. وروى عنه

---

(١) سورة محمد، الآية: ٢٣.
(٢) مجمع الزوائد: ٨٨/٨
(٣) حلية الأولياء: ٢٩١/٨.
(٤) الأسرار المرفوعة: ١٨٣.

الحسين بن إدريس الهروي كتاباً في علل الحديث، ومعرفة الشيوخ، قال الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت: وأنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، أنا الحسين بن إدريس الهروي قال: قال محمد بن عبد الله بن عمار: ولدت سنة اثنتين وستّين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[١]، أنا ابن أبي عصمة، نا أبو طالب أحمد بن حميد قال: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي فقال: الأزرق؟ قيل له: نعم، قال: رأيته عند يحيىٰ بن سعيد القطان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: نا -وأبو منصور بن خيرون العطّار المقرىء قال: حدثني - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب الحافظ، حدثني[٢] أبو النجيب عبد الغفّار بن عبد الواحد الأرموي، أنا أبوالفرج محمد ابن إدريس بن محمد الموصلي بها، نا أبو منصور المظفر بن مُحمد الطوسي، نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس، حدثني عبيد العجل قال: سمعت أبا يوسف القُلوسي يقول لإسماعيل القاضي: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الموصلي مثل علي بن المديني - يعني في علم الحديث - ورأيت عبيداً يعظم أمره ويرفع قدره.

قال[٣]: وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا علي بن أحمد بن النضر، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الموصلي، ورأيت علي بن المديني يقدّمه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا وغيره، عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد، أنا أبو الحسن محمد ابن العباس بن الفرات إجازة، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي الحمصي، أنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال: قال أبو علي صالح بن محمد الحافظ: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، **ثقة**، كيِّس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: نا - أبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، أخبرني الصوري قال: حدثني عُبيد الله ابن القاسم الهمداني، أنا عبد الرَّحْمٰن بن إسماعيل العروضي قال: أخبرني أبو عبد الرَّحْمٰن أحمد ابن شعيب النسائي قال: محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر موصلي **ثقة** صاحب حديث.

قال أبو بكر الخطيب: أنا ابن الفضل. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٢٧٩/٦. (٢) تاريخ بغداد: ٤١٨/٥.
(٣) تاريخ بغداد: ٤١٧/٥.

الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا ابن درستويه، نا يعقوب بن سفيان قال: وعفيف بن سالم موصلي **ثقة**، حدثني عنه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الموصلي، ومحمد بن عمار **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الغساني، المالكي قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا علي بن أبي علي قال: قرأنا على الحسين بن هارون، عن ابن سعيد قال: سمعت محمد بن غالب يقول: حدثني محمد بن عبد الله ابن عمار أبو جعفر الثقة كان من أهل الحديث، قال ابن سعيد: وسألت عبد الله بن أحمد بن حنبل عنه، فقال: **ثقة**.

قرأت في كتاب علي بن محمد بن علي بن الأحنف الخطيب، أنا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد بن إدريس العبقسي الموصلي، قال: قرأت على أبي منصور المظفر بن محمد الطوسي فأقرّ به، أنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي، حدثني غير واحد من شيوخنا قالوا: انحدر محمد ابن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الموصلي إلى سرّ من رأى في شكاية الزبيري القاضي وكثر الناس عليه في الحديث جداً فبلغ الخليفة أمره فقال: أي شيء أقدم هذا الرجل؟ قالوا: يتظلّم من الزبيري القاضي بالموصل، فقال: اعزلوه له.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي قال: محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الموصلي، سمعت أبا يعلى يسيء القول فيه، وكان يشتدّ عليه إذا قرىء عليه عنه شيء ويقول: شهد على خالي بالزور.

قال أبو أحمد بن عدي ومحمد بن عبد الله بن عمار: هو حسن الرواية من أ هل الموصل، معافى ابن عمران وعفيف بن سالم، وعمر بن أيوب وغيرهم، وعدة فيهم إفرادات وغرائب وقد شهد له أحمد بن حنبل أنّه رآه عند يحيىٰ بن سعيد القطان، ولم أر أحداً من مشايخنا الذين حدّثوا عنه يذكرونه بغير الجميل أو يتكلمون فيه في باب الحديث وكان عندهم **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب العلوي وأبو الحسن النسائي المالكي قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، حدثني أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي، نا أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلي بها، نا أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي، نا [أبو] زكريا بن يزيد بن محمد بن إياس الأزدي - في كتاب طبقات العلماء من أهل الموصل - قال: محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر الغامدي من الأزد، كان فهماً بالحديث وبعلله، رجالا فيه جمّاعاً له. سمع من هُشيم، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، ومحمد بن فُضَيل، وعيسى بن يونس، وأبي أسامة، ويحيىٰ بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، وعبد الرَّحْمٰن بن محمد، وأبي معاوية، توفّي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

الجزء التاسع عشر بعد الستمائة من الفرع.

٦٦٦٥- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الله القرشي الأموي المعروف بالديباج(١)

سمّي بذلك لحسن وجهه وهو من أهل المدينة، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عن: أبيه عبد الله بن عمرو، وأمه فاطمة بنت الحسين، وأنس بن مالك رضي الله عنه، وطاوس، ومحمد بن المنكدر، وأبي الزناد، وعبد الله بن دينار، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري، ومحمد بن شهاب الزهري.

روى عنه: الدراوردي، وابن أبي الزناد، ومحمد بن معن الغفاري، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، ومحمد بن إسحاق، وأسامة بن زيد الليثي، وسالم الخيّاط، وبشر بن محمد الأموي، وعبد الله ابن عامر الأسلمي، ومحمد بن موسى بن أبي عبد الله، ويحيىٰ بن سُلَيم الطائفي، وزيد بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي نعيم الليثي وقدم الشام غير مرّة على خلفاء بني أمية.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، أنا محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو طاهر ابن خزيمة، أنا جدي أبو بكر، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب قال: وأنا أيضاً - يعني ابن أبي الزناد - عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تديموا النظر إلى المجذمين**» [١٢٣٧٣](٢).

[قال:] وناه يحيىٰ بن حكيم، نا أبو قتيبة، نا عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد بهذا الإسناد مثله سواء [غير] أنه لم ينسب فاطمة.

أَخْبَرَناه عالياً أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقّور، قالا: أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا داود بن عمرو، نا عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أخبرتني فاطمة بنت الحسين أنها سمعت عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقول: نهاني رسول الله ﷺ أن نديم النظر إلى المجذّمين وقال: «**لا تديموا النظر إليهم**» [١٢٣٧٤]

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٦/٤٤٠، وتهذيب التهذيب: ١٧٤/٥، والجرح والتعديل: ٧/٣٠١، وميزان الاعتدال: ٥٩٣/٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٢٤/٦، وتاريخ الطبري (حوادث سنة ١٢٩)، والكامل لابن الأثير (حوادث سنة ١٢٩).

(٢) مسند أحمد: ٢٧٦/١ ط. الميمنية.

ورواه عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهّب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، نا وكيع، حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان بن عفان، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وصفوان قال: أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أمه فاطمة بنت حسين أنها سمعت عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لا تديموا إلى المُجَذّمين النظر**»[١٢٣٧٥].

ورواه عبد الله بن عامر الأسلمي فقال: عن عبد الله بن عباس والحسين.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل، نا أبو سعيد الخشاب، أنا محمد بن الفضل، أنا جدّي محمد ابن إسحاق، نا الحسين بن عيسى البسطامي، حدثنا أنس بن عياض، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان بن عفان القرشي الأموي، حدثتني أمي فاطمة عن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهم ـ أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**لا تديموا النظر إلى المجذومين، ومن كلّمهم منكم فليكلّمهم وبينه وبينهم قدر رمح**»[١٢٣٧٦].

قال أبو بكر بن خزيمة، وأنا أبرأ من عهدته.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وحدثني عمّي مصعب بن عبد الله، عن مصعب بن عثمان بن مصعب أن عروة بن الزبير قال: كان محمد الذي يقال له الديباج [هو] ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يفد على أمراء بني أمية فإذا انصرف مرّ بابن عمّه سعيد بن خالد بن عمرو بالفُدَين[1] فأقام عنده بعض المقام فعوتب محمد على ذلك، فقال: إنه يصلني كلما مررت به بألف دينار وهي تقع منّي موقعاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الزاهد، قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عُبيد الله بن عمر بن علي، أنا عبد الواحد بن محمد بن عُثمان بن إبراهيم، قال: أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق، قالا: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد، قال: سمعت علي بن المديني يقول: محمد بن عبد

---

(١) الفدين: قرية على شاطىء الخابور ما بين ماكسين وقرقيسيا (معجم البلدان).

الله بن عمرو بن عثمان بن عفان زاد ابن السمرقندي: أبو القاسم يعني الذي روى عنه الدراوردي هذا أخو عبد الله بن حسن بن حسن لأمه، وكان يقال له: الديباج وأمه فاطمة بنت الحسين[١].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسين، أنا أبو محمد بن يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس قال: أخبرنا أبو بشر الدولابي قال: أخبرنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيىٰ ابن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة مدينة رسول الله ﷺ ومحدّثيهم: عبد الله بن حسن بن حسن، وأخوه حسن بن حسن بن حسن وأخوهما لأمهما محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان بن عفّان.

أَخْبَرَنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب، وأبو عبد الله يحيىٰ ابنا الحسن بن البنّا قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة، قال: حدثنا أبو طاهر بن المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال في تسمية ولد عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال[٢]: ومحمد بن عبد الله كان يقال له الديباج من حسن وجهه، مات أو قتل في حبس أمير المؤمنين المنصور في أمر محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن، والقاسم، ورقية ابني عبد الله بن عمرو، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي ابن أبي طالب، وإخوتهم لأمهم: عبد الله، والحسن، وإبراهيم بنو حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغساني علي بن أحمد المالكي قالا: نا - وأبو منصور ابن خيرون المقرىء، نا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ[٣]، أنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان بن عفان ويكنى أبا عبد الله مات في حبس أبي جعفر المنصور.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد بن يوه، نا أبو الحسن اللُّنباني، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد: قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان يكنى أبا عبد الله مات في حبس أبي جعفر المنصور أيضاً، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: أخبرني الحسن بن علي قال: حدثنا محمد بن العباس، أنا سليمان بن إسحاق، أنا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٨٥/٥ - ٣٨٦.
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١١٤.
(٣) تاريخ بغداد: ٣٨٧/٥.

فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب ويقال لمحمد: «الديباج» لجماله، وكان أبوه عبد الله بن عمرو يدعى: «المطرف» لجماله.

قال محمد بن سعد:

كان محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أصغر ولد فاطمة بنت حسين، وكان إخوته من أمّه يحنون عليه ويحبّونه، وكان مائلاً إليهم لا يفارقهم، وكان فيمن أخذ مع محمد وإبراهيم ابني حسن فوافوا بهم أبا جعفر المنصور بالرَّبذة فضربه من بينهم مائة سوط، وحبسه [معهم بالهاشمية] فمات في حبسه وكان كثير الحديث عالماً.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي بن المعدل، قالا: أنا أبو أحمد الغندجاني، أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرىء، أنا البخاري قال: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان بن عفّان أبو عبد الله القرشي مدني، قال لي إبراهيم بن المنذر: نا محمد بن معن، قال: أخذ أبو جعفر محمد بن عبد الله ابن عمر وبن عثمان في سنة خمس وأربعين وزعموا أنه قتله ليلة جاءه خروج محمد بن عبد الله بن الحسن بن [الحسن بن] علي بن أبي طالب بالمدينة وهو أخوه لأمه، روى عنهما ابن إسحاق.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن منده، أنا حمد -إجازة - ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: محمد ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي مدني يُعرف بالديباج، روى عن أمه فاطمة بنت حسين، روى عنه الدراوردي، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، مات في حبس أبي جعفر المنصور، وهو أخو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي لأمه، وأمهما فاطمة بن الحسين، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم: روى عن طاوس، ومحمد بن المنكدر، روى عنه محمد بن معن الغفاري.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد **منكر** الحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني أبي قال: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان مدني ليس بالقوي.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر - قراءة - **أنا** أبو طاهر بن أبي الصقر - إجازة - أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي قال: أبو عبد الله محمد - يعني - ابن عبد الله بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو تراب حيدرة بن أحمد، قالوا: نا وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(١)، أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزار، نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ويقال له الديباج قدم على أبي جعفر المنصور بغداد، وقيل: كان محبوساً في الهاشمية في أمر محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن وبها مات ولم يصح دخوله بغداد.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني حدَّث عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، وأمه فاطمة بنت الحسين، ليس بالقوي عندهم، وهو أخو عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لأمهما، روى عنه عبد الرَّحْمٰن بن أبي الزناد، والدراوردي عبد العزيز، قتله أبو جعفر المنصور ليلة جاء خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة وهو أخوه لأمه أيضاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري، قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال(٢) محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان أبو عبد الله القرشي ثم الأموي من أهل المدينة - مدينة رسول الله ﷺ - وكان يعرف بالديباج لحسن وجهه، وهو أخو القاسم بن عبد الله، حدَّث عن أبيه، وعن نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان، روى عنه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وجماعة من أهل المدينة، وقيل إنه قدم على المنصور بغداد وليس يثبت ذلك عندي إلّا أنا نذكر ما قيل في ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي مدني تابعي **ثقة**(٣).

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي إذناً، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: نا محمد هو ابن سليمان الغازي، نا محمد بن إسماعيل قال: أبو عبد الله محمد

(١) تاريخ بغداد: ٣٨٥/٥ - ٣٨٦.
(٢) تاريخ بغداد: ٣٨٥/٥.
(٣) تاريخ الثقات للعجلي: ٤٠٦ رقم ١٤٧٢.

ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عنده عجائب، كنّاه يحيىٰ بن سليم.

قال لنا محمد بن سليمان في موضع آخر عن محمد بن إسماعيل البخاري: لا يكاد يتابع في حديثه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[1]، أنا الجندي، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: كنية محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان بن عفان أبو عبد الله القرشي المدني الأموي، كنّاه يحيىٰ بن سليم، لا يكاد يتابع في حديثه.

قال ابن عدي: ومحمد بن عبد الله بن عمرو هذا حديثه قليل، ومقدار ما له يكتب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسين الزاهد، وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري المقرىء، قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا الحسن بن محمد بن يحيىٰ العلوي، نا جدّي، حدثني إسماعيل ابن يعقوب قال: سمعت عمّي عبد الله بن موسى يقول: كان عبد الله بن الحسن يقول: أبغضت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أيام ولد بغضاً ما أبغضته أحداً قط، ثم كبر وتربّى فأحببته حبّاً ما أحببته أحداً قط.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا سليمان [بن إسحاق]، أنا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا حمزة بن محمد بن الوليد، أنا ... عبد الرَّحْمٰن العطار قال: رأيت عبد الله بن حسن بن حسن أتى أخاه أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي فوجده نائماً فأكبّ عليه فقبّله ثم انصرف ولم يوقظه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن المالكي، قالا: نا وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب[2]، أنا محمد بن الحسن النقّاش، أنا الحسن بن سفيان أخبرهم نا [إبراهيم] بن [المنذر]، حدثنا محمد بن معن الغفاري] حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي قال: جمعتنا [أمنا فاطمة بنت الحسين بن علي فقالت] يا بني والله إنه ما نال أحدٌ من أهل السفه بسفههم شيئاً [ولا أدركوا ماأدركوه من لذّاتهم إلّا وقد] ناله أهل المروءات بمروءاتهم، فاستتروا بجميل ستر الله عزّ وجل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر المقرىء، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو عبد الله الطوسي، أنا الزبير بن بكار، قال: وحدثني عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري، عن أبي هريرة بن جعفر مولى أبي ...[3] قال: خطب

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٢١٨/٦. (٢) تاريخ بغداد: ٣٨٦/٥.

(٣) كذا.

الديباج أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي وعبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة من قريش فاختلفت عليهما في جمالهما فجعلت تسأل وتستخير إلى أن خرجت تصلي ...[1] في مسجد رسول الله ﷺ فإذا بهما قائمان في القمر يتعاقبان في أمرها ووجه عبد العزيز إليها وظهر محمد بن عبد الله إليها فنظرت إلى بياض عبد العزيز وجماله، فقالت: ما أسأل عن هذين، وتزوجت عبد العزيز، فجمع الناس وأولم لدخوله عليها، ودعا محمد بن عبد الله فيمن دعا فأكرمه وأجلسه في مجلس شريف فلما فرغ الناس بارك له محمد وخرج يقول:

بينا أرجى أن أكون وليها رميت بعرق من وليمتها ...[2]

قال: وحدثنا الزبير بن بكار، حدثني عثمان بن عبد الرَّحْمٰن[3]، عن أبي العلاء بن وثاب قال: قدم ابن ميادة الرمّاح بن أبرد المدينة زائراً لعبد الواحد بن سليمان وهو أمير المدينة فكان عنده ليلة في سمره فقال عبد الواحد لأصحابه: إنّي أهم أن أتزوج أفلا أبغوني أيّما؟ فقال له الرماح: أنا أدلّك أصلحك الله أيها الأمير قال: وعلى من يا أبا الشُرَحبيل؟ قال: قدمت عليك أصلحك الله فلمّا دخلت مسجدكم إذا أشبه شيء به وبمن فيه الجنة وأهلها، فوالله لبينا أنا فيه أمشي، إذ قادتني رائحة عطر رجل وقفت عليه فلما وقع عليه بصري استلهاني حسنه فما أقلعت عنه حتى تكلم، فما زال يتكلم كأنما يتلو زبوراً، أو يدرس إنجيلاً، أن يقرأ قرآناً حتى سكت، فلو لا معرفتي بالأمير ما شككت أنه هو خرج من داره إلى مصلّاه؛ فسألت من هو؟ فأُخبرت أنه بين الحيّين للخليفتين، وأنه قد نالته ولادة من رَسول الله ﷺ مرّتين والنور ساطع بين عينيه ...[4] ونعم حشو الرجل وابن العشيرة أن اجتمعت أنت وهو على ولد ساد العباد [وجاب ذكره البلاد] قال: فلما قضى ابن ميادة كلامه قال عبد الواحد ومن حضره: ذلك محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ولد فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ يا أبا شرحبيل [فقال ابن ميادة:

لهم نبوة لم يعطها الله غيرهم وكل قضاء الله فهو مقسم]

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن أبي الحسين، وأبو الحسن بن أبي العباس وأبو تراب حيدرة بن أحمد الأنصاري المقرىء، قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ[5]، أنا علي بن عبد العزيز الطاهري، أنا علي بن عبد الله بن العباس [بن المغيرة] الجوهري، نا أحمد بن سعيد الدمشقي، حدثني الزبير بن بكار، حدثني عبدالملك بن

---

(١) كذا. (٢) كذا.

(٣) الأغاني: ٣٢٥/٢ وما بعدها في ترجمة ابن ميادة.

(٤) في الأغاني: له نور ساطع من غرته وذؤابته فنعم المنلح.

(٥) تاريخ بغداد: ٣٨٦/٥.

عبد العزيز، عن أبي السائب قال: احتجت إلى لقحة[١] فكتبت إلى محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن يبعث إليّ لقحة، وإنّي لعلى بابي إذا أنا بزجر إبل وإذا فيها عبد يزجرها. فقلت له: يا هذا ليس ها هنا الطريق قال: أردت أبا السائب، فقلت: [أنا] أبو السائب، فدفع إليّ كتاب محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فإذا فيه: أتاني كتابك بطلب لقحة وقد جمعت ما كان بحضرتنا منها وهي تسع عشرة لقحة وبعثت معها بعبد راعٍ، وهنّ بدن وهو حرّ إن رجع مما بعثت به شيء في مالي أبداً. قال: فبعت منهن بثلثمائة دينار سوى ما احتبست لحاجتي، حتى قال: وأنا أبو القاسم الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم البزاز، نا أحمد بن سليمان.

ح **وأَخْبَرَناه** عالياً أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، أنشدني سليمان بن عياش السعدي لأبي وجزة السعدي يمدح محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان.

وجدنا [المحض] الأبيض من قريش ... فتى بين الخليفة والرسول
أتاك المجد من هُنّا وهُنّا ... وكنت له بمعتلج السيول
فما للمجد دونك من مبيت ... وما للمجد دونك من مقيل
ولا ممضى وراءك تبتغيه ... وما هو قابل بك من بديل
فدى لك من يصد الحق عنه ... ومن ترضى أخاه بالقليل
فلو أنت ما حملت ركابي ... مؤثلة وما حمدت رحيلي

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: حدثني أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أبي أسامة قال: أخبرني محمد بن سعد، أنا محمد ابن عمر قال: فأخبرني محمد بن عبد الرّحْمٰن بن أبي الموالي[٢] قال: جدّ رياح بن عثمان في طلبهما - يعني محمداً وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن - ولم يداهن واشتدّ في ذلك كلّ الشدة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع إلى موضع، واغتمّ أبو جعفر المنصور بتغيّبهما فكتب إلى رياح بن عثمان أن يأخذ أباهما عبد الله بن حسن وإخوته حسن بن حسن وداود بن حسن، وإبراهيم بن حسن، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو أخوهم لأمهم فاطمة بنت حسين في عدة منهم، وأن يشدّهم وثاقاً ويبعث بهم إليه حتى يوافوه بالرَّبَذة، وكان أبو جعفر قد حجّ تلك السنة وكتب إليه أن يأخذهم ...[٣] إليه أيضاً قال: فأدركتُ وقد أهللت بالحج فأخذت فطرحت في الحديد، وعقرت دابتي في الطريق حتى وافيتهم بالرَّبذة، قال محمد بن عمر: أنا رأيت

(١) اللقحة، واحدة اللقاح وهي التي تنتج في أول الربيع.
(٢) تاريخ الطبري: ٥٣٢/٧ وما بعدها حوادث سنة ١٤٤.
(٣) تاريخ الطبري: ٥٥٠/٧ وفيه أن يأخذني معهم فيبعث بي إليه أيضاً.

محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان ... [١] من دار مروان بعد العصر وهم في الحديد فيحملون في محامل ...[٢] وأنا غلام وقد راهقت الاحتلام أحفظ ما أرى، قال عبد الرَّحْمٰن بن أبي الموال: وأخذ معظمهم: نحوٌ من أربعمائة من جُهَينة ومن مزينة وغيرهم من القبائل فإذا هم بالربذة مكتّفين في الشمس قال: وسجنتُ مع عبد الله بن حسن وأهل بيته، ووافى أبو جعفر المنصور الربذة منصرفاً من الحجّ فسأل عبد الله بن حسن أبا جعفر أن يأذن له في الدخول عليه وأبى أبو جعفر فلم يره حتى فارق الدنيا قال: ثم دعاني أبو جعفر من بينهم فأُدخلت عليه -وعنده عيسى بن علي - فلما رآني عيسى بن علي قال: هو هو يا أمير المؤمنين، وإن أنت شددتَ عليه أخبرك بمكانهم. فدنوتُ فسلّمت، فقال أبو جعفر: لا سلّم الله عليك! أين الفاسقان ابنا الفاسق الكاذبان ابنا الكذّاب، قلت: يا أمير المؤمنين هل ينفعني الصدق عندك؟ قال: وما ذاك؟ قال: قلت: امرأته طالق، وعليّ وعليّ إن كنت أعرف مكانهما قال: فلم يقبل ذلك منّي. وقال: السياط، فأتي بالسياط وأقمت بين العقابين فضربني أربعمائة سوط، فما عقلت بها حتى رفع عني، ثم رُددت إلى أصحابي على تلك الحال، ثم بعث إلى الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وكانت ابنته تحت إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن، فلما أُدخل عليه قال: أخبرني عن الكذابين ما فعلا؟ وأين هما؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما لي بهما علم، قال: لتخبرني. قال: لقد قلتُ لك، وتالله إني لصادق، ولقد كنت أعلم علمهما قبل اليوم، فأما اليوم فلا والله ما لي بهما علم، قال: جرّدوه، فجرّدوه فضربه مائة سوط، وعليه جامعة حديد في عنقه، فلما فرغ من ضربه أُخرج فأُلبس قميصاً له قوهيّاً على الضرب، فأتى به إلينا، فوالله ما قدروا على نزع القميص من لصوقه بالدم، حتى حلب عليه شاة، ثم انتزع القميص، ودووي، فقال أبو جعفر: أحدروهم إلى العراق، فقُدم بنا إلى الهاشمية فحُبسنا بها، فكان أول من مات عبد الله بن حسن في الحبس، فجاء السجّان فقال: ليخرج أقربكم منه فليصلّ عليه، فخرج أخوه حسن بن حسن بن أبي بن أبي طالب فصلّى عليه، ثم مات حسن بن حسن بعده، فأُخرج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عُثمان فصلّى عليه، ثم مات محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، فأخذ رأسه، فبعث به مع جماعة من الشيعة إلى خُراسان، فطافوا به في كور خراسان، وجعلوا يحلفون أنّ هذا رأس محمد بن عبد الله بن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يوهمون الناس أن هذا رأس محمد بن عبد الله بن حسن، الذي كان يجدون في الرواية خروجه على أبي جعفر المنصور.

قال أبو عُبد الرَّحْمٰن بن أبي الموال: وكان معنا في الحبس علي بن حسن بن حسن بن

(١) تاريخ الطبري: ٧/٥٥٠ : أنا رأيت عبد الله ابن حسن وأهل بيته يخرجون من دار مروان.

(٢) في الطبري: ٧/٥٥٠ فيحملون في محامل ليس تحتهم وطاء، وأنا يومئذ قد راهقت الاحتلام.

علي بن أبي طالب، وهو أبو حسين بن علي صاحب فخ، وكان من أفضل أهل زمانه عباده ونسكاً وورعاً، لم يأكل لأحد من أهل بيته طعاماً، تمرة فما فوقها، من القطائع التي أقطعهم أبو العباس وأبو جعفر المنصور، ولا توضّأ من تلك العيون، ولا شرب من مائها، وكانت تحته بنت عمّه زينب بنت عبد الله بن حسن بن حسن وكانت متعبّدة، فكان يقال: ليس بالمدينة زوج أعبد منهما، يعنون علي ابن حسن وامرأته زينب بنت عبد الله بن حسن بن حسن، وكان السجّان بالهاشمية يحبّه ويكرمه ويلطفه لما يرى من اجتهاده وعبادته، فأتاه بمخدة فقال: ضع رأسك عليها توطّأ بها، فآثر بها أباه حسن بن حسن فقال له أبوه: يا بُنيّ عمّك عبد الله بن حسن أحقّ بها، فبعث بها إليه، فقال عبد الله ابن حسن: يا أخي أخونا هذا البائس الذي ابتُلي بسببنا وصار إلى ما صار إليه من الضرب أحقّ بها يعني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فأرسل بها إليه وقال: إنك رجل أحق أن تكون هذه المخدّة تحت رأسك فأخذها فكانت تحت رأسه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن أبي العباس، قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي الحافظ(١)، أنا ابن الفضل، أنا علي بن إبراهيم المستملي، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري قال: حدثني إبراهيم بن المنذر، أنا معن قال: أخذ أبو جعفر المنصور محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي المعروف بالديباج في سنة خمس وأربعين وزعم أنه قتله ليلة جاءه خروج محمد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة.

قال أبو بكر أحمد بن علي الخطيب: وأنا السمسار، أنا الصفّار، نا ابن قانع قال: ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قتله المنصور أبو جعفر سنة خمس وأربعين ـ يعني ومائة ـ وبعث برأسه إلى خراسان.

٦٦٦٦- محمد بن عبد الله بن عُمَير بن عبد السلام أبو جعفر الرملي

سمع بدمشق هشام بن عمار.

روى عنه: أبو بكر بن المقرىء.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو طاهر بن محمود، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عُمَير بن عبد السّلام الرملي - بالرملة - وأفادنيه أبو بكر الفزاري، نا هشام بن عمّار بن نُصَير، نا حاتم بن إسماعيل، نا معاوية بن أبي مُزَرّد، عن عمّه أبي حُباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٨٧/٥.

«لما خلق الله الرحم قامت فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: أما ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك؟ قالت: بلى، قال: فذلك لك ثم تلا: **﴿فهل عسيتم إنْ تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتُقطّعوا أرحامكم. أولئك الذين لعنهم الله، فأصمهم، وأعمى أبصارهم﴾**(١) هكذا نسبه ابن المقرىء[١٢٣٧٧](٢).

٦٦٦٧- محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو ابن عويمر بن ربيعة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو اليَسير العُقَيلي الجزري الحرّاني القاضي(٣)

دخل دمشق وسمع بها جماعة ممّن كان بها، منهم:

عبدة بن أبي لبابة، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وسويد بن عبد العزيز، وبُرد بن سِنان، ومن غيرهم، من علي بن بَذيمة، وهشام بن حسان، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري، والنضر ابن عربي الجَزَري، وعثمان بن عطاء الخراساني، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري، وخُصَيف بن عبد الرَّحْمٰن.

روى عنه عبد الله بن المبارك، ووكيع، ومحمد بن سَلمة الحرّاني، وحَرَمي بن حفص، وعمرو ابن الحُصين الجَزري، وعبد الله بن نافع الصائغ المدني، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

أَخْبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم بن أبي عبد الرَّحْمٰن المستملي، قالا: أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا عمرو بن الحصين، نا محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة أبو اليَسير العُقَيلي الحرّاني الجزَري القاضي، عن خُصَيف بن عبد الرَّحْمٰن، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حفظ على أمتي خمسين حديثاً فيما ينفعهم من أمر دينهم، بُعث يوم القيامة من العلماء، وفضل العالم على العابد سبعين درجة الله أعلم ما بين الدرجتين**»[١٢٣٧٨](٤). [قال ابن عساكر:]كذا قال خمسين، ورواه غيره عن أبي يعلى فقال: أربعين(٥).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء قال: أخبرنا أبو يعلى، نا عمرو بن الحُصَين، نا أبو اليسير محمد بن عبد الله بن عُلاثة العُقيلي الحرّاني الجَزري القاضي قال:

---

(١) سورة محمد، الآيتان ٢٢ و٢٣.

(٢) صحيح البخاري: ١٩٩/٨، وكنز العمال: ٣٦٧/٣ ح ٦٩٧٦

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٤٤٥/١٦، وتهذيب التهذيب: ١٧٤/٥، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٨/٧ والتاريخ الكبير: ١٣٢/١/١، والجرح والتعديل: ٣٠٢/٧، وتاريخ بغداد: ٣٨٨/٥، والوافي بالوفيات: ٣٠٦/٣ وميزان الاعتدال: ٥٩٤/٣.

(٤) ميزان الاعتدال: ٥٠٠/٢ رقم ٨٠.

(٥) الكامل في الضعفاء: ١٥٠/٥ ط. دار الفكر.

حدثني خُصيف بن عبد الرَّحْمٰن، عن مجاهد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، فذكر مثله وقال: أربعين.

وكذا رواه أبو أحمد بن عدي، عن أبي يعلى الموصلي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني، زاد أبو البركات الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[1] قال في الطبقة الرابعة من أهل الجزيرة محمد بن عبد الله ابن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عُوَيمر بن ربيعة أبو اليسير، ولي القضاء للمهدي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد الدوري قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: بنو عُلاثة ثلاثة: فمنهم الذي يروي عنه معمَر وهو قديم، وحفص بن غياث، يروي عن القاضي منهم، وموسى بن حفص، يروي عن القاضي منهم، وكان قاضي بغداد، وهم جميعاً من أهل الجزيرة.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا أبو محمد بن يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيىٰ ابن معين يقول في تسمية محدّثي أهل الجزيرة: محمد بن عبد الله بن عُلاثة العُقيلي الحرّاني قضى للمهدي، وأخوه زياد بن عبد الله بن عُلاثة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي[2]، أنا ابن أبي عصمة، نا الفضل بن زياد قال: سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل، عن محمد بن عبد الله بن عُلاثة من هو؟ فقال: كان من أهل الجزيرة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن أبي شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللُّنباني، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في تسمية أهل الجزيرة: محمد بن عبد الله بن عُلاثة، ويكنّى أبا اليسير، وكان على قضاء المهدي.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو محمد بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن فهم، نا محمد بن سعد[3] قال: محمد بن عبد الله بن عُلاثة الكلابي، ويكنى أبا اليسير، وكان **ثقة** إن شاء الله، وكان من أهل حرّان، فقدم بغداد فولّاه المهدي القضاء بعسكر المهدي، ثم ولّى عافية بن يزيد الأودي أيضاً القضاء معه.

[قال ابن سعد:] فأخبرني علي بن الجعد قال: رأيتهما جميعاً يقضيان في المسجد الجامع

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط : ٥٨٩ رقم ٣٠٨٨.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٦/٢٢٢.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧/٣٢٣.

بالرصافة هذا في أدناه وهذا في أقصاه، وكان عافية أكثرهما دخولاً على المهدي.

[قال ابن عساكر:] قال الصوري: كذا قال، وهو خطأ إنّما هو أبو اليسير، وهو **ضعيف**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا الجنيدي، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عُقيل العُقيلي أبو اليسير قاضي أبي جعفر المنصور، ومحمد المهدي، قال(١): وسمعت ابن حمّاد يقول: قال محمد بن إسماعيل البخاري: محمد بن عبد الله بن علاثة بن عُقيل بن مالك بن عمرو بن عويمر ابن ربيعة بن عقيل القاضي الشامي، يروي عنه وكيع، في حفظه نظر.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل السلامي، أنا أبو الحسين الصيرفي، وأبو الغنائم، واللفظ له، قالا: أنا أبو أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن عبدان، أنا أبو الحسين محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: محمد بن عبد الله بن عُلاثة ويقال: محمد بن عِلاثة القاضي سمع العلاء بن عبد الله، روى عنه وكيع، وحرمي بن حفص، وهو أبو اليسير، في حفظه نظر. يروي عن علي بن بذيمة، وأبي سلمة الحمصي، ويقال الكلابي، ويقال: عُقيلي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذناً، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاهاً، قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمد، أنا حمد -إجازة- قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي قالا: [أنا] أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عُقيل القاضي الشامي، يكنى أبا اليسير، وكان من أهل حرّان، قدم بغداد وولّاه المهدي القضاء، روى عن العلاء بن عبد الله، وأبي سلمة الحمصي، روى عنه عبد الله بن المبارك، ومحمد ابن سلمة [الحراني]، ووكيع، وأبو الوليد الطيالسي، وحَرمي بن حفص، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد بن أبي حاتم: وروى عن عمر بن عبد العزيز، وهشام بن حسان، وعبد الكريم الجَزري، وعلي بن بذيمة، وروى عنه حفص بن غياث، وعبد العزيز الأُوَيسي.

أَخْبَرَنا أبو عبدالله يحيىٰ بن الحسن قراءة، أنا أبو تمام الواسطي -إجازة- عن أبي عمر بن حيّويه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، قال: محمد بن عبد الله بن عُلاثة، ويكنّى أبا اليسير، أخبرنا بكنيته أبو سالم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو اليسير محمد بن عبد الله بن عُلاثة العُقيلي، سمع العلاء بن عبد الله، وهشام بن حسان، وعلي بن بذيمة، روى عنه وكيع، وعبد العزيز الأويسي،

(١) الكامل: ٢٢٢/٨.

وحَرَمي بن حفص.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن أحمد بن شعيب النسائي، أخبرني أبي قال: أبو اليسير محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عُقيل القاضي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ[1]، أنا أحمد بن علي البادا، وأبو بكر البرقاني، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي، قالوا: أنا محمد بن عبد الله الأبهري، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسّلم، أنا أحمد بن إبراهيم الرازي - إجازة - أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمر، أنا علي بن الحسين بن بندار الأذني، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني.

قال في الطبقة الثالثة من أهل الجزيرة، وقالا: - محمد بن عبد الله بن عُلاثة العُقيلي، ولي القضاء للمهدي، ذكروا أنه يكنى أبا اليسير.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا محمد بن محمد الحاكم قال: أبو اليسير ويقال أبو اليَسَر محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة بن عُقيل العُقيلي، ويقال: الكلابي، أخو سليمان، وزياد، سمع هشام بن حسان أبا عبد الله الفُردوسي، وأبا عثمان عبيد الله بن عمر العمري، وأبا عبد الله بن [علي] بذيمة الجَزري السوائي، وأخاه سليمان بن عُلاثة الكلابي ... وتولّى قضاء بغداد زمن المنصور والمهدي، روى عنه أبو سفيان وكيع بن الجراح، وأبو عبد الله محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني، وعبد الحكيم بن إبراهيم الثقفي الطائفي، وأبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

أَخْبَرَنا أبو العباس الثقفي، نا محمد بن إسماعيل، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو اليسير محمد بن عبد الله بن عُلاثة.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ[2] قال: محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة ابن مالك بن عمرو بن [عويمر بن] ربيعة بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو اليسير العُقيلي من أهل حرّان وهو أخو سليمان وزياد، حدَّث عن هشام بن حسان، والأوزاعي، وعلي بن بذيمة، وعبيد الله بن عمر العمري، روى عنه عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٨٩/٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٨٨/٥ - ٣٨٩.

سلمة الحرّاني، وحَرَمي بن حفص وغيرهم، وكان قاضياً بالجانب الشرقي من بغداد زمن محمد المهدي.

[قال الخطيب:] أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: محمد بن عبدالله بن عُلاثة **ثقة**، يروي عنه حفص بن غياث وغيره.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن ظاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا محمد بن يعقوب الأصم، نا عباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيىٰ يقول: محمد بن عبد الله بن علاثة **ثقة**، يروى عنه حفص بن غياث وغيره، وأخوه سليمان بن عُلاثة **ثقة**، يروي عنه مَعمر بن راشد، وأخوه أيضاً أبو سهل ابن علاثة، **ثقة** يروي عنه أبو النضر هاشم بن القاسم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن بن قبيس، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الله، قالوا: نا -وأبو منصور بن خيرون، أنا- أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الأشناني قال: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عُثمان بن سعيد الدارمي يقول: وسألته - يعني يحيىٰ بن معين - عن محمد بن عبد الله بن عُلاثة مَنْ هو؟ فقال: **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخلّال، قالا: نا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي -إجازة- ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: سئل أبو زرعة عن محمد بن عبد الله بن عُلاثة؟ فقال: صالح، كأنه بصري أصله من الجزيرة، وسئل أبي عن محمد بن عبد الله بن عُلاثة؟ فقال: يكتب حديثه فلا يحتج به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي قال[١]: سمعت ابن حماد يقول: قال محمد بن إسماعيل البخاري: محمد بن عبد الله بن عُلاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عُوَيمرالقاضي، جَزَري يكنّى أبا اليسير وهو حسن الحديث، وأرجو أنه **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الحسن، وأبو الحسن بن قبيس، قال: نا وأبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا -أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب[٢]، حدثني أحمد بن محمد المستملي، أنا محمد بن جعفر الوراق، أنا محمد بن الحسين، أنا أبو الفتح الحافظ، قال: محمد بن

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٦/٢٢٢ و٢٢٣. (٢) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٠.

عبد الله بن عُلاثة هو عندي واهي الحديث، لا يحل يكتب حديثه عن الأوزاعي. وقال محمد بن إسماعيل البخاري: روى عنه وكيع بن الجراح، في حفظه نظر. قال أبو الفتح الحافظ: ولسنا نقنع بهذا من البخاري؛ محمد بن عبد الله بن عُلاثة حدَّث بما يدلّ على كذبه، وكان أحد العضل في التزيد عن الأوزاعي.

قال أبو بكر الخطيب[1]: قد أفرط أبو الفتح في الحمل على محمد بن عبد الله بن عُلاثة، وأحسبه وقعت إليه روايات لعمرو بن الحصين عن ابن عُلاثة فنسبه إلى الكذب لأجلها، والعلّة في تلك من جهة عمرو بن الحصين، فإنه كان كذاباً، وأما محمد بن عبد الله بن عُلاثة فقد وصفه يحيىٰ ابن معين بالثقة، ولم أحفظ لأحد من الأئمة فيه خلاف ما وصفه به ابن معين.

قال أبو بكر الخطيب: وأنبأنا إبراهيم بن مخلَد، أنا إسماعيل بن علي الخُطَبي قال: استقضى المهدي محمد بن عبد الله بن عُلاثة الكلابي، وعافية بن يزيد جميعاً على الجانب الشرقي من مدينة السلام، وكان زياد بن عبد الله بن عُلاثة يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدي.

قال الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الحافظ: وكان محمد بن عبد الله ابن عُلاثة صديقاً لسفيان الثوري، فلما ولي القضاء أنكر عليه سفيان ذلك؛ فأخبرنا علي بن المحسن، أنا طلحة بن محمد بن جعفر، حدثني عبد الباقي بن قانع، حدثني بعض شيوخنا قال: استأذن محمد ابن عبد الله بن عُلاثة على سفيان الثوري بعد أن ولي القضاء، فدخل عمار بن محمد، بن أخت سفيان الثوري يستأذن له على سفيان، فلم يأذن له، وكان سفيان يعجن كسباً للشاة، فلم يزل به عمار حتى أذن له فدخل ابن عُلاثة، فلم يحوّل سفيان وجهه إليه، ثم قال له سفيان: يا بن عُلاثة ألهذا كتبت العلم؟ لو اشتريت صيراً بدرهم؟ - يعني سميكة - ثم أدرته في سكك الكوفة لكان خيراً لك من هذا.

قال الخطيب: وقرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات - بخطّه - أخبرني أخي أبو القاسم عُبيد الله بن العباس بن الفرات، أنا علي بن سراج [قال:] محمد بن بن عبد الله بن عُلاثة يقال له قاضي الجن، وذلك أن بئراً كانت بين حرّان وحصن مسلمة فكان من شرب منها خبطته الجن قال: فوقف عليها فقال: أيها الجن، إنا قد قضينا بينكم وبين الإنس فلهم النهار ولكم الليل، قال: فكان الرجل إذا استقى منها بالنهار لم يصب شيء.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني لفظاً، أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم التميمي، وابنه أبو علي أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم، وأبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني، وأبو نصر عبد الوهاب بن

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٣٩٠.

عبد الله بن عمر المري، قالوا: أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الحافظ، أنا أبي، نا أبو عبد الله أحمد بن علي الدوري أخو سهل الدوري قال: سمعت أبا ميسرة الحراني يقول: اختصمت الجن والإنس إلى محمد ابن عبد الله بن عُلاثة القاضي في بئر بالمديبر قال أبو عبد الله: سألت أبا ميسرة: ظهرت الجن له؟ قال: لا، ولكنه سمع كلامهم، حكم للإنس أن يستقوا منها من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وحكم للجن أن يستقوا منها من غروب الشمس إلى الفجر قال: فكان إذا استقى منها أحد من الناس بعد غروب الشمس رجم بالحجارة ...(١) أحمد بن كامل القاضي قال: قال البخاري: يقال مات محمد بن عبد الله بن عُلاثة في آخر خلافة المهدي، ومات المهدي سنة تسع وستّين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا - وأبو منصور ابن خيرون المقرىء، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ(٢)، أنا محمد بن أحمد بن رزق، نا إبراهيم بن [محمد بن] يحيىٰ المزكّي، نا محمد بن إسحاق الثقفي، نا حاتم بن الليث الجوهري، نا علي بن الجعد قال: محمد بن عبد الله بن عُلاثة من أهل حران ولّاه المهدي قضاء بغداد عسكر المهدي، فرأيت محمد بن عبد الله بن عُلاثة ببغداد في مسجد الجامع بالرصافة في زمان المهدي، وأظنّ أنه مات في سنة ثمان وستّين ومائة أو نحو ذلك فيما أعلم.

قال الخطيب: وحكى ابن الجعابي عن رجل لقيه بالجزيرة فأخبره عن محمد بن عبد الله بن عُلاثة أنه مات في سنة ثمان وستّين ومائة.

٦٦٦٨- محمد بن عبد الله بن العلاء بن زبر الربعي أخو إبراهيم

حدَّث عن أبيه.

روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن صفوان.

٦٦٦٩- محمد بن عبد الله بن فَرن
أبو عبد الله الفَرغاني الوزان المعروف بأخي أزغُل

سكن دمشق، وحدَّث بها عن علي بن حرب، وعباس بن عبدالله الترقفي، وأحمد بن إسحاق الوزّان، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني، ومحمد بن واصل المقرىء، ومحمد بن عبدك القزاز، وعُثمان بن خُرَّزاذ، وعباس بن محمد الدوري، وأبي الفضل عبد الله بن معاذ التميمي، وإدريس بن عبد الكريم الحدّاد، وزيد بن عيسى، وأبي عبد الملك البسري، ومحمد بن الجهم، السِّمَّري،

(١) كذا.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٠

ومحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن مهرق، وعلي بن سهل بن المغيرة، ومحمد بن علي بن حمدان الوزان، وأبي قِلابة الرقاشي، ومحمد بن إبراهيم بن حمّاد، وإبراهيم بن عبد العزيز، وأحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي.

روى عنه: أبو الحسين الرازي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن أيوب الحافظ، وأبو بكر أحمد ابن عبد الله بن أبي دجانة، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو علي بن شعيب، وأبو العباس محمد بن موسى ابن السمسار، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو القاسم علي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر، وشافع بن محمد بن أبي عوانة الإسفرايني، وأبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيىٰ بن سعيد الصفار.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلّم، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني التميمي، أنا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد [الحافظ أنا أبو محمد عبد الله ابن محمد] بن أيوب الحافظ، نا محمد بن فَرن الفرغاني، نا علي بن حرب، نا محمد بن فُضيل، عن المختار بن فلفل، عن طلق بن حبيب، عن أبي طليق قال: قال رسول الله ﷺ: **«عمرة في رمضان تعدل حجّة»** [١٢٣٧٩][(١)].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وأَخْبَرَنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيىٰ القاضي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، نا أبو زكريا، نا أبو محمد عبد الغني بن سعيد قال: وأما فَرن بالراء والنون فهو محمد بن عبد الله بن فَرن المعروف بأخي أزغل، كان بدمشق بعد الثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني التميمي، أنا مكي ابن محمد، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن ربيعة قال: وفي ذي القعدة - يعني من سنة ثلاثين وثلثمائة - توفّي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن فرن الفرغاني أخو أزغل.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن فرن الوزّان ويعرف بأخي أزغل الفرغاني من ساكني دمشق، مات في سنة ثلاثين وثلثمائة.

٦٦٧٠- محمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله القرشي العُمري الرّهاوي

(١) التلخيص: ٢/٢٢٧، والجامع الكبير: ٢/٦٢١.

سمع بدمشق وغيرها: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وعبيد بن هشام الحلبي، والمُسيّب بن واضح، وسَلَمة بن شبيب، وعقبة بن مكرم العمّي، وبشر بن هلال الصواف، ومحمد ابن حميد الرازي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، والحسن بن علي الحلواني، والحسن بن قَزَعة الهاشمي.

روى عنه: أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي.

٦٦٧١- محمد بن عبد الله بن القاسم أبو الحسن البغدادي

سمع بدمشق: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، وأبا القاسم بن أبي العقب، وأبا عبد الله [محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي، وأبا بكر أحمد بن عبد الله] بن أبي دجانة.

روى عنه عبد الغني بن سعيد المصري.

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي محمد عبدالعزيز بن أحمد الكتّاني التميمي، أنا أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن حزم الأندلسي، أنا أبو الحسن علي بن بقاء بن محمد الورّاق المصري، أنا أبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الله بن القاسم البغدادي، أنا علي بن يعقوب، نا أحمد بن أبي رجاء قال: أنا سعيد بن محمد المصّيصي قال: حدثني يحيىٰ بن صالح، أنا سعيد بن عبد العزيز، عن مسلم، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلّم الله موسى ببيت لحم**»[١٢٣٨٠][(١)].

٦٦٧٢- محمد بن عبد الله بن كلماذ

حدَّث بدمشق.

قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه وجد ذلك بخطٍّ بعض أصحاب الحديث في تسمية من سمع منه بدمشق: محمد بن عبد الله بن كلماذ في طبقة فيها أبو الحسن بن جَوصا، وأبو الدحداح، وأصحاب هشام، وذكر أنه سمع منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٦٦٧٣- محمد بن عبد الله بن لَبيد الأسدي - ويقال: الأسلمي -

قاضي دمشق في خلافة مروان بن محمد، ثم عزل وولي القضاء بعده كلثوم بن زياد ثالثة، ثم عزل وولي ابن لَبيد ثانية في دولة بني العباس، فهلك في أيام السفاح، وولي سالم بن عبدالله،

---

(١) كنز العمال: ح ٣٢٣٦٤، وتهذيب تاريخ دمشق: ١٧٧/٥.

ويقال: محمد بن عبد الله بن لَبيد ولي بعد سالم، وكان محمد بن عبد الله بن لَبيد من حملة القرآن، وممّن يحضر دراسته في جامع دمشق، حكى عنه: محمد بن شعيب بن شابور.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي، أنا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمد بن سالم، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم قال: وقال غير ابن أبي مالك يعني محمد بن أحمد، ثم محمد بن لَبيد الأسدي، يعني ولي قضاء دمشق بعد سالم بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني التميمي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي - إجازة - أنا أبو عبد الله بن ...[1] قال عبد الله بن كثير: إنه كان يقعد عند باب الساعات قال: وأنا دُحَيم قال: قال الوليد: ثم ولي القضاء بعد سالم محمد بن عبد الله بن لَبيد الأسدي ولّاه [عبد الله] بن علي فأدركته المنيّة.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني التميمي، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا أبو الميمون قال: حدثني أبو زرعة[2] قال: حدثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، عن أبي مسهر قال: عزله الوليد بن يزيد - يعني يزيد بن أبي مالك - وولى الحارث بن يمجد الأشعري، ثم ولى سالم بن عبد الله المحاربي، وولّاه عبد الله بن علي، ثم ولّى محمد بن عبد الله بن لَبيد الأسدي، ثم ولّى سلمة بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو محمد المزكي، نا أبو محمد عبد العزيز بن أبي طاهر، أنا أبو القاسم البجلي، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في ذكر قضاة دمشق: قال: ومحمد بن عبد الله بن لَبيد الأسدي.

٦٦٧٤- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث ابن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ويقال عبد الله بن محمد أبو جراب القُرَشي المكي[3]

سمع عطاء بن أبي رباح.

روى عنه: أبو بكر بن أبي سُبرَة، وإسحاق بن سعيد القُرَشيّان، وقدم الشام غازياً.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، قال: أخبرنا ثابت بن بندار، قال: حدثني أبو العلاء الواسطي.

أنا أبو بكر البابسيري، أنا أبو أميّة بن الغلّابي، نا أبي، أنا محمد بن عمر الواقدي قال: سألت

---

(١) كذا. (٢) في تاريخه: ١/٢٠٣ - ٢٠٤.

(٣) ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل: ١٥٧/٥، والاكمال لابن ماكولا: ٤٤١/٢، والأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ١٩١/٣، والتاريخ الكبير: ١٨٨/٣/١، وتبصير المنتبه: ٤٢١/١.

مالك بن أنس عن الصبيّ والمعتوه يقتلان قتيلاً هل يرثانه؟ قال: لا يرثانه لأنهما قاتلان.

قال الواقدي: وحدَّثني ابن أبي سَبرَة عن أبي جراب المكي القرشي، عن عطاء مثل ذلك.

قال الغلّابي: واسم أبي جراب محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر، وكان قد شهد الحرب مع مَسلَمة بن عبد الملك في بلاد الروم، وأبو جراب ممّن قتله داود ابن علي.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله بن البنّا قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلم، أنا أبو طاهر بن المخلص، أنا أحمد بن سُليمان، نا الزبير بن بكار قال[1]: فولد أمية الأصغر بن عبد شمس: الحارث، فولد الحارث بن أمية: عبد الله، وولد عبد الله بن الحارث: علياً، والوليد، ومحمداً، ومن ولد عبد الله بن الحارث: أبو جراب، قتله داود بن علي، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس، وأمّه رملة بنت العلاء بن طارق بن المرقّع، من ولد كنانة.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا المبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالا: أنا عبد الوهاب بن محمد، أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل البخاري قال: عبد الله بن محمد أبو جراب القرشي سمع عطاء بن أبي رباح؛ روى عنه إسحاق بن سعيد ويقال في النسب: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مَناف.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحُسين بن عبد الملك [إجازة] أنا عبد الرَّحْمٰن بن منده، [أنا حمد - إجازة ح قال و]، أنا الحسين بن سَلمة، أنا علي بن محمد [قالا]: أنا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن أبي حاتم قال: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مَناف أبو جراب القرشي - ويقال: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس، روى عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه إسحاق بن سعيد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا بكر ابن عبد الله قال: سمعت مسلماً يقول: أبو جراب عبد الله بن محمد القرشي، سمع عطاء بن أبي رباح، روى عنه إسحاق بن سعيد.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي الفتح المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: أبو جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَناف القرشي، سمع عطاء بن أبي رباح، روى عنه إسحاق بن سعيد، قاله مسلم بن الحجاج فيما أخبرنا به إبراهيم ابن محمد بن يحيىٰ، عن مكي بن عبدان عنه.

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٥٠ و١٥١.

أَخْبَرَنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم[١] قال: أبو جراب عبد الله بن محمد - ويقال: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مَناف القرشي، سمع أبا محمد عطاء بن أبي رباح، روى عنه إسحاق بن سعيد، كنّاه لنا محمد.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[٢]: أبو جراب عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مَناف القرشي، سمع عطاء بن أبي رباح، روى عنه إسحاق بن سعيد القرشي، قاله مسلم بن الحجاج.

[قال ابن عساكر] وقول الزبير بن بكار والغلابي في تسميته أصحّ، والله أعلم.

٦٦٧٥- محمد بن عبد الله - أبي العباس السفاح - بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي

ولد بأرض البلقاء من أعمال دمشق وخرج مع أبيه السفاح منها إلى الكوفة، وولّاه عمّه المنصور البصرة، وكان غير محمود الطريقة.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن البنّا، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة بن خياط[٣] قال: ولّى أبو جعفر - يعني المنصور - سلم بن قتيبة - يعني - البصرة، فولي شهرين ثم عزله - يعني - سنة ستّ وأربعين ومائة، وولّى محمد بن أبي العباس السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فلقّبه أهل البصرة أبا الدبس، ثم شخص محمد بن أبي العباس عن البصرة فيها - يعني: سنة سبع وأربعين ومائة - واستخلف عُقبة بن سلم الهنائي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقّور، وأبو منصور بن خيرون العطّار، قالا: أنا أبو طاهر بن المخلّص، نا عبيد الله السكّري، نا زكريا المنقري، أنا الأصمعي قال: ثم ولّى المنصور محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين، ثم عزله في سنة سبع وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال[٤]: وفيها - يعني - سنة سبع وأربعين ومائة عزل محمد بن سُليمان عن البصرة، وولّى عليها محمد بن أبي العباس، ومن شعر محمد بن أبي العباس السفّاح:

زينب ما لي عنك من صبر ... وليس منك سوى الهجر

---

(١) الأسامي الكنى للحاكم: ١٩١/٣.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٤٤١/٢ بتفاوت.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط: ٤٢٣ و٤٣٢.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١٣٢/١.

وجـهك والله وإن شـفني أحسن من شمس ومن بدر
لو أبصر العاذل منك الذي أبصرته أسـرع فـي العـذر

ومن شعره أيضاً:

أحـبيت مـن لا يـنصف ورجـوت مـن لا يسـعف
بـالله أحـلف جـاهراً ومـصدق مـن يـحلف
إنـي لأكـتم حـبها صـهيري لمـا أتـخوف
والحب يـنطق إن سـكت بـما أحس ويـعرف

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن أبي محمد عبد العزيز بـن أحـمد الكتّاني التميمي، أنا عبد الوهاب بن محمد الميداني، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد ابن جعفر بن ربيعة بن زبر الحافظ[1]، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، قال: وفي هذه السنة يعني سنة سبع وأربعين ومئة ولّى أبو جعفر المنصور محمد بن أبي العباس ابن أخيه على البصرة فاستعفى منه، فأعفاه فانصرف منها إلى المدينة - مدينة السلام - فمات فيها، فصرخت امرأته البغوم بنت الربيع: واقتيلاه، فضربها رجل من الحـرس بـجرز عـلى عجيزتها فتعاوره خدم محمد بن أبي العباس السفاح فقتلوه فطلّ دمه.

قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي أيضاً، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني، أنا عبد الوهاب الميداني، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر محمد بن جريرالطبري[2] قال: ذكر علي بن محمد النوفلي حدثني أبي قال: وجّه أبو جعفر المنصور مع محمد بن عبد الله أبي العباس يعني السفاح بالزنادقة والمجان فكان فيهم حمّاد عجرد فأقاموا معه بالبصرة فظهر منه المجون، وإنّما أراد بذلك أن يبغّضه إلى الناس فأظهر محمداً أنه يعشق زينب بنت سليمان بن علي، فكان يركب إلى المربد، فيتصدّى لها، يطمع أن تكون في بعض المناظر فينظر إليه، فقال محمد لحمّاد: قل لي فيها شعراً، فقال أبياتاً يقول فيها:

يا ساكن المِربَد قد هجتَ لي شـوقاً فـما أنـفكّ بـالمِربَدِ

قال: فحدثني أبي قال: كان أبو جعفر المنصور نازلاً على أبي سنتين، فعرفت الخصيب المتطبّب بكثرة إتيانه إياها، وكان الخصيب يظهر النصرانية وهو زنديق معطل لا يبالي مـن قـتل. فأرسل المنصور رسولاً يأمره أن يتوخّى قتل محمد بن عبد الله أبي العباس، فاتّخذ سمّاً قاتلاً، ثم انتظر علة تحدث بمحمد، فوجد حرارة، فقال له الخصيب: خذ شربة دواء، فقال هيّئها لي، فهيّأها له ثم جعل فيها ذلك السم ثم سقاه إياه، فمات منها. فكتبت أم محمد بن أبي العباس إلى أبي جعفر المنصور

(١) تاريخ الطبري: ٢٥/٨.
(٢) تاريخ الطبري: ٨٦/٨ حوادث سنة ١٥٨.

تخبره أن الخصيب قتل ابنها؛ فكتب المنصور يأمر بحمله إليه، فلمّا صار إليه ضربه ثلاثين سوطاً ضرباً خفيفاً، وحبسه أياماً ثم وهب له ثلاثمائة درهم وخَلّاه.

ذكر أحمد بن كامل بن خلف قال: سنة تسع وأربعين ومائة، فيها مات محمد بن عبد الله أبي العباس السفّاح ببغداد وكان قد قدم مع أمه أم سَلمة من البصرة.

٦٦٧٦- محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو عبد الله المهدي بن المنصور[١]

بويع له بالخلافة عند موت أبيه بالحجاز، وقدم دمشق في خلافته ومضى إلى بيت المقدس، وقد ذكرت ذلك في ذكر بناء الجامع.

روي عن أبيه المنصور، والمبارك بن فَضالة.

روى عنه من أهل دمشق: يحيىٰ بن حمزة القاضي، ومن غيرهم: جعفر بن سليمان الضبعي، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وأبو سفيان سعيد بن يحيىٰ بن مهدي الواسطي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتّاني التميمي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أنا أبو القاسم خالد بن أبي علي، أنا محمد بن خالد ابن محمد بن يحيىٰ بن حمزة الحضرمي من حفظه ببيت لهيا، نا جدّي لأبي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، حدثني أبي عن أبيه يحيىٰ بن حمزة قال: صلّيت خلف محمد بن عبد الله المهدي - أمير المؤمنين - المغرب، فجهر ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم فقلت: ما هـذا يـا أمير المؤمنين؟ فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - **أن رسول الله ﷺ جهر ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فقلت: يا أمير المؤمنين فآثره عنك؟ قال: نعم**[١٢٣٨١][٢].

قال: وأنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ومحمد بن هارون بن شعيب في آخرين قالوا: أنا أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة بإسناده مثله.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو نصر ابن طلّاب، أنا أبو الحسن بن جُمَيع، أنا أحمد بن محمد بن عمارة، نا أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه قال: صلى بنا المهدي صلاة المغرب فجهر ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم قال:

(١) ترجمته وأخباره في: الوزراء والكتّاب: ١٤١، ومروج الذهب: ٢/٢٤٦، وتاريخ بغداد: ٥/٣٩١، وسير الأعلام: ٧/٤٠٠، والوافي بالوفيات: ٣/٣٠٠.

(٢) البداية والنهاية: ١٠/١٦٢ ط. دار الاحياء وراجع المستدرك: ١/٢٣٤.

فقلت: يا أمير المؤمنين ما هذا؟ فقال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ جهر ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم قال: فقلت: فآثره عنك؟ فقال: نعم، ورواه غيره فجعله عن محمد بن يحيىٰ بن حمزة عن المهدي وهو وهم[١٢٣٨٢].

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو طاهر بن محمود، وأبو الفتح منصور بن الحسين، قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا محمد بن خالد بن يحيىٰ بن محمد بن يحيىٰ بن حمزة، نا جدّي أحمد بن محمد بن يحيىٰ، نا أبي قال: صلّى بنا محمد بن عبد الله المهدي فجهر ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، لم يزد على هذا، والصحيح هو الأول فقد رواه منصور بن أبي مزاحم عن يحيىٰ بن حمزة.

أَخْبَرَناه أبو غالب محمد بن الحسن البنّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا الشريف أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي البزار قراءة عليه وأنا حاضر أسمع وهو يسمع، نا علي هو ابن سراج المصري الحافظ بانتقاء إلى محمد بن صاعد، حدثني أبو معاوية بن صالح، حدثني منصور بن بشير قال: قال يحيىٰ بن حمزة، صلّى بنا أمير المؤمنين محمد بن عبد الله المهدي، فجهر ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم في السورتين جميعاً، فقلت له: ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: حدَّثني أبي عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: أن رسول الله ﷺ صلّى فجهر ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، فقلت له: نؤثر هذا عنك يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال[1]: وفي سنة ثلاث وستين ومائة أقام الحج للناس علي بن المهدي، وأتى المهدي بيت المقدس فصلى فيه، وفي هذه السنة دخل دمشق.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو الحسين بن الفرّاء، نا أبي أبو يعلى قالا: نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو: حدّثكم الهيثم بن عدي قال في كنى الخلفاء: المهدي محمد بن عبد الله أبو عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيىٰ، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي الخُطَبي، قال: باب خلافة أبي عبد الله المهدي محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي، استُخلف محمد المهدي في ذي الحجّة عند وفاة المنصور، بويع له بمكة في ذي الحجة في المسجد الحرام سنة ثمان وخمسين ومائة، وكان المهدي ولي عهد أبيه، وأمه أم موسى الحميرية بنت منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري ففي ذلك يقول أبو العتاهية:

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/١٥٠.

له بيتان: بيتٌ تُبّعيّ ... وبيتٌ [حلّ] في البلد الحرامِ

ومولده في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة، ووصل الخبر إلى المهدي وهو بمدينة السلام بموت أبيه واستخلافه يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، ويقال: يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، فبويع له بالخلافة ببغداد واستقام له الأمر، واستقبل بخلافته المحرّم من سنة تسع وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، وأبو الحسن الغسّاني، قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء العطار، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ[١]: محمد أمير المؤمنين المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا عبد الله، وأمه أم موسى بنت منصور الحميرية ولد بإيذَج[٢] في سنة سبع وعشرين ومائة، واستخلف يوم مات المنصور بمكة وقام بأمر بيعته الربيع بن يونس، وأتاه بالخبر منارة البربري مولاه يوم الثلاثاء لستّ عشرة ليلة خلت من ذي الحجّة. والمهدي إذ ذاك ببغداد، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم يظهر الخبر، ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور، وبويع بيعة العامة، وذلك في سنة ثمان وخمسين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنا، أنا أبويعلى بن الفرّاء، أنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمد البزاز، وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو غالب بن البنّا، نا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني، قالا: نا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، نا محمد بن الوليد القرشي، نا أسباط بن محمد - زاد ابن الفرّاء: الضبي، وقالا: - وصلة بن سليمان الواسطي، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن سعيد بن المُسيّب، عن عثمان بن عفّان ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المهدي من ولد العباس عمي**»[١٢٣٨٣][٣] قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث قَتادة، عن سعيد بن المُسيّب، عن عثمان بن عفّان، وهو غريب من حديث سُليمان، عن قَتادة تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم بهذا الإسناد ولم نكتبه إلّا عن شيخنا أبي إسحاق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىء العطّار، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، قال: أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين الحافظ: نا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا أبو زيد عبد الرَّحْمٰن بن حاتم المرادي، نا نعيم بن حماد، نا يحيىٰ بن يمان، نا سفيان وزائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زِرّ، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ قال: «**المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي**»[١٢٣٨٤][٤].

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٩١/٥.
(٢) ايذج: بلدة من كور الأهواز وبلاد الخوز.
(٣) أبطله السمهودي في جواهر العقدين ٣١٠، وحكم بوضعه الألباني في السلسلة الضعيفة: ١٠٨/١ ح ٨٠
(٤) تلخيص المتشابه للبغدادي: ٢٥/١ رقم ٦٣٨، ومسند البزار: ٢٠٤/٥ ح ١٨٠٣.

قال[١]: وأخبرنا علي بن أحمد الرزاز، أنا أحمد بن سلمان النجاد، نا محمد بن عُثمان العبسي، نا أبي، نا وكيع بن الجراح، نا فضيل بن مرزوق، عن مَيسرة يعني ابن حبيب، عن المنهال - يعني ابن عمرو - عن سعيد - يعني ابن جبير - عن عبد الله - يعني ابن عباس - رضي الله عنهما قال: منّا ثلاثة: منّا المنصور، ومنّا السفاح، ومنّا المهدي.

قال: وأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو زيد عبد الرَّحْمٰن بن حاتم المرادي، نا نُعيم بن حمّاد، نا الوليد بن مسلم، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب قال: المنصور والمهدي والسفّاح من ولد العباس.

قال: ونا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطبراني، نا أبو زيد عبد الرَّحْمٰن بن حاتم المرادي، نا نُعَيم بن حمّاد، نا بقية وعبد القدوس - يعني ابن الحجّاج - عن صفوان، عن شُرَيح بن عبيد، عن كعب قال: ما المهدي إلّا من قريش، وما الخلافة إلّا فيهم غير أنّ له أصلاً ونسباً في اليمن.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمد بن الحسن البنّا، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد بن عمران، نا موسى التستري، نا خليفة العصفري قال[٢]: أقام الحج يعني سنة ثلاث وخمسين ومائة المهدي محمد بن عبد الله أمير المؤمنين وأقام الحج يعني سنة ستين ومائة المهدي أمير المؤمنين ابن عبد الله أمير المؤمنين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبيد الله ابن جعفر، نا يعقوب[٣] قال: سنة ثلاث وخمسين ومائة حج بالناس المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.

وقال يعقوب[٤]: وفي سنة ستّين ومائة حجّ بالناس المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وفي سنة ثلاث وستّين حجّ بالناس المهدي محمد بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، أنا الحمّامي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاء. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي، قال: أنا أبو بكر محمد ابن عبد الله بن أبي الدنيا، نا عباس بن محمد الدوري، وقال محمد بن عبد الله الأشناني: أخبرنا العباس بن هشام، عن أبيه قال: المهدي - وفي رواية الأشناني: بويع المهدي - محمد بن عبد الله

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٩١/٥.

(٢) تاريخ خليفة: ٤٢٦ و ٤٣٠ (ت. العمري).

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١٣٩/١.

(٤) المعرفة والتاريخ: ١٤٧/١.

ابن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، فاستقبل ببيعته المحرّم سنة تسع وخمسين، وقال غير عباس بن محمد الدوري: بويع المهدي محمد بن عبد الله يوم هلك المنصور بمكة، وقام ببيعته الربيع بن يونس، وأتاه ببيعته منارة البربري مولاه يوم الثلاثاء لستّ عشرة خلت من ذي الحجة وهو ببغداد، فأقام المهدي بعد قدوم منارة يومين لم يظهر شيئاً ثم خطب الناس يوم الخميس ونعى لهم المنصور، وبويع بيعة العامة سنة تسع وخمسين ومائة، حدثني العجلي - وفي رواية الأشناني نا عمرو بن محمد - عن أبي معشر قال: توفّي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة، قال أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا: وكان المهدي أسمر مضطرب الخلق، بعينه اليمنى نكتة بياض، يكنى أبا عبد الله، وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد الحميري، وصلّى عليه هارون ابنه.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال[1]: بويع المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب، أمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن يزيد امرأة من حِمير في أول سنة تسع وخمسين ومائة، ومات أمير المؤمنين المهدي ببغداد لثمان بقين من المحرّم يعني سنة تسع وستّين ومائة بالحمّى فصلّى عليه ابنه هارون بن المهدي وهو ابن ثمان وأربعين سنة. قال: ورأيت في نسخة: سمعت من ابن عمران: ولد بالحُمَيمة من أرض الشام سنة إحدى وعشرين ومائة، ويقال: مات وهو ابن ثلاث[2] وأربعين سنة قال: وقال عبد العزيز: [ابن] إحدى وأربعين، وكانت ولايته عشر سنين وشهراً ونصفاً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون المقرىءالعطّاز قال: أخبرني - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ[3]، أخبرني الحسن بن أبي بكر قال: كتب إليّ محمد بن إبراهيم ذكر أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم، نا أحمد بن يونس [الضبي]، حدثني [أبو] حسان الزيادي قال: سنة ثمان وخمسين ومائة فيها بويع المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ويكنّى أبا عبد الله، وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن ذي شهير بن أبي سَرح بن شُرَحبيل بن زيد بن ذي مثوب بن الأشهل بن مثوب بن الحارث بن [شمر] ذي الجناح لهيعة بن ينعم بن يعفر بن يكنف من ولد ذي رُعَين من حمير، وأمها بربرية يقال لها أروى، بويع يوم مات أبو جعفر المنصور بمكة، وكان مولده سنة سبع وعشرين ومائة وكان طويلاً أسمر جعداً بعينه اليمنى

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٤٢٩ و ٤٣٦ و ٤٣٩. (٢) تاريخ خليفة : ٤٣٩.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٩١/٥ - ٣٩٢.

نكتة بياض.

أَخْبَرَنا أبو علي بن نبهان، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد الفقيه. ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا أبو علي بن شاذان.

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا طراد بن محمد، نا عبد الوهاب الميداني، قالا: أنا أبو بكر بن وصيف قالا: أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، نا محمد بن يزيد قال: واستخلف المهدي محمد بن عبد الله. قال أبو بكر: توفّي بماسبذان وصلّى عليه الرشيد وكنيته أبو عبد الله، وتوفّي سنة تسع وستّين ومائة في المحرّم لثمان بقين منه، وكانت خلافته عشر سنين ونصف، وتوفي وله ثلاث وأربعون سنة، وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن ذي شهير بن أبي سرح بن شُرَحبيل بن زيد بن ذي مثوب بن الأشهل بن مثوب بن الحارث بن ذي الجناح بن لَهيعة بن ينعم بن يعفر بن يكنف من ولد ذي رُعين بن حِمير.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: وبايع الناس المهدي محمد بن عبد الله أبي جعفر أمير المؤمنين المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، وولي عهدهم من بعد أبيه أبي جعفر بمكة يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعين ومائة، وفيها يعني إحدى وخمسين ومائة جَدّد أبو جعفر المنصور البيعة لنفسه وابنه المهدي ولعيسى بن موسى بعد المهدي على أهل بيته بمحضر منه في المجلس، وذلك في يوم جمعة، عمّهم بالإذن.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا: نا - وأبو منصور بن عبد الملك المقرىء العطّار، أنا - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ[1]، أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبو عبيد الله [محمد] بن عمران المرزباني، نا أحمد بن محمد بن عيسى المكي، أنا محمد بن القاسم بن خلّاد، نا المعاذي قال: لمّا جدّد المهدي محمد بن عبد الله البيعة لنفسه بعد وفاة المنصور كان أوّل من هنّأه بالخلافة وعزّاه أبو دُلامة فقال:

عيناي واحدة ترى مسرورة ... بأميرها جذلى، وأخرى تذرف
تبكي وتضحك تارة، ويسوؤها ... ما أنكرت ويسرّها ما تعرف
فيسوؤها موت الخليفة مُحرماً ... ويسرّها أن قام هذا الأرأف
ما إن رأيت كما رأيتُ ولا أرى ... شَعْراً أُرَجّله وآخر ينتف
هلك الخليفة يا آل أمة أحمدٍ ... وأتاكم من بعده من يخلف
أهدى لهذا الله فضل خلافة ... ولذاك جنات النعيم تزخرف

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٩٢/٥.

قال: فأمر المهدي بالنداء بالرصافة: إن الصلاة جامعة، وخطب فنعى المنصور وقال: إنّ أمير المؤمنين عبد دُعي فأجاب، وأُمر فأطاع، واغرورقت عيناه بالدمع فقال: إن رسول الله ﷺ قد بكى عند فراق الأحبّة، ولقد فارقت عظيماً وقُلّدت جسيماً، وعند الله أحتسب أمير المؤمنين وبه عز وجل أستعين على خلافة المسلمين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقور، وعبد الباقي بن محمد قالا: أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا عبد الله السكري قال: أخبرني زكريا المنقري، نا الأصمعي قال: كان نقش خاتم المهدي: الله **ثقة** محمد [وبه] يؤمن.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين المقرىء، أنا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد بن أبي مسلم، أنا عثمان بن أحمد قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن سُنَين، نا عبد الله بن أبي مذعور حدثني بعض أهل العلم قال: كان نقش خاتم محمد بن عبد الله يعني المهدي: العزة لله.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عُبيد الله السلمي، أنا أبو يعلي بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو القاسم محمد بن سويد المعدل، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا محمد بن مقسم أخبرني مسلمة بن عدي مولى عيسى بن موسى قال[١]: لما وردت على المهدي وفاة أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور خطب فقال: أيها الناس أسرّوا مثل ما تعلنون من طاعتنا نهبكم العافية، وتحمدوا العاقبة، واخفضوا جناح الطاعة لمن نشر معدلته فيكم، وطوى ثوب الإصر عنكم وأهال عليكم السلامة ولين المعيشة من حيث رآه الله مقدماً ذلك فضل من يقدمه، والله لأفنينّ عمري بين عقوبتكم والإحسان إليكم.

قال: فقال ...[٢] فرأيت وجوه الناس تشرق مرحاً بكلامه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو القاسم علي بن المحسن، نا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين البزاز، وأبو طاهر محمد بن عبد الرَّحْمٰن الذهبي قالا: أنا عُبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، نا أبو يعلى المنقري، نا الأصمعي قال: دخل عبد الله بن عمرو بن عتبة على المهدي محمد بن عبد الله يعزّيه بأبي جعفر المنصور فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين على أمير المؤمنين وبارك لك فيما خلّفته بعده، فلا مصيبة أعظم من موت أمير المؤمنين ولا عطيّة أفضل مما منّ الله على أولياء الله، وأقبل يا أمير المؤمنين أفضل العطيّة واصبر على أعظم المصيبة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قبيس، قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٣٢٩.

(٢) كذا.

جعفر الخالع فيما أذن أن يرويه عنه أبو القاسم بن ...[١] الهمداني، أنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف، أخبرني إبراهيم بن محمد بن إسحاق قال: إن هارون بن المهدي سأل الفضل بن الربيع عن أرجاء البطريق فقال له ...[٢] فقال له الذي أنشأ هذه الأرجاء فقال الفضل: إنّ أباك رضي الله عنه لما أفضت إليه الخلافة قدم عليه بطريق من الشام ...[٣] فأسندناه ثم كلّمه بترجمان يعبّر عنه فقال الرومي: أنا لم أقدم على أمير المؤمنين لمال ولا لغرض، وإنّما قدمتُ شوقاً إليه، وإلى النظر إلى وجهه، لأنا نجد في كتبنا أن الثالث من أهل بيت نبي هذه الأمة يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، فقال المهدي: قد سرّني ما قلتَ ولك عندنا كل ما تحب، ثم أمر الربيع بإنزاله وإكرامه. فأقام مدة ثم خرج يتنزه فمرّ بموضع الأرجاء، فنظر إليه، فقال للربيع: أقرضني خمسمائة ألف درهم ابني مستقلاً ...[٤] خمسمائة ألف درهم قال: أفعل، ثم أخبر المهدي بما ذكر، فقال: أعطه خمسمائة ألف درهم وما أعلمت فارفعه إليه وإذا خرج إلى بلاده فابعث إليه في كل سنة. قال: ففعل فبنى الأرجاء وخرج إلى بلاده، فكانوا يبعثون ملكها إليه حتى مات الرومي. فأمر المهدي أن يضم إلى مستغله.

قال: واسم البطريق فاران بن اميت بن البراني بن طريف وكان أبوه ملكاً من ملوك الروم في أيام معاوية بن أبي سفيان.

قال[٥]: وأخبرنا أبو القاسم الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي، أخبرني أبو العباس المنصوري قال: لما حصلت في يد أمير المؤمنين المهدي الخزائن والأموال وذخائر المنصور أخذ في رد المظالم، وأخرج ما في الخزائن وفرّقه حتى أكثر من ذلك، وبرّ أهله وأقرباءه ومواليه وذوي الحرمة [به] وأخرج لأهل بيته أرزاقاً لكل واحد منهم في كل شهر خمسمائة درهم، لكل رجل ستة آلاف درهم في السنة، وأخرج لهم في الأقسام لكل رجل عشرة آلاف درهم، وزاد بعضهم، وأمر ببناء مسجد [الرصافة، وحاط حائطها وخندق خندقها، وذلك كله في السنة التي قدم فيها] مدينة السلام.

قال[٦]: وأنا الحسن بن علي الجوهري، أنا محمد بن العباس الخزّاز، أنا عُبيد الله بن أحمد المروزي حدثني أبي: حكى لنا الربيع بن يونس أنه قال: مات أبو جعفر المنصور وفي بيت المال شيء لم يجمعه خليفة قط قبله مائة ألف ألف درهم وستون ألف درهم، فلما صارت الخلافة إلى المهدي قسّم ذلك وأنفقه. وقال الربيع بن يونس: نظرنا في نفقة أبي جعفر المنصور، فإذا هو ينفق في كل سنة ألفي درهم مما يجبى من مال الشراة.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خيرون المقرىء، أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي الحافظ

---

(١) كذا.
(٢) كذا.
(٣) كذا.
(٤) كذا.
(٥) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٢ - ٣٩٣.
(٦) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٣.

قال[١]: أخبرني القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال: أخبرنا المعافى بن زكريا قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن منصور السائح حدثني أبو قلابة قال: حدثني أبو صفوان نصر بن قيد بن نصر بن سيار، حدثني أبو عمرو الشغافي قال: صلينا مع أمير المؤمنين المهدي المغرب ومعنا العوفي - يعني: الحسين بن الحسن بن عطية - وكان على مظالم المهدي، فلما انصرف المهدي من صلاة المغرب جاء الحسين بن الحسن بن عطية العوفي حتى قعد في قبلته فقام يتنفّل، فجذب ثوبه، فقال: ما شأنك؟ قال: شيء أولى بك من النافلة، قال: وما ذاك؟ قال: سلام مولاك - قال: وهو قائم على رأسه - [أوطأ قوماً] الخيل، وغصبهم على ضيعتهم، وقد صح ذلك عندي، تأمر بردّها وتبعث من يخرجهم، فقال المهدي: يصح إن شاء الله تعالى. فقال العوفي: لا، إلّا الساعة، فقال المهدي لفلان القائد: اذهب الساعة إلى موضع كذا وكذا، فأخرج من فيها، وسلّم الضيعة إلى فلان، [قال:] فما أصبحوا حتى ردت الضيعة على صاحبها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو ...[٢] حمزة بن يوسف، أنا محمد بن عثمان وأبو منصور محمد بن أحمد بن الحسين قالا: نا أبو الفرج أحمد بن محمد بن مسروق قال: قال يحيى بن أيوب: ودخل محمد بن طلحة بن مصرف على المهدي في حاجة. قال: فجلس مع الناس في القصر، قال: والمهدي في بهو له قاعد مع أصحابه. قال: فجاء المطر. قال: فقام محمد بن طلحة على رجليه، فقال: يا أمير المؤمنين: أمن العدل هذا؟ أن تكون في الكِنّ[٣]، ونحن في المطر؟ قال: فقال المهدي: من هذا؟ فقالوا: هذا محمد بن طلحة بن مصرف، رجل فيه غفلة. قال: فقال المهدي: ها هنا يا عم ها هنا ياعم قال: فجعل يدنو قال: والمهدي يقول [له:] ها هنا يا عم حتى جاء محمد ابن طلحة فوقف تحت ...[٤] قال: فقال له: ها هنا يا عم، قال: فقال له محمد بن طلحة: إنما أردت أن استكنّ من المطر، قال: فقال له المهدي: سل حاجتك. قال: فسأله حاجته، قال: فقال له المهدي: لم لا.

تقول لأخيك سفيان الثوري يأتينا؟ قال: إذن تكون له الحجة عليّ. قال: فقال له المهدي: كيف تكون له الحجة عليك؟ قال: يقول ما عملوا بما علموا، فجاءهم ما لا يعلمون. فاحتاجوا إليّ. قال فقال له: فَقُلْ لنا أنت. قال: نعم، تبيع قمنيسات بينك فترد على كل ذي حق حقّه قال: أو غير هذا؟ قال: نعم، تأمر بالصلاة جامعة واصعد المنبر فاسأل الناس أن يسوغوك ما في يدك، ثم تستقبل لهم العدل الآن. فقال: مقبول منك يا عم. قال: فانصرف محمد بن طلحة. قال فقال المهدي لجلسائه: هذا الذي قلتم: إنه مغفل؟

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٠٨ في ترجمة الحسين بن الحسن بن عطية العوفي.

(٢) كذا.

(٣) الكن: وقاء كل شيء وستره، والبيت (القاموس).

(٤) كذا.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، نا - وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا - أبو بكر حمد ابن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قال[١]: أخبرني علي بن أيوب، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى، أنا محمد بن أحمد الكاتب، أنا الحسين بن فهم، حدَّثني أبو همام، حدَّثني إبراهيم بن أعين قال: قال صالح المريّ: دخلت على المهدي ها هنا بالرصافة فلما مثلت بين يديه قلت: يا أمير المؤمنين احمد الله ما أكملت به اليوم، فإن أولى الناس بالله عز وجل أحملهم لغلظة النصيحة فيه، وجدير بمن له قرابة برسول الله ﷺ أن يرث أخلاقه، ويأتمّ بهديه، وقد ورّثك الله من العلم، وإنارة الحجة ميراثاً قطع به عذرك، فمهما أدّعيت من حجة، أو ركبت من شبهة [لم] يصح لك برهان من الله عز وجل [حل] بك من سخط الله عز وجل بقدر ما تجاهلته من العلم، وأقدمت عليه من شبهة الباطل، واعلم أن رسول الله ﷺ خصم من ولي أمته، يبتزّها أحكامها، ومن كان محمد ﷺ خصمه كان الله عز وجل خصمه فأعدّ لمخاصمة الله عز وجل ومخاصمة رسول الله ﷺ حججاً تضمن لك النجاة أو استسلم للهلكة، واعلم أن أبطأ الصرعى نهضة صريع هوى يدعيه إلى الله عز وجل. وإن أثبت الناس قدماً يوم القيامة آخذهم بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله ﷺ. فمثلك من يرتكب المعصية، ولكن تمثل له الإساءة إحساناً ويشهد له عليها خونة العلماء، وبهذه [الحبالة] قد تصيدت الدنيا نظراءك، فأحسن الحمل فقد أحسنت إليك الأداء. قال: فبكى المهدي.

قال أبو همام: فأخبرني بعض الكتاب أنه رأى هذا الكلام مكتوباً في دواوين المهدي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم بن السواق وأبو منصور بن محمد، أنا أبو الفرج العصاري، أنا جعفر بن محمد بن نُصير، أنا أبو العباس الصوفي، نا يحيىٰ بن أيوب قال أبو يوسف القاضي للمهدي: يا أمير المؤمنين إنّ شريكاً لا يرى الصلاة خلفك، فأرسل إليه المهدي فأحضره قال: فقال له: ما تقول في أبي يوسف؟ قال: من أبو يوسف يا أمير المؤمنين؟ قال: يعقوب، قال: ومن يعقوب يا أمير المؤمنين؟ قال: هذا. قال: تسأل عنه فإن كان عدلاً جازت شهادته. قال: فقال له المهدي: ما تقول أنت فيه؟ قال: أعرفه وأعرف أباه، وكان أبوه غلاماً عندنا بالكوفة ينتمي إلى العرب، وليس من العرب، قال: فغضب المهدي قال: فقال يا بن الفاعلة بالزنا، قال: فقال له شريك: مه مه فما علمتها إلّا صوّامة قوّامة. قال: فقال له المهدي: يا زنديق. والله لأقتلنك. قال: فجعل شريك يضحك ويقول: ها ها. قال: وكان شريك جهوري الصوت وقال: يا أمير المؤمنين إن للزنادقة علامات: شربهم النبيذ، اتخاذهم القينات، وقوفهم عن ...[٢] قال: فأطرق المهدي. وقام شريك، فانصرف.

أَخْبَرَنا أبو سعد عبدالملك بن أحمد بن الحسين بن قريش، أنا أبو القاسم بن إبراهيم إملاء، أنا

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٠٦/٩.

(٢) كذا.

عُبيد الله بن محمد بن أحمد قراءة عليه، أنا محمد بن يحيىٰ ، أنا محمد بن ... ، نا محمد بن عبد الله العكلي. قال: قبّل رجل يد المهدي، ثم قال له: يدك يا أمير المؤمنين أحق بالتقبيل لعلوّها بالمكارم، وطهارتها من المآثم، وإنك ليوسفيّ العفو، إسماعيليّ الصدق ...[1] الرفق فمن أرادك بسوء فجعله الله طريد خوفك، وحصيد سيفك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمد بن يَوَه، أنا أحمد بن محمد ابن عمر، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا حدَّثني هارون هو بن سفيان حدثني إبراهيم قال: قال عمرو بن سعيد السعيدي قلت للمهدي: والله يا أمير المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم - وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آلهِ وصحبه وسلم ربِّ يسر ولا تعسِّر.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، نا وأبو منصور بن خَيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب[2]، نا الحسين بن علي الصَّيمري، نا علي بن الحسن الرَّازي، أنا محمد بن الحسين الزعفراني، نا أحمد ابن زهير قال: سمعت أبي يقول: قدمَ على المهدي بعَشَرة محَدّثين فيهم الفَرَج بن فَضالة، وغياث ابن إبراهيم، وغيرهم، وكان المهدي يُحبّ الحمام ويشتهيها، فأدخل عليه غياث بن إبراهيم فقيل له: حدّث أمير المؤمنين، فحدّثه بحديث أبي هريرة **«لا سبق إلّا في حافر أو نصل»** وزاد فيه: «أو جناح»، فأمر له المهدي بعشرة آلاف، قال: فلمّا قام قال: أشهد أن قفاك قفا كذّاب على رسول الله ﷺ، وإنّما استجلبت ذاك أنا، فأمر بالحمام فذُبحت فما ذكر غياثاً بعد ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي، قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصّيدلاني، نا علي بن محمد الكاتب، نا أبو الحسن علي بن الحسين الطويل، حدَّثني سليمان بن محمد، عن الواقدي قال: دخلت يوماً على المهدي، فدعا محبرته ودفتره وكتب عني أشياء حدّثته بها، ثمّ نهض وقال: كن بمكانك حتى أعود إليك، فدخل إلى دور الحُرَم، ثم خرج متنكراً ممتلئاً غيظاً، فلمّا جلس قلت: يا أمير المؤمنين خرجتَ على خلاف الحال التي دخلتَ عليها، فقال: نعم، دخلتُ على الخَيزران[3] فوثبت عليّ ومدّت يدها إليّ وخرّقت ثوبي وقالت: يا قشّاش، وأيّ خير رأيت منك؟ وإنما اشتريتها من نخّاس، ورأت مني ما رأتْ، وعقدتُ لابنيها ولاية العهد، ويحك، فأنا قشّاش؟ قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، قال رسول الله ﷺ: **«إنّهن يغلبن الكرام ويغلبهُنّ اللئام»**[4][١٢٣٨٥]، وقال: **«خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»**[5][١٢٣٨٦]، وقال: **«خُلقت المرأة من ضلع أعوج، إنْ قوّمته**

---

(١) كذا.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٢٣/١٢ - ٣٢٤ في ترجمة غياث بن إبراهيم النخعي.

(٣) تاريخ بغداد: ٤٣١/١٤ في ترجمة الخيزران.

(٤) تاريخ بغداد: ١٣١/٤.

(٥) المطالب العالية: ١٥٤٣.

كسرته»[١٢٣٨٧][١]، وحدَّثته في هذا الباب بكل ما حضرني، فسكن غضبه وأسفر وجهه، وأمر لي بألفي دينار، وقال: أصلح بهذه من حَالك، وانصرفتُ، فلمّا وصلتُ إلى منزلي وافاني رسول الخيزران فقال: تقرأ عليك ستّي السلام، وتقول لك: يا عمّي قد سمعت جميع ما كلّمت به أمير المؤمنين، فأحسن الله جزاءك، وهذه ألف دينار إلّا عشرة دنانير بعثتُ بها إليك لأنّي لا أحبّ أن أساوي صِلة أمير المؤمنين، ووجّهت إليّ بأثواب.

رواها الخطيب عن الأزهري والخلّال عن الصيدلاني.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسلّم الفقيه، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وأبو المعالي الحسين بن حمزة السّلميّون قالوا: أنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد، أنا جدّي، أنا محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، نا عمران بن موسى أو غيره[٢] قال: هَدر المهدي دَم رجُل من أهل الكوفة كان سعى في فساد الدّولة، وبَذل لمن دلّ عليه مائة ألف درهم، فاستخفى الرجُل حيناً، ثم خرج إلى مدينة السّلام، فكان كالمستخفي، فإنه لفي بعض طُرقات المدينة إذ بصر به رجل قد كان عرف حاله، فأهوى إلى مجامع ثوبه وصاح: هذا فلان، طِلبَةُ أمير المؤمنين، فبينما الرجل على تلك الحال، إذ سمع وقع حوافر الدّواب، فالتفتَ فإذا بموكب كثير الغاشية فقال: مَنْ هذا؟ فقالوا: مَعن بن زائدة قال: وما يُكنىّ؟ قالوا: يُكنىّ بأبي الوليد، فلمّا حاذاه قال: يا أبا الوليد خائف فأجره، وميّت فأحيه، فوقف معن في موكبه وسأل عن حاله فقال صاحبه: هذا طِلبَةُ أمير المؤمنين قد جعل لمن جاء به مائة ألف درهم، قال: فأعلم أمير المؤمنين أنّي قد أجرته، وقال لبعض غلمانه: انزل عن دابّتك وأركب أخانا، فركب وانطلق به إلى منزله، ومضى الرجل إلى باب المهدي، فإذا سلّام الأبرش يُريد الدّخول إليه، فقصّ عليه القصّة، فدخل سلّام على المهدي، فأخبره فقال: يحضر معن، فجاءته الرُسُل، فركب وأوصى به حاشيته، ومَن ببابه من مواليه وقال: لا يخلص إليه وفيكم عينٌ تطرف، فإن رَامه أحدٌ فموتوا دونه، ودخل معن على المهدي يُسلّم، فلم يردّ عليه وقال: يا معن وتجير عليّ أيضاً؟ قال: نعم، قال: ونعم أيضاً؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قتلتُ في طاعتكم وعن دولتكم أربعة آلاف مُصلّ في يوم واحد، ولا يجارُ لي رجل واحد استجار بي؟ فأطرق المهدي طويلاً، ثم رفع رأسه وقال: قد أجرنا من أجرت، قال: يا أمير المؤمنين، إنّ الرجل **ضعيف** الحال قال: قد أمرنا له بثلاثين ألف درهم، قال: إنّ جنايته عظيمة، وصلات الخلفاء على حسب جناية الرعية، قال: قد أمرنا له بمائة ألف درهم، قال: أهنأ المعروف أعجله، قال: يتقدّمه ما أمرنا له به، فانصرف معن، وقد سبقه المال، فأحضر الرجل وقال: ادعُ الله لأمير المؤمنين، فقد حقن دمك وأجزل صلتك، وأصلح نيّتك فيما يستقبل.

---

(١) تفسير القرطبي: ٢/٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٣١/١٤ في ترجمة الخيزران.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحُسيني، وأبو الحسن الزاهد قالا: نا وأبو منصور بن خَيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد الرّزّاز، أنا أحمد بن قانع بن مَرزوق القاضي، نا أبو شُعيب الحرَّاني، نا أبو زيد قال: سمعت الضحّاك قال: قدم المهدي علينا البصرة فخرج يُصلي العصر، فقام إليه أعرابي فقال: يا أمير المؤمنين مُر المؤذن لا تقم حتى أتوضأ، فضحك المهدي وقال للمؤذن: لا تقم[1] حتى يتوضأ الأعرابي، قال: وأناه، القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا سهل بن أحمد الدّيباجي، نا أبو خليفة، نا ربيع بن سلمة، عن أبي عبيدة قال: كان المهدي يُصلي بنا الصّلوات في المسجد الجامع بالبصرة لما قدمها، فأقيمت الصّلاة يوماً، فقال أعرابي: يا أمير المؤمنين لستُ على طُهر، وقد رغبتُ إلى الله في الصلاة خلفك، فأمر هؤلاء أن ينتظروني، فقال: انتظروه رحمكم الله، ودخل إلى المحراب ووقف إلى أن قيل له قد جاء الرجل، فكبّر، فعجب الناس من سماحة أخلاقه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطّار، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، نا زكريا بن يحيىٰ، نا الأصمعي، نا بعض أشياخنا قال: بينا أنا في طريق مكة في منهل من المناهل، إذ جاء أعرابيّ أخذ بيد جارية سوداء فقال: أفيكم أحد يكتب لي كتاباً؟ فقلت: أنا، فقال: هل عندك من صحيفة؟ فقلت: نعم، فأخرجت له صحيفة فقال: اكتب: بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم، هذا ما أعتق هلال بن عبد الله الكلابي جاريته لؤلؤة لوجه الله ولجواز العقبة لله، أعتقك وله المنة عليّ في ذلك، ولا سبيل لي عليك إلّا بسبب ولائي. أقول قولي هذا وأستغفر الله عزّ وجل، فحدَّثت بهذا الحديث شبيب بن شَيبة المِنقَري. قال شبيب: اشتر لي ألف رأس، فاعتقهم عنّي واكتب لهم هذا الشرط، قال: فأعتقت عنه ألف رأس، وكتبت لهم هذا الكتاب.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وقد سقط منه ذكر المهدي.

وأَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن الفضل القطّان - ببغداد - أنا أبو سهل بن زياد القطّان، نا محمد بن يونس، نا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي، نا شبيب بن شيبة قال: كنا بطريق مكة وبين أيدينا سفرة لنا نتغدى في يوم قائظ، فوقف علينا أعرابيّ ومعه جارية له زنجيّة، فقال [يا] قوم: أفيكم أحد يقرأ كلام الله حتى يكتب لي كتاباً، قال: قلنا: أصِبْ من غدائنا نكتب لك ما تريد، قال: إنّي صائم، فعجبنا من صومه في تلك البريّة، فلما فرغنا من غدائنا دعونا به فقلنا: ما يريد؟ فقال: أيها الرجل إنّ الدنيا قد كانت ولم أكن فيها، وستكون ولا أكون فيها، وإنّي أردت أن أعتق جاريتي هذه لوجه الله تعالى، وليوم العقبة، أتدري ما يوم العقبة قوله عزّ وجل: ﴿**فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رَقبة**﴾[2] فاكتب ما أقول لك

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٩ - ٤٠٠.

(٢) سورة البلد، الآيات ١١ - ١٣.

ولا تزيدنّ عليّ حرفاً، هذه فلانة خادم فلان قد أعتقها لوجه الله وليوم العقبة.

قال شبيب: فقدمت البصرة فأتيتُ بغداد فحدّثت بهذا الحديث المهدي فقال: مائة نسمة تُعتق على عُهدة الأعرابي.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن محمد الواحدي(١)، أنا أبو سعد بن أبي رَشيد العدل، نا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشا، نا محمد بن يحيىٰ الصّولي، نا محمد بن العباس الرياشي عن الأصمعيّ(٢) قال: سمعت المهدي على منبر البصرة يقول: إنّ الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه وثنّى بملائكته فقال: ﴿**إنّ الله وملائكته يُصلّون على النبيّ يا أيّها الذين آمنوا صلّوا عليه وسَلموا تسليماً**﴾(٣) آثره ﷺ بها من بين الرسل، واختصّكم بها من بين الأمم، فقابلوا نعمة الله بالشكر.

أَخْبَرَناه أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو بكر محمد بن الحسين المقرىء، نا أبو الحسين بن المُهتدي، نا عبيد الله بن أحمد ابن علي الصيدلاني، قالا: أنا الحسين بن إسماعيل القاضي، نا عبد الله بن أبي سعد، نا هارون بن ميمون الخُزاعي، نا أبو خُزيمة الباذغيسي قال: قال المهدي أمير المؤمنين: ما توسّل إليّ أحد بوسيلة، ولا تذرّع بذريعة هي أقرب إلى ما تحب من تذكيري يداً أسلفت مني إليه، أتبعها أختها، وأُحسن ربّها، لأن منع الأواخر يقطع شكر الأوائل.

رواها الخطيب(٤) عن سلامة بن الحسين المُقرىء عن الدّارقطني.

ح **أَخْبَرَنا** أبو القاسم علي بن أبي الحسين العلوي، وأبو الحسن بن أبي العباس المالكي، قالا: نا وأبو منصور بن عبد الملك، أنا أبو بكر أحمد بن علي(٥)، أنا أبو الحسن الطّاهري، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة، نا أحمد بن سعيد، نا الزبير بن بكّار، حدثني المدائني قال: دخل على المهدي رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنّ المنصور شتمني وقذف أبي، فإمّا أمرتني أن أحلله وإما عَوضتني فاستغفرت له، قال: ولم شتمك؟ قال: شتمت عدُوّه بحضرته فغضب قال: ومن عدوّه الذي غضب لشتمه؟ قال: إبراهيم بن عبد الله بن حسن قال: إنّ إبراهيم أمسّ به رحماً وأوجب عليه حقاً، فإنْ كان شتمك كما زعمت فعن رحمه ذبّ وعن عرضه دفع، وما أساء من انتصر لابن عمّه، قال: إنه كان عدواً له، قال: فلم ينتصر للعداوة إنّما انتصر للرحم، فأسكت الرجل، فلمّا ذهب ليُولّي قال: لعلك أردت أمراً لم تجد له ذريعة عندك أبلغ من هذه الدعوى؟، قال: نعم، فتبسّم، ثم أمر له

---

(١) رواه الواحدي في أسباب النزول: ٢٠١.
(٢) تاريخ الخلفاء: ٣٣٤.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٥٢
(٤) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٤.
(٥) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٤ - ٣٩٥.

بخمسة آلاف درهم.

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن علي بن مخلَد الورّاق، نا أحمد بن محمد بن عمران، نا تمام بن المنتصر، نا أبو العَيناء، نا العتّابي قال: دخل أبو دُلامة على المهدي يطلبُ كلباً، فأعطاه، ثم قائده فأعطاه، ثم دابة، ثم جارية تطبخ الصّيد فأعطاه ذلك، فقال: من يعولها؟ اقطعني ضيعة أعيش فيها وعيالي، قال: قد أقطعك أمير المؤمنين مائة جريب[١] من العامر، ومائة من الغامر، قال: وما الغامر؟ قال: الخراب الذي لا ينبت. فقال أبو دلامة: قد أقطعتُ أمير المؤمنين خمس مائة جريب من الغامر من أرض بني أسد، قال: فهل بقيت لك من حاجة؟ قال: نعم، تأذن أن أقبّل يدك، قال: ما لي إلى ذلك سبيل، قال: والله ما رددتني عن حاجة أهون عليّ فقداً منها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان، نا الحربي، نا أبو نصر، عن الأصمعيّ قال: دخل رجل على المهدي من بعض أشراف أهل البصرة، فأمر له بمال، فقال له: يا أمير المؤمنين ما انتهى إلى غاية شكرك إلّا وجدت وراءها غاية من معروفك يحسرني بلوغها، وما عجز الناس عن بلوغه فالله من ورائه، فلا زالت أيّامك ممدودة بين أمل تبلغه، وأمل فيك تحققه حتى تملك من الأعمار أطولها، وتنال من الدّرجات أفضلها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا وأبو منصور بن خَيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا الجوهري، أنا محمد بن العباس، نا عبيد الله بن أحمد، حدثني أبي قال: أُخبرت أنّ الربيع قال: فتح المنصور يوماً خزانة مما قبض من خزائن مروان بن محمد فأحصى فيها اثني عشر ألف عِدل خزّ، فأخرج منها ثوباً قال: يا ربيع اقطع من هذا الثوب جبّتين، لي واحدة ولمحمد واحدة، فقلت: لا يجيء منه هذا، قال: اقطع لي منه جبّة وقلنسوة وبخل بثوب آخر يخرجه المهدي، فلمّا أفضت الخلافة إلى المهدي أمر بتلك الخزانة بعينها، ففرقت على الموالي والغلمان والخدم.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: ، أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدثني شيخ من أهل المدينة قال: لما دقّ أمير المؤمنين المهدي المقصورة، وجلس لأشراف قُريش، فأجازهم، وكساهم، وكان فيمن وصل الله عبد الأعلى ابن عبيد الله بن محمد بن صفوان، فأجازه وكساه، وتظلّم إليه عبد الأعلى من زُفَر بن عاصِم فيما له

---

(١) الجريب من الأرض والطعام مقدار معلوم الذراع والمساحة. (راجع تاج العروس: جرب).

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٣.

عنده من الأرزاق، فأمر زُفَر بدفع ذلك إليه، فقال له عبد الأعلى: وصلك الله يا أمير المؤمنين وجعلني فداك، فقد وصلتَ الرحم ورددت الظلامة، وعندي بنت عمّ أحبّ الناس إليّ، غدوتُ اليوم وأنا مغاضب لها، فإن رأيت أن تجعل المصلح بيني وبينها موضعاً فافعل، فأعطاه ألف دينار وخمسين ثوباً، وقال: هذا يُصلح ما بينك وبينها؟ قال: نعم، جعلني الله فداك، فقال له أمير المؤمنين المهدي: والله لو قلت لا ما زلتُ أزيدك إلى الليل.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم الفارقي، أنا أبو سعد الماليني، أنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الدنانيري - بمصر - نا أحمد بن إسماعيل العطّار، نا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، نا أبي، أنا أبو خُلَيد قال: قال مالك ابن أنس: قال لي أمير المؤمنين المهدي: يا أبا عبد الله ألك دار؟ قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، ولأحَدثنّك حديثاً حدَّثنا ربيعة بن أبي عبد الرَّحْمٰن: أن نسب الرجل داره، فأمر لي بثلاثة آلاف دينار.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله -إذناً مناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[١]، نا إبراهيم بن محمد المهلبي، نا أحمد بن يحيىٰ، نا الزبير بن بكّار قال: كنت أرمي الجمار راجلاً فإذا أعييتُ جئت إلى دار بكّار مولى الأخنس بن شُرَيق وهي الدار التي عند الجمرة، فكنت مع عمّي مُصعب بن عبد الله ونحن نرمي الجمار فقلت: هذه دار بكّار، قال: أوما عندك من خبرها أكثر من هذا؟ فقلت: لا، قال: موضعها كان عُمر بن أبي ربيعة يقف عليه ينظر إلى النساء إذا خرجن يرمين الجمرة، كان إذ ذاك دُكاناً قال: وكان بكّار لي صديقاً فأنشدنا أصحابنا عنه يرثي المهدي، وكان المهدي أعطاه بداره هذه أربعة آلاف دينار فأبى، وقال ماكنت لأبيع جوار أمير المؤمنين بشيء أبداً، فقال المهدي: أعطوه أربعة آلاف دينار ودعوه وداره، فلما مات المهدي، قال بكّار يرثيه:

ألا رحمَة الرَّحمن في كل ساعة ... على رمَّةٍ أمسَت بما سبَذان[٢]
لقد غيّبَ القبر الذي تم سُؤدداً ... وكفَّين بالمعروف تبتدرَان

قال عبيد الله بن محمد: وكان المهدي مات بماسبذان سنة تسع وستّين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا وأبو منصور بن خَيرون، أنا أبو بكر الخطيب[٣]. ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي، وأبو منصور محمد بن محمد، قالوا: أنا أبو الفرج أحمد بن عُمَر بن عثمان الغضاري، أنا جعفر بن محمد بن

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٢/٢٩٤ - ٢٩٥.
(٢) ماسبذان: أحد فروج الكوفة وهي بالقرب من هيت.
(٣) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٥ - ٣٩٦.

نصير الخُلدي، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، حدثني عبد الله بن هارون بن موسى الفَروي، نا عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه قال: دخل أبي وأصحابه على المهدي بالمدينة، فدخل عليه المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن المخزومي، وأبو السّائب، والعثماني، وابن أخت الأحوص، فقال لهم: أنشدوني، فأنشده عبد العزيز الماجشون:

وللناس بدر في السماء يرَونه ... وأنت لنا بدرٌ على الأرض مُقمرُ
فبالله يا بَدر السّماء وضَوءه ... تراك تكافىء عُشر ما لك أضمر
وما البدر إلّا دون وجهك في الـ ... ـدُجى يغيب فتبدو حين غاب فتقمرُ
وما نظرت عيني إلى البَدر طالعاً ... وأنت تمشّى في الثياب فتسحرُ

وأنشده ابن أخت الأحوص:

قالت كلابة: من هذا؟ فقلت لها: ... هذا الذي أنت من أعدائه زعموا
إنّي امرؤ لجّ بي حُبّ فأحرَضني ... حتى بَكيت وحتى شفّني السَّقمُ

وأنشده المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن - زاد ابن السمرقندي: المخزومي -:

رمَى البين من قلبي السّوادَ فأوجعا ... وصاحَ فصيح بالرحيل، فأسمعَا
وغرَّد حادي البَين وانشقت العصا ... وأصبحت مسلوب الفؤاد مفجّعا
كفى حزناً من حادث الدّهر أنني ... أرى البَين لا أستطيع للبَين مَدفعا
وقد كنت قبل البين بالبين جاهلاً ... فيا لك بين ما أمرّ وأقطعا

وأنشده أبو السّائب:

أصيخا لداعي حُبّ ليلى فيمّمَا ... صُدورَ المطايا نحوها فتسمَعَا
خليلي إنْ ليلى أقامَت فإنني ... مُقيم، وإن بانت فبينا بنا معا
وإنْ أثبتت ليلى برَبع عدوّها ... فعيذا لنا بالله أن تتزعزعَا

قال: والله لأغنينّكم - زاد ابن السمرقندي: هل لك من حاجة فإنه بلغني أنك بعت جاريتك سراً من جاريتك في دين كان عليك قال: إنّي والله يا أمير المؤمنين لقد فعلتُ ذلك، قال: فأردّنّها عليك ثم اتفقوا فقالوا بأجمعهم: فأجاز أربعة عشر آلاف دينار عشرة آلاف دينار.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله السّلمي - إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده - أنا أبو علي محمد ابن الحسين، أنا المعافي بن زكريا القاضي[1]، نا أحمد بن العباس السّكري، نا عبد الله بن أبي سعد قال: ونا أبي، نا أبو أحمد الختّلي، حدثني عبد الله، حدثني عبد الله بن هارون بن موسى الفَروي، حدثني عبد الملك بن عبد العزيز عن أبيه قال: سألني المهدي أمير المؤمنين فقال: يا ماجشون

(١) الجليس الصالح الكافي: ٢/٣١.

حدثنا ما قلت حين فَقدِ أصحابك يعني الفقهاء، قال: قلت:

يا من لباكٍ على أصحابه جزعا ... قد كنت أحذر ذا من قبل أن يقعا
إن الزمان رأى إلف السرور بنا ... فدب بالهجر فيما بيننا وسعى
فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهداً ... فلا زيادة شيء فوق ما صنعا

فقال: والله لأغنينّك، فأجازه بعشرة آلاف دينار، فقدم بها المدينة، فأكلها في السخاء والكرم.

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس نا - وأبو منصور بن رزيق، أنا - أبو بكر الخطيب[(١)].

ح **وأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي وأبو منصور بن عبد العزيز قالوا: أنا أبو الفرج الغضاري، أنا جعفر بن محمد [بن نصير الخلدي]، نا أحمد بن محمد بن مسروق، حدثني عبد الله بن هارون بن موسى بن أبي قروة المديني، نا عبد الملك بن عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن أبيه قال: سالني المهدي أمير المؤمنين: يا ما جشون، ما قلت حين فقد أصحابك - يعني الفقهاء - قال: قلت:

أيا باك على أحبابه جزعا ... قد كنت أحذر ذا من قبل أن يقعا
إن الزمان رأى إلف السرور بنا ... فدب بالهجر فيما بيننا وسعى
ما كان والله شؤم الدهر يتركني ... حتى يجرّعني من غيظه جرعا
فليصنع الدهر لي ما شاء مجتهداً ... فلا زيادة شيء فوق ما صنعا

فقال: والله لأغنينّك، فأجازه بعشرة آلاف دينار، فقدم بها المدينة فأكلها ابنه في السخاء والكرم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسن، قالا: نا - وأبو منصور المقرىء، أنا أبو بكر[(٢)] الحافظ، أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخلّال، نا أحمد بن محمد بن عمران، نا محمد بن القاسم الأنباري، نا الحسن بن علي العَنَزي، نا العباس بن عبد الله بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، حدثتني جدّتي فائقة بنت عبد الله أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان قالت: أنا يوماً عند المهدي أمير المؤمنين، وكان قد خرج متنزهاً إلى الأنبار، إذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابة برماد وخاتم من طين قد عجن بالرماد وهو مطبوع بخاتم الخلافة، فقال: يا أمير المؤمنين ما رأيتُ أعجبَ من هذه الرقعة، جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي: هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي دلّوني على هذا الرجل الذي يسمّى الربيع، فقد أمرني أن أدفعها إليه، وهذه الرقعة، فأخذها المهدي وضحك وقال: صدق هذا خطّي وهذا خاتمي، أفلا أخبركم بالقصّة كيف كانت؟ قلنا: يا أمير المؤمنين أعلى عيناً في ذلك، قال: خرجتُ أمس إلى الصيد في غبّ سماء فلما

---

(١) تاريخ بغداد: ١٠/٤٣٧ - ٤٣٨ في ترجمة عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٦ - ٣٩٨.

أصبحت هاج علينا ضباب شديد، وفقدت أصحابي حتى ما رأيت منهم أحداً وأصابني من البرد والجوع والعطش، ما الله به أعلم، وتحيّرت عند ذلك، فذكرت دعاء سمعته من أبي يحكيه عن أبيه عن جده عن ابن عباس رفعه قال: «**من قال إذا أصبح وإذا أمسى بسم الله، وبالله، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله، اعتصمت بالله وتوكلت على الله، حسبي الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله، العلي العظيم، وُقي وكُفي وشُفي من الحرق والغرق والهدم وميتة السوء**» [١٢٣٨٨]، فلما قلتها رُفع لي ضوء نار فقصدتها فإذا بهذا الأعرابي في خيمة له، وإذا هو يُوقد ناراً بين يديه، فقلت: أيّها الأعرابي هل من ضيافة؟ قال: انزل، فنزلت، فقال لزوجته: هاتي ذاك الشعير، فأتت به فقال: اطحنيه، فابتدأت تطحنه فقلت له: اسقني ماء، فأتاني بسقاء فيه مَذِقَة[١] من لبن أكثرها ماء، فشربت منها شربة ما شربت قط شيئاً إلّا هي أطيب منه، قال: وأعطاني حلساً[٢] له فوضعت رأسي عليه فنمت نومة ما نمت نومة أطيب منها وألذ، ثم انتبهت فإذا هو قد وثب إلى شويهة فذبحها، وإذا امرأته تقول له: ويحك قتلت نفسك وصبيتك، إنما كان معاشكم من هذه الشاة فذبحتها فبأيّ شيء تعيش؟ قال: فقلت: لا عليك، هات الشاة فشققت جوفها واستخرجتُ كبدها بسكين كانت في خفّي فشرحتها ثم طرحتها على النار فأكلتها، ثم قلت: هل عندك شيء أكتب لك فيه، فجاءني بهذه القطعة جراب، وأخذت عوداً من الرماد الذي كان بين يديه، فكتبت له هذا الكتاب، وختمته بهذا الخاتم، وأمرته أن يجيء ويسأل عن الربيع فيدفعها إليه، فإذا في الرقعة خمس مائة ألف درهم، فقال: والله ما أردت إلّا خمسين ألف درهم ولكن جرت بخمس مائة ألف درهم لا أنقص والله منها درهماً واحداً، ولو لم يكن في بيت المال غيرها، احملوها معه، فما كان إلّا قليلاً حتى كثرت إبله وشاؤه وصار منزلاً من المنازل ينزله الناس ممن أراد الحج من الأنبار إلى مكة، وسمي منزل مضيف أمير المؤمنين المهدي.

قال[٣]: وأخبرني أبو القاسم الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة قال: وخرج المهدي يوماً إلى الصّيد فانقطع عن خاصّته فدفع إلى أعرابي، وهو يُريد البول فقال: يا أعرابي احفظ عليّ فرسي حتى أنزل، فسعى نحوه وأخذ بركابه فنزل المهدي ودفع الفرس إليه، فأقبل الأعرابي على السّرج يقلع حليته، وفطن المهدي وقد أخذ حاجته، فقدم إليه فرسه، وجاءت الخيل نحوه وأحاطت به، ونذربها الأعرابي فولى هارباً فأمر بردّه فقال: وخاف أن يكون قد غُمز به - فقال: خذوا ما أخذنا منكم، ودعونا نذهب إلى خزي الله وناره، فقال المهدي - وصاح به: - تعال لا بأس عليك، فقال: ما تشاء جعلني الله فداء فرسك، فضحك من حضره وقالوا: ويلك، هل رأيت إنساناً قط؟ قال: هذا قال: فما أقول؟ قالوا: قل جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين، قال: أو هذا

---

(١) مذقة من لبن، يقال: مذق اللبن يمذقه مذقاً خلطه بالماء.

(٢) الحلس بالكسر، وبالتحريك: كل شيء ولي ظهر البعير تحت الرحل، وقيل: هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة (اللسان).

(٣) تاريخ بغداد: ٣٩٨/٥.

أمير المؤمنين؟ قالوا: نعم، قال: والله لئن أرضاه هذا مني ما يرضيني ذاك فيه، ولكن جعل الله جبريل وميكائيل فداءه وجعلني فداءهما. فضحك المهدي واستطابه، وأمر له بعشرة آلاف درهم، فأخذها وانصرف.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله -إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا أبو الفرج القاضي[١]، نا محمد بن القاسم الأنباري، حدَّثني أبي قال: قال أبو العباس محمد بن إسحاق ابن أبي العنبس، عن إسحاق بن يحيىٰ بن مُعاذ، حدثني سَوّار صاحب رحبة سوار قال: انصرفت يوماً من دار المهدي، فلما دخلت منزلي دعوت بالغداء فجاشت نفسي فأمرت به فرُدّ، ثم دعوت بالنرد ودعوت جارية لي ألاعبها فلم تطب نفسي بذلك، فدخلت للقائلة فلم يأخذني النوم، فنهضت أمرت ببغلة لي شهباء فأُسرجت فركبتها، فلما خرجت استقبلني وكيل لي ومعه مال، فقلت: ما هذا؟ فقال: ألفا درهم جبيتها من مستغلك الجديد، قلت: امسكها معك واتبعني، قال: وخليتُ رأس البغلة حتى عبرتُ الجسر، ثم مضيتُ في شارع دار الرقيق حتى انتهيت إلى الصّحراء ثم رجعت إلى باب الأنبار فطوّفت، فلما صرت في شارع باب الأنبار انتهيتُ الى باب دار نظيف عليه شجرة وعلى الباب خادم، فوقفت وقد عطشنا فقلت للخادم: أعندك ماء تسقينيه؟ قال: نعم، وقام فأخرج قُلّة نظيفة، حيرية، طيبة الرائحة عليها منديل، فناولني، فشربت، وحضر وقت العصر فدخلت مسجداً على الباب فصلّيت فيه، فلما قضيت صلاتي إذا أنا بأعمى يتلمّس، فقلت: ما تريد ما هذا؟ قال: إيّاك أريد، قلت: وما حاجتك، فجاء حتى قعد إليّ فقال: شممت منك رائحة الطّيب فظننت أنك من أهل النعيم، فأردت أن ألقي إليك شيئاً، فقلت: قل، قال: أترى باب هذا القصر؟ قلت: نعم، قال: هذا قصر كان لأبي فباعه وخرج إلى خراسان وخرجتُ معه، فزالت عنا النعم التي كنا فيها فقدمت فأتيت صاحب الدار لأسأله شيئاً يصلني به وأصير إلى سَوّار فإنه كان صديقاً لأبي، قلت: ومن أبوك؟ قال: فلان بن فلان، قال: فإذا أصدق الناس كان لي، فقلت له: يا هذا، فإن الله عزّ وجل قد أتاك بسوار ومنعه الطعام والنوم حتى جاء به فأقعده بين يديك، ثم دعوت الوكيل فأخذت الدراهم منه ودفعتها إليه وقلت له: إذا كان غداً فصر إليّ إلى المنزل، ثم مضيتُ، فقلت: ما أحدّث أمير المؤمنين المهدي بشيء أظرف من هذا، فأتيته فاستأذنتُ عليه، فأذن لي، فدخلت عليه فحدّثته فأعجبه فأمر بألفي دينار، فأُحضرت فقال: ادفعها، قال: فنهضت، فقال: اجلس عليك دين؟ قلت: نعم، قال: كم؟ قلت: خمسون ألف دينار، فأمسك وجعل يحدَّثني ساعة، ثم قال: امضِ إلى منزلك، فصرتُ إلى منزلي فإذا خادم معه خمسون ألف دينار، فقال: يقول لك أمير المؤمنين اقض بها دينك، قال: فقبضتها، فلما كان من الغد أبطأ عليّ المكفوف وأتاني رسول المهدي

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٣٠٢/١ وما بعدها.

يدعوني فجئته، فقال: فكرت في أمرك، فقلت: تقضي دينه ثم تحتاج إلى الحيلة والقرض وقد أمرت لك بخمسين ألف أخرى، قال: فقبضتها وانصرفت، فأتاني المكفوف فدفعت إليه الألفي الدّينار، وقلت: قد رزق الله بكرمه بك خيراً كثيراً، وأعطيته من مالي ألفي دينار.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخطيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: نا وأبو منصور المقرىء، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أخبرني أبو القاسم الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عَرَفة قال: وبلغني أن المهدي لما فرغ من بناء عيسى باذ[٢] ركب في جماعة يسير لينظر، فدخله مفاجأة وأخرج من كان هناك من الناس، وبقي رجلان تخفّيا عن أبصار الأعوان، فرأى المهدي أحدهما، وهو دهش ما يعقل، فقال: مَن أنت؟ قال: أنا، أنا، أنا، قال: ويلك، من أنت؟ قال: لا أدري، قال: ألكَ حاجة؟ قال: لا، لا، قال: أخرجوه، أخرج الله نفسه، فدفع في قفاه فلمّا خرج، قال لغلام له: اتبعه من حيث لا يعلم، فَسَلْ عن أمره ومهنته، فإني أخاله حائكاً، فخرج الغلام يقفوه، ثم رأى الآخر فاستنطقه، فأجابه بقلب جريء ولسان بسيط، فقال: مَن أنت؟ فقال: رجل من أبناء رجال دعوتك. قال: ما جاء بك إلى ها هنا؟ قال: جئت لأنظر إلى هذا البناء الحسن، فأتمتّع بالنظر، وأكثر الدعاء لأمير المؤمنين بطول المدة وتمام النعمة، ونماء العزّ والسلامة، قال: أفلك حاجة؟ قال: نعم، خطبتُ ابنة عمّي فردّني أبوها وقال: لا مال لك والناس يرغبون في الأموال، وأنا بها مشغوف ولها وامق، قال: قد أمرت لك بخمسين ألف درهم، قال: جعلني الله فداك يا أمير المؤمنين، قد وصلتَ فأجزلت الصّلة، ومننت فأعظمت المنّة، فجعل الله باقي عمرك أكثر من ماضيه، وآخر أيّامك خيراً من أوّلها، وأمتعك بما أنعم به، وأمتع رعيتك بك، فأمر أن تعجل له صلته، ووجّه ببعض خاصته معه وقال: سَلْ عن مهنته فإني أخاله كاتباً، فرجع الرسولان معاً، فقال الأول: وجدت الأول حائكاً، وقال الآخر: وجدت الرجل كاتباً، فقال المهدي: لم يخف عليّ مخاطبة الكاتب والحائك.

قال[٣]: وأنا محمد بن علي بن مَخلَد الورّاق، أنا أحمد بن محمد بن عمران، نا محمد بن يحيىٰ الصّولي قال: قال عمرو بن أبي عمرو الأعجميّ: اعترضت امرأة المهدي فقالت: يا عصبة رسول الله ﷺ انظر في حاجتي، فقال المهدي: ما سمعتها من أحدٍ قبلها، ثم قال: اقضوا حاجتها، وأعطوها عشرة آلاف درهم.

أَنْبَأَنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلّاف، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه.

ح **أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المُسلمة، وأبو الحسن بن العلّاف.

قالا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٨ - ٣٩٩.

(٢) عيسى باذ: محلة كانت بشرق بغداد، نسبت إلى عيسى بن المهدي، وباذ: معناه العمارة.

(٣) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٩.

الخرائطي، نا أبو سهل النحوي قال: ذكروا أن المهدي خرج إلى الحج حتى إذاكان بُزبالة[1] جلس يتغدى حتى أتى بدوي، فوقف بالباب، فنادى: يا أمير المؤمنين، إنّي عاشق، فرفع صوته فقال للحاجب: وَيك ما هذا؟ قال: إنسان بالباب يصيح: إنّي عاشق، قال: أدخلوه، فأدخلوه عليه، فقبّل يده وقعد يأكل معه فقال له: من عشيقتك؟ قال: ابنة عمّي قال: أوَلَها أب؟ قال: نعم، قال: فإنه لا يزوّجكها؟ قال: ها هُنا شيء يا أمير المؤمنين، قال: فأخبرني ما هو، قال: أدن مني أذنك، قال: فأدنى منه أذنه، فقال: إنّي هجين، فقال المهدي: فما يكون؟ قال: إنه عندنا عيبٌ، فأرسل في طلب أبيها فائتني به، فدخل عليه، فقبّل يده، وقعد يأكل مع أمير المؤمنين فقال له: هذا ابن أخيك؟ قال: نعم، قال: فلِمَ لا تزوّجه بكريمتك؟ فقال مثل مقالة ابن أخيه، وكان من وَلد العبّاس عنده على المائدة جماعة فقال: هؤلاء كلهم بنو العباس، وهم هجن ما الذي يضرّهم من ذلك، قال: هو عندنا عيبٌ، فلما فرغوا من طعامهم وغسلوا أيديهم، قال له المهدي: زوّجه إيّاها على عشرين ألف درهم، عشرة آلاف درهم للعَيب وعشرة آلاف مهرها، قال: نعم، قال: فحمد الله وأثنى عليه وزوّجه إياها فأتى ببدرتين فدفعتا إلى الشيخ، فأنشأ الشاب يقول:

ابـــتعت ظـبية بـالغلاء وإنّـما ... يُـعطي الغـلاءَ بـمثلها أمـثالي
وتـركتُ أسـواق القـباح لأهـلها ... إنّ القباح -وإن رخُصنَ- غوالي

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الغنائم محمد بن علي الدّجاجي، أنا إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن محمد، نا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر الكوكبي، نا أحمد بن أبي خيثمة، أنا أحمد بن إسماعيل أبو حُذافة، أنا الأصمعي، حدثني حسن الوصيف الحاجب - حاجب المهدي - قال: كنا بزُبالة إذا أعرابي يقول: يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، إنّي عاشق، قال: وكان يُحبّ ذكر العُشّاق والعشق، فدعا الأعرابي، فلمّا دخل عليه قال: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، ثم قعد، فقال له: ما اسمك؟ قال: أبو مَيّاس، قال: يا أبا ميّاس مَنْ عشيقتك؟ قال: ابنة عمي، وقد أبى أن يُزوّجنيها، قال: لعلّهُ أكثر منك مالاً؟ قال: لا، بل أنا أكثر منه مالاً، قال: فما القصّة؟ قال: أدنِ مني رأسك، قال: فجعل المهدي يضحك، وأصغى إليه رأسه، فقال: إنّي هجين[2] قال: ليس يضرك ذاك، إخوة أمير المؤمنين وولده أكثرهم هُجنٌ. يا غلام، عليّ بعمّه قال: فأُتي به، فإذا أشبه خلق الله بأبي ميّاس كأنهما باقلاة فُلقت، فقال المهدي: ما لك لا تزوج أبا ميّاس، وله هذا اللسان والأدب وقرابته منك، قرابته؟ قال: إنه هُجينٌ. قال: فإخوة أمير المؤمنين وولده أكثرهم هُجنٌ، فليس هذا ممّا ينقصه، زوّجها منه، قد أصدقتها عنه عشرة آلاف

---

(١) زبالة منزل معروف بطريق مكة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق (معجم البلدان).
(٢) الهجين: العربي ابن الأمة. (راجع اللسان).

درهم، قال: قد فعلتُ، فأمر له بعشرين ألف درهم، فخرج أبو ميّاس وهو يقول:

ابتعت ظبيةَ بالغَلاء وإنّما ... يُعطي الغلاءَ بمثلها أمثالي
وتركت أسواق القباح لأهلها ... إنّ القباح -وإن رخُصنَ- غوالي

أَخْبَرَنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد المروزي، نا أبو بكر بن خلف -إملاء- نا أبو زكريا يحيىٰ ابن إبراهيم المزكي، حدثني محمد بن أحمد بن حمّاد، نا أحمد بن علي، نا أبي، نا الحسين بن علي الأزدي، نا محمد بن عمر الجُرجاني، عن المُفضّل بن محمد الضبّي قال: كنت يوماً جالساً على باب منزلي، أحتاج إلى درهم، وعليّ دين عشرة آلاف درهم، إذْ جاءني رسول المهدي فقال: أجب أمير المؤمنين، فقلت في نفسي: وما بغية أمير المؤمنين لعلّ ساعياً سعى بي إليه، ثم دخلت منزلي ولبست ثيابي وصرت إليه، فلما مُثلتُ بين يديه سلمت عليه، فقال: وعليك السلام، وأومأ إليّ بالجلوس، فجلستُ، فلما سكن جأشي قال لي: ما مُفضَّل ما أفخر بيتٍ قالتهُ العرب؟ فأرتج عليّ ساعة ثم قلت: يا أمير المؤمنين بيت الخنساء؛ فاستوى جالساً وكان مُتكئاً ثم قال: أي بيت؟ قلت: قولها:

وإنّ صخراً لتأتمّ الهداة به ... كأنه عَلَمٌ في رأسه نارُ

فقال: قد قلت له، وأبى عليّ، وأومأ إلى إسحاق بن بزيع، قلت: الصواب مع أمير المؤمنين، ثم قال: يا مُفضّل حدثني، فحدثته حتى انتصف النهار، وقال: يا مُفضل كيف حالك؟ قلت: يا أمير المؤمنين كيف يكون حال مَن عليه عشرة آلاف درهم وليس معه درهم؟ فقال: يا إسحاق أعطه عشرة آلاف درهم قضاءً لدينه، وعشرة آلاف درهم يستعين بها على دهره، وعشرة آلاف درهم يصلح بها من شأنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، قالا: نا وأبو منصور المقرىء، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن عبد العزيز الطاهري، أنا علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، نا أحمد بن سعيد الدمشقي، نا الزبير بن بكّار، أخبرني يونس بن عبد الله الخيّاط قال: دخل ابن الخيّاط المكّي على أمير المؤمنين المهدي وقد مدحه، فأمر له بخمسين ألف درهم، فلمّا قبضها فرّقها على الناس وقال:

أخذتُ بكفّي كفّه أبتغي الغِنى ... ولم أدرِ أنَّ الجودَ من كفه يُعدي
فلا أنا منه ما أفاد ذوو الغنى ... أفدتُ وأعداني فَبَدّدْتُ ما عندي

فنُمي إلى المهدي، فأعطاه بدل كلّ درهم ديناراً.

أَخْبَرَنا خالي أبوالمعالي محمد بن يحيىٰ قال: قرأت على أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان ابن غانم التنّيسي القاضي -بتنِّيس- قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد، نا الحسن ابن خضر، عن أبيه قال: مرّ المهدي على الجسر على برذون له، والناس حوله، وأعرابي واقف

فقال:

عجبتُ لبحرٍ يحمل البحرَ فوقه على ظهرِ برذون حواليه فيلقُ
ألا إن برذون الخليفة لا يني يـمُرّ علينا بين بحرين يعنق
ترى تحته بحراً تغشته ظلمة ومن فوقه بحر به الأرض تشرق
أبرذون إنّي لا أراك مُغرقاً ووقك بحر جُوده يتدَفق
غشيت به أمواج دِجلة غدوة فكادت به أمواج دجلة تغرق

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن الغسَّاني، قالا: نا وأبو منصور بن خَيرون، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي، نا محمد بن العباس الخزّاز، نا محمد بن خلف بن المرزبان، حدثني أبو الحسن عبد الله بن محمد، نا محمد بن زياد قال: دخل مروان بن أبي حفصة على المهدي وعنده جماعة فأنشده:

صحا بعد جهل استراحت عواذله

قال: فقال لي: ويلك[٢]، كم هي بيتاً؟ قلت: يا أمير المؤمنين سبعون بيتاً، قال: فإن لك عندي سبعين ألفاً، قال: فقلت في نفسي: بالنسيئة: إنّا لله وإنا إليه راجعون، ثم قلت: يا أمير المؤمنين اسمع مني أبياتاً حضرت فما في الأرض أنبل من كفيلي، قال: هات، فاندفعتُ فأنشدته:

كفاكم بعباسٍ أبي الفضل والداً فما من أبٍ إلا أبو الفضل فاضله
كأنّ أمير المؤمنين محمداً أبو جعفر في كلّ أمرٍ يُحاوله
إليك قَصرنا النِّصف من صلواتنا مسيرةَ شهرٍ بعد شهرٍ نواصله
فلا نحن نخشى أن يخيب مسيرنا إليك، ولكن أهنأُ الخير عاجله

قال: فتبّسم، وقال: عجّلوها له، فحُملت إليّ من وقتها.

أَخْبَرَنا أبو منصور بن خَيرون، أنا أبو بكر، أخبرني أبو القاسم الأزهري، نا محمد بن العباس الخزّاز، نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السّكري، نا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن البلخي، نا الحكم بن موسى بن الحسين بن يزيد السلولي، حدثني سعيد بن أخي العَوفي قال: قدم على المهدي في بيعة موسى الهادي وهارون الرشيد، الحسين بن أبي الحكم السّلولي والمؤمّل بن أميل المحاربي، وقد أوفدهما هاشم بن سعيد الحِميري من الكوفة فقدما على المهدي في عسكره فأنشده الحسين:

فهاك بياعنا يا خيرَ والٍ فقد جُدنا به لكَ طائعينا
وإنْ تفعلْ وأنتَ لذاك أهل يحليك يا بن خير الناس فينا

(١) تاريخ بغداد: ٥/٣٩٥.

(٢) في المختصر: ويحك.

وعدلكَ يا بن وارث خير خلق ... نبي الله خير المُرسلينا
فإنّ أبا أبيك - وأنت منه - ... هو العباس وارثه يقينا
أبان به الكتاب وَذاك حَقّ ... ولسنَا للكتاب مكذّبينا
بكم فتحت وَأنتم غيرُ شك ... لها بالعَدل أكرم خاتمينَا
فدونكها فأنت لها محل ... حباكَ به إله العالمينا

فأمر لهما بثلاثين ألفاً، فألقي بينهما، فأخذ كلّ واحد منها بدرة وصدعا الأخرى، فأخذ هذا نصفاً وهذا نصفاً، ولم يحفظ ما قال المؤمّل.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد، نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزار، أنا عُمر بن محمد بن محمد بن سَيف الكاتب، نا محمد ابن القاسم بن محمد النحوي، حدَّثني أبي، حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن العباس القُرشي، نا عبد الله بن الحسين بن سعد قال أبي: وحدّثناه أبو محمد [ابن أبي سعد] الورّاق، فدخل بعض الكلام والشعر في بعض والمعاني متقاربة، قال: خرج المؤمّل بن أميل المحاربي إلى المهدي - وهو أمير على الرّي - ممتدحاً له، فأمر له بعشرين ألف درهم، ورفع الخبر إلى المنصور، قال: فلمّا اتصل به قربي من العراق، وأنفذ لي قاعداً على جسر النهروان يستقرىء القوافل، فلما مررتُ به قال: مَن أنت؟ قلت: المؤمّل بن أميل مادح الأمير المهدي وشاعره، قال: إيّاك طلبتُ، فأخذ بيدي فأدخلني على المنصور، وهو بقصر الذهب، فقال لي: أتيت غلاماً غرّاً فخدعته، قلت: بل أتيتُ غلاماً كريماً فخدعته فانخدع، قال: فأنشدني ما قلتَ فيه: فأنشدته:

هو المهدي إلّا أنّ فيه ... مشابه صورة القمرِ المنيرِ
يشابه ذا وذا فهُما إذا ما ... أنارا يشكلان على البَصير
فهذا في الظلام سراج نار ... وهذا بالنهار سراجُ نور
ولكن فضَّل الرَّحْمٰن هذا ... على ذا بالمنابر والسّريرَ
وبالملك العزيز، فذا أمير ... وماذا بالأمير ولا الوزير
ونقصُ الشهر يخمد ذا وهذا ... منير عند نقصان الشهور
فيا بن خليفة الله المصفّى ... به تعلو مُفاخرة الفخور
لقذفت الملوك وقد توافوا ... إليكَ من السهولة والوعور
لقد سَبق الملوك أبوك حتى ... بقوا من بين كاب أو حَسير
وجئت وراءهُ تجري خبيباً ... وما بكَ حين تجري من فتور

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/١٧٧ - ١٧٨ في ترجمة المؤمل بن أميل المحاربي.

فقال الناس: ما هذان إلّا كما بين الفتيل إلى النقير
فإن سبق الكبير فأهل سبق لهُ فضل الكبير على الصّغير
وإن بلغ الصّغير مدىً كبيراً فقد خلق الصّغير من الكبير

فقال: ما أحسن ما قلت، ولكن لا تساوي ما أخذت، يا ربيع حطّ ثقله، وخذ منه ستة عشر ألفاً، وخلّه والبقية؛ قال: فحطّ الربيع ثقلي، وأخذ مني ستة عشر ألفاً، مما بقيت معي إلّا نُفيقة يسيرة، لأني كنت اشتريت لأهلي طرائف الري، فشخصت وآليت أن لا أدخل بغداد، وللمنصور بها ولاية، فلمّا مات المنصور واستخلف المهدي قدمت بغداد، فألفيت رجلاً - يقال له ابن ثوبان قد نصبهُ المهدي للمظالم - فكتبت قصّة أشرح فيها ما جرى عليّ، فرفعها ابن ثوبان إلى المهدي، فلمّا قرأها ضحك حتى استلقى ثم قال: هذه مظلمة أنا بها عارف، ردّوا عليه ماله الأوّل، وضمّوا إليه عشرين ألفاً.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالا: أنا أبوالغنائم محمد بن علي بن علي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد المعدل، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا أحمد بن أبي خيثمة، أنا زَبير ابن بكّار، أنا بعض أصحابنا قال: كان المهدي مُستهتراً بالخيزران لا يكاد أن يُفارقها في مجلس يلهو به فجلس يوماً مع ندمائه، فاشتاق إليها فكتب إليها بهذه الأبيات:

نحن في أطيبَ السّرور ولكنْ ليس إلّا بكُمْ يطيب السرورُ
عيبُ ما نحن فيه يا أهل ودّي أنّكم غبتم ونحن حضورُ
فأغذّوا المسير، بل إن قدرتم أن تطيروا معَ الرياح، فطيروا

فأجابته الخيزران بهذه الأبيات:

قد أتانا الذي ذكرتَ من الشوق فكدنا - وما فعلنا - نطيرُ
ليتَ أنّ الرياحَ كُنّ يؤدّين إليكُم بما يجنّ الضميرُ
لم أزل صبّة فإن كنت بعدي في سرور، فطاب ذاك السرور

قال أحمد: وأخبرني عن الجهم بن بدر عن عبيد الله بن المهدي قال: قال أبي في حسنه:

أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي
وأنك لو قطعت يدي ورجلي لقلت من الهوى: أحسنت زيدي

أَنْبَأَنا أبو الفرج غيث بن علي، أخبرني أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا إبراهيم بن جميل الأندلسي، نا عُمر بن شبّة قال: كانت للمهدي جارية يحبّها حُبّاً شديداً، وكانت شديدة الغيرة عليه في سائر جواريه فتغتاض عليه وتؤذيه فقال فيها:

أرى ماء وبي عطشٌ شديدٌ ولكن لا سبيل إلى الورود
أراحَ الله من بدني فؤادي وعجّل بي إلى دار الخلودِ

أمــــا يكــفيكِ أنّكِ تـملكيني وأنّ النــــاس كـــلهم عـــبيدي
وأنّكِ لو قطعتِ يـدي ورجـلي لقلتُ من الرضا أحسنتِ زيدي

قال: ونا إبراهيم بن جميل الأندلسي، نا عمر بن شبّة قال: أهدت جارية للمهدي إليه تفاحة مُطيّبة، فأخذها المهدي وأنشا يقول:

تـــفاحة مـــن عـــند تـفاحةٍ جاءت فماذا صنعتْ بالفؤادِ
والله إن أدري أأبـــــــصرتها يقظان أم أبصرتها في الرّقادِ

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجلي -إذناً ومناولة- نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي قال: قرىء على أبي الحسن أحمد بن محمد بن المكتفي وأنا أسمع، نا محمد بن الحسن بن دُريد، نا العُكلي، حدثني شيخ من أهل البصرة، حدثني سفيان مولى المهدي قال: إني نائم بعيساباذ إذا هاتف يهتف:

قســط غـداً دار جيرانـنا وللـدّارُ بـعد غـدٍ أبـعدُ
هـنالك أما تـعزّي الفـؤاد وأمّا عـلى أثـرهم تكمدُ

فأصبحنا فلم نُمس حتى أمر بجهازه إلى ماسبذان فلم يرجع إليها.

قال: ونا ابن دُريد، نا العُكلي، حدثني جماعة من البصريين عن صالح الغازي عن علي بن يقطين قال: رأى المهدي في النوم قائلاً يقول:

كأنّي بـهذا القـصر قـد بـاد أهـله وأوحش مـــنه ركـبةُ ومـنازلُهْ
وصارَ عميد القوم من بعد بـهجَة ومُـلكٍ إلى قـبرٍ عـليه جَـنادله
ولم يـــبقَ إلّا ذكـــرهُ وحــديثه يُــنادي بـليل مـعولات حـلائله

قال: فما مكثَ بعد ذلك عشراً حتى مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن بن قُبيس، قالا: نا -وأبو منصور بن خَيرون، أنا- أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدّل، أنا عثمان بن أحمد الدقّاق، نا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن يقطين: خرجنا مع المهدي فقال: لنا يوماً: إنّي داخل ذلك البهو فنائم فيه، فلا يُوقظني أحدٌ حتى أستيقظ قال: فنام ونمنا، فما أنبهنا إلّا بكاؤه، فقمنا فزعين، فقلنا: ما شأنك يا أمير المؤمنين؟ قال: أتاني الساعة آتٍ في منامي، والله لو كان في مائة ألف شيخ لعرفته، فأخذ بعضادتي الباب وهو يقول:

كأنّي بـهذا القـصر قـد بـادَ أهـلهُ وأوحش مـــنه ركـبةُ ومـنازلُهْ
وصارَ عميدُ القومِ من بعد بـهجةٍ ومُـلكٍ إلى قـبرٍ عـليه جـنادلُهْ

أَخْبَرَنا أبو بكرمحمد بن الحسين بن المزرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد عبيد الله ابن محمد بن أبي مسلم، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان، حدثني

أبو محمد القاسم بن عُمر بن أبي علي الكوفي، حدثني محمد بن إسماعيل الموصلي قال: أرق المهدي ذات ليلة فإذا هو بهاتف يهتف من جوانب قصره:

كأنّي بهذا القصر قد بادَ أهلهُ … وأوحش منه ركبهُ ومنازلُهْ
وصارَ عميدُ القومِ من بعد بهجةٍ … ومُلكٍ إلى قبرٍ عليه جنادلُهْ
فلم يبقَ إلّا ذكرهُ وحديثه … يصحن بليلٍ معولات حَلائلُهْ

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي - ببيت المقدس لفظاً في جُمادى الآخرة سنة سبعين وأربعمائة، أنا أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن محمد بن بكران - قراءة عليه بجامع القدس - أنا أبو علي الحسين بن محمد بن عيسى القيسي، نا أبو محمد عبد الرَّحْمٰن بن عُمر بن محمد البزاز يُعرف بابن النحاس، نا الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان، نا جدّي الربيع بن سليمان الجيزي، نا سعد بن عبد الله بن عبدالحكم، نا محمد بن إدريس الشافعي أنه أُخبر أن المهدي لما فرغ من بنيان قصر بناهُ، تحوّل إليه هو وحشمه، فبينا هو ذات ليلة نائم إذ سمع صوتاً من زاوية القصر وهو يهتف[1]:

كأني بهذا القصر قد بادأهلهُ … وقد دَرستْ أعلامُهُ ومنازلُهْ

قال: فأجابه المهدي وكان ذكياً:

كذاك أمور الناس يبلى جديدها … وكلّ فتّى يوماً ستبلى فعائلُهْ

فأجابه الهاتف وهو يقول:

تزوّد من الدّنيا فإنك ميتٌ … وإنّك مسؤول فما أنت قائلُهْ

فأجابه المهدي وهو يقول:

أقول بأنّ الله حقّ شهدته … فذلك قولٌ ليس تحصى فضائله

فأجابه الهاتف وهو يقول:

تزوّد من الدنيا فإنكَ راحلٌ … وقد أزف الأمرف الذي بكَ نازله

فأجابه المهدي وهو يقول:

متى ذاك خبّرني هديتَ فإنّني … سأفعلُ ما قد قُلت لي وأعاجلُهْ

فأجابه الهاتف يقول:

تلبّث ثلاثاً بعد عشرين ليلة … إلى مُنتهى شهرٍ وما أنت كاملُهْ

قال: فقالت رائطة سرية المهدي؛ فوالله، ما لبث إلّا تسعة وعشرين يوماً حتى فارق الدنيا، - رحمهُ الله -.

---

(١) البداية والنهاية: ١٦٦/١٠ باختلاف الراوية.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو أحمد بن أبي مسلم، أنا عثمان بن أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان، نا عبد الله بن أبي مَذعور، حدَّثني بعض أهل العلم قال: كان آخر ما تكلّم به محمد بن عبد الله وهو المهدي: الحمد لله يُحيي ويُميت، وهو حيّ لا يموت.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب نا سلمة، عن أحمد، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر قال: توفّي المهدي بماسَبَذان(١) ليلة الخميس لثمانٍ بقين من المحرم سنة تسع وستين ومائة، فكانت خلافته عشر سنين وخمسة وأربعين يوماً وليلة، ومعه ابنه هارون فولى الصَّلاة عليه، وأخذ البيعة لموسى أخيه ولنفسه بعده، وانصرف(٢).

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أيضاً، أنا أبو الفضل عُمر بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عاصم بن علي، نا أبو معشر قال: ونا حنبل، حدثني أبو عبد الله.

ح وأخبرني أبو المُظفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله، نا أبو بكر محمد ابن المؤمّل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حنبل، نا إسحاق بن عيسى، عن أبي معشر قال: وبايع الناس محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس - يعني - سنة ثمان وخمسين، وتوفي في المحرّم سنة تسع وستين ومائة، فكانت خلافته عشر [سنين] وخمسة وأربعين ليلة.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أنا عبيد الله ابن عثمان بن يحيىٰ الدقاق، أنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل، نا موسى بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن نُمير، حدثني من سمع أبا معشر السّندي قال: استُخلف محمد بن عبد الله المهدي يوم الخميس لأحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين ومائة، قال: وتوفّي لأربع عشرة مضت من المحرّم سنة ستع وستّين ومائة. وقال أبو معشر في الرواية الأخرى: توفّي محمد ابن عبد الله وهو المهدي في المحرّم سنة تسع وستّين ومائة، فكانت خلافته عشر سنين وخمسة وأربعين ليلة.

وقال ابن أبي السّريّ: توفّي المهدي ليلة الخميس لثمانٍ بقين من المحرّم سنة تسع وستّين ومائة، فتلك عشر سنين وشهراً واثنين وعشرين يوماً.

وذكر عُمر بن شبّة: أن المهدي توفّي بماسَبَذان يوم الأربعاء لتسع بقين من المحرّم سنة تسع وستّين ومائة، وهو ابن ثلاث وأربعين سنة، فكانت خلافته عشر سنينٍ وشهراً وأربعة أيّام.

---

(١) في مروج الذهب: ٣٧٧/٣ مات بقرية يقال له: ردين.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١٥٨/١.

وقال ابن أبي السّري: ويقال: كانت خلافته عشر سنين وشهراً وثلاثة عشر يوماً، ومات بماسبذان وكان خروجه إلى قرية يقال لها الرّذّ بها قبره، ومات وهو ابن ثلاث وأربعين سنة، وصلّى عليه ابنه هارون وكان طويلاً أسمر، معتدل الخلق، جعد الشعر، بعينه اليمنى نكتة بياض - رحمة الله عليه - ومبلغ سنّه على حساب مولده اثنتان وأربعون سنة وسبعة أشهر وأياماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النّسيب، وأبو الحسن بن قُبيس، وأبو محمد بن الأكفاني، قالوا: نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر الخطيب[1]، أنا علي بن أحمد بن عُمر المقرىء، أنا علي بن أحمد ابن أبي قيس.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي، قالا: ، أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا العباس بن هشام - وفي حديث النّسيب وابن قُبيس وابن خيرون - نا عباس - يعني: ابن هشام - عن أبيه قال: توفي المهدي بقرية يقال لها الرّذ ليلة الخميس لثمان بقين من المحرّم سنة تسع وستّين - زاد ابن الأكفاني وابن السمرقندي: ومائة، فكانت ولايته تسع سنين وشهراً -

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال: ثم استُخلف المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في تلك السنة - يعني: سنة ثمان وخمسين ومائة - فأقام عشر سنين، أنا أبو مسهر أنه أصيب في المحرّم سنة تسع وستين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجَوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن شهريار قال: قال أبو حفص الفلاّس: وبايع - يعني - المنصور لابنه المهدي، فملك عشر سنين وشهراً ونصف، ومات لثمانٍ بقين من المحرم سنة تسع وستّين ومائة، وبايع لابنيه موسى وهارون.

حدَّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم السلماسي، أنا نعمة الله بن محمد المرثدي، نا أحمد بن محمد ابن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عُمر الضرير يقول: ثم ولي محمد ابن عبد الله المهدي فكانت ولايته عشر سنين وسبعة عشر يوماً، ثم توفّي يوم الجمعة لخمسٍ بقين من المحرّم سنة تسع وستين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر أحمد بن علي.

ح أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٤٠٠.

عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[١] قال: واستُخلف محمد بن عبد الله يوم الخميس لأحدى عشرة بقيت من ذي الحجّة سنة ثمان وخمسين ومائة، ومات محمد بن عبد الله سنة تسع وستّين ومائة يوم الثلاثاء لأربع عشرة مضت من المحرّم من أوّل السنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسيني، وأبو الحسن المالكي، قالا: نا - وأبو منصور المقرىء، أنا - أبو بكر، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا عُثمان بن أحمد، نا أبو الحسن بن البراء قال: ومات المهدي بالرّذّ من ماسبذان لثمانٍ بقين من المحرّم سنة تسع وستّين ومائة، وكان نقش خاتمه: العزّة لله، وكان عمره: ثلاثاً وأربعين سنة، وخلافته عشر سنين وشهراً وخمسة أيام.

قال[٢]: وأنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم قال: قال أبو بكر السّدوسي: توفّي المهدي بماسبذان وصلّى عليه الرشيد، وتوفّي وله ثلاث وأربعون سنة.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبر قال: وفيها - يعني - سنة تسع وستين ومائة خرج المهدي إلى ماسَبَذان في المحرّم فتوفّي بها ليلة الخميس لثمانٍ بقين من المحرّم، وبُويع ابنه موسى بن محمد الهادي.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم، وعبد الله بن عبد الرزاق.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن زيد السّلمي، أنا نصر المقدسي، قالا: أنا أبو الحسن بن عَوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عِمران العَبسي قال: ولي محمد ابن عبد الله المهدي عشر سنين ومات من حمّى بما سبذان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، وأبو الحسن الزاهد، وأبو محمد المزكّي، قالوا: نا - وأبو منصور المقرىء، أنا - أبو بكر الحافظ[٣]، أنا علي بن أحمد المقرىء، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا علي بن محمد ابن بشران، أنا عُمَر بن الحسن بن علي، قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني العجلي، عن عمرو بن محمد - وقال ابن أبي قيس: نا عمرو بن محمد - عن أبي معشر قال: توفّي المهدي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة.

قالا: ونا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن صالح - وفي رواية ابن أبي قيس: حدثني - محمد بن صالح القرشي، حدثني عبد الله بن محمد الظفري قال: توفّي المهدي وهو ابن خمس وأربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي الواعظ، نا أبو الحسين بن المُهتدي.

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفرّاء، أنا أبي أبو يعلى، قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد الصيدلاني، أنا

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/١٥٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٤٠١.

(٣) تاريخ بغداد: ٥/٤٠١.

محمد بن مخلَد قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: وهلك المهدي محمد بن عبد الله بن محمد بن علي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة، وولي عشر سنين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصوّاف، نا محمد بن عُثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي: وولي محمد المهدي عشر سنين، وتوفّي وهو ابن ثلاث وأربعين سنة.

الفهرس

طبع على مطابع
دار إحياء التراث العربي